



مركز
للبحوث والتحريات الكمبيوترية

اصبحان

للغافل



عليكم يا صبا
الربا

www. **Ghaemiyeh** .com
www. **Ghaemiyeh** .org
www. **Ghaemiyeh** .net
www. **Ghaemiyeh** .ir

كشَفُ اليَقِينِ

علامه حلي حسن بن يوسف

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

كشف اليقين

كاتب:

حسن بن يوسف بن مطهر علامه حلى

نشرت فى الطباعة:

وزاره الثقافه و الارشاد الاسلامى

رقمى الناشر:

مركز القائميه باصفهان للتحريات الكمبيوترية

الفهرس

٥	الفهرس
٨	كشف اليقين
٨	اشاره
٨	المقدمه
١٢	الفصل الأول في الفضائل الثابته له قبل وجوده وولادته وهي خمس
١٥	الفصل الثاني في الفضائل الثابته له حال خلقه وولادته
١٨	الفصل الثالث في الفضائل الثابته له حال كماله وبلوغه
١٨	اشاره
١٨	الباب الأول في الفضائل المكتسبه من الفعل والأثر
١٨	اشاره
١٨	المطلب الأول في الفضائل النفسانيه
١٨	اشاره
١٩	المبحث الأول الإيمان
٢٦	المبحث الثاني العلم
٤٤	المبحث الثالث الأخبار بالغييب
٥٠	المبحث الرابع في الشجاعه
٥١	المبحث الخامس في الورع والزهد
٥٤	المبحث السادس في السخاء والكرم
٦٠	المبحث السابع في الورع والدين واستجابته الدعاء
٦٥	المبحث الثامن في حسن الخلق
٦٧	المبحث التاسع في الحلم
٦٨	المطلب الثاني في الفضائل البدنيه ونظمها مباحث
٦٨	الأول في العباده
٧١	المبحث الثاني في الجهاد

- ١٠١ المبحث الثالث في سبقه إلى التصديق
- ١٠٢ المبحث الرابع في حمل براءه إلى مكه
- ١٠٤ المبحث الخامس في جمعه بين الفضائل المتضادات
- ١٠٤ المبحث السادس في نبذ يسيره من كلامه
- ١١٥ الباب الثاني في الفضائل الحاصله له ع من خارج و فيه مباحث
- ١١٥ الأول في نسبه
- ١١٨ المبحث الثاني في تزويجه بفاطمه ع
- ١٢٢ المبحث الثالث في مؤاخاته للنبي ع
- ١٢٤ المبحث الرابع في سد الأبواب
- ١٢٧ المبحث الخامس في المباهله
- ١٣٠ المبحث السادس في وجوب محبته ومودته
- ١٣٨ المبحث السابع في أن الحق والقرآن ملازمان له
- ١٤١ المبحث الثامن في أن النبي ص نص بأنه مولى من هومولاه
- ١٤٦ المبحث التاسع في نص النبي ص على أمير المؤمنين ع بالخلافه بعده
- ١٥١ المبحث العاشر في مخاطبته بأمر المؤمنين
- ١٥٧ المبحث الحادي عشر في خبر المنزله والاتحاد
- ١٦١ المبحث الثاني عشر في خبر الطائر
- ١٦١ المبحث الثالث عشر في النص عليه بأنه خير الخلق
- ١٦٣ المبحث الرابع عشر في التوعده على من ناصب عليا ع الخلافه
- ١٦٥ المبحث الخامس عشر في تشبيهه بسوره الإخلاص والكعبه ورأس النبي ع وتشبيهه حقه بحق الوالد
- ١٦٧ المبحث السادس عشر في السطل
- ١٦٩ المبحث السابع عشر في وصفه بالسياده
- ١٦٩ المبحث الثامن عشر في أنه صاحب الحوض والأذن في دخول الجنه وصاحب اللواء يوم القيامه والصراف وافتخار ملكيه على الملائكه
- ١٧١ المبحث التاسع عشر في أولاده
- ١٩١ المبحث العشرون في زوجته ع
- ١٩٤ المبحث الحادي والعشرون فيما ورد من طريق الجمهور أنه نزل في أمير المؤمنين ع من القرآن

٢١٩	المبحث الثاني والعشرون في أن ذرية النبي ص من صلب علي ع و أنه قسيم الجنة والنار
٢٢٠	المبحث الثالث والعشرون في خبر المناشده
٢٢٤	المبحث الرابع والعشرون في الدعاء له
٢٢٥	المبحث الخامس والعشرون في التواعد على بغضه
٢٢٨	المبحث السادس والعشرون في قصة أصحاب الكهف ومحادثته مع اليهود
٢٤٢	المبحث السابع والعشرون في صعوده على كتف النبي ص
٢٤٣	المبحث الثامن والعشرون في أن ذكره والنظر إليه ع عباده
٢٤٤	المبحث التاسع والعشرون في أنه يوم القيامة بين النبي و ابراهيم ع
٢٤٤	المبحث الثلاثون في أمره بالاسترشاد بعلي ع و في الوسيله
٢٤٥	المبحث الحادي والثلاثون في حديث الدينار
٢٤٧	المبحث الثاني والثلاثون في وصف النبي ص عليا ع بالمساعده له وزيارته لفاطمه
٢٤٩	المبحث الثالث والثلاثون في حال علي ع ليله المعراج
٢٥٠	المبحث الرابع والثلاثون في تفديده النبي ع له بالأب ووعدده بحدائق في الجنة
٢٥١	المبحث الخامس والثلاثون في أمر الله تعالى النبي ص بتبليغ فضائل علي ع
٢٦٠	المبحث السادس والثلاثون في أخبار أوردتها الزبير بن بكار
٢٦٧	المبحث السابع والثلاثون في حديث الفتوه
٢٦٨	الفصل الرابع في فضائله الثابته له بعدوفاته ع
٢٨٢	تعريف مركز

سرشناسه : علامه حلی ، حسن بن يوسف ، ق ۷۲۶ - ۶۴۸

عنوان و نام پدیدآور : كشف اليقين في فضائل اميرالمومنين / تاليف الحسن بن يوسف بن المطهر الحلي ؛ تحقيق حسين الدرگاهي

مشخصات نشر : طهران : وزاره الثقافه و الارشاد الاسلامي ، موسسه الطبع و النشر ، ۱۴۱۱ هـ = ۱۹۹۱ م . = ۱۳۷۰ .

مشخصات ظاهري : ط ، ص ۴۹۷

شابك : بها: ۳۵۰۰ ریال

وضعیت فهرست نویسی : فهرست نویسی قبلی

یادداشت : چاپ دوم : ۱۴۱۶ ق . = ۱۳۷۴ ؛ بها: ۱۰۰۰۰ ریال

یادداشت : کتابنامه به صورت زیرنویس

موضوع : علی بن ابی طالب (ع) ، امام اول ، ۲۳ قبل از هجرت - ق ۴۰

شناسه افزوده : الدرگاهي ، حسين ، مصحح

شناسه افزوده : ایران . وزارت فرهنگ و ارشاد اسلامی . سازمان چاپ و انتشارات

رده بندی کنگره : BP۳۷/۳۴ ع/ ۸ ک ۵

رده بندی دیویی : ۲۹۷/۹۵۱

شماره کتابشناسی ملی : م ۷۰-۱۲۸۵

المقدمه

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله القديم القاهر العظيم القادر الحليم الغافر الكريم الساتر الأول الآخر الباطن الظاهر العالم بمكنونات السرائر الخبير بمستودعات الضمائر المبدع لأجناس الموجودات من غير احتياج إلى شريك ومؤازر المخترع لأنواع الممكنات من غير افتقار إلى معين ومظاهر. أحمدته على إنعامه الغامر وأشكره على فضله الزائد الزاخر. والصلاه على سيد الأوائل والأواخر محمد المصطفى وعترته الأماجد الأكابر المعصومين من الصغائر والكبائر المؤيدين في الموارد والمصادر. أما بعد فإن

مرسوم السلطان الأعظم مالك رقاب الأمم ملك ملوك طوائف العرب والعجم شاهنشاه المعظم راحم العباد ولطف الله في البلاد
رحمه الله تعالى في العالمين وظل الله

على الخلائق أجمعين محيي سنن الأنبياء والمرسلين باسط العدل وناشره ومميت الجور ومدمره المؤيد من عند الله تعالى
بالعنايات الربانيه والممدود

[صفحه ٢]

منه تعالى بالألطف الإلهيه ذى النفس القدسيه والرئاسه الإنسيه الواصل بفكره الثاقب إلى أسنى المراتب المرتقى برأيه الصائب
إلى أوج الشهب الثواقب المتميز على جميع البريه بجوده القريحه وصدق الرويه أولجايته خدابنده محمدسلطان وجه الأرض
خلد الله ملكه إلى يوم العرض و لا زالت ألويته محفوفه بالظفر والنصر ودولته محروسه من الغير إلى يوم الحشر والنشر رسم
بوضع رساله تشتمل على ذكر فضائل أمير المؤمنين على بن أبي طالب عليه أفضل الصلاه و السلام فامتثلت مارسمه وسارعت
إلى ما حتمه ووضعت هذا الكتاب الموسوم بكشف اليقين فى فضائل أمير المؤمنين ع على سبيل الإيجاز والاختصار من غير تطويل
و لا إكثار فإن فتح باب ذلك يؤدي إلى الملل إذ لا حصر لفضائله ع

كما رواه أخطب خوارزم عن ابن عباس رضى الله عنه قال قال رسول الله ص لو أن الرياض أقلام والبحر مداد والجن حساب
والإنس كتاب ما أحصوا فضائل على بن أبي طالب ع

-روایت- ١-٢-روایت- ٨١-١٧٩

[صفحه ٣]

و من يصفه النبي ع بمثل

ذلك كيف يمكن التعبير عن وصف فضائله . و قال بعض الشعراء و قدلاموه في ترك مدح على ع

لاتلمنى في ترك مدح على || أناأدرى بالأمر منك وأخبر

[صفحه ٤]

إن أهل السماء و الأرض في العجز || سواء عن حصر أوصاف قنبر

و قال بعض الفضلاء و قدسئل عنه ع فقال ماأقول في شخص أخفى أعداؤه فضائله حسدا وأخفى أولياؤه فضائله خوفا وحذرا فظهر في ما بين هذين فضائل طبقت الشرق والغرب . لكن نحن نشير في هذاالمختصر إلى يسير من فضائله ع طاعه لرسم السلطان

و لمارواه أخطب خوارزم قال قال رسول الله ص إن الله تعالى جعل لأخى على فضائل لاتحصى كثره فمن ذكر فضيله من فضائله مقرا بهاغفر الله له ماتقدم من ذنبه و ماتأخر و من كتب فضيله من فضائله لم تزل الملائكة تستغفر له مابقى لتلك الكتابه رسم و من استمع إلى فضيله من فضائله غفر الله له الذنوب التي اكتسبها بالاستماع و من نظر إلى كتاب من فضائله غفر الله له الذنوب التي اكتسبها بالنظر ثم قال النظر إلى أخى على بن أبى طالب عباده وذكره عباده و لايقبل الله إيمان

عبد إلابولايته والبراءه من أعدائه

-روايه-١-٢-روايه-٥٣-٥٣١

. و قدرتها على فصول

[صفحه ٥]

الفصل الأول فى الفضائل الثابته له قبل وجوده وولادته وهى خمسة

الأولى ماورد فى التوراه من ذكره ع

قال الله تعالى لإبراهيم ع و أما إسماعيل فقد سمعت دعاءك فيه و قدباركته وسأثمره وأكثره جدا جدا وأجعل منه اثنى عشر شريفا يولد وأجعله حزبا عظيما

-روايه-١-٢-روايه-٣-١٥٨

. و لاشك فى أن عليا ع أحد الاثنى عشر و هذه فضيله لم يلحقه غيره فيها.

[صفحه ٦]

الثانيه روى أخطب خوارزم عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله ص يا عبد الله أتانى ملك فقال يا محمدسل من أرسلنا قبلك من رسلنا على مابعثوا قال قلت على مابعثوا قال على ولايتك وولايه على بن أبى طالب ع

-روايه-١-٢-روايه-٧٧-٢٢٦

[صفحه ٧]

الثالثه أن اسمه مكتوب على العرش

روى أخطب خوارزم عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله ص لماخلق الله تعالى آدم ونفخ فيه من روحه عطس آدم فقال الحمد لله

-روايه-١-٢-روايه-٦٩-ادامه دارد

[صفحه ٨]

فأوحى الله تعالى إليه حمدتني عبدي وعزتي وجلالي لو لاعبدان أريد أن أخلقهما في دار الدنيا ما خلقتك قال إلهي فيكونان
مني قال نعم يا آدم ارفع رأسك وانظر فرجع رأسه فإذا هو مكتوب على العرش لا إله إلا الله محمد نبي الرحمة على مقيم

الحجه و من عرف حق على زكا وطاب و من أنكر حقه لعن وخاب أقسمت بعزتي أن أدخل الجنة من أطاعه و إن عصاني
وأقسمت بعزتي أن أدخل النار من عصاه و إن أطاعني

-روایت- از قبل -۴۰۹

[صفحه ۹]

و من كتاب المناقب عن جابر بن عبد الله الأنصاري قال قال رسول الله ص مكتوب على باب الجنة لا إله إلا الله محمد رسول الله
على بن أبي طالب أخو رسول الله ص قبل أن يخلق الله السماوات و الأرض بألفى عام

-روایت- ۱-۲-روایت- ۷۹-۲۲۱

[صفحه ۱۰]

و من المناقب قال قال رسول الله ص أتاني جبرئيل و قد نشر جناحيه و إذا على أحدهما مكتوب لا إله إلا الله محمد النبي و على
الآخر مكتوب لا إله إلا الله على الوصي

-روایت- ۱-۲-روایت- ۴۲-۱۷۳

و من مسند أحمد عن جابر قال قال رسول الله ص مكتوب على باب الجنة محمد رسول الله على أخو رسول الله قبل أن تخلق
السماوات بألفى عام

-روایت- ۱-۲-روایت- ۵۱-۱۴۵

[صفحه ۱۱]

أن رسول الله ص قال أنا و على بن أبي طالب من نور واحد

-روایت- ۱-۲-روایت- ۲۷-۶۵

روى صاحب المناقب عن سلمان قال سمعت حبيبي المصطفى ص يقول كنت أنا و على نورا بين يدي الله عز و جل مطبقا يسبح

الله

ذلك النور ويقدهسه قبل أن يخلق الله آدم بأربعة عشر ألف عام فلما خلق الله تعالى آدم ركب ذلك النور في صلبه فلم نزل في شىء واحد حتى افترقنا في صلب عبدالمطلب فجزء أنا وجزء على

-روایت-۱-۲-روایت-۶۷-۳۱۴

و فيه قال رسول الله ص كنت أنا و على نورا بين يدي الله عز و جل قبل أن يخلق الله آدم بأربعة عشر ألف سنه فلما خلق الله تعالى أبى آدم سلكت ذلك النور

-روایت-۱-۲-روایت-۳۰-ادامه دارد

[صفحه ۱۲]

في صلبه فلم يزل الله ينقله من صلب إلى صلب حتى أقره في صلب عبدالمطلب ثم أخرجه من صلب عبدالمطلب فقسمة قسمين قسما في صلب عبد الله وقسما في صلب أبى طالب فعلى منى و أنا منه لحمه لحمى ودمه دمى فمن أحبه فيحبنى أحبه و من أبغضه فيبغضنى أبغضه

-روایت-از قبل-۲۶۷

[صفحه ۱۳]

الخامسه توسل آدم به فى التوبه

[صفحه ۱۴]

روى الخوارزمى بإسناده عن ابن عباس قال سئل النبى ص عن الكلمات التى تلقاها آدم من ربه فتاب عليه

-روایت-۱-۲-روایت-۴۶-ادامه دارد

[صفحه ۱۵]

فقال سأله بحق محمد و على وفاطمه و الحسن و الحسين إلاتبت على فتاب عليه

-روایت-از قبل-۸۱

[صفحه ۱۷]

الفصل الثانى فى الفضائل الثابته له حال خلقه وولادته

ولد أمير المؤمنين ع يوم الجمعة الثالث عشر من

شهر رجب بعدعام الفيل بثلاثين سنه فى الكعبه و لم يولد أحد سواه فيها لاقبله و لابعده

روى صاحب كتاب بشائر المصطفى عن يزيد بن قعنب قال كنت جالسا مع العباس بن عبدالمطلب وفريق من بنى عبدالعزى
بإزاء بيت الله الحرام إذ أقبلت فاطمه بنت أسد أم أمير المؤمنين ع

-روایت-۱-۲-روایت-۵۵-ادامه دارد

[صفحه ۱۸]

وكانت حاملا به لتسعه أشهر و قد أخذها الطلق فقالت ياربى إنى مؤمنه بك وبما جاء من عندك من رسل و كتب و إنى مصدقه
بكلام جدى ابراهيم الخليل ع و إنه بنى بيتك العتيق فبحق الذى بنى هذا البيت و بحق المولود الذى فى بطنى إلا مايسرت على
ولادتى قال يزيد بن قعنب فرأيت البيت قدانشق عن ظهره و دخلت فاطمه فيه و غابت عن أبصارنا و عاد البيت إلى حاله فرمنا أن
ينفتح لنا قفل الباب فلم يفتح فعلمنا أن ذلك من أمر الله تعالى ثم خرجت فى اليوم الرابع و على يدها أمير

-روایت-از قبل-۱-روایت-۲-ادامه دارد

[صفحه ۱۹]

المؤمنين على بن أبى طالب ع فقالت إنى قد فضلت على من تقدمنى من النساء لأن آسياه بنت مزاحم عبدت الله سرا فى موضع
لا يحب الله أن يعبد فيه إلا اضطرارا و أن مريم بنت

عمران هزت النخلة اليابسه بيدها حتى أكلت منها رطباً جنياً وأنى دخلت بيت الله الحرام فأكلت من ثمار الجنة وأرزاقها فلما أردت أن أخرج هتف بى هاتف يافاطمه سمية عليا فهو علي و الله العلي الأعلى يقول إني شققت اسمه من اسمي وأدبته بأدبي وأوقفته علي غامض علمي و هو ألدى يكسر الأصنام فى بيتي و هو ألدى يؤذن فوق ظهر بيتي ويقدسنى ويمجدنى فطوبى لمن أحبه وأطاعه وويل لمن أبغضه وعصاه قالت فولدت عليا ولرسول الله ص ثلاثون سنه فأحبه رسول الله ص حبا شديدا

-روایت-از قبل-۱-روایت-۲-ادامه دارد

[صفحه ۲۰]

و قال لى اجعلى مهده بقرب فراشى و كان ص يلى أكثر تربيته و كان يطهر عليا فى وقت غسله ويجره اللبن عندشربه ويحرك مهده عندنومه ويناغيه فى يقظته ويحمله على صدره

-روایت-از قبل-۱-روایت-۲-ادامه دارد

[صفحه ۲۱]

و يقول هذاأخى ووليبى وناصرى وصبى وذخرى وكهفى وصهرى ووصيبى وزوج كريمتى وأمينى على وصيتى وخليفتى و كان يحمله دائما ويطوف به جبال مكة وشعابها وأوديتها

-روایت-از قبل-۱۶۷

[صفحه ۲۳]

الفصل الثالث فى الفضائل الثابته له حال كماله وبلوغه

اشاره

إن الفضائل إما أن تكون حاصله للشخص باعتبار أفعاله وآثاره وإما أن لا تكون حاصله بهذا الاعتبار بل بأسباب خارجه عنه. فهنا بایان

الباب الأول فى الفضائل المكتسبه من الفعل والأثر

اشاره

هذه الفضائل إما أن تكون نفسانيه أو بدنيه. فهنا مطلبان

المطلب الأول فى الفضائل النفسانيه

اشاره

وننظمها مباحث

المبحث الأول الإيمان

و هذه الفضيله لا يوازنها شيء من الفضائل إذ باعتبارها يحصل للمكلف النعيم المخلد والخلاص من العذاب السرمد كما قال تعالى إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ وَقَدْ أَجْمَعَ المسلمون كآفه على أن أمير المؤمنين ع سبق إلى الإسلام قبل كل أحد و لم يشرك بالله تعالى طرفه عين و لم يسجد لصنم بل هو الذي تولى تكسير الأصنام لما صعد على كتف النبي ص

قرآن-۱۲۶-۲۰۳

روى أحمد بن حنبل فى مسنده عن أبى مريم عن على ع قال انطلقت أنا و النبى ص حتى أتينا الكعبه فقال لى رسول الله ص اجلس فجلست وصعد على منكبى فذهبت لأنهبض فلم أطق فرأى منى ضعفا فنزل

-روایت-۱-۲-روایت-۶۲-ادامه دارد

وجلس نبى الله ص و قال اصعد على منكبى فصعدت على منكبيه قال فنهض قال فإنه تخيل إلى أنى لوشئت لنت أفق السماء حتى صعدت على البيت و عليه تمثال صفر أونحاس فجعلت أزاوله عن يمينه و شماله و من بين يديه و من خلفه حتى إذا استمكنت منه قال لى رسول الله ص اقدف به فقدفت به فتكسر كما تتكسر القوارير ثم نزلت وانطلقت أنا و رسول

الله ص نستبق حتى توارينا بالبيوت خشيه أن يلقانا أحد من الناس

-روایت- از قبل-۴۱۶

وروى الطبرى صاحب الخصائص عن النبى ص قال صلت الملائكه على و على على سبع سنين و ذلك لأنه لم ترتفع شهاده أن
لا إله إلا الله إلى السماء إلامنى

-روایت-۱-۲-روایت-۵۱-ادامه دارد

[صفحه ۲۶]

و منه

-روایت- از قبل-۱۰

و من كتاب اليواقيت لأبى عمر الزاهد عن لى الغفاريه عن رسول الله ص أن على بن أبى طالب أول الناس إيماناً وأول الناس
لقاء بى يوم القيامة و آخر الناس بى عهداً عندالموت

-روایت-۱-۲-روایت-۷۸-۱۸۳

و من كتاب مسند أحمد عن ابن عباس قال أول من صلى مع النبى ص بعدخديجه على ع

-روایت-۱-۲-روایت-۴۳-۸۷

وروى أبوالمؤيد عن سلمان قال سمعت النبى ص يقول أول الناس وروداً على الحوض يوم القيامة أولهم إسلاماً و هو على بن
أبى طالب

-روایت-۱-۲-روایت-۵۵-۱۳۳

و من كتاب مسند أحمد بن حنبل عن عمرو بن ميمون قال إنى لجالس إلى ابن عباس إذ أتاه تسعه رهط فقالوا يا ابن عباس إما
أن تقوم معنا وإما أن تخلو بنا عن

-روایت-۱-۲-روایت-۵۶-ادامه دارد

[صفحه ۲۷]

هؤلاء قال فقال ابن عباس بل أقوم معكم قال و هو يومئذ صحيح لم يعم قال فانطلقوا فتحدثوا فلاندرى ما قالوا قال فجاء ينفض
ثوبه و هو يقول أف و تف وقعوا فى

رجل قال له النبي ص لأبعثن رجلا لا يخزيه الله أبدا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله

-روایت-از قبل-۱-روایت-۲-ادامه دارد

[صفحه ۲۸]

قال فاستشرف لها من استشرف قال أين على قالوا هو في الرحي يطحن قال و ما كان أحدكم يطحن عنه قال فجاء و هو أرمم لا يكاد أن يبصر فتفل في عينيه ثم هز الرايه ثلاثا فأعطاها إياه فجاء بصفيه بنت حبي قال ثم بعث فلانا بسوره التوبه فبعث عليا خلفه فأخذها منه قال لا يذهب بها إلا رجل مني و أنا منه قال و قال لبنى عمه أيكم يواليني في الدنيا والآخره قال و على جالس معهم فأبوا فقال علي أنا وأليك في الدنيا والآخره فقال أنت وليي في الدنيا والآخره قال و كان أول من أسلم من الناس بعد خديجه

-روایت-از قبل-۱-روایت-۲-ادامه دارد

[صفحه ۲۹]

قال و أخذ رسول الله ص ثوبه فوضعه على علي و فاطمه و حسن و حسين فقال إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَ يُطَهِّرَ كُمْ تَطْهِيراً

-روایت-از قبل-۱-روایت-۲-ادامه دارد

[صفحه ۳۰]

قال و شرى على نفسه لبس ثوب رسول الله ص ثم نام مكانه

-روایت-از قبل-۱-روایت-۲-ادامه دارد

[صفحه ۳۱]

قال و كان المشركون يريدون رسول الله ص فجاء أبوبكر و على نائم قال و أبوبكر يحسب أنه نبي الله قال فقال

يأبى الله قال فقال له على إن نبي الله قد انطلق نحو بئر ميمون فأدركه قال فانطلق أبوبكر فدخل معه الغار قال وجعل على يرمى بالحجارة كما كان يرمى رسول الله و هو يتضور قد لف رأسه بالثوب لا يخرج حتى أصبح ثم كشف عن

-روایت-از قبل-۱-روایت-۲-ادامه دارد

[صفحه ۳۲]

رأسه الثوب فقالوا كان صاحبك نرميه فلا يتضور و أنت تتضور و قد استنكرنا ذلك قال و خرج بالناس في غزاه تبوك فقال له على أخرج معك فقال له نبي الله لا

-روایت-از قبل-۱-روایت-۲-ادامه دارد

[صفحه ۳۳]

فبكي على فقال له أما ترضى أن تكون منى بمنزله هارون من موسى إلا أنك لست بنبي إنه لا ينبغي أن أذهب إلا و أنت خليفتي قال و قال له رسول الله ص أنت ولى كل مؤمن بعدى قال و سدوا أبواب المسجد غير باب على فيدخل المسجد جنبا و هو طريقه ليس له طريق غيره قال و قال من كنت مولاه فعلى مولاه قال و أخبرنا الله عز و جل في القرآن أنه قدرضى عن أصحاب الشجره فَعَلِمَ ما في قلوبهم هل حدثنا أحد أنه سخط عليهم بعد

-روایت-از قبل-۴۳۹

و من كتاب مسند أحمد عن عفيف الكندي قال كنت

-روایت-۱-۲-روایت-۴۶-ادامه دارد

[صفحه ۳۴]

تاجرا فقدمت الحج فأتيت

العباس بن عبدالمطلب لأبتاع منه بعض التجاره و كان تاجرا فو الله إني لعنده بمنى إذ خرج رجل من خباء قريب منه فنظر إلى الشمس فلما رآها قدمالت قام يصلى قال ثم خرجت امرأه من ذلك الخباء ألذى خرج منه ذلك الرجل فقامت خلفه تصلى ثم خرج غلام حين راهق الحلم من ذلك الخباء فقام معه يصلى قال فقلت للعباس من هذا ياعباس قال هذا محمد بن عبد الله ابن أخي فقلت من هذه المرأه قال هذه امرأته خديجه بنت خويلد فقلت من هذا الفتى

-روایت-از قبل-۱-روایت-۲-ادامه دارد

[صفحه ۳۵]

فقال هذا على بن أبى طالب ابن عمه فقلت فما هذا ألذى يصنع قال يصلى و هو يزعم أنه نبى و لم يتبعه على أمره إلا امرأته و ابن عمه هذا الفتى و هو يزعم أنه ستفتح عليه كنوز كسرى و قيصر قال فكان عفيف و هو ابن عم الأشعث يقول بعد ذلك و قد أسلم لو كان الله رزقنى الإسلام يومئذ فأكون ثالثا مع على ع

-روایت-از قبل-۳۱۴

و من كتاب المناقب عن زيد بن أرقم قال أول من صلى مع النبى ص على بن أبى طالب ع

-روایت-۱-۲-روایت-۴۴-۹۳

و من مسند أحمد أن

النبى ص قال لفاطمه ع أ و ماترضين أنى زوجتك أقدم أمتى سلما وأكثرهم علما وأعظمهم حلما

-روایت-۱-۲-روایت-۱۸-۱۱۷

[صفحه ۳۶]

و قال الثعلبى فى تفسير قوله تعالى وَ السَّابِقُونَ الْأَوَّلُونَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَ الْأَنْصَارِ اتفقت العلماء على أن أول من آمن بعد خديجه من الذكور برسول الله ص على بن أبى طالب ع

-قرآن-۳۸-۹۶

و من كتاب الخصائص للطبرى عن أبى ذر وسلمان قالأأخذ رسول الله ص بيد على فقال إن هذا أول من

-روایت-۱-۲-روایت-۵۵-ادامه دارد

[صفحه ۳۷]

آمن بى و هذا فاروق هذه الأمه و هذا يعسوب المؤمنين وأول من

-روایت-از قبل-۱-روایت-۲-ادامه دارد

[صفحه ۳۸]

يصادحنى يوم القيامة و هذا الصديق الأكبر

-روایت-از قبل-۴۳

[صفحه ۳۹]

و فيه عن العباس بن عبدالمطلب قال سمعت عمر بن الخطاب و هو يقول كفوا عن ذكر على بن أبى طالب فإنى سمعت رسول الله ص يقول فى على ثلاث خصال وددت أن لى واحده منهن فواحده منهن أحب إلى مما طلعت عليه الشمس كنت أنا و أبوبكر و أبو عبيده بن الجراح و نفر من أصحاب رسول الله ص إذ ضرب النبى ص كتف على بن أبى طالب ع فقال يا على أنت أول المسلمين إسلاما و أنت أول المؤمنين إيماناً و أنت منى بمنزله هارون من موسى كذب يا

-روایت-۱-۲-روایت-۷۲-ادامه دارد

]

على من زعم أنه يحبني ويبغضك

-روایت- از قبل-٣٥-

و لما نزل قوله تعالى وَ أَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ جمع رسول الله ص بنى عبدالمطلب فى دار أبى طالب وهم أربعون رجلا وأمر أن يصنع لهم فخذ شاه مع مد من طعام البر ويعد لهم صاعا من اللبن و قد كان الرجل يأكل الجذعه فى مقام واحد ويشرب

-روایت- ١-٢-روایت-٣-ادامه دارد

[صفحه ٤١]

الزق من الشراب فأكلوا من اليسير ما كفاهم إظهارا لمعجزته ثم قال لهم يا بنى عبدالمطلب إن الله تعالى بعثنى إلى الخلق كافة وبعثنى إليكم خاصة فقال وَ أَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ و أنا أدعوكم إلى كلمتين خفيفتين على اللسان ثقيلتين فى الميزان تملكون بهما العرب والعجم وتنقاد لكم بها الأمم وتدخلون بهما الجنة وتنجون بهما من النار شهادة ألا إله إلا الله وأنى رسول الله فمن يجيبنى إلى هذا الأمر ويؤازرنى على القيام به يكن أخى ووصيى ووزيرى ووارثى وخليفتى من بعدى فلم يجبه أحد منهم فقال أمير المؤمنين ع فقامت بين يديه و أنا إذ ذاك أصغرهم سنا فقلت أنا يا رسول الله أؤازرك على هذا الأمر فقال اجلس ثم أعاد على القوم القول ثانية فصمتوا وقمت فقلت مثل مقالتي الأولى

-روایت- از قبل-١-روایت-٢-ادامه دارد

[صفحه ٤٢]

فقال اجلس ثم أعاد على القوم مقالته ثالثة فلم ينطق

أحد منهم بحرف فقلت أنا يا رسول الله أنا أو أزررك على هذا الأمر فقال اجلس فأنت أخي ووصيى ووزيرى ووارثى
وخليفتى من بعدى فنهض القوم وهم يقولون لأبى طالب ليهنئك اليوم إن دخلت اليوم فى دين ابن أخيك فقد جعل ابنك أميرا
عليك

-روایت- از قبل- ۳۰۸

والأخبار فى ذلك كثيره لاتحصى

المبحث الثانى العلم

وقد أجمع الناس كافه على أن على بن أبى طالب ع كان أعلم أهل زمانه و منه استفاد الناس جميع العلوم العقلية والنقلية ويدل
على ذلك وجوه

[صفحه ۴۳]

الأول أن على بن أبى طالب ع كان فى غايه الذكاء والفظنه شديد الحرص على التعلم عظيم الملازمه لرسول الله ص ليلا ونهارا
من صغر سنه إلى حين مفارقتة وهو أكمل أشخاص البشر علما وفضلا. و من المعلوم بالضروره أن مثل هذا التلميذ الملازم هذه
الملازمه لهذا المعلم الكامل مع شده حرص المعلم على التعليم وحرص المتعلم على التعلم فإن التلميذ يكون فى غايه الكمال
ونهايه الفضل والعلم .

[صفحه ۴۴]

و هذا برهان قطعى لمى لاختلاف فيه الثانى قال الله تعالى فى حقه وَ تَعِيَهَا أُذُنٌ وَاعِيَةٌ.

-قرآن- ۷۰-۹۶

روى الثعلبى فى تفسيره قال قال رسول الله ص سألت الله عز و جل

-روایت-۱-۲-روایت-۷۱-ادامه دارد

[صفحه ۴۹]

قال قلت يا رسول الله تبعثني إلى قوم يكون بينهم أحداث ولا أعلم لي بالقضاء قال إن الله سيهدي قلبك ويثبت لسانك فما شككت في قضاء بين اثنين بعده

-روایت-از قبل-۱۵۹

[صفحه ۵۰]

روی سلمان الفارسی قال قال رسول الله ص أعلم أمتی بعدی علی بن أبی طالب

-روایت-۱-۲-روایت-۴۸-۸۵

[صفحه ۵۱]

روی أخطب

خوارزم عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله ص قسمت الحكمة على عشرة أجزاء فأعطى على بن أبي طالب منها تسعة و
الناس جزء واحدا

-روایت-۱-۲-روایت-۶۹-۱۵۱

روى الترمذى فى صحيحه أن رسول الله ص قال أنامدينه العلم و على بابها

-روایت-۱-۲-روایت-۵۰-۷۹

وذكر البغوى فى الصحاح أن النبى ص قال أنادار الحكمة و على بابها

-روایت-۱-۲-روایت-۴۶-۷۳

و عن ابن عباس قال قال رسول الله ص أنامدينه العلم و على بابها فمن أراد العلم فليأت الباب

-روایت-۱-۲-روایت-۴۴-۱۰۴

وروى الخوارزمى عن ابن عباس قال قال رسول الله ص أنامدينه الحكمة و على بابها فمن أراد الحكمة فليأت الباب

-روایت-۱-۲-روایت-۵۹-۱۱۹

[صفحه ۵۲]

روى البغوى فى الصحاح عن أبى الحمراء قال قال رسول الله ص من أراد أن ينظر إلى آدم فى علمه و إلى نوح فى فهمه و إلى
يحيى بن زكريا فى زهده و إلى موسى بن عمران فى بطشه فليتنظر إلى على بن أبى طالب

-روایت-۱-۲-روایت-۶۷-۲۱۵

[صفحه ۵۳]

وروى البيهقى بإسناده إلى رسول الله ص قال من أراد أن ينظر إلى آدم فى علمه و إلى نوح فى تقواه و إلى ابراهيم فى حلمه و
إلى موسى فى هيئته و إلى عيسى

فى عبادته فلينظر إلى على بن أبى طالب

-روایت-۱-۲-روایت-۵۲-۲۱۰

[صفحه ۵۴]

و من كتاب المناقب عن الحارث الأعور صاحب رايه على بن أبى طالب قال بلغنا أن النبى ص كان فى جمع من أصحابه فقال أريكم آدم فى علمه ونوحا فى فهمه و ابراهيم فى حكيمته فلم يكن بأسرع من أن طلع على بن أبى طالب ع

-روایت-۱-۲-روایت-۷۶-ادامه دارد

[صفحه ۵۵]

فقال أبوبكر يا رسول الله أقست رجلا بثلاثه من الرسل بخ بخ لهذا الرجل من هو يا رسول الله قال النبى ص ألاتعرفه يا أبابكر قال الله ورسوله أعلم قال النبى هو أبو الحسن على بن أبى طالب فقال أبوبكر بخ بخ لك يا أبا الحسن وأين مثلك

-روایت-از قبل-۲۵۸

و منه عن على ع قال و الله ما نزلت آيه إلا و قد علمت فيم أنزلت وأين أنزلت و إن ربى وهب لى قلبا عقولا ولسانا سئولا

-روایت-۱-۲-روایت-۲۷-۱۲۹

و منه عن أبى عبدالرحمن السلمى قال و الله ما رأيت قرشيا أقرأ لكتاب الله عز و جل من على

-روایت-۱-۲-روایت-۴۳-۱۰۲

و منه عن أبى البخترى قال رأيت عليا ع صعد المنبر بالكوفه و عليه مدرعه كانت

لرسول الله ص متقلدا بسيف رسول الله ص متعمما بعمامه رسول الله ص و في إصبعه خاتم رسول الله

-روایت-۱-۲-روایت-۳۲-ادامه دارد

[صفحه ۵۶]

ص فقعد على المنبر وكشف عن بطنه فقال سلوني من قبل أن تفقدوني فإنما بين الجوانح منى علم جم هذا سفظ العلم هذا العباب رسول الله ص هذا ما زفنى رسول الله ص زقا من غير وحي أوحى إلى فو الله لوثنيت لى الوساده فجلست عليها لأفتيت لأهل التوراه بتوراتهم ولأهل الإنجيل بإنجيلهم ولأهل الزبور بزبورهم حتى ينطق الله التوراه والإنجيل والزبور فيقول صدق على قدأفتاكم بما أنزل الله فى وأنتم تتلون الكتاب أ فلا تعقلون

-روایت-از قبل-۴۳۷

و قال يوما اسألونى من قبل أن تفقدونى سلونى عن طرق السماء فىنى أعراف بها من طرق الأرض

-روایت-۱-۲-روایت-۱۴-۹۶

[صفحه ۵۷]

و من مسند أحمد بن حنبل أن النبى ص قال لفاطمه أ و ماترضين أنى زوجتك أقدم أمتى سلما وأكثرهم علما وأعظمهم حلما

-روایت-۱-۲-روایت-۲۷-۱۲۳

وروى عن ابن عباس قال لقد أعطى على بن أبى طالب تسعه أعشار العلم وإيم الله لقد شاركهم فى العشر العاشر

-روایت-۱-۲-روایت-۲۸-۱۱۴

و عن عائشه قالت على ع أعلم الناس بالسنة

-روایت-۱-۲-روایت-۲۰-۴۷

و من مناقب أبى المؤيد عن ابن عباس قال خطبنا عمر فقال على أفضانا

-روایت-۱-۲-روایت-۴۵-۷۲

الثامن أن مبادئ العلوم مستنده

الدين و بين أحكام الشريعة وقرر مطالب العلوم العقلية والنقلية. أما الفقه فالفقهاء كلهم يرجعون إليه فيه . و أما الإمامية فانتسابهم إليه معلوم و منه أخذوا علومهم وأحكامهم كلها مستنده إليه و إلى أولاده المعصومين ع . و أما الحنفية فإن أصحاب أبي حنيفة كأبي يوسف و محمد وزفر فإنهم أخذوا عن أبي حنيفة و هو تلميذ الصادق ع والصادق تلميذ الباقر والباقر تلميذ زين العابدين وزين العابدين قرأ على الحسين و الحسين ع قرأ على أبيه أمير المؤمنين ع . و أما الشافعية فأخذوا عن الشافعي و هو قرأ على محمد بن الحسن تلميذ أبي حنيفة و على مالك فرجع ففقه إليهما. و أما أحمد بن حنبل فقرأ على الشافعي فرجع ففقه إليه . و أما مالك فقرأ على ربيعة الرأي وقرأ ربيعة على عكرمه وقرأ عكرمه على عبد الله بن عباس و عبد الله بن عباس تلميذ على ع و أما الخوارج فأكابريهم ورؤساؤهم تلامذه له . و أما النحو فهو واضعه قال لأبي الأسود الدؤلى الكلام كله ثلاثة أشياء اسم وفعل وحرف و بين له وجوه الإعراب . و أما علم التفسير فإنه مستند إليه لأن ابن عباس كان تلميذ على ع

فيه و قال حدثني أمير

المؤمنين ع فى تفسير الباء من بسم الله الرحمن الرحيم من أول الليل إلى آخره . و أما علم الكلام فهو الذى قرر قواعده وأوضح براهينه و من خطبه استفاد الناس كفاه و مرجعهم كلهم إليه فإن القيم بعلم الكلام أربعة المعتزله والأشاعره والشيعة والخوارج . أما الشيعة فانتسابهم إليه معلوم . و أما الخوارج فإن فضلاءهم رجعوا إليه وأخذوا العلم عنه . و أما المعتزله فإنهم انتسبوا إلى أصل بن عطاء و هو كبيرهم و كان تلميذ أبى هاشم عبد الله بن محمد بن الحنفية و أبوهاشم تلميذ أبيه و أبوه تلميذ والده على بن أبى طالب . و أما الأشاعره فإنهم تلامذه أبى الحسن على بن أبى بشر الأشعرى و هو تلميذ أبى على الجبائى و هو من مشايخ المعتزله . و أما علم الطريقه فإن جميع الصوفيه يسندون الخرقه إليه

[صفحه ٤٠]

وأصحاب الفتوه يرجعون إليه لأن جبرئيل ع نزل يوم أحد من السماء و هو يقول لاسيف إلاذو الفقار و لافتى إلا على .

وخرج رسول الله ص يوما فرحا مسرورا و قال أنا الفتى ابن الفتى أخو الفتى

—روایت-١-٢-روایت-٣-٨٠

أما إنه الفتى فلأنه سيد العرب و أما إنه ابن الفتى فلأنه ابن ابراهيم خليل الرحمن الذى نزل فى حقه فتى يذكُرهم يُقال له ابراهيم و أما إنه أخو

الفتى فلأنه أخو على ع الذى قال جبريل عنه إنه لافتى إلا على . و أماعلم الفصاحه فهو منبعه وأصله قدبلغ فيه الغايه وتجاوز
النهايه حتى قيل فى كلامه بأنه فوق كلام المخلوق ودون كلام الخالق و كل الخطباء تعلموا منه .التاسع أن جميع الصحابه كانوا
يرجعون إليه فى الأحكام

قرآن-١٠٧-١٤٥

[صفحه ٦١]

ويتعلمون الفتاوى منه ويلتجئون إليه فى حل المشكلات . ورد على عمر فى قضايا كثيره

فإنه أمر برجم امرأه حامل

-روایت-١-٢-روایت-٣-ادامه دارد

[صفحه ٦٢]

كانت قدزنت فنهاه على ع و قال له إن كان لك عليها سبيل فليس لك على ما فى بطنها سبيل أمهلها إلى أن تضع وترضع
فامتثل عمر و قال لو لا على لهلك عمر

-روایت-از قبل-١٦٥

وأتى عمر بامرأه كانت قدوضعت لسته أشهر فأمر برجمها فنهاه على ع عن ذلك فسأله السبب فقال على ع الله تعالى يقول وَ
حَمَلُهُ وَفِصَالُهُ ثَلَاثُونَ شَهْرًا ثُمَّ قَالَ وَالْوَالِدَاتُ يُرْضَيْنَ مِنْ أَوْلَادِهِنَّ حَوْلِينَ كَامِلِينَ فَبَقِيَ مَدَّةَ الْحَمْلِ سِتَّةَ أَشْهُرٍ فَخَلَى عَمْرُ عَنْهَا وَقَالَ
لَوْ لَا عَلَى لَهْلَكَ عَمْرُ

-روایت-١-٢-روایت-٣-٢٩٥

وأتى عمر بامرأه مجنونه حبلى قدزنت فأمر برجمها فقال له على ع أ ماسمعت ما قال رسول الله ص قال

و ما قال قال قد قال رسول الله ص رفع القلم عن ثلاثة عن المجنون حتى يبرأ و عن الغلام حتى يدرك و عن النائم حتى يستيقظ
قال فخلي عنها و قال لو لا على لهلك عمر

-روایت-۱-۲-روایت-۳-۲۷۷

وخطب عمر يوماً فقال من غالى في مهر ابنته فقد جعلته في بيت المال فقامت امرأه إليه وقالت كيف تمنعنا ما منحنا الله تعالى

-روایت-۱-۲-روایت-۳-ادامه دارد

[صفحه ۶۳]

به في كتابه في قوله تعالى وَ آتَيْتُمْ إِحْدَاهُنَّ قِنطَاراً فَلَا تَأْخُذُوا مِنْهُ شَيْئاً فقال كل الناس أفقه من عمر حتى المخدرات في البيوت

-روایت-از قبل-۱۴۵

وأتى عمر أيضا بامرأه نسب إليها الزنى فأمر برجمها فلقبها على ع فقال ما بال هذه فقالوا أمر بها أن ترجم فردها على ع فقال له
أمرت برجمها فقال نعم لأنها اعترفت عندي بالفجور فقال فلعلك انتهرتها أوأخفتها أوتهددتها فقال قد كان ذاك فقال أ و
ماسمعت رسول الله ص يقول لاحد على معترف بعدبلاء إنه من قيدت أوحبست أوتهددت فلاإقرار له فخلي عمر سبيلها ثم قال
عجزت النساء أن تلد مثل على بن أبي طالب لو لا على لهلك عمر

-روایت-۱-۲-روایت-۳-۴۳۹

و من مناقب أبي المؤيد أن عمر خطب الناس فقال لو

-روایت-۱-۲-روایت-۲۶-ادامه دارد

[صفحه ۶۴]

صرفناكم عما تعرفون إلى

ماتنكرون ماكنتم صانعين فسكتوا قال ذلك ثلاثا فقال له على ع إذا كنا نستتيك فإن تبت قبلناك قال فإن لم أتب قال إذ انضرب
الذى فيه عيناك فقال الحمد لله الذى جعل فى هذه الأمة من إذا عوججنا أقام أودنا

-روایت- از قبل- ۲۴۳

و قال سعيد بن المسيب سمعت عمر يقول اللهم لاتبقنى لمعضله ليس لها على بن أبى طالب حيا

-روایت- ۱-۲-روایت- ۴۱-۹۶

و عن جابر قال قال عمر كانت لأصحاب محمد ص ثمان عشرة سابقه فخص على منها بثلاث عشره وشركنا فى الخمس

-روایت- ۱-۲-روایت- ۲۶-۱۰۷

و قال ابن عباس العلم سته أسداس لعلى بن أبى طالب من ذلك خمسه أسداس وللناس سدس ولقد شاركنا فى

-روایت- ۱-۲-روایت- ۲۰-ادامه دارد

[صفحه ۶۵]

السدس حتى لهو أعلم به منا

-روایت- از قبل- ۳۰

والأخبار فى ذلك أكثر من أن تحصى. العاشر أنه اشتغل بجمع القرآن بعد موت النبى ص قبل كل أحد.

روى أبوالمؤيد بإسناده إلى على ع قال لما قبض رسول الله ص أقسمت لأضع ردائى عن ظهري حتى أجمع ما بين اللوحين فما
وضعت ردائى عن ظهري حتى جمعت القرآن وعلم الناس تفسيره و كان أخصهم به فى ذلك ابن عباس

-روایت- ۱-۲-روایت- ۴۴-۲۲۳

.الحادى عشر قضاياه العجيبه الداله على كمال علمه وغزاره فضله

منها أنه جاءه شخصان كانا سائرين

فى طريق مع أحدهما خمسة أرغفه و مع الآخر ثلاثه فجلسا يأكلان فقدم عليهما ثالث فأكل معهما فلما فرغوا رمى لهما ثمانيه دراهم عوضا عن أكله فطلب صاحب الأكثر خمسة فامتنع عليه صاحب الأقل فترافعا إلى على ع فقال لصاحب الأقل قد أنصفك فقال له ما آخذ إلا حتى و هو أكثر من ثلاثه و أنا أريد مر الحق فقال له على ع إذا كان كذلك فلك درهم واحد لأن كل واحد منكم قد أكل رغيفين وثلثى رغيف فبقى لك من

-روایت-۱-۲-روایت-۷-ادامه دارد

[صفحه ۶۶]

خبزك ثلث رغيف أكله الثالث وأكل من خبز صاحبك رغيفين وثلث رغيف فلكل ثلث درهم

-روایت-از قبل-۹۰

ومنها أن امرأه ركبت على أخرى فجاءت ثالته فنخست المركوبه فوقعت الراكبه فماتت فقضى بثلثى ديتهما على الناخسه والمركوبه لأن التلف وقع منهما وأسقط الثلث لركوبها عبثا فصوبه النبي ص

-روایت-۱-۲-روایت-۹-۱۹۳

ومنها أنه كانت جاريه بين اثنتين وطئها في طهر واحد فحملت فأشكل الحال فترافعا إليه فحكم ع بالقرعه فصوبه رسول الله ص و قال الحمد لله الذي جعل فينا أهل البيت من يقضى على سنن داود ع يعنى به القضاء بالإلهام

-روایت-۱-۲-روایت-۹-۲۲۲

ومنها أن بقره قتلت حمارا فترافع المالكان إلى أبى بكر فقال بهيمه قتلت بهيمه

لا شيء على ربها ثم مضيا إلى عمر فقضى بما قضى صاحبه ثم مضيا إلى علي ع فقال إن كانت البقره دخلت على الحمار فى منامه فعلى ربها قيمه الحمار لصاحبه و إن كان

-روایت-۱-۲-روایت-۹-ادامه دارد

[صفحه ۶۷]

الحمار دخل على البقره فى منامها فقتلته فلاغرم على صاحبها فقال رسول الله ص لقد قضى على بن أبى طالب بينكما بقضاء الله عز و جل

-روایت-از قبل-۱۳۸

ومنها أن امرأتين جاءتا إليه ومعهما طفل ادعته كل منهما فوعظهما فلم ترجعا فقال ياقنبر اتنى بالسيف فقاتلتا له ماتصنع به فقال أشقه نصفين وأعطى كل واحد منكما نصفه فرضيت إحداهما وصاحت الأخرى وقالت يا أمير المؤمنين إن كنت لا بد فاعلا فأعطها إياه فعرف أنه ولدها ولا شيء للراضيه فسلمه إليها فرجعت مدعيه الباطل إلى الحق

-روایت-۱-۲-روایت-۹-۳۴۰

ومنها أنه وقعت دار على قوم وخرج منها صبيان ادعى كل واحد

-روایت-۱-۲-روایت-۹-ادامه دارد

[صفحه ۶۸]

منهما أنه مالک الآخر فأمر بإخراج رأسيهما من روزنه ثم قال ياقنبر جرد السيف وأشار إليه لا تفعل إلا ما أمرك ثم قال ياقنبر اضرب رقبه العبد فهرب أحدهما وبقي الآخر ورجع الهارب إلى الحق واعترف بأنه العبد

-روایت-از قبل-۲۱۶

ومنها أن رجلا رفع إلى أبى بكر و قد شرب الخمر فأراد أن يقيم

عليه الحد فقال له إننى شربتها و لا علم لى بتحريمها لأنى نشأت بين قوم يستحلونها فارتج على أبى بكر الأمر بالحكم عليه و لم يعلم وجه القضاء فيه فاستخبر عليا ع عن الحكم فى ذلك فقال ابعث ثقتين من رجال المسلمين يطوفان على مجالس المهاجرين والأنصار ويناشدانهم هل فىهم أحد تلا عليه آيه التحريم من رجلين ثقتين من المسلمين أو أخبراه بذلك عن رسول الله ص فإن شهد بذلك رجلان منهم فأقم الحد عليه و إن لم يشهد أحد بذلك فاستتبه و خل سبيله ففعل ذلك أبوبكر فلم يشهد عليه أحد من المهاجرين والأنصار أنه تلا آيه التحريم عليه و لا أخبره عن رسول الله ص فاستتابه و خلى سبيله

-روایت-۱-۲-روایت-۹-۶۶۹

[صفحه ۶۹]

ومنها أن أبابكر سئل عن قوله تعالى وَ فَاكِهَةً وَ أَبَا مامعنى الأب فقال أى سماء تظلنى أم أى أرض تقلنى إن قلت فى كتاب الله بما لا أعلم أما الفاكهه فنعرفها و أما الأب فالله أعلم به فبلغ أمير المؤمنين ع مقالته فقال ع ياسبحان الله أ ما علم أن الأب هو الكلاء والمرعى و أن الله تعالى ذكر ذلك تعريفا لعباده ما أنعم به عليهم

و على أنعامهم مما يحيا به أنفسهم وتقوم به أجسادهم

-روایت-۱-۲-روایت-۹-۴۰۲

ومنها أن أبابكر سئل عن الكلاله فقال أقول فيها برأى فإن أصبت فمن الله و إن أخطأت فمنى و من الشيطان فبلغ أمير المؤمنين ع ذلك فقال ما أغناه عن الرأى فى هذا المكان أ ما علم أن الكلاله هم الإخوه والأخوات من قبل الأم والأب و من قبل الأب على انفراده و من قبل الأم أيضا على انفرادها

-روایت-۱-۲-روایت-۹-۳۰۶

[صفحه ۷۰]

ومنها أن رجلا- من أجبارة اليهود جاء إلى أبى بكر فقال له أنت خليفه نبي هذه الأمة قال نعم قال إنا نجد فى التوراه أن خلفاء الأنبياء أعلم أمهم فأخبرنى عن الله أين هو أ فى السماء أم فى الأرض فقال أبوبكر هو فى السماء على العرش فقال اليهودى فأرى الأرض خاليه منه وأراه على هذا القول فى مكان دون مكان فقال له أبوبكر هذا كلام الزنادقه اغرب عنى و إياقتك فولى الحبر متعجبا يستهزئ بالإسلام فاستقبله أمير المؤمنين ع فقال يا يهودى قد عرفت ما سألت عنه و ما أجبت به وإنا نقول إن الله جل جلاله أين الأين فلا أين له و جل عن أن يحويه مكان و هو فى كل مكان بغير

مماسه ولامجاوره يحيط علما بما فيها و لا يخلو شىء منها من تدبيره تعالى وائى مخبرك بما جاء فى

-روايت-١-٢-روايت-٩-ادامه دارد

[صفحه ٧١]

كتاب من كتبكم يصدق ما ذكرته لك فإن عرفته أتؤمن به قال اليهودى نعم قال ع تجدون فى بعض كتبكم أن موسى بن عمران ع كان ذات يوم جالسا إذ جاءه ملك من المشرق فقال له موسى ع من أين أقبلت فقال من عند الله عز و جل ثم جاءه ملك من المغرب فقال له من أين جئت فقال من عند الله عز و جل ثم جاءه ملك آخر فقال له من أين جئت فقال قد جئتك من السماء السابعة من عند الله تعالى ثم جاءه ملك آخر فقال قد جئتك من الأرض السفلى السابعة من عند الله عز و جل فقال موسى سبحان من لا يخلو منه مكان و لا يكون إلى مكان أقرب من مكان فقال اليهودى أشهد أن هذا هو الحق و أنك أحق بمقام نبيك ممن استولى عليه

-روايت-از قبل-٦٤٢

[صفحه ٧٢]

ومنها أن قدامه بن مظعون شرب الخمر فأراد عمر أن يحده فقال له قدامه لا يجب على الحد لقوله تعالى لَيْسَ عَلَى الَّذِينَ آمَنُوا

وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جُنَاحٌ فِيمَا طَعِمُوا إِذَا مَا اتَّقَوْا وَآمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَدَرَأَ عَمْرٌ عَنِ الْحَدِّ فَبَلَغَ ذَلِكَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَ فَمَشَى إِلَى عَمْرٍ وَأَنْكَرَ عَلَيْهِ فِي تَرْكِ إِقَامَةِ الْحَدِّ فَاعْتَذَرَ بِالْآيَةِ فَقَالَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَ لَيْسَ قَدَامَهُ مِنْ أَهْلِ هَذِهِ الْآيَةِ إِنْ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَا يَسْتَحِلُّونَ حَرَامًا فَارَدَّهُ وَاسْتَتَبَهُ مِمَّا قَالَ فَإِنْ تَابَ فَأَقِمْ عَلَيْهِ الْحَدَّ وَ إِنْ لَمْ يَتُبْ فَأَقْتُلْهُ فَقَدْ خَرَجَ عَنِ الْإِسْلَامِ فَاسْتَيْقِظَ عَمْرٌ وَ لَمْ يَدْرَ كَمْ يَحْدَهُ فَقَالَ لِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَ عَرَفَنِي الْحَدَّ فَقَالَ حُدَّهُ ثَمَانِينَ إِنْ شَارِبَ الْخَمْرِ إِذَا شَرِبَهَا سَكَرَ وَ إِذَا سَكَرَ هَذَى وَ إِذَا هَذَى افْتَرَى فَحُدَّهُ عَمْرٌ ثَمَانِينَ

-روایت-۱-۲-روایت-۹-۶۹۲

ومنها أن عمر استدعى امرأه كانت تتحدث الرجال عندها فلما جاءها رسوله فزعت وخافت فأسقطت فوقه ولدها إلى الأرض

-روایت-۱-۲-روایت-۹-ادامه دارد

[صفحه ۷۳]

مستهلا ثم مات فجمع الصحابه وسألهم عن الحكم فقالوا له نراك مؤدبا و لا شىء عليك فقال لأمير المؤمنين ع ما عندك يا أبا الحسن فقال ع إن كان القوم قاربوك فقد غشوك و إن كانوا ارتثوا فقد قصروا والديه على عاقلتك لأن قتل الصبي خطأ تعلق بك فقال أنت و الله نصحتنى من بينهم و الله لا أبرح حتى تجزئى الديه على بنى عدى ففعل أمير المؤمنين

-روایت-از قبل-۳۵۷

ومنها أن امرأه نكحها شيخ كبير فرعم الشيخ أنه لم يصل إليها وأنكر حملها في خلافه عثمان فاشتبه الحكم عليه وسأل المرأة هل افتضك الشيخ وكانت بكرًا فقالت لا فأمر عثمان بإقامه الحد عليها فأنكر أمير المؤمنين ع ذلك وقال لعل الشيخ كان ينال منها ويسيل الماء في قبلها من غير افتضاض فسأل الشيخ فقال كنت أنزل الماء في قبلها من غير وصول إليها بالافتضاض

-روایت-۱-۲-روایت-۹-ادامه دارد

[صفحه ۷۴]

فقال أمير المؤمنين ع الحمل له والولد ولده وأرى عقوبته على الإنكار

-روایت-از قبل-۷۶

ومنها أن امرأه ولدت ولدا له رأسان وبدنان على حقو واحد فالتبس الأمر عليهم فالتجئوا إلى أمير المؤمنين ع فقال اعتبروه إذانام ثم أنهبوا أحد البدنين والرأسين فإن انتبها جميعا معا في حاله واحده فهما إنسان واحد و إن استيقظ أحدهما والآخر نائم فهما اثنان وحقهما من الميراث حق اثنين

-روایت-۱-۲-روایت-۹-۲۹۵

ومنها استخراج حكم ذى الفرجين بعد الأضلاع . ومنها أحكام البغاه. قال الشافعى عرفنا من رسول الله ص أحكام المشركين و من على بن أبى طالب ع أحكام البغاه والقضايا الغريبه كثيره لاتحصى الثانى عشر أنه ع تحدى العلماء فى زمانه وأمرهم بسؤاله فقال فى غير موطن

سلونى قبل أن تفقدونى

-روایت-۱-۲-روایت-۳-۲۷

و قال لكميل

بن زياد متأوها آه إن هنا لعلما جما وأشار بيده إلى صدره لوأصبت له حملة بلى لاتخلو الأرض من قائم لله بحجه على عباده إما
ظاهر مشهور أوخائف مغمور لثلا تبطل حجج الله

-روایت-۱-۲-روایت-۳-ادامه دارد

[صفحه ۷۵]

وبیناته

-روایت-از قبل-۱۲

و قال فی بعض خطبه أیها الناس علیکم بالطاعه والمعرفه لمن لاتعدرون بجهالته فإن العلم ألدی هبط به آدم وجميع مافضلت به
النبيون إلى محمدخاتم النبيين فی عتره محمدص فأین يتاه بكم بل أین تذهبون

-روایت-۱-۲-روایت-۲۴-۲۱۱

المبحث الثالث الأخبار بالغيب

و كان من جمله فضائله النفسانيه إخباره بالمغيبات و لم يحصل لأحد من أمه محمدص من ذلك .فمن ذلك

أنه ع خطب يوما فقال في خطبته سلوني قبل أن تفقدوني فوالله لاتسألوني عن فئه تضل مائه وتهدى مائه إلاأنبأتكم بناعقها
وسائقها إلى يوم القيامة فقام إليه رجل فقال أخبرني كم على رأسى ولحيتي من طاقه شعر فقال ع و الله لقد حدثني خليلي رسول
الله ص بما سألت عنه و أن على كل طاقه شعر من رأسك ملكا يلعنك و أن على كل طاقه شعر من لحيتك شيطانا يستفزك و
أن في بيتك لسخلا يقتل ابن رسول الله و لو لا أن ألدی سألت عنه يعسر برهانه لأخبرت

به ولكن آيه ذلك مانباتك به من نفسك وسخلك الملعون

-روایت-۱-۲-روایت-۳-ادامه دارد

[صفحه ۷۶]

و كان ابنه في ذلك الوقت صبيا صغيرا فلما كان من الحسين ع ما كان تولى ابنه قتله

-روایت-از قبل-۹۲

. و من ذلك قوله لطلحه والزبير لما استأذناه في الخروج إلى العمرة لا والله ما يريدان العمرة إنما يريدان البصره و إن الله تعالى سيرد كيدهما ويظفرني بهما و كان الأمر كما قال . و من ذلك قوله ع و قد جلس لأخذ البيعه يأتكم من قبل الكوفه ألف رجل لا يزيدون واحدا ولا ينقصون واحدا يبايعوني على الموت قال ابن عباس فجذعت لذلك وخشيت أن ينقص القوم عن العدد أوزيدوا عليه فلم أزل مهموما فجعلت أحصيهم فاستوفيت تسع مائه وتسعه وتسعين رجلا ثم انقطع مجيء القوم فيينا أنامفكر في ذلك إذ رأيت شخصا قد أقبل فإذا هو أويس القرني تمام العدد. و من ذلك إخباره بقتل ذى الثديه من الخوارج فلما قتلوا جعل يطلبه في القتلى و يقول و الله ما كذبت و لا كذبت حتى وجده في القوم فشق قميصه و كان على كتفه سلعه كئدي المرأه عليها شعرات إذا جذبت انجذبت كئفه معها و إذا تركت رجعت

كتفه إلى موضعها.

[صفحة ٧٧]

و من ذلك

مارواه جندب بن عبيد الله الأزدي قال جاء فارس إلى أمير المؤمنين ع فقال إن القوم قد عبروا النهر فقال كلا ما عبروه فقال بلى و الله لقد فعلوا فقال كلا ما فعلوا فجاء آخر فأخبر بعبورهم و قال ماجئت حتى رأيت الرايات في ذلك الجانب والأثقال فقال و الله ما فعلوا و إنه لمصرعهم فحلفت في نفسي إن كان الأمر كما أخبر أولئك لأكونن أول من يقاتله و إن لم يكن بقيت على المحاربه معه ثم مضيت معه إلى الصفوف فوجدت الأمر كما قال أمير المؤمنين ع

-روایت-١-٢-روایت-٤٣-٤٦١

. و من ذلك إخباره عن قتل نفسه فقال و الله لتخضبن هذه من هذا ووضع يده على رأسه ولحيته . و من ذلك إخباره بصلب جويريه بن مسهر بعد قطع يديه ورجليه فقطع زياد في أيام معاوية يديه ورجليه وصلبه . و من ذلك إخباره بصلب ميثم التمار وطعنه بحربه عاشر عشره

[صفحة ٧٨]

على باب دار عمرو بن حريث وأراه النخلة التي يصلب على جذعها فكان ميثم يأتيها ويصلى عندها و يقول لعمرو بن حريث إني مجاورك فأحسن جوارى فصلبه عبيد الله بن زياد في ذلك الموضع وطعنه

بحربه و من ذلك إخباره بقطع يدي رشيد الهجرى ورجليه وصلبه ففعل به ذلك . و من ذلك إخباره بأن الحجاج يقتل كميل بن زياد و كان الأمر كذلك . و من ذلك إخباره بقتله قنبر و كان الحجاج قال يوما أحب أن أصيب رجلا من أصحاب أبي تراب فأتقرب إلى الله تعالى بدمه . فقيل له مانعلم أحدا كان أطول صحبه لأبي تراب من قنبر مولاه . فأحضره و قال ابرأ من دينه . قال فإذبرئت من دينه تدلنى على دين غيره أفضل منه قال إني قاتلك فاختر أى قتله أحب إليك . قال قدصيرت ذلك إليك قال و لم قال لأنك لا تقتلنى قتله إلاقتلك مثلها وبهذا أخبرنى أمير المؤمنين ع أن منيتى تكون ذبحا ظلما بغير حق .

[صفحه ٧٩]

فأمر به فذبح . و من ذلك

أن رجلا- جاء إلى أمير المؤمنين ع فقال يا أمير المؤمنين إني مررت بوادى القرى فرأيت خالد بن عرفطه قدمات بها فاستغفر له فقال أمير المؤمنين ع إنه لم يمت و لا يموت حتى يقود جيش ضلاله صاحب لوائه حبيب بن حمار فقام رجل من تحت المنبر فقال يا أمير المؤمنين إني لك شيعه و إني لك محب فقال

و من أنت قال أناحيب بن حمار قال إياك أن تحملها ولتحملنها فتدخل بها من هذاالباب وأوما بيده إلى باب الفيل

-روايت-١-٢-روايت-٣-٤٢١

. فلما مضى أمير المؤمنين ع ومضى الحسن بن على ع من بعده و كان من أمر الحسين ع ما كان بعث ابن زياد بعمر بن سعد عليهم اللعنه إلى الحسين ع وجعل خالد بن عرفطه على مقدمته وحيب بن حمار صاحب رايته فسار بها حتى دخل المسجد من باب الفيل . و من ذلك

قوله للبراء بن عازب يقتل ابني الحسين و أنت حى لاتنصره

-روايت-١-٢-روايت-٣-٦٤

[صفحه ٨٠]

فلما قتل الحسين ع كان البراء يقول حدثنى و الله على بن أبى طالب ع بقتل الحسين ع و لم أنصره ثم يظهر الحسره والندم . و من ذلك

مارواه جويرييه بن مسهر العبدى قال لماتوجهنا إلى صفين مع أمير المؤمنين ع فبلغنا طفوف كربلاء وقف ع ناحيه من العسكر ثم نظر يمينا وشمالا واستعبر ثم قال هذا و الله مناخ ركابهم وموضع منيتهم فليل له يا أمير المؤمنين ما هذاالموضع فقال هذاكربلاء يقتل فيه قوم يدخلون الجنه بغير حساب

-روايت-١-٢-روايت-٣-٢٩٩

. ثم سار و كان الناس لايعلمون تأويل ما قال حتى كان

من أمر الحسين ع ما كان . و من ذلك إخباره بعماره بغداد وملك بني العباس وذكر أحوالهم وأخذ المغول الملك منهم رواه والدى رحمه الله تعالى و كان ذلك سبب سلامه أهل الحله والكوفه والمشهدين الشريفين من القتل لأنه لما وصل السلطان هولاء-كو إلى بغداد وقبل أن يفتحها هرب أكثر أهل الحله إلى البطائح إلا القليل فكان من جملة القليل والدى رحمه الله والسيد مجد الدين بن طاوس والفقير ابن أبي العز فأجمع رأيهم على مكاتبه

[صفحه ٨١]

السلطان بأنهم مطيعون داخلون تحت الإيليه وأنفذوا به شخصا أعجميا فأنفذ السلطان إليهم فرمانا مع شخصين أحدهما يقال له تكلم والآخر يقال له علاء الدين و قال لهما إن كانت قلوبهم كماوردت به كتبهم فيحضرون إلينا فجاء الأميران فخافوا لعدم معرفتهم بما ينتهى الحال إليه . فقال والدى رحمه الله إن جئت وحدى كفى فقالا نعم فأصعد معهما فلما حضر بين يديه و كان ذلك قبل فتح بغداد وقبل قتل الخليفه قال له كيف أقدمتم على مكاتبتي والحضور عندى قبل أن تعلموا ماينتهى إليه أمرى وأمر صاحبكم وكيف تأمنون أن صالحنى ورحلت عنه فقال له والدى إنما أقدمنا على

ذلك لأننا روينا عن إمامنا على بن أبي طالب ع أنه قال فى بعض خطبه

الزوراء و ما أدراك ما الزوراء أرض ذات أثل يشتد فيها البنيان ويكثر فيها السكان و يكون فيها قهازم و خزان يتخذها ولد العباس
موطنا و لزخرفهم مسكنا

-روايت- ١-٢-روايت-٣-ادامه دارد

[صفحه ٨٢]

تكون لهم دار لهو و لعب يكون بها الجور الجائر و الخوف المخيف و الأئمه الفجره و القراء الفسقه و الوزراء الخونه يخدمهم أبناء
فارس و الروم لا يأترون بمعروف إذا عرفوه و لا يتناهون عن منكر إذا أنكروه يكتفى الرجال منهم بالرجال و النساء بالنساء فعند
ذلك الغم الغميم و البكاء الطويل و الويل و العويل لأهل الزوراء من سطوات الترك و ماهم الترك قوم صغار الحدق و جوههم
كالمجان المطرقه لباسهم الحديد جرد مرد يقدمهم ملك يأتي من حيث بدا ملكهم جهورى الصوت قوى الصوله عالى الهمه
لا يمر بمدينه إلا فتحها و لا ترفع له رايه إلا نكسها الويل الويل لمن ناواه فلا يزال كذلك حتى يظفر

-روايت- از قبل -٥٨٩

فلما وصف لنا ذلك و وجدنا الصفات فيكم رجوناك فقصدناك . فطيب قلوبهم و كتب لهم فرمانا باسم والدى رحمه الله يطيب
فيه قلوب أهل الحله و أعمالها و الأخبار الوارده فى ذلك كثيره

[صفحه ٨٣]

المبحث الرابع فى الشجاعه

و لاخلاف بين الأمه أن عليا ع كان أشجع الناس بعد رسول الله ص و أعظمهم

بلاء في الحروب تتعجب من حملاته ملائكة السماء

وجعل رسول الله ص يقول قتله لعمر بن عبدود العامري أفضل من عباده الثقلين

-رواية-١-٢-رواية-٣٠-٨٥

ونزل جبرئيل في يوم أحد و هو يقول ويسمعه المسلمون كاه لاسيف إلاذو الفقار و لاقتى إلا على

ونقل أحمد بن حنبل في مسنده قال خطب الحسن ع فقال لقد فارقكم رجل بالأمس لم يسبقه الأولون بعلم

-رواية-١-٢-رواية-٣٨-ادامه دارد

[صفحة ٨٤]

و لا يدركه الآخرون كان رسول الله ص يبعثه بالرايه جبريل عن يمينه وميكائيل عن شماله لا ينصرف حتى يفتح له

-رواية-از قبل-١١٧

وروى الخوارزمي قال حدثنا عبيد الله بن عائشه عن أبيه قال كان المشركون إذا أبصروا عليا في الحرب عهد بعضهم إلى بعض

-رواية-١-٢-رواية-٦٥-١٢٥

ومقاماته في الغزوات مشهوره وبسيفه قام الدين واعتدل واطمحل الكفر وبطل وسيأتي في باب الجهاد نبذ من غزواته ص

[صفحة ٨٥]

المبحث الخامس في الورع والزهد

وقد أجمع الناس كاه على أنه أزهد الناس في الدنيا بعد رسول الله ص وأكثرهم تركا لها طلق الدنيا ثلاثا

روى الخوارزمي في مناقبه عن عمار بن ياسر قال سمعت رسول الله ص يقول يا علي إن الله تعالى زينك بزينة لم يزين العباد

بزينه هي أحب إليه منها زهدك فيها وبغضها إليك وحبب إليك الفقراء فرضيت

بهم أتباعا ورضوا بك إماما يا علي طوبى لمن أحبك وصدق بك والويل لمن أبغضك وكذب عليك أما من أحبك وصدق بك فأخوانك في دينك وشركاؤك في جنتك و أما من أبغضك وكذب عليك فحقيق على الله تعالى أن يقيمه يوم القيامة
مقام الكذابين

-روایت-۱-۲-روایت-۷۶-۴۴۹

قال عبد الله بن أبي الهذيل رأيت على علي ع

-روایت-۱-۲-روایت-۳۴-ادامه دارد

[صفحه ۸۶]

قميصا زريا إذامده بلغ الظفر و إذا أرسله كان مع نصف الذراع

-روایت-از قبل-۶۵

و قال عمر بن عبدالعزيز ما علمنا أن أحدا كان في هذه الأمة بعد النبي ص أزهد من علي بن أبي طالب ع

-روایت-۱-۲-روایت-۲۷-۱۰۷

و قال قبيصه بن جابر مارأيت في الدنيا أزهد من علي بن أبي طالب

-روایت-۱-۲-روایت-۲۳-۷۰

و قال سويد بن غفله دخلت على علي بن أبي طالب ع فوجدته جالسا بين يديه صحيفه فيها لبن أجد ريحه من شده حموضته و في يده رغيف أرى آثار قشار الشعير في وجهه و هو يكسره بيده أحيانا فإذا أعيأ عليه كسره بركبته و طرحه في اللبن فقال ادن فأصب من طعامنا هذا فقلت إني صائم فقال سمعت رسول الله ص يقول من منعه الصيام من طعام يشتهي كان حقا على الله أن

يطعمه من طعام الجنة ويسقيه من شرابها

-روایت-۱-۲-روایت-۲۲-ادامه دارد

[صفحه ۸۷]

فقلت لجاريتہ وهی قائمه بقرب منه ويحك يافضه ألاتتقين الله في هذاالشيخ ألاتنخلين له طعاما مما أرى فيه من النخاله فقالت لقد تقدم إلينا أن لانخل له طعاما قال لى ما قلت لها فأخبرته فقال بأبى وأمى من لم ينخل له طعام و لم يشبع من خبز البر ثلاثه أيام حتى قبضه الله عز و جل

-روایت-از قبل-۳۰۰

واجتاز يوما فى السوق فاشترى قميصا بثلاثه دراهم ولبسه ما بين الرسغين إلى الكعبين و قال حين لبسه الحمد لله أالذى رزقنى من الرياش ماأتجمل به فى الناس

-روایت-۱-۲-روایت-۳-۱۶۵

و قال ع ياصفراء غرى غيرى يابيضاء غرى غيرى

-روایت-۱-۲-روایت-۱۳-۵۲

وخرج ع يوما إلى السوق ومعه سيفه ليبيعه فقال من يشتري منى هذاالسيف فو أالذى فلق الحبه لطالما كشفت به الكرب عن وجه رسول الله ص و لو كان عندى من إزار لمابعته

-روایت-۱-۲-روایت-۳-۱۷۶

[صفحه ۸۸]

وخرج ع يوما و عليه إزار مرقوع فعوتب عليه فقال يخشع القلب بلبسه ويقتدى به المؤمن إذارآه على

-روایت-۱-۲-روایت-۳-۱۰۶

واشترى يوما ثوبين غليظين فخير قنبرا فيهما فأخذ واحدا ولبس هو الآخر فرأى فى كفه طولا عن أصابعه فقطعه

-روایت-۱-۲-روایت-۳-۱۱۱

و كان ع قدولى على عكبر رجلا من ثقيف

فقال له ع إذاصليت الظهر غدا فعد إلى قال فعدت إليه فلم أجد عنه حاجبا يحجبني دونه فوجدته جالسا وعنده قدح وكوز ماء فدعا بوعاء مسدود مختوم فقلت في نفسي لقد أمني حتى يخرج إلى جواهر فكسر الختم وحله فإذا فيه سويق فأخرج منه قبضه في القدح وصب ماء فشرب وسقاني فلم أصبر فقلت يا أمير المؤمنين أتصنع هذا في العراق وطعامه كماترى في كثرته فقال ع أما والله ماأختم عليه بخلا- به ولكنى أبتاع قدر مايكفينى فأخاف أن ينفذ فيوضع فيه من غيره وأناأكره أن أدخل بطني إلطيبا فلذلك أحترز كماترى فإياك وتناول ما لاتعلم

-روایت-۱-۲-روایت-۳-ادامه دارد

[صفحه ۸۹]

حله

-روایت-از قبل-۸

والأخبار في ذلك أكثر من أن تحصى

المبحث السادس في السخاء والكرم

لاخلاف في أن أمير المؤمنين ع أسخى الناس بعد رسول الله ص وأكرمهم وأشرفهم جاد بنفسه حين بات على فراش رسول الله ص قال ابن الأثير إن قوله تعالى وَ مِنَ النَّاسِ مَنْ يَشْرِي نَفْسَهُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ نَزَلَ فِي عَلِيٍّ ع ذَلِكَ لِأَنَّ

-قرآن-۱۶۳-۲۲۱

[صفحه ۹۰]

النبي ص لما هاجر وترك عليا ع في بيته بمكة وأمره أن ينام على فراشه ليوصل إذا أصبح ودائع الناس إليهم فقال

الله عز و جل لجبرئيل وميكائيل إني قد آخيت بينكما وجعلت عمر أحدكما أطول من عمر الآخر فأيكما يؤثر أخاه فاختار كل منهما الحياه فأوحى الله تعالى إليهما ألا كنتما مثل على آخيت بينه و بين محمدفبات على فراشه يفديه بنفسه ويؤثره بالحياه اهبطا إليه فاحفظاه من عدوه فنزلا إليه فحفظاه جبريل عند رأسه وميكائيل عند رجليه وجبريل يقول بخ بخ يا ابن أبي طالب من مثلك و قدباهى الله بك الملائكه.

[صفحه ٩٢]

و كان عند أمير المؤمنين ع أربعة دراهم لم يملك سواها فتصدق بدرهم ليلا و بدرهم نهارا و بدرهم سرا و بدرهم علانيه فنزل قوله تعالى الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ سِرًّا وَعَلَانِيَةً فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ

-قرآن-١٣٦-٢٨٠

و من تفسير الثعلبي وغيره من المفسرين أن الحسن و الحسين ع مرضا فعادهما جدهما رسول الله ص

-روایت-١-٢-روایت-٤٣-ادامه دارد

[صفحه ٩٣]

ومعه أبوبكر وعمر وعادهما عامه العرب فقالوا يا أبا الحسن لو نذرت على ولديك نذرا و كل نذر لا يكون له وفاء فليس بشيء فقال على ع إن برئ ولدای مما بهما صمت لله ثلاثه أيام شكرا وقالت فاطمه ع إن برئ ولدای مما بهما صمت لله ثلاثه أيام شكرا وقالت جاريتهما فضه إن برئ سيدای مما بهما

صمت لله ثلاثه أيام شكرا فألبس الغلامان العافيه و ليس عند آل محمد قليل و لا كثير فانطلق أمير المؤمنين ع إلى شمعون بن حباب الخيبرى و كان يهوديا فاقترض منه ثلاثه أصوع من شعير فقامت فاطمه ع إلى صاع فطحته واختبرت منه خمسه أقراص لكل واحد منهم قرص و صلى أمير المؤمنين ع المغرب مع

-روایت-از قبل-۱-روایت-۲-ادامه دارد

[صفحه ۹۴]

رسول الله ص ثم أتى المنزل فوضع الطعام بين يديه إذ أتاهم مسكين من مساكين المسلمين فوقف بالباب و قال السلام عليكم يا أهل بيت محمد مسكين من مساكين المسلمين أطعموني أطعمكم الله من موائد الجنة فسمعه على ع فقال أعطوه حصتي فقالت فاطمه ع والباقون كذلك فأعطوه الطعام و مكثوا يومهم و ليلتهم لم يذوقوا إلا الماء القراح فلما كان اليوم الثانى طحنت فاطمه ع صاعا و اختبرته و أتى أمير المؤمنين ع من صلاه المغرب مع رسول الله ص

-روایت-از قبل-۱-روایت-۲-ادامه دارد

[صفحه ۹۵]

و وضع الطعام بين يديه إذ أتاهم يتيم فقال السلام عليكم أهل بيت محمد يتيم من أولاد المهاجرين استشهد والدى يوم العقبه أطعموني أطعمكم الله من موائد الجنة فسمعه على و فاطمه ع و الباقون فأعطوه الطعام و مكثوا يومين

وليلتين لم يذوقوا إلا الماء القراح فلما كان اليوم الثالث قامت فاطمه ع إلى الصاع الباقي فطحنته واختبزته وصلى على ع مع النبي ص المغرب ثم أتى المنزل فوضع الطعام بين يديه إذ أتاهم أسير فوقف على الباب فقال السلام عليكم أهل بيت محمد تأسرونا و
لا

-روایت-از قبل-۱-روایت-۲-ادامه دارد

[صفحه ۹۶]

تطعموننا أطعموني فإنني أسير محمد أطعمكم الله من موائد الجنة فسمعه على ع فأثره وآثروه معه ومكثوا ثلاثة أيام بلياليها لم يذوقوا سوى الماء القراح فلما كان اليوم الرابع وقد قضوا نذرهم أخذ على الحسن بيده اليمنى والحسين باليسرى وأقبل نحو رسول الله ص وهما يرتعشان كالفراخ من شدة الجوع فلما بصر بهم النبي ص قال يا أبا الحسن ما أشد مايسوؤني مما أرى بكم انطلق إلى ابنتي فاطمه فانطلقوا إليها وهي في محرابها لقد لصق بطنها بظهرها من شدة الجوع وغارت عيناها فلما رآها النبي ص قال وا غوثاه يا الله أهل بيت محمد تموتون جوعا فهبط جبريل ع

-روایت-از قبل-۱-روایت-۲-ادامه دارد

[صفحه ۹۷]

و قال يا محمد خذها هناك الله في أهل بيتك قال و ماذا آخذ يا جبريل فأقرأه هل أتى على الإنسان

-روایت-از قبل-۱۰۵

[صفحه ۹۸]

و من تفسير الثعلبي عن غبايه بن الربعي قال بينا عبد الله

بن عباس جالس على شفير زمزم يقول قال رسول الله ص إذا أقبل رجل متعمم بعمامه فجعل ابن عباس لا يقول قال رسول الله

-روایت-۱-۲-روایت-۴۸-ادامه دارد

[صفحه ۹۹]

إلا و قال الرجل قال رسول الله فقال ابن عباس سألتك بالله أن تكشف عن وجهك فكشف العمامه عن وجهه و قال يا أيها الناس من عرفنى فقد عرفنى و من لم يعرفنى فأنا أعرفه بنفسى أناجندب بن جناده البدرى أبوذر الغفارى سمعت رسول الله ص بهاتين و الإفصمتا ورأيته بهاتين و الإفعميتا يقول على قائد البرره وقاتل الكفره منصور من نصره مخذول من خذله أما إنى صليت مع رسول الله ص يوما من الأيام صلاه الظهر فسأل سائل فى المسجد فلم يعطه أحد شيئا فرفع السائل يده إلى السماء و قال اللهم اشهد أنى سألت فى مسجد رسول الله فلم يعطنى أحد شيئا و كان على ع راکعا فأوماً إليه بخصره اليمنى و كان يتختم فيها فأقبل السائل حتى أخذ الخاتم من خصره و ذلك بعين النبى ص فلما فرغ من صلاته رفع رأسه إلى السماء و قال اللهم إن موسى سألك قال رب اشرح لى صدرى و يسر لى أمرى و احلل عُقدَةَ من لسانى

يَفْقَهُوا قَوْلِي وَاجْعَلْ لِي وَزِيْرًا مِنْ أَهْلِي هَارُونَ أَخِي اشْدُدْ بِهِ أَزْرِي وَأَشْرِكْهُ فِي أَمْرِي فَاَنْزَلَتْ عَلَيْهِ قِرْآنًا ناطقًا يَنْشُدُّ عَضْدَكَ بِأَخِيكَ وَ نَجْعَلُ لَكُمْ سُلْطَانًا فَلَا يَصِلُونَ إِلَيْكُمَا بِآيَاتِنَا اللَّهُمَّ وَأَنَا مُحَمَّدُ نَبِيِّكَ وَصَفِيكَ اللَّهُمَّ فَاشْرَحْ لِي صَدْرِي

-روایت-از قبل-۱-روایت-۲-ادامه دارد

[صفحه ۱۰۰]

ويسر لي امرى واجعل لي وزيراً من أهلي علياً أخى اشدد به ظهري قال أبوذر فما استتم رسول الله ص الكلمة حتى نزل عليه جبريل ع من عند الله تعالى فقال يا محمداً قرأ

-روایت-از قبل-۱-روایت-۲-ادامه دارد

[صفحه ۱۰۱]

قال و ماقرأ قال اقرأ إنما وليكم الله ورسوله و الذين آمنوا الذين يقيمون الصلاة و يؤتُونَ الزكاة و هم راكعون

-روایت-از قبل-۱-روایت-۲-ادامه دارد

[صفحه ۱۰۳]

و من تفسير الثعلبي ونقل في الجمع بين الصحاح الستة نحوه

-روایت-از قبل-۶۳-

[صفحه ۱۰۴]

قال مجاهد نهى الله تعالى عن مناجاه النبي ص حتى يتصدقوا فلم يناجِه إلا على بن أبي طالب قدم ديناراً فتصدق به ثم نزلت الرخصة و قال أمير المؤمنين ع إن في كتاب الله عز و جل آية ما عمل بها أحد قبلي و لا يعمل بها أحد بعدى يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نَاجَيْتُمُ الرَّسُولَ فَقَدُمُوا بَيْنَ يَدَيْ نَجْوَاكُمْ صَدَقَةٌ و قال أمير المؤمنين ع بي خفف الله عز و جل عن هذه الأمة أمر هذه الآية فلم تنزل في أحد قبلي و لم تنزل في أحد بعدى

-روایت-۱-۲-روایت-۱۳-۴۵۶-

[صفحه ۱۰۵]

قال ابن عمر

كان لعلى بن أبى طالب ثلاثه لو كانت لى واحده منهن كانت أحب إلى من حمر النعم تزويجه فاطمه ص وإعطاؤه الرايه يوم خيبر وآيه النجوى

-روایت-۱-۲-روایت-۱۶-۱۵۵

[صفحه ۱۰۶]

و كان ع يعمر بيده الشريفه حديقه يتصدق بها و لم يخلف ديناراً ولا درهما

المبحث السابع فى الورع والدين واستجابته الدعاء

لاخلاف فى أن أمير المؤمنين ع شديد الورع عظيم الدين رسخ الإيمان فى قلبه ولشده دينه وورعه كان مستجاب الدعوه توسل به رسول الله ص فى المباهله و لو كان أحد من أصحابه يقاربه لأخرجه النبي ص لأنه وقت الحاجه إلى الدعاء والاستعانه فيه بمستجاب الدعاء

و قال رسول الله ص لتنتهن يامعشر قريش أوليبعثن الله عليكم رجلاً امتحن الله قلبه بالإيمان يضرب رقابكم على الدين

-روایت-۱-۲-روایت-۲۵-ادامه دارد

[صفحه ۱۰۷]

قيل يا رسول الله أ هو أبوبكر قال لا فليل فعمر قال لا ولكنه خاصف النعل الذى فى الحجره

-روایت-از قبل-۹۷

و من كتاب المناقب قال رسول الله ص يوم فتح خيبر لعلى لو لا أن تقول فيك طوائف من أمتى ماقلت النصرارى فى عيسى ابن مريم لقلت فيك اليوم مقالاً لا تمر على ملا من المسلمين إلا أخذوا من تراب نعليك وفضل طهورك يستشفون به ولكن حسبك

-روایت-۱-۲-روایت-۲۳-ادامه دارد

[صفحه ۱۰۸]

أن

تكون منى و أنامنك ترثنى وأرثك و أنت منى بمنزله هارون من موسى إلا أنه لانبى بعدى أنت تؤدى عنى دينى وتقاتل على سنتى و أنت فى الآخرة أقرب الناس منى و أنت غدا على الحوض خليفتى تذود عنه المنافقين و أنت أول من يرد على الحوض و أنت أول داخل الجنة من أمتى و إن شيعتك على منابر من نور رواء مرويون مبيضه وجوههم حولى أشفع لهم فيكونون غدا فى الجنة جيرانى و إن أعداءك غدا ظماء مظئون مسوده وجوههم مقمحون حربك حربى وسلمك سلمى وسرك سرى وعلايتك علانيتى وسريه صدرك كسريه صدرى و أنت

-روایت-از قبل-۱-روایت-۲-ادامه دارد

[صفحه ۱۰۹]

باب علمى و إن ولدك ولدى ولحمك لحمى ودمك دمى و إن الحق معك والحق على لسانك و فى قلبك و بين عينيك والإيمان مخالط لحمك ودمك كماخالط لحمى ودمى و إن الله عز و جل أمرنى أن أبشرك أنك وعترتك فى الجنة و أن عدوك فى النار لايرد على الحوض مبغض لك و لا يغيب عنه محب لك قال على ع فخررت لله سبحانه ساجدا و حمدته على ماأنعم به على من الإسلام والقرآن وحببنى إلى خاتم النبیین وسيد المرسلین ص

-روایت-از قبل-۴۲۳

و من المناقب عن الزمخشري قال

جاء رجلان إلى عمر فقالا له ماترى فى طلاق الأمه فقام إلى حلقه فيها رجل أصلع فقال ماترى فى طلاقه الأمه فقال اثنتان

-روایت-۱-۲-روایت-۳۵-ادامه دارد

[صفحه ۱۱۰]

فالتفت إليهما فقال اثنتان فقال له أحدهما جئناك و أنت أمير المؤمنين فسألناك عن طلاق الأمه فجئت إلى رجل فسألته فوالله ما كلمك فقال عمر ويلك أتدرى من هذا هذا على بن أبى طالب سمعت رسول الله ص يقول لو أن السماوات و الأرض وضعت فى كفه ووزن مع إيمان على لرجح إيمان على

-روایت-از قبل-۲۹۵

و من المناقب عن أم سلمه قالت بينا رسول الله ص عندى إذ أتاه جبريل فناده فتبسم رسول الله ص ضاحكا فلما سرى عنه قلت بأبى أنت وأمى يا رسول الله ما أضحكك فقال أخبرنى جبريل أنه مر بعلى ع و هو يرمى ذودا له و هونائم قد أبدى بعض جسده قال فرددت عليه ثوبه فوجدت برد إيمانه قد وصل إلى قلبى

-روایت-۱-۲-روایت-۳۵-۳۱۳

واستشهد أمير المؤمنين ع جماعه من المسلمين فى قول النبى ص من كنت مولاه فعلى مولاه فشهدوا له وأنس بن مالك حاضر لم يشهد فقال له أمير المؤمنين ع ما يمنعك أن تشهد فقد سمعت ماسمعوا فقال يا

أمير المؤمنين كبرت ونسيت فقال أمير المؤمنين ع اللهم إن كان كاذبا

-روایت-۱-۲-روایت-۳-ادامه دارد

[صفحه ۱۱۱]

فاضربه ببياض لاتواريه العمامه قال طلحه بن عمر فأشهد بالله لقد رأيتها بيضاء بين عينيه ودعا على العيزار و قداتهم برفع أخباره إلى معاويه فوجد وأحلف فقال إن كنت كاذبا فأعمى الله بصرك فما دارت الجمعه حتى خرج أعمى يقاد قدأذهب الله بصره

-روایت-از قبل-۲۵۱

وخطب على المنبر فقال أنا عبد الله وأخو رسوله ورثت نبي الرحمه ونكحت سيده نساء أهل الجنه و أناسيد المؤمنين و آخر أوصياء النبيين لا يدعى ذلك غيرى إلاأصابه الله بسوء فقال رجل من عبس كان جالسا بين يدي القوم و من لا يحسن أن يقول هذا أنا عبد الله وأخو رسوله فلم يبرح من مكانه حتى تخبط الشيطان فجر برجله إلى باب المسجد

-روایت-۱-۲-روایت-۳-۳۴۱

ودعا فردت عليه الشمس مرتين إحداهما في زمن الرسول ص

روت أسماء بنت عميس وأم سلمه وجابر بن عبد الله الأنصاري

-روایت-۱-۲

[صفحه ۱۱۲]

و أبو سعيد الخدري وجماعه من الصحابه أن النبي ص كان ذات يوم في منزله و على ع بين يديه إذ جاءه جبريل ع يناجيه عن الله عز و جل فلما تغشاه الوحي توسد فخذ أمير المؤمنين ع فلم يرفع رأسه

حتى غابت الشمس فاضطر أمير المؤمنين ع لذلك إلى صلاة العصر جالسا يومئ بركوعه وسجوده إيماء فلما أفاق من غشيته قال
لأمير المؤمنين ع أفاتتك صلاة العصر قال له لم أستطع أن أصليها قائما لمكانك يا رسول الله والحاله التي كنت عليها في استماع
الوحي فقال له ادع الله تعالى حتى يرد عليك الشمس حتى تصليها قائما في وقتها كما فاتتك فإن الله يجيبك لطاعتك لله
ولرسوله فسأل أمير المؤمنين ع الله عز وجل في رد الشمس فردت عليه حتى صارت في موضعها من السماء وقت صلاة العصر
فصلى أمير المؤمنين ع صلاة العصر في وقتها ثم غربت

-روایت- ۳۹-۷۴۹

. والثانيه بعد النبي ص لما أراد أن يعبر الفرات ببابل اشتغل كثير من الصحابه بتعبير دوابهم ورحالهم وصلى ع بنفسه في طائفه
معه العصر فلم يفرغ الناس من عبورهم حتى غربت الشمس ففاتت الصلاه كثيرا منهم وفات الجمهور فضل الاجتماع معه فتكلموا
في ذلك فلما سمع كلامهم فيه سأل الله تعالى رد الشمس عليه ليجمع كافة أصحابه على صلاة العصر في وقتها فأجابه الله تعالى
إلى ردها عليه وكانت في الأفق على الحال التي تكون

[صفحه ۱۱۳]

وقت العصر فلما سلم القوم غابت الشمس فسمع لها وجيب شديد فهال الناس ذلك وأكثروا من التسبيح والتقديس والتهليل والاستغفار. و لما زاد الماء فى الكوفه وخاف أهلها من الغرق فزعوا إلى أمير المؤمنين ع فركب بغله رسول الله ص وخرج و الناس معه حتى أتى شاطئ الفرات فنزل عليه فأسبغ الوضوء وصلى منفردا بنفسه و الناس يرونه ثم دعا الله بدعوات سمعها أكثرهم ثم تقدم إلى الفرات فتوكأ على قضيب بيده حتى ضرب به صفحه الماء

[صفحه ۱۱۴]

و قال انقص بإذن الله ومشيته. فغاض الماء حتى بدت الحيطان فى قعر الفرات فنطق كثير منها بالسلام عليه بإمره المؤمنين و لم ينطق منها أصناف من السموك وهى الجرى والمارماهى والزمار فتعجب الناس لذلك وسألوه عن عله نطق مانطق وصمت ماصمت . فقال أنطق الله لى ماظهر من السموك وأصمت عنى ماحرمه ونجسه وبعده

المبحث الثامن فى حسن الخلق

لاخلاف بين العقلاء فى أن أمير المؤمنين على بن أبى طالب ع أشرف الناس خلقا

[صفحه ۱۱۵]

حتى أنه ع نسب إلى الدعابه لطيب أخلاقه ولطف سيرته مع أصحابه

روى أنه ع اجتاز ليله على امرأه مسكينه لها أطفال صغار يبكون من

الجوع وهى تشاغلهم وتلهيهم حتى يناموا وكانت قد أشعلت نارا تحت قدر فيها ماء لا غير وأوهمتهم أن فيها طعاما تطبخه لهم فعرف أمير المؤمنين ع حالها فمشى ومعه قنبر إلى منزله فأخرج قوصره تمر وجراب دقيق وشيئا من الشحم والأرز والخبز وحمله على كتفه الشريف فطلب قنبر حمله فلم يفعل فلما وصل إلى باب المرأه استأذن عليها فأذنت له فى الدخول فرمى شيئا من الأرز فى القدر ومعه شىء من الشحم فلما فرغ من نضجه غرف للصغار وأمرهم بأكله فلما شبعوا أخذ يطوف فى البيت ويبيع لهم فأخذوا فى الضحك فلما خرج ع قال له قنبر يامولاي رأيت الليله شيئا عجيبا قد علمت سبب بعضه و هو حملك الزاد طلبا للثواب أما طوافك فى البيت على يديك ورجليك والبعبعه فما أدري سبب ذلك فقال ع يا قنبر إني دخلت على هؤلاء الأطفال وهم يبكون من شدة الجوع فأحببت أن أخرج عنهم وهم يضحكون مع

-روایت-۱-۲-روایت-۷-ادامه دارد

[صفحه ۱۱۶]

الشیع فلم أجد سببا سوى ما فعلت

-روایت-از قبل-۳۶

و قال ضرار بن ضميره دخلت على معاويه بعد قتل أمير المؤمنين ع . فقال صف لى عليا. فقلت اعفنى . فقال لا بد أن تصفه . فقلت أما إذ لا بد من

ذلك فإنه كان والله بعيد المدى شديد القوى يقول فصلا ويحكم عدلا يتفجر العلم من جوانبه وتنطق الحكمة من نواحيه يستوحش من الدنيا وزهرتها ويأنس بالليل ووحشته غزير العبره طويل الفكره يقلب كفه ويخاطب نفسه ويناجي ربه يعجبه من اللباس ماخشن و من الطعام ماجشب و كان فينا كأحدنا يجيبنا إذاسألناه ويأتينا إذادعوناه ونحن و الله مع تقربه لنا وقربه منا لانكاد نكلمه هيبه له يعظم أهل الدين ويقرب المساكين لايطمع القوى فى باطله و لايبأس الضعيف من عدله

فأشهد لقد رأيته فى بعض مواقفه و قدأرخى الليل سدوله و غارت نجومه و هوقائم فى محرابه قابضا

-روايت-١-٢-روايت-٣-ادامه دارد

[صفحه ١١٧]

على لحيته يتململ يتململ السليم ويبكى بكاء الحزين و يقول يادنيا غرى غيرى أبى تعرضت أم إلى تشوقت هيهات هيهات قدتبتك ثلاثا لارجعه فيها فعمرك قصير وخطر ك كثير وعيشك حقير آه من قله الزاد و بعدالسفر ووحشه الطريق

-روايت-از قبل-٢٢٨

فبكى معاويه و قال رحم الله أبا الحسن كان و الله كذلك فما حزنك عليه يا ضرار. قال حزن من ذبح ولدها فى حجرها فلاترقأ عبرتها و لايسكن حزنها

المبحث التاسع فى العلم

لاخلاف فى أن عليا ع كان أحلم الناس فإنه أخذ حقه

وقهر عليه ومنع من مرتبه وصبر على ذلك وكظم الغيظ وحلم

وروى صاحب المناقب عن أبي أيوب الأنصاري أن النبي ص مرض مرضه فأتته فاطمه ع تعوده فلما رأت ما برسول الله ص من الجهد والضعف استعبرت فبكت حتى سالت الدموع على خديها فقال لها رسول الله ص يا فاطمه إن لكرامه الله إياك زوجتك من أقدمهم سلما وأكثرهم علما وأعظمهم حلما إن الله

-روایت-۱-۲-روایت-۴۸-ادامه دارد

[صفحه ۱۱۸]

تعالی اطلع إلى أهل الأرض اطلاعه فاخترني منهم فبعثني نبيا مرسلًا ثم اطلع اطلاعه فاختر منهم بعلك فأوحى إلى أن أزوجه إياك وأتخذة وصيا وأخا

-روایت-از قبل-۱۵۴

المطلب الثاني في الفضائل البدنيه ونظمها مباحث

الأول في العباده

و من المعلوم عند كل أحد أن عليا ع كان أعبد أهل زمانه و منه تعلم الناس صلاه الليل والأدعيه المأثوره فيها والمناجاه والأدعيه في الأوقات الشريفه والأماكن المقدسه. وبلغ في العباده إلى أنه إذا توجه إلى الله تعالى في صلاته توجه بكليته وينقطع نظره عن الدنيا حتى أنه لا يدرك الألم لأن النشاط إذا أريد إخراج من جسده الشريف يترك حتى يصلى فإذا اشتغل بالصلاه وأقبل على الله تعالى أخرجوا الحديد من جسده .

و كان مولانا زين العابدين ص يصلى في اليوم والليله ألف ركعه ويدعو بصحيفه أمير المؤمنين ع

ثم يرمى بها كالمتمضجر و يقول أنى لى بعباده على

-روایت-۱-۲-روایت-۳-۱۴۷

[صفحه ۱۱۹]

و كان طويل الركوع والسجود كثير الخضوع والتدلل فيهما

و قد روى عن مولانا موسى بن جعفر الكاظم ع أن قوله تعالى تَرَاهُمْ رُكْعًا سَّجِدًا يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِنَ اللَّهِ وَ رِضْوَانًا سَيِّمَاهُمْ فِي
وَجْوهِهِمْ مِنْ أَثَرِ السُّجُودِ نزل في أمير المؤمنين على بن أبي طالب ع

-روایت-۱-۲-روایت-۴۷-۲۲۰

[صفحه ۱۲۰]

و عن ابن عباس أن قوله تعالى وَ يَقُولُونَ آمَنَّا بِاللَّهِ وَ بِالرَّسُولِ وَ أَطَعْنَا أَنه نزلت في على ع

-روایت-۱-۲-روایت-۱۹-۱۱۴

و عن الباقر ع أن قوله تعالى وَ الَّذِي جَاءَ بِالصِّدْقِ نزل في محمد ع و قوله وَ صَدَقَ بِهِ نزل في على ع

-روایت-۱-۲-روایت-۱۸-۱۱۴

و عن مجاهد أن قوله تعالى وَ الَّذِي جَاءَ بِالصِّدْقِ وَ صَدَقَ بِهِ نزلت في على ع

-روایت-۱-۲-روایت-۱۴-۸۸

[صفحه ۱۲۱]

و عن ابن عباس أن قوله تعالى وَ ارْكَعُوا مَعَ الرَّاكِعِينَ نزل في رسول الله ص و على عليه أفضل الصلاة و السلام

-روایت-۱-۲-روایت-۱۹-ادامه دارد

[صفحه ۱۲۲]

خاصه و هما أول من صلى و ركع و لم يترك صلاه الليل قط حتى ليله الهرير و كان يوما في حرب صفين مشتغلا بالحرب
و القتال و كان مع ذلك بين الصفين يراقب الشمس فقال له ابن عباس يا أمير المؤمنين ما هذا الفعل فقال أنظر إلى الزوال حتى

له ابن عباس هل هذا وقت صلاه إن عندنا لشغلا بالقتال عن الصلاه فقال له على ع فعلى مانقاتلهم إنما نقاتلهم على الصلاه

-روایت- از قبل-۳۷۷

المبحث الثاني في الجهاد

لاخلاف بين المسلمين كافة أن الدين إنما تمهدت قواعده وتشيدت أركانه بسيف مولانا أمير المؤمنين عليه أفضل الصلاه و السلام لم يسبقه في ذلك سابق ولا لحقه لاحق كان رابط الجأش قوى البأس سيف الله وكاشف الكرب عن وجه رسول الله تعجبت الملائكه من حملاته على المشركين وابتلى بجهاد الكفار والمارقين والقاسطين والناكثين

روى أحمد بن حنبل في مسنده قال خطب الحسن بن على ع

-روایت- ۱-۲

[صفحه ۱۲۳]

فقال لقد فارقتكم بالأمس رجل لم يسبقه الأولون بعلم ولا يدركه الآخرون كان رسول الله ص يبعثه بالرايه جبريل عن يمينه وميكائيل عن شماله لا ينصرف حتى يفتح له

-روایت- ۹-۱۷۳

ونقل الواحدى قال إن عليا والعباس وطلحه افتخروا فقال طلحه أناصح البيت بيدي مفتاحه وقال العباس أناصح السقايه والقائم عليها وقال على ع ما أدري ماتقولان لقد صليت سته أشهر قبل الناس و أناصح الجهاد فأنزل الله تعالى أَجَعَلْتُمْ سِقَايَةَ الْحَاجِّ وَ عِمَارَةَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ كَمَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَ جَاهَدَ

فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا يَسْتَوُونَ عِنْدَ اللَّهِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ الَّذِينَ آمَنُوا وَ هَاجَرُوا وَ جَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ
أَعْظَمُ دَرَجَةً عِنْدَ اللَّهِ وَ أَوْلَيْكَ هُمُ الْفَائِزُونَ إِلَى قَوْلِهِ أَجْرٌ عَظِيمٌ فصدق الله عليا ع في دعواه وشهد له

-روايت- ١-٢-روايت-٢٣-ادامه دارد

[صفحه ١٢٤]

بالإيمان والمجاهره والجهاد

-روايت- از قبل -٣٠

وغزواته مشهوره ففي غزاه بدر قال أبوالبقيطان إنه رجل من غفار رهط أبي ذر الغفاري و قال الشعبي بدر بئر كانت لرجل يسمى

[صفحه ١٢٥]

بدر و هذه الغزاه هي الداهيه العظمى وأول حرب كان به الامتحان حيث قال الله تعالى كَمَا أَخْرَجَكَ رَبُّكَ مِنْ بَيْتِكَ بِالْحَقِّ وَ
إِنَّ فَرِيقًا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ لَكَارِهُونَ يُجَادِلُونَكَ فِي الْحَقِّ بَعْدَ مَا تَبَيَّنَ كَأَنَّمَا يُسَاقُونَ إِلَى الْمَوْتِ وَ هُمْ يَنْظُرُونَ كانت على رأس ثمانيه
عشر شهرا من قدومه المدينه وعمر على ع سبع عشره سنه و كان المشركون قدأصروا على القتال لكثرتهم وقله المسلمين ومنهم
من خرج كارها فتحدثهم قريش بالبراز واقترحت الأكلفاء فمنعهم النبي ص و قال إن القوم طلبوا الأكلفاء. ثم أمر عليا ع يبرز
إليهم فبارزه الوليد بن عتبه و كان شجاعا جريئا فقتله وقتل العاص بن سعيد بن العاص بعد أن أحجم عنه الناس لأنه كان هولا
عظيما وبرز إليه حنظله بن أبي سفيان فقتله ثم طعن ابن عدى ثم نوفل بن خويلد و كان من شياطين

قريش وكانت تقدمه وتعظمه وتطيعه و كان قد قرن أبا بكر وطلحه قبل الهجرة بمكة وأوثقهما بحبل وعذبهما يوما حتى سئل في أمرهما.

قرآن- ٩١-٢٧٣

وقال رسول الله ص لماعلم بحضور نوفل بدرا قال اللهم اكفني نوفلا- فلما قتله أمير المؤمنين ع قال رسول الله ص من له علم بنوفل

-روایت-١-٢-روایت-٣-ادامه دارد

[صفحه ١٢٦]

قال أناقتته يا رسول الله .فكبر و قال الحمد لله الذى أجاب دعوتى فيه

-روایت-از قبل-٧٨

. و لم يزل يقتل واحدا بعدواحد حتى قتل نصف المقتولين و كانوا سبعين و قتل المسلمون كافه و ثلاثه آلاف من الملائكه المسومين النصف الآخر ثم رمى رسول الله ص بكف من الحصى و قال شامت الوجوه .فانهزموا جميعا. و فى غزاه أحد و كانت فى شوال و لم يبلغ عمر أمير المؤمنين ع تسع عشره سنه و سببها أن قريشا لما كسروا يوم بدر و قتل رؤساؤهم بذلوا الأموال لاستئصال المؤمنين و تولى ذلك أبوسفیان ليقتصدوا النبى ص و المؤمنين بالمدينه و خرج النبى ع فى جماعه من المسلمين فرجع قريب من ثلاثهم إلى المدينه وبقى ع فى سبعمائه من المسلمين و قد قال الله تعالى وَ إِذِ غَدَوْتَ مِنْ أَهْلِكَ تُبَوِّئُ الْمُؤْمِنِينَ مَقَاعِدَ لِلْقِتَالِ آيَات . و كان النبى ص صف المسلمين صفا طويلا و جعل

على الشعب خمسين رجلا من الأنصار وأمر عليهم رجلا منهم يقال له عبد الله بن عمر بن خرم وقال لا تبرحوا من مكانكم وإن قتلنا عن

قرآن- ٥٦٠-٦٢٧

[صفحة ١٢٧]

آخرنا وإنما تؤتى من موضعكم هذا وجعل لواء المسلمين بيد أمير المؤمنين ع ولواء الكفار بيد طلحة بن أبي طلحة و كان يسمى كبش الكتيبه ضربه على ع فندرت عينه وصاح صيحه عظيمه وسقط اللواء من يده فأخذه أخوه مصعب فرماه عاصم بن ثابت فقتله فأخذه عبد لهم اسمه صواب و كان من أشد الناس فقطع أمير المؤمنين ع يده اليمنى فأخذ اللواء باليسرى فقطعها أمير المؤمنين ع فأخذ اللواء على صدره وجمع عليه يديه وهما مقطوعتان فضربه أمير المؤمنين ع على أم رأسه فسقط صريعا فانهزم القوم . وأكب المسلمون على الغنائم ورأى أصحاب الشعب الناس يغتزمون فخافوا فوت الغنيمه فاستأذنوا رئيسهم عبد الله بن عمر بن خرم فى أخذ الغنائم . فقال إن رسول الله ص أمرنى ألا أبرح من موضعى . فقالوا إنه قال ذلك و هو لا يدرى أن الأمر يبلغ ماترى . ومالوا إلى الغنائم وتركوه فحمل عليه خالد بن الوليد فقتله وجاء من ظهر النبى ص و قال

لأصحابه دونكم هذا أذى تطلبون فحملوا عليه حملة رجل واحد ضربا بالسيوف وطعنا

[صفحة ١٢٨]

بالرماح ورميا بالنبال ورضخا بالحجارة وجعل أصحاب رسول الله ص يقاتلون عنه حتى قتل منهم سبعون رجلا وثبت أمير المؤمنين ص يدفع عن النبي ص ففتح عينه و كان قد أغمى عليه فنظر إلى علي ع و قال يا علي ما فعل الناس . فقال نقضوا العهد وولوا الدبر. فقال فاكفنى هؤلاء الذين قصدوا نحوى . فحمل عليهم فكشفهم ثم عاد إليه و قد قصدوه من جهة أخرى فكشفهم ورجع من المنهزمين أربعة عشر رجلا وصعد الباقون الجبل وصاح صائح بالمدينة قتل رسول الله ص فانخلعت القلوب . وجعلت هند بنت عتبة لوحشى جعلها على أن يقتل رسول الله ص أو عليا أو حمزه. فقال أما محمد فلا حيلة فيه لأن أصحابه يطوفون به و أما على فإنه إذا قاتل كان أحذر من الذئب و أما حمزه فأطمع فيه لأنه إذا غضب لا يبصر ما بين يديه . فقتله وحشى وجاءت هند فأمرت بشق بطنه وقطع كبده والتمثيل به فجدعوا أنفه وأذنيه .

و قال جبريل لاسيف إلا ذو الفقار ولا فتى إلا على وسمعوا

-روایت-١-٢-روایت-١٦-ادامه دارد

[صفحة ١٢٩]

الناس كلهم ذلك و قال جبريل يا رسول الله قد عجت

الملائكة من حسن مواساه على لك بنفسه فقال رسول الله ص ما يمنع من ذلك و هومنى و أنا منه فقال جبريل ع و أنا منكما

-روایت-از قبل-۱۸۰

[صفحه ۱۳۱]

و كان جمهور قتلى أحد مقتولين بسيف أمير المؤمنين ع و كان الفتح ورجوع الناس إلى النبي ص بثبات أمير المؤمنين ع . و فى غزاه الخندق لما فرغ رسول الله ص من حفر الخندق أقبلت قريش و أتباعها من كنانه و أهل تهامه فى عشره آلاف و أقبلت غطفان و من يتبعها من أهل نجد فنزلوا من فوق المسلمين و من أسفل

[صفحه ۱۳۲]

منهم كما قال تعالى إِذْ جَاؤُكُمْ مِنْ فَوْقِكُمْ وَ مِنْ أَسْفَلَ مِنْكُمْ فخرج النبي ص بالمسلمين وهم ثلاثة آلاف و جعلوا الخندق بينهم و اتفق المشركون مع اليهود و اشتد الأمر على المسلمين و ركب فوارس من قريش منهم عمرو بن عبدود و عكرمه بن أبى جهل

-قرآن-۲۳-۶۸

فقال عمرو من يبارز فقال على ع أنا فقال له النبي ص إنه عمرو فسكت فقال عمرو هل من مبارز أين جنتكم التى تزعمون أنه من قتل منكم دخلها أ فلا يبرز إلى رجل فقال على أنا له يا رسول الله فقال ص إنه عمرو فسكت فنادى ثلثه فقال له

على ع أنا له يا رسول الله فقال إنه عمرو فقال و إن كان فأذن له و قال خرج الإسلام كله إلى الشرك كله

-روایت-۱-۲-روایت-۳-ادامه دارد

[صفحه ۱۳۳]

فخرج إليه ثم قال يا عمرو إنك قد عاهدت الله تعالى ألا يدعوك رجل من قريش إلى إحدى خلتين إلا أخذتها منه فقال له أجل فقال له على ع فإنى أدعوك إلى الله ورسوله والإسلام فقال لاحاجه لى بذلك فقال إنى أدعوك إلى النزال فقال له يا ابن أخي فوالله إنى لا أحب أن أقتلك و أنت كريم وأبوك لى نديم فقال له على ولكنى و الله أحب أن أقتلك فحمى عمرو ونزل عن فرسه ثم تجاوزا- ساعه فضربه على ع فقتله وقتل ولده أيضا وانهزم عكرمه بن أبى جهل وبقى المشركين وردهم الله بغيرهم لم ينالوا خيراً و كفى الله المؤمنين القتال و قال عمر بن الخطاب لعلى ع هلا سلبته درعه فما

-روایت-از قبل-۱-روایت-۲-ادامه دارد

[صفحه ۱۳۴]

لأحد درع مثلها فقال على ع إنى استحييت أن أكشف عن سوءه ابن عمى

-روایت-از قبل-۷۲

و كان ابن مسعود يقرأ و كفى الله المؤمنين القتال بعلى و كان الله قويا عزيزا. قال ربيعة السعدى أتيت حذيفه بن اليمان

فقلت يا أبا عبد الله إنا لنحدث عن علي ومناقبه فيقول لنا أهل البصره إنكم لتفرون في علي فهل أنت تحدثني فيه بحديث . فقال حذيفه ياربيعه و ماتسألني عن علي و أأذى نفسي بيده لووضع جميع أعمال أصحاب محمد ع في كفه الميزان منذ بعث الله محمدا إلى يوم القيامة و وضع عمل علي في الكفه الأخرى لرجح عمل علي ع علي جميع أعمالهم . فقال ربيعه هذا أأذى لايقام له و لايقعد. فقال حذيفه يالكع و كيف لا يحمل و أين كان أبوبكر و عمر و حذيفه و جميع أصحاب محمد يوم عمرو بن عبدود و قد دعا إلى البراز فأحجم الناس كلهم ماخلا عليا فإنه برز إليه فقتله و أأذى نفس

[صفحه ١٣٥]

حذيفه بيده لعمله ذلك اليوم أعظم أجرا من عمل أصحاب محمد إلى يوم القيامة. و لما انهزم الأحزاب قصد رسول الله ص بنى قريظه و أنفذ عليا ع في ثلاثين من الخزرج و قال انظر بنى قريظه هل نزلوا حصونهم فلما شارفها سمع منهم الهجر فرجع إلى النبي ص فأخبره و سار علي ع حتى دنا من سورهم فأبصره شخص منهم فنادى قد جاءكم قاتل عمرو و قال آخر كذلك فانهمزوا و ركز أمير المؤمنين

ع الرايه فى أصل الحصن واستقبلوه يسبون النبى ص .فناداهم رسول الله ص يا إخوه القرده والخنازير إنا إذانزلنا بساحه قوم فساء صباح المنذرين .فقالوا يا أباالقاسم ماكنت جهولا ولاسبابا.فاستحياص ورجع القهقرى وحاصرهم خمسا وعشرين ليله حتى سألوه النزول على حكم سعد بن معاذ فحكم سعد بقتل الرجال وسبى الذرارى والنساء وقسمه الأموال فأمر النبى بإنزال الرجال فى المدينه فى بعض دور بنى النجار وكانوا تسعمائه وخرج النبى ص من بعض الدروب وأمر بإخراجهم وتقديم إلى أمير المؤمنين ع بقتلهم فى الخندق ففعل ع

[صفحه ۱۳۶]

ماأمر به . و فى غزاه بنى المصطلق كان الفتح له وقتل أمير المؤمنين ع مالكا وابنه وسبى جويريه بنت الحارث بن أبى ضرار فاصطفاها النبى ص لنفسه .فجاء أبوها بعد ذلك و قال يا رسول الله إن ابنتى لاتسبى إنها امرأه كريمه . قال اذهب وخيرها . قال لقد أحسنت وأجملت فاخترت الله ورسوله فأعتقها رسول الله ص وجعلها فى جملة أزواجه . و فى غزاه الحديبيه كان أمير المؤمنين ع هو الذى كتب بين النبى ص و بين سهيل بن عمرو حين طلب الصلح عند مارأى توجه الأمر عليهم و له فى هذه الغزاه فضيلتان

إحداهما أنه لما خرج النبي ص إلى غزاه الحديبيه نزل الجحفه فلم يجد بهاماء فبعث سعد بن مالك بالروايا فغاب قريبا وعاد و قال لم أقدر على المضى خوفا من القوم فبعث آخر ففعل كذلك فبعث عليا بالروايا فورد واستسقى وجاء بها إلى النبي ص فدعا له بخير. والثانيه أقبل سهيل بن عمرو فقال يا محمد إن أرقاءنا لحقوا بك فارددهم علينا.

[صفحه ۱۳۷]

فغضب النبي ص حتى ظهر الغضب على وجهه ثم قال لتنتهن يامعشر قريش أوليبعثن الله عليكم رجلا- امتحن الله قلبه بالإيمان يضرب رقابكم على الدين . فقال بعض الحاضرين من هو يا رسول الله . قال خاصف النعل فى الحجره. فتبادروا إليها ليعرفوا من هو فإذا هو أمير المؤمنين ع و كان قدانقطع شسع نعل رسول الله ص فدفعها إلى على يصلحها ثم مشى فى نعل واحد غلوه سهم .

ثم أقبل رسول الله ص على أصحابه فقال إن بينكم من يقاتل على التأويل كماقاتلت على التنزيل

-روایت-۱-۲-روایت-۳-ادامه دارد

[صفحه ۱۳۸]

فقال أبوبكر أنا يا رسول الله فقال لا فقال عمر فأنا فقال لأفأمسكوا ونظر بعضهم إلى بعض

-روایت-از قبل-۱-روایت-۲-ادامه دارد

[صفحه ۱۳۹]

فقال رسول الله ص لكنه خاصف النعل وأوماً إلى على

ع فإنه يقاتل على التأويل إذ اتركت سنتي ونبذت وحرف كتاب الله وتكلم في الدين من ليس له ذلك فيقاتلهم على إحياء دين الله

-روایت- از قبل- ۱۹۱

. و في غزاه خيبر وكانت في سنة سبع من الهجرة كان الفتح فيها لأمير المؤمنين ع حاصرهم رسول الله ص

[صفحه ۱۴۰]

بضعا وعشرين ليله ففي بعض الأيام فتحوا الباب وكانوا قد خندقوا على أنفسهم خندقا وخرج مرحب بأصحابه يتعرض للحرب فدعا النبي ص أبابكر وأعطاه الراية في جمع من المهاجرين فانهزم بها فلما كان من الغد أعطاه عمر فسار غير بعيد ثم انهزم .

فقال ص ايتوني بعلي فقبل إنه أرمده فقال لأوتينه تروني رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله كرار غير فرار يأخذها بحقها فجاءوا بعلي ع يقودونه إليه فقال يا علي ماتت كي قال رمدا ما أبصر معه وصداعا برأسي فقال اجلس وضع رأسك على فخذي ثم تفل في يده ومسح بها على عينيه ورأسه ودعا له فانفتحت عيناه وسكن الصداع وأعطاه الراية وكانت بيضاء وقال امض بهافجبرئيل معك والنصر أمامك والرعب

-روایت- ۱-۲-روایت- ۱۲-ادامه دارد

[صفحه ۱۴۱]

مبثوث في صدور القوم واعلم يا علي أنهم يجدون في كتابهم أن الذي يدمر عليهم رجل اسمه إلبا فإذا القيتهم فقل

أنا على بن أبي طالب فإنهم يخذلون إن شاء الله

-روایت-از قبل-۱۶۷

فمضى على ع حتى أتى الحصن فخرج مرحب و عليه درع ومغفر وحجر قد ثقبه مثل البيضة على رأسه فاختلفا بضربتين فبدر به على ع بضربه هاشميه فقد الحجر والمغفر ورأسه حتى وقع السيف على أضراسه وخر صريعا. وقال حبر منهم لما قال أمير المؤمنين ع أنا على بن أبي طالب خامرهم رعب شديد وانهم من كان تبع مرحبا وأغلقوا باب الحصن فعالجه أمير المؤمنين ع ففتحه وأخذ الباب وجعله جسرا على الخندق حتى عبر عليه المسلمون فظفروا بالحصن وأخذوا الغنائم و لما انصرفوا رمى به بيمنه أذرا و كان يغلقه عشرون رجلا ورام المسلمون حمل ذلك الباب فلم ينقله إلا سبعون رجلا.

و قال ع و الله ماقلت باب خبير بقوه جسمانيه

-روایت-۱-۲-روایت-۱۳-ادامه دارد

[صفحه ۱۴۲]

ولكن بقوه ربانيه

-روایت-از قبل-۲۱

. و فى غزاه الفتح التى وعد الله تعالى نبيه بنصره فقال إذا جاء نصر الله و الفتح كانت الرايه مع على ع و كان عهد رسول الله ص أن لا يقاتلوا بمكه إلا من قاتلهم سوى نفر كانوا يؤذونه فقتل أمير المؤمنين الحارث بن نفيل بن كعب و كان يؤذى رسول

الله ص بمكه و لمادخل النبي ص مكة دخل المسجد فوجد فيه ثلاثمائة وستين صنما

قرآن-٦٠-٩٢

[صفحه ١٤٣]

بعضها مشدود ببعض بالرصاص فقال يا على أعطني كفا من الحصى فناوله كفا من الحصى فرماها به و هو يقول قُلْ جَاءَ الْحَقُّ وَ زَهَقَ الْبَاطِلُ إِنَّ الْبَاطِلَ كَانَ زَهُوقًا فلم يبق فيها صنم إلاخر لوجهه وأخرجت من المسجد وكسرت . و فى غزاه حنين استظهر رسول الله ص بكثرة الجمع فخرج فى عشره آلاف من المسلمين فأعجب أبابكر الكثره و قال لن نغلب اليوم من قله فعالمهم فلما التقوا انهزموا جميعا و لم يبق مع رسول الله ص من المسلمين سوى تسعه نفر من بنى هاشم وعاشرهم أيمن ابن أم أيمن فقتل و بقيت التسعه فأنزل الله

قرآن-١٠٦-١٦٧

[صفحه ١٤٤]

تعالى ثُمَّ وَلَّيْتُمْ مُدْبِرِينَ ثُمَّ أَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَى رَسُولِهِ وَعَلَى الْمُؤْمِنِينَ رِيدَ عَلِيٍّ ع وَ من ثبت معه و كان على ع قائما بالسيف بين يديه والعباس عن يمينه والفضل بن العباس عن يساره و أبوسفیان بن الحارث ممسك بسرجه ونوفل وربيعة ابنا الحارث و عبد الله بن الزبير بن عبدالمطلب وعتبه و معتب ابنا أبى لهب حوله . فقال النبي ص للعباس و كان جهورى الصوت نادى فى الناس و ذكرهم العهد.فنادى

يا أهل بيعة الشجرة يا أصحاب سوره البقره إلى أين تفرون اذكروا العهد الذى عاهدتم عليه رسول الله والقوم قدولوا مدبرين وكانت ليله ظلماء و رسول الله ص فى الوادى والمشركون قدخرجوا عليه من شعاب الوادى بسيوفهم فنظر إلى الناس ببعض وجهه فأضاء كأنه القمر ثم نادى أين ما عاهدتم الله عليه .فأسمع أولهم وآخريهم فلم يسمعها رجل إلارمى نفسه إلى الأرض فانحدروا حتى لحقوا العدو وجاء رجل من هوازن اسمه أبوجزول ومعه رايه سوداء فقتله أمير المؤمنين ع وكانت هزيمه المشركين بقتل أبى جزول وقتل أمير المؤمنين ص

قرآن- ٨-١٠٠

[صفحه ١٤٥]

بعد ذلك أربعين رجلا فكملت الهزيمه وحصل الأسر. و فى غزاه تبوك أوحى الله تعالى إلى نبيه أنه لا يحتاج إلى القتال وكلفه المسير بنفسه واستنفر الناس معه فاستنفرهم النبى ص إلى بلاد الروم وقدأينعت ثمارهم واشتد الحر فأبطأ أكثرهم عن طاعته حرصا على المعيشه وخوفا من الحر ولقاء العدو ونهض بعضهم واستخلف أمير المؤمنين ع على المدينه و على أهله بها وحريمه وقال ص إن المدينه لا تصلح إلابى أوبك لأنه ع علم ما عليه الأعراب الذين حول مكه وغزاهم وسفك دماءهم

فأشفق أن يطفوا على المدينة عندئذ به عنها فمتى لم يقيم فيها من يماثله وقع الفساد فيها و لماعلم المنافقون استخلافه له حسدوه و علموا أن المدينة تتحفظ به وينقطع طمعهم وطمع العدو فيها و غبطوه على الدعه عند أهله فأرجفوا به وقالوا إنه لم يستخلفه إكراما له وإجلالا بل استقلالا به واستثقالا به مع علمهم بأنه أحب الناس إليه .

فلحق بالنبي ص و قال إن المنافقين زعموا أنك خلفتني استقلالا بي

-روایت-۱-۲-روایت-۳-ادامه دارد

[صفحه ۱۴۶]

فقال ارجع يا أخي إلى مكانك فإن المدينة لا تصلح لإبى أوبك فأنت خليفتي في أهلي ودار هجرتي وقومي أ ما ترضى أن تكون منى بمنزله هارون من موسى إلا أنه لاني بعدى

-روایت-از قبل-۱۷۷

و لمارجع النبي ص من تبوك إلى المدينة

[صفحه ۱۴۹]

ورد عليه عمرو بن معديكرب الزبيدي فوعظه النبي ص فأسلم هو وقومه ونظر إلى ابن عثث الخثعمي فأخذ برقبته ثم جاء به إلى النبي ص و قال هذا قتل والدي .

فقال النبي ص أهدر الإسلام ما كان في الجاهليه

-روایت-۱-۲-روایت-۱۹-۵۳

[صفحه ۱۵۰]

فارتد عمرو فأنفذ رسول الله ص أمير المؤمنين ع إلى بني زبيد فلما رأوه قالوا لعمرو كيف أنت يا أبانور إذ القيك هذا الغلام القرشي فأخذ منك الإتاوه. فقال سيعلم أنى إن لقينى . وخرج عمرو و قال من

بيارز فخرج على ع وصاح به فانهزم فقتل أخاه و ابن أخيه وأخذ امرأته وسبى منهم نسوان كثيره وانصرف أمير المؤمنين ع وخلف على بنى زييد خالد بن سعيد ليقبض صدقاتهم ويؤمن من يعود إليه مسلما فرجع عمرو بن معديكرب إلى خالد وأسلم وكلمه في امرأته وأولاده فوهبهم له . و كان أمير المؤمنين ع قد اصطفى من السبى جاريه فبعث خالد بن الوليد بريده الأسلمي إلى النبي ص قبل الجيش و قال أعلمه بالاصطفاء فلما وصل إلى باب النبي ص لقيه عمر بن الخطاب فحكى له فقال له امض لماجئت له فإن النبي ص سيغضب لابنته . فدخل بريده إلى النبي ص بكتاب خالد بن الوليد فجعل بريده يقرأه ووجه النبي يتغير و قال بريده يا رسول الله إن رخصت للناس في مثل هذاذهب فيهم .

فقال له النبي ص ويحك يا بريده

-روایت-۱-۲-روایت-۳-ادامه دارد

[صفحه ۱۵۱]

أحدثت نفاقا إن على بن أبي طالب يحل له من الفى ء ما يحل لى إن على بن أبي طالب خير الناس لك ولقومك وخير من أخلفه بعدى لكافه أمتى يا بريده احذر أن تبغض عليا فيبغضك الله فاستغفر بريده

-روایت-از قبل-۲۰۲

و فى غزاه السلسله جاء

أعرابي إلى النبي ص وقال إن جماعه من العرب قد اجتمعوا بوادي الرمل على أن يبيتوك بالمدينه. فقال النبي ع لأصحابه من لهؤلاء. فقام جماعه من أهل الصفه وقالوا نحن فول علينا من شئت. فأقرع بينهم فخرجت القرعه على ثمانين رجلا منهم و من غيرهم فأمر أبوبكر أن يأخذ اللواء ويمضى إلى بني سليم وهم بيطن الوادي فهزموه وقتلوا جمعا كثيرا من المسلمين وانهمز أبوبكر فعقد لعمر وبعثه فهزموه فساء رسول الله ص ذلك . فقال عمرو بن العاص ابعثنى يا رسول الله . فأنفذه فهزموه وقتلوا جماعه من أصحابه وبقي النبي ص أياما يدعو عليهم ثم دعا بأمير المؤمنين ع وبعثه إليهم ودعا له وخرج معه مشيعا إلى مسجد الأحزاب وأنفذ جماعه معه منهم أبوبكر وعمر وعمرو بن العاص فسار الليل وكمن النهار حتى استقبل من فمه فلم يشك عمرو بن العاص فى الفتح له فقال لأبى بكر إن هذه أرض ذات ضباع وذئاب وهى أشد علينا من بنى سليم والمصلحه أن نعلو الوادى وأراد إفساد الحال وأمره بأن يقول ذلك لأمير المؤمنين ع

[صفحه ١٥٢]

فقال له أبوبكر فلم يجبه أمير المؤمنين ع بحرف واحد. فرجع إليهم وقال والله

ماأجانبى حرفا واحدا. فقال عمرو بن العاص لعمر بن الخطاب امض أنت إليه فخاطبه ففعل فلم يجب أمير المؤمنين ع بشىء فلما طلع الفجر كبس على القوم ونزل جبرئيل على النبي ص بالحلف بخيله فقال وَ الْعَادِيَاتِ ضَبْحًا فَاسْتَبَشَّرَ النَّبِيُّ ص وَاسْتَقْبَلَ عَلِيَّ ع فَنَزَلَ عَلَى ع

قرآن-٢٨٦-٣٠٥

وقال له النبي لو لا- أن أشفق أن تقول فيك طوائف من أمتي ما قالت النصارى فى المسيح لقلت فيك اليوم مقالا لا تمر بملا منهم إلا أخذوا التراب من تحت قدميك اركب فإن الله ورسوله عنك راضيان

-روایت-١-٢-روایت-٣-٢٠٦

. و أما بعد وفاه الرسول ص فإنه ابتلى أكثر عمره بالحروب أيضا ففى وقعه الجمل نكث طلحه والزبير بيعتهما لأمير المؤمنين ع وكانت عائشه بالمدينه تحرض الناس على قتل عثمان وتقول اقتلوا نعتلا قتل الله نعتلا فلقد أبلى سنه رسول الله ص و هذه ثيابه لم تبل وخرجت إلى مكه وقتل عثمان وعادت إلى بعض الطريق فسمعت بقتله وأنهم بايعوا عليا ع فرجعت

[صفحه ١٥٣]

وقالت لأطلبن بدمه . وخرج طلحه والزبير من المدينه فأظهرا إرادته العمره واستأذنا أمير المؤمنين ع فقال و الله ماتريدان العمره بل الغدره فلما وصلا مكه إلى عائشه أخرجها إلى

البصره. وترحل أمير المؤمنين بطلبهم وكتب إليهما و إلى عائشه بالرجوع عما يكرهه الله تعالى والدخول فيما عاهداه به فامتنعوا
فرفع يديه إلى السماء وقال اللهم إن طلحه بن عبيد الله أعطاني صفقه يمينه طائعا ثم نكث بيعتي اللهم فعاجله ولا تمهله وإن
الزبير بن العوام قطع قرابتي ونكث عهدي وظاهر عدوى ونصب الحرب لى و هو يعلم أنه ظالم اللهم فاكفنيه كيف شئت وأنى
شئت

-روایت-۱-۲-روایت-۳-۲۶۰

ثم تصافوا وتقاربوا لابسى الأسلحه و أمير المؤمنين ع بين الصفين عليه قميص ورداء و على رأسه عمامه سوداء فلما رأى أنه لا بد
من الحرب نادى بأعلى صوته أين الزبير بن العوام فليخرج إلى .فخرج إليه ودنا منه . فقال له يا أبا عبد الله ما حملك على
ما صنعت . فقال الطلب بدم عثمان فقال أنت وأصحابك قتلتموه فيجب عليك أن تقيد من نفسك ولكن أنشدك الله الذى لا إله
إلا هو أما

[صفحه ۱۵۴]

تذكر يوما قال لك رسول الله ص يا زبير أتحب عليا فقلت و ما يمنعنى من حبه و هو ابن خالى فقال لك أما إنك لتخرج عليه
يوما و أنت ظالم له فقال الزبير اللهم بلى فقد كان ذلك . فقال

ع فأنشذك الله أ ماتذكر يوما جاء رسول الله ص من عند عبدالرحمن بن عوف و أنت معه و هو آخذ بيدك فاستقبلته أنا فسلمت عليه فضحك في وجهي وضحكت أنا له فقلت أنت لا يدع ابن أبي طالب زهوه أبدا فقال لك النبي ص مهلا يا زبير فليس به زهو ولتخرجن عليه يوما و أنت ظالم له . فقال الزبير اللهم بلى ولكني أنسيت و أما إذا ذكرتني ذلك فلا تصرفن عنك و لو ذكرت هذا لما خرجت عليك . ثم رجع إلى عائشه . فقال له ابنه مارد بك . فقال اذكرني حديثا من رسول الله ص في حقه كنت أنسيته . فقال له بل جنت وخفت من سيوف ابن أبي طالب . فرجع مغضبا إلى صف على ع للقتال فقال أمير

[صفحه ١٥٥]

المؤمنين ع افرجوا له فيانه محرج فدخل في الصف وخرج و قال لولده رأيت ما صنعت لو كنت خائفا ما فعلت ذلك ثم شق الصفوف وخرج من بينهم ونزل على قوم من بني تميم فقام إليه عمرو بن جرموز المجاشعي فقتله حين نومه و كان في ضيافته فنذت فيه دعوه أمير المؤمنين ع . و أما طلحه فجاهه سهم و هو قائم للقتال فقتله .

ثم التحم القتال فتقدم رجل يقال له عبد الله من أصحاب الجمل فجال بين الصفوف و قال أين أبو الحسن فخرج إليه على ع
و شد عليه وضربه بالسيف فأسقط عاتقه ووقع قتيلًا ثم خرج رجلا وتعرض لعلى ع فخرج إليه وضربه على وجهه فسقط نصف
قحف رأسه . ثم خرج ابن أبي خلف الخزاعي و قال هل لك يا على في المبارزه. فقال على ما أكره ذلك ولكن ويحك يا ابن
أبي خلف ماراحتك في القتل و قد علمت من أنا. فقال ذرني يا ابن أبي طالب من كبرك وادن مني لترى أينا يقتل صاحبه .

[صفحه ١٥٦]

فثنى على ع عنان فرسه إليه فبدره ابن أبي خلف بضربه فأخذها أمير المؤمنين ع في الجحفه ثم عطف عليه فقطع يمينه ثم ثنى
فأطار قحف رأسه واستعرت الحرب حتى عقر الجمل وسقط و كان عدده من قتل من جند الجمل ستة عشر ألفا وستمائه وتسعين
وكانوا ثلاثين ألفا و من أصحاب أمير المؤمنين ع ألف وسبعون رجلا وكانوا عشرين ألفا. و في وقعه صفين خرج من عسكر
معاويه المخراق بن عبدالرحمن وطلب البراز فخرج

إليه من عسكر علي ع المؤمل بن عبيد الله المرادى فقتله الشامي فخرج إليه فتى من الأزد فقتله الشامي فتنكر أمير المؤمنين ع وخرج والشامي يطلب البراز فقتله ثم خرج فارس فقتله وهكذا حتى قتل سبعة فأحجم عنه الناس و لم يعرفوه فقال معاويه لعبد له يقال له حرب و كان شجاعا اخرج إلى هذاالفارس فاكفنى أمره . فقال أناأعلم أنه سيقتلنى فإن شئت خرجت إليه و إن شئت فاستبقنى لغيره فقال له لا تخرج . ثم رجع أمير المؤمنين ع حيث لم يخرج إليه أحد إلى

[صفحه ١٥٧]

عسكره فخرج رجل من أبطال الشام اسمه كريب بن الصباح يطلب البراز فخرج إليه المبرقع الجولانى فقتله الشامي وخرج إليه آخر فقتله أيضا فخرج إليه علي ع و قال له اتق الله واحفظ نفسك . قال من أنت . قال أنا علي بن أبي طالب . قال ادن منى . فمشى إليه فاختلفا بضربتين فبدره علي ع فقتله فخرج إليه آخر فقتله حتى قتله أربعة من الأبطال . ثم قال يامعاويه هلم إلى مبارزتى و لاتقتل العرب بيننا . فقال معاويه لاحاجه لى فى ذلك فخرج عروه بن داود

فقال يا علي إن كان معاوية قد كره مبارزتك فهلم إلى مبارزتي فضربه علي ع فوقع قتيلًا. ثم جاء الليل وخرج أمير المؤمنين ع يوما آخر متنكرا وطلب البراز فخرج إليه عمرو بن العاص وهو لا يعلم أنه علي وعرفه علي ع فاطرد بين يديه ليبعده عن عسكره فتبعه عمرو ثم عرفه فولى ركضا فلحقه علي ع فطعنه فوقع الرمح في فضول درعه فسقط وخشى أن يقتله فرفع رجله فبذت سوءته فصرف أمير

[صفحة ١٥٨]

المؤمنين ع عنه وجهه وانصرف إلى عسكره وجاء عمرو إلى معاوية فضحك منه قال مم تضحك و الله لو بدا لعلی من صفحتك ما بدا له من صفحتي إذا أوجع قدالك وأيتم عيالك وانتهب مالك . فقال معاوية لكن حصلت لك فضيحة الأبد. و كان بسر بن أرطاه من أصحاب معاوية من شر الناس وأقدمهم على معاصي الله لما سمع طلب علي ع مبارزه معاوية قال أنا أخرج إليه فخرج فحمل علي ع عليه فسقط بسر عن فرسه على قفاه ورفع رجله فانكشفت سوءته فرجع أمير المؤمنين ع عنه وضحك معاوية منه وصاح فتى من أهل الكوفة ويلكم يا أهل

الشام أ ماتستحون لقد علمكم ابن العاص كشف الأستاه فى الحروب . و فى ليله الهرير باشر الحرب بنفسه خاصه و كان كلما قتل قتيلا- كبر فعند تكبيره فبلغ خمسمائه وثلاثا وعشرين تكبيره وعد قتلى الفريقين فى صبيحه تلك الليله فبلغت سته و ثلاثين ألف قتيل واستظهر حينئذ أصحاب أمير المؤمنين ع وزحف مالك الأشتر حتى ألجأهم إلى معسكرهم . فلما رأى عمرو بن العاص الحال قال لمعاويه نرفع المصاحف وندعوهم إلى كتاب الله تعالى .

[صفحه ١٥٩]

فقال معاويه أصبت . ورفعوها فرجع القراء عن القتال . فقال أمير المؤمنين ع إنها خديعه عمرو بن العاص ليسوا من رجال القرآن . فلم يقبلوا وقالوا لا بد أن ترد الأشتر و إقتلناك أو سلمناك إليهم . فأنفذ يطلب الأشتر فقال قد أشرفت على الفتح و ليس وقت طلبى . فعرفه اختلال أصحابه و أنه إن لم يرجع قتلوه أو سلموه إلى معاويه فرجع و عنف القراء و ضرب وجه دوابهم فلم يرجعوا فوضعت الحرب أوزارها . فقال على ع لماذا رفعت المصاحف . فقالوا للدعاء إلى العمل بمضمونها و أن نقيم حكما و تقيموا حكما ينظران فى هذا الأمر و يقران الحق مقره . فعرفهم أمير المؤمنين ع ما شتمل عليه طلبهم من الخداع فلم

يسمعوا وألزموه بالتحكيم فعين معاويه عمرو بن العاص وعين أمير المؤمنين ع عبد الله بن العباس فلم يوافقوا قال فأبو الأسود فأبوا واختاروا أبا موسى الأشعري . فقال أبو موسى مستضعف وهواه مع غيرنا.

[صفحه ١٦٠]

فقالوا لا بد منه وحكموه فخدع عمرو بن العاص أبا موسى وحمله على خلع أمير المؤمنين و أنه يخلع معاويه وأمره بالتقدم حيث هو أكبر سنا ففعل أبو موسى ذلك ثم قال ياعمرو قم فافعل كذلك فقام وأقرها في معاويه فشتمه أبو موسى وتلاعنا. و في هذه الحرب قتل أبو اليقظان عمار بن ياسر

و قد قال النبي ص عمار جلده بين عيني تقتله الفئة الباغية

-روایت-١-٢-روایت-٢٣-٦٤

قتله أبو عاديه المزني طعنه برمح فسقط واحتز رأسه ابن جوني السكسكي و كان لعمار يومئذ أربع وتسعون سنه.

قال أبو سعيد الخدري كنا نعلم المسجد فنحمل لبنة وعمار لبنتين لبنتين فرآه النبي ص فجعل ينفض التراب عن رأس عمار و يقول ياعمار ألاتحمل كمايحمل أصحابك قال إني أريد الأجر من الله تعالى فجعل ينفض التراب عنه و يقول ويحك تقتلك الفئة الباغية تدعوهم إلى الجنة ويدعونك إلى النار

-روایت-١-٢-روایت-٢٤-٢٩٦

[صفحه ١٦١]

قال علقمه والأسود أتينا أبا أيوب الأنصاري فقلنا يا أبا أيوب إن الله أكرمك بنبيه إذ أوحى

إلى راحلته فنزلت على بابك فكان رسول الله ص ضيفا لك فضيله فضلك الله بها أخبرنا عن مخرجك مع علي ع قال فإنني أقسم لكما إنه كان رسول الله ص في هذا البيت الذي أنتم فيه و ليس في البيت غير رسول الله و علي جالس عن يمينه و أنا عن يساره وأنس قائم بين يديه إذ تحرك الباب فقال ع انظر من بالباب فخرج أنس قال هذا عمار بن ياسر فقال افتح لعمار الطيب المطيب ففتح أنس لعمار ودخل عمار فسلم على رسول الله ص فرحب به و قال إنه سيكون من بعدى في أمتي هنات حتى يختلف السيف فيما بينهم و حتى يقتل بعضهم بعضا و قد تبرأ بعضهم من بعض فإذا رأيت ذلك فعليك بهذا الأصلع عن يميني علي بن أبي طالب فإن سلكت الناس كلهم واديا وسلكت علي واديا فاسلك وادى

-روایت-۱-۲-روایت-۲۱-ادامه دارد

[صفحه ۱۶۲]

علي و خلع عن الناس إن عليا لا يردك عن هدى و لا يدلك على ردى يا عمار طاعه علي طاعتي و طاعتي طاعه الله

-روایت-از قبل-۱۰۹

. و أما الخوارج فإنهم مرقوا من الدين مرق السهام فإنه لما عاد أمير المؤمنين ع من صفين وإقامه الحكمين

إلى الكوفه أقام ينتظر انقضاء المده التى بينه و بين معاويه ليرجع إلى المقاتله فانعزل أربعة آلاف فارس من أصحابه وهم العباد وخرجوا من الكوفه وخالفوا عليا ع وقالوا لاحكم إلا الله و لاطاعه لمن عصى الله وانحاز إليهم نيف عن ثمانيه آلاف وساروا إلى أن نزلوا بحروراء وأمروا عليهم عبد الله بن الكواء فأرسل على ع إليهم عبد الله بن عباس يردهم عن معصيتهم فلم يرجعوا فركب على ع ومضى إليهم فركب ابن الكواء فى جماعه منهم . فقال له على ع يا ابن الكواء ابرز إلى من

[صفحه ١٦٣]

أصحابك لأكلمك . فقال و أنا آمن من سيفك . قال نعم . فخرج فى عشره من أصحابه . فقال له على ع أ لم أقل لكم إن أهل الشام يخذعونكم برفع المصاحف وأمر الحكمين و إن الحرب قدعضتكم فذرونى أناجزهم فأبيتم أ لم أرد أن أنصب ابن عمى حكما و قلت إنه لاينخدع فأبيتم إلا أبا موسى وقتلتم رضينا به حكما فأجبتكم كارها و لو وجدت فى ذلك الوقت أعوانا غيركم لما أجبتكم و شرطت على الحكمين بحضوركم أن يحكما بما أنزل الله من فاتحته إلى خاتمته والسنة الجامعه وأنهما إن

لم يفعلوا- فإطاعه لهما على قال ابن الكواء صدقت فلم لا ترجع إلى حرب القوم . قال حتى تنقضى المده التي بيننا وبينهم . قال ابن الكواء والعشره الذين معه و أنت مجمع على ذلك . قال نعم و لا يسعنى غيره . فعاد ابن الكواء والعشره الذين معه إلى أصحاب على راجعين عن دين الخوارج وتفرق الباكون وهم يقولون لاحكم إلالله و لإطاعه لمن عصاه وأمروا عليهم عبد الله بن وهب الراسبى و حرقوص بن زهير البجلى المعروف بذى الشديه وعسكروا بالنهروان فسار إليهم أمير المؤمنين ع حتى بقى على فرسخين منهم فكاتبهم فلم يقبلوا.

[صفحه ١٦٤]

فأرسل إليهم ابن عباس و قال سلهم ما أذى نقموا و أناردفك فلاتخف منهم . قالوا نقمنا أشياء .

فقال على ع أيها الناس أنا على بن أبى طالب ماتلك الأشياء قالوا أولا إنا قاتلنا بين يديك بالبصره فأباحتنا الأموال دون النساء والذريه فقال ع بدءونا بالقتال فلما ظفرتم اقتسمتم سلب من قاتلكم والنساء لم يقاتلن والذريه ولدوا على الفطره و لم ينكثوا و لا ذنب لهم و قدرأيت رسول الله ص من على المشركين فلاتعجبوا لومنت على المسلمين قالوا ونقمنا يوم صفين كونك محوت اسمك من إمره المؤمنين

فقال اقتديت برسول الله ص حين صالح سهيل بن عمرو و لم يرض حتى محا رساله النبي ص قالوا ونقمنا قولك للحكمين
انظروا كتاب الله فيان كنت أفضل من معاويه فأثبتاني في الخلافه و هذاشك فقال ع إنه ليس بشك بل نصفه كما قال تعالى
فَنَجْعَل لَّعْنَتِ اللَّهِ عَلَى الْكَاذِبِينَ و لو قال عليكم لم يرضوا

-روایت-۱-۲-روایت-۱۷-ادامه دارد

[صفحه ۱۶۵]

قالوا ونقمنا أنك حكمت حكما في حق هو لك قال أسوه برسول الله حيث حكم سعد بن معاذ في بني قريظه و لو شاء لم يفعل
فهل بقي شيء

-روایت-از قبل-۱۳۴

.فسكتوا فصاح جماعه منهم من كل ناحيه التوبه التوبه واستأمن إليه ثمانيه آلاف وبقى على حربيه أربعه آلاف . و تقدم عبد الله
بن وهب و ذو الثديه وقالوا ما نريد بقتالك إلا وجه الله والدار الآخره. فقال ع قُلْ هَلْ نُنَبِّئُكُمْ بِالْأَخْسَرِينَ أَعْمَالًا. ثم التحم القتال
فحمل الأخفش الطائي و كان شهد صفين مع أمير المؤمنين ع و شق الصفوف يطلب عليا ع فبدره علي ع فقتله فحمل ذو الثديه
ليقتل عليا ع فسبقه علي ع و ضربه ففلق البيضه و رأسه فحملة فرسه فألقاه في آخر المعركه في جرف داليه على شط النهروان
وخرج مالک بن الوضاح ابن عم ذى الثديه وحمل

على على ع فقتله على ع وتقدم عبد الله بن وهب الراسبي فصاح يا ابن أبي طالب و الله لانبرح من هذه المعركه أوتأتى على أنفسنا أونأتى على نفسك فابرز إلى وأبرز إليك وذر الناس جانبا. فلما سمع على ع تبسم و قال قاتله الله ما

قرآن-٢٠٥-٢٤٧

[صفحه ١٦٦]

أقل حياؤه أما إنه ليعلم أنى حليف السيف وخدين الرمح ولكنه قديس من الحياه و أنه ليطمع طمعا كاذبا. ثم حمل على على ع فقتله على ع و لم تبق لإساعه حتى قتلوا عن أجمعهم إلتسعه أنفس رجلا ن هربا إلى سجستان و بهانسلهما ورجلان هربا إلى كرمان ورجلان صارا إلى عمان و بهانسلهما ورجلان صارا إلى اليمن و بهانسلهما وهم الإياضيه ورجلان صارا إلى البوازيج و صار آخر إلى تل موزن . وقتل من أصحاب على ع تسعه عدد من سلم من الخوارج و كان ع قال نقتلهم و لا يقتل منا عشره و لا يسلم منهم عشره ثم مع كثره حروبه ع و شده بلائه فى الجهاد ودخوله فى صفوف المشركين لم يصبه جرح شانه و لا عابه ص و لم يول ظهره قط و لا انهزم و لا ترحزح عن مكانه و لا هاب

المبحث الثالث فى سبقه إلى التصديق

قال الفقيه ابن المغازلى

-روایت-۱-۲

[صفحه ۱۶۷]

الشافعى فى مناقبه عن ابن عباس فى قوله تعالى وَ السَّابِقُونَ السَّابِقُونَ السَّابِقُونَ السَّابِقُونَ قال سبق يوشع بن نون إلى موسى و سبق صاحب آل ياسين إلى عيسى و سبق على بن أبى طالب إلى محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله و عليهم أجمعين

-روایت-۳۷-۲۴۵

و من كتاب مسند أحمد بن حنبل عن عبد الله بن عباس قال سمعت على بن أبى طالب ع يقول أنا عبد الله وأخو رسوله و أنا الصديق الأكبر لا يقولها غيرى إلا كاذب مفتر و لقد صليت قبل الناس بسبع سنين

-روایت-۱-۲-روایت-۹۴-۲۰۴

[صفحه ۱۶۸]

و من مسند أحمد عن ابن أبى لیلی قال قال رسول الله ص الصديقون ثلاثه حبيب النجار مؤمن آل ياسين الذى قال يا قوم اتبعوا المرسلين و حزقيل مؤمن آل فرعون الذى قال

-روایت-۱-۲-روایت-۶۲-ادامه دارد

[صفحه ۱۶۹]

أَتَقْتُلُونَ رَجُلًا أَنْ يَقُولَ رَبِّيَ -اللَّهُ و على بن أبى طالب و هو أفضلهم

-روایت-از قبل-۸۴

و عن الرضا ع قال قال رسول الله ص يا على ليس فى القيامة راكب غيرنا و نحن أربعة فقام إليه رجل من الأنصار فقال فداك أبى و أمى أنت و من قال أنا على البراق

وأخى صالح على ناقة الله التي

-روایت-۱-۲-روایت-۴۲-ادامه دارد

[صفحه ۱۷۰]

عقرت وعمى حمزه على ناقتى العصابة وأخى على بن أبى طالب ع على ناقة من نوق الجنة ويده لواء الحمد بين يدي العرش
يقول لا إله إلا الله محمد رسول الله

-روایت-از قبل-۱-روایت-۲-ادامه دارد

[صفحه ۱۷۱]

قال فيقول الآدميون ما هذا إلا ملك مقرب أونبى مرسل أو حامل عرش رب العالمين قال فيجيبهم ملك من بطنان العرش معاشر
الآدميين ما هذا ملك مقرب و لانبى مرسل و لاحامل العرش بل هذا الصديق

-روایت-از قبل-۱-روایت-۲-ادامه دارد

[صفحه ۱۷۲]

الأكبر على بن أبى طالب ص

-روایت-از قبل-۳۲-

المبحث الرابع فى حمل براءة إلى مكة

كان النبى ص بعث أبا بكر براءة إلى مكة ألا يحج بعد العام مشرك و لا يطوف بالبيت عريان و لا يدخل الجنة إلا نفس مسلمه و
من كان بينه و بين رسول الله ص مده فأجله إلى مدته و الله برىء من المشركين و رسوله

-روایت-۱-۲-روایت-۳-ادامه دارد

[صفحه ۱۷۳]

فسار بها ثلاثه أيام فنزل جبريل ع و قال إن الله يقرئك السلام و يقول لك لا يؤدى عنك إلا أنت أو رجل منك فاستدعى رسول
الله ص عليا ع و قال له اركب ناقتى العصابة والحق أبا بكر فخذ براءة من يده و امض بها إلى مكة فانبذ عهد المشركين إليهم
و خير أبا بكر بين أن يسير

مع ركابك أويرجع فركب أمير المؤمنين ع ناقه رسول الله ص العضاء وسار حتى لحق أبابكر فلما رآه جزع من لحوقه واستقبله وقال فيما جئت يا أبا الحسن أسائر أنت معي أولغير ذلك

-روایت-از قبل-۱-روایت-۲-ادامه دارد

[صفحه ۱۷۴]

فقال له أمير المؤمنين ع إن رسول الله ص أمرني أن ألحقك وأقبض منك الآيات من براهه وأنبذ بهاعهد المشركين إليهم وأمرني أن أخيرك بين أن تسير معي أو ترجع إليه فقال بل أرجع إليه وعاد إلى النبي ص فلما دخل عليه قال يا رسول الله إنك أهلتني لأمر طالت الأعناق فيه إلى فلما توجهت إليه رددتني عنه أنزل في القرآن فقال النبي ص لا ولكن الأمين هبط إلى

-روایت-از قبل-۱-روایت-۲-ادامه دارد

[صفحه ۱۷۵]

عن الله عز و جل بأنه لا يؤدى عنك إلا أنت أو رجل منك و على منى و لا يؤدى عنى إلا على

-روایت-از قبل-۹۶

حدث الزبير بن بكار بن الزبير بن العوام و كان من بنى أميه عن ابن عباس قال إنى لأماشى عمر بن الخطاب فى سكه من سكه المدينة إذ قال لى يا ابن عباس ماأظن صاحبك إلا مظلوما قلت فاردد ظلامته فانتزع يده من يدى ومضى و هو يهيمهم ساعه ثم وقف فلحقته فقال يا ابن

عباس ما أظنهم منعها منه إلا لأن استصغروه فقلت و الله ما استصغره الله حين أمره أن يأخذ سورة براءه من

-روایت-۱-۲-روایت-۸۲-ادامه دارد

[صفحه ۱۷۶]

صاحبك قال فأعرض عني

-روایت-از قبل-۲۵-

المبحث الخامس في جمعه بين الفضائل المتضادات

لاخلاف بين الناس أن أمير المؤمنين ع كان أزهد أهل زمانه طلق الدنيا ثلاثا و كان يصوم النهار ويقوم الليل ويفطر على جريش الشعير من غير إدام وختمه لثلا- يادمه الحسنان بسمن أوزيت و من يكون بهذه الحال يكون ضعيف القوه في أغلب الأحوال و أمير المؤمنين ع كان أشد الناس قوه فإنه قلع باب خيبر و قدعجز عنها سبعون نفرا من المسلمين ودحا بها أذراعا كثيره ثم أعادها إلى مكانها بعد أن وضعها جسرا على الخندق و كان أكثر وقته في الحروب يباشر قتل النفوس و من هذه حالته يكون شديد القلب عبوس الوجه و أمير المؤمنين ع كان رحيما رقيق القلب حسن الخلق ولهذا نسبه المنافقون إلى الدعابه لشرف أخلاقه ص

[صفحه ۱۷۹]

المبحث السادس في نبذ يسيره من كلامه

كان ع سيد الفصحاء وإمام البلغاء حتى قيل في كلامه إنه فوق كلام المخلوق ودون كلام الخالق و منه تعلم الخطباء

قال ع خذوا رحمكم الله من ممركم لمقركم و لاتتهكوا أستاركم عند من لاتخفى عليه أسراركم وأخرجوا من الدنيا قلوبكم قبل أن تخرج منها أبدانكم فلاآخره خلقتم و في الدنيا حبستم إن المرء إذاهلك قالت الملائكه ماقدم و قال الناس ماخلف

فله إياكم قدموا بعضا يكن لكم و لاتخلفوا كلا فيكون عليكم

-روایت-۱-۲-روایت-۱۱-ادامه دارد

[صفحه ۱۸۰]

فإنما مثل الدنيا مثل السم يأكله من لا يعرفه

-روایت-از قبل-۵۲

و قال ع أيها الناس شقوا أمواج الفتن بسفن النجاه وضعوا تيجان المفاخره ونكبوا عن طريق المنافره أفلح من نهض بجناح أو استسلم فأراح ماء آجن ولقمه يغص بها آكلها ومجتنى الثمره لغير وقت إيناعها كالزراع بغير أرضه فإن أقل يقولوا حرص على الملك و إن أسكت يقولوا جزع من الموت هيهات بعد اللتيا والتي و الله لابن أبي طالب آنس بالموت من الطفل بندي أمه لكن اندمجت على مكنون علم لوبحت به لا اضطربتم اضطراب الأرشيه فى الطوى البعيده

-روایت-۱-۲-روایت-۱۳-۴۵۲

و قال ع لآحياء إلابالدين و لاموت إلابجحد اليقين فاشربوا العذب الفرات ينبهكم من يوم السبت وإياكم والسائم المهلكات

-روایت-۱-۲-روایت-۱۳-۱۳۳

و قال ع و قدسمع رجلا يذم الدنيا إن الدنيا دار صدق لمن صدقها ودار عافيه لمن فهم عنها ودار غنى لمن تزود منها مسجد أنبياء الله و مهبط و حيه و مصلى ملائكته و متجر أوليائه اكتسبوا فيها الرحمه و ربحوا فيها الجنة فمن ذا يذمها و قد آذنت ببنيتها و نادت بفراقها

-روایت-۱-۲-روایت-۱۳-ادامه دارد

[صفحه ۱۸۱]

ونعت نفسها وأهلها فشوقت بسرورها إلى السرور و ببلائها إلى البلاء تخويها و تحذيرا و ترغيبا

وترهيبا فيا أيها الذمام للدنيا والمعتل بتغيرها متى غرتك أبعصارع آباءك فى البلى أم بمضاجع أمهاتك تحت الثرى كم عللت بكفيك ومرضت بيديك تبتغى لهم الشفاء وتستوصف لهم الأطباء وتلتمس لهم الدواء لم تنفعهم بطلبتك و لم تشفهم بشفاعتك مثلت لك الدنيا بهم مصرعك ومضجعك حيث لا ينفعك بكاؤك و لا تغنى عنك أحباؤك

-روایت-از قبل-۴۲۱

و قال ع لا يرجون أحد إلا ربه و لا يخافن إلا ذنبه و لا يستحین العالم إذا سئل عما لا يعلم أن يقول الله أعلم و الصبر من الإيمان بمنزله الرأس من الجسد و لا إيمان لمن لا صبر له

-روایت-۱-۲-روایت-۱۳-۱۸۴

كل قول ليس فيه ذكر فلغو و كل صمت ليس فيه فكر فسهو و كل نظر ليس فيه اعتبار فلهو

-روایت-۱-۲-روایت-۳-۸۸

ليس من ابتاع نفسه فأعتقها كمن باع نفسه فأوبقها

-روایت-۱-۲-روایت-۳-۵۷

حسن الأدب ينوب عن الحساب

-روایت-۱-۲-روایت-۳-۳۱

[صفحه ۱۸۲]

الزاهد فى الدنيا كلما ازدادت له تحليا ازداد عنها توليا

-روایت-۱-۲-روایت-۳-۵۹

الموده أشبك الأنساب و العلم أشرف الأحساب

-روایت-۱-۲-روایت-۳-۴۸

من أحب المكارم اجتنب المحارم

-روایت-۱-۲-روایت-۳-۳۷

غايه الجود أن تعطى من نفسك المجهود

-روایت-۱-۲-روایت-۳-۴۰

جهل المرء بعيوبه من أكبر ذنوبه

-روایت-۱-۲-روایت-۳-۳۷

تمام العفاف الرضا بالكفاف

-روایت-۱-۲-روایت-۳-۳۲

احتمل زله وليك لوقت وثبه عدوك

-روایت-۱-۲-روایت-۳-۳۷

حسن الاعتراف يهدم الاقتراف

-روایت-۱-۲-روایت-۳-۳۴

شر الزاد إلى المعاد احتقاب ظلم العباد

-روایت-۱-۲-روایت-۳-۴۳

الدهر يومان يوم لك

و يوم عليك فإن كان لك فلاتبطر و إن كان عليك فاصبر

-روایت-۱-۲-روایت-۳-۸۱

لوعرف الأجل قصر الأمل رب عزيز أذله خلقه وذليل أعزه خلقه

-روایت-۱-۲-روایت-۳-۶۹

قیمه كل امرئ ما يحسن

-روایت-۱-۲-روایت-۳-۲۵

الناس أبناء ما يحسنون

-روایت-۱-۲-روایت-۳-۲۶

من شاور ذوی الألباب دل على الصواب

-روایت-۱-۲-روایت-۳-۴۲

من قنع باليسير استغنى عن الكثير و من لم يستغن بالكثير افتقر إلى

-روایت-۱-۲-روایت-۳-ادامه دارد

[صفحه ۱۸۳]

الحقیر

-روایت-از قبل-۹

تذل الأمور للمقادير حتى يكون الحتف في التدبير

-روایت-۱-۲-روایت-۳-۵۲

المؤمن من نفسه في تعب و الناس منه في راحه

-روایت-۱-۲-روایت-۳-۵۰

أفضل العباده الصبر والصمت وانتظار الفرج

-روایت-۱-۲-روایت-۳-۴۶

الحلم وزير المؤمن والعلم خليله والرفق أخوه والبر والده والصبر أمير جنوده

-روایت-۱-۲-روایت-۳-۸۳

ثلاثة من كنوز الجنة كتمان الصدقه وكتمان المصيبة وكتمان المرض

-روایت-۱-۲-روایت-۳-۶۸

احتج إلى من شئت تكن أسيره واستغن عن من شئت تكن نظيره وأفضل على من شئت تكن أميره

-روایت-۱-۲-روایت-۳-۹۶

لاغنى مع فجور ولاراحة لحسود ولاموده لملول

-روایت-۱-۲-روایت-۳-۵۰

الجود من كرم الطبيعه والمن مفسده للصنيعه وترك التعاهد للصدیق داعیه القطيعه

-روایت-۱-۲-روایت-۳-۸۲

أربعة لا-ترد لهم دعوه الإمام العادل لرعيته والوالد البار بولده والولد البار بوالده والمظلوم يقول الله عز وجل وعزتي وجلالي
لأنتصرن لك ولو بعدحين

-روایت-۱-۲-روایت-۳-۱۶۳

ضاحك معترف بذنبه أفضل من باك مدل على ربه

-روایت-۱-۲-روایت-۳-۵۱

من أمل إنسانا هابه و من قصر عن معرفه شىء عابه

-روایت-۱-۲-روایت-۳-۵۲

أعجب ما فى الإنسان قلبه و له مواد

من الحكمة وأضدادها فإن سرح له الرجاء أذله الطمع و إن هاج به الطمع أهلكه الحرص و إن ملكه

-روایت-۱-۲-روایت-۳-ادامه دارد

[صفحه ۱۸۴]

اليأس قتله الأسف و إن عرض له الغضب اشتد به الغيظ و إن أسعف بالرضا نسي التحفظ و إن ناله الخوف شغله الحذر و إن اتسع له الأمن استولت عليه العزه و إن جددت له نعمه أخذته العزه و إن أصابته مصيبه فضحه الجزع و إن أفاد مالا أطغاه الغنى و إن عضته فاقه شغله البلاء و إن أجهده الجوع قعد به الضعف و إن أفرط به الشبع كظته البطنه فكل تقصير به مضر و كل إفراط مفسد

-روایت-از قبل-۳۷۹

المعروف عصمه من البوار والرفق تنقيه من العثار

-روایت-۱-۲-روایت-۳-۵۱

و قال ع لكميل بن زياد ياكميل إن هذه القلوب أوعيه فخيرها أوعاها احفظ عنى ما أقول لك الناس ثلاثه عالم ربانى و متعلم على سبيل نجاه وهمج رعاع أتباع كل ناعق يميلون مع كل ريح لم يستضيئوا بنور العلم و لم يلجئوا إلى ركن و ثيق ياكميل محبه العالم دين يدان به و به يكسب العالم الطاعه لربه فى حياته و جميل الأحداثه بعدوفاته ياكميل بن زياد العلم خير من المال العلم يحرسك و أنت تحرس المال و المال

تنقصه النفقه والعلم يزكو بالإنفاق والعلم حاكم والمال محكوم عليه ياكمل مات خزان الأموال وهم أحياء والعلماء باقون ما بقى

-روایت-۱-۲-روایت-۳-ادامه دارد

[صفحه ۱۸۵]

الدهر أعيانهم مفقوده وأمثالهم فى القلوب موجوده هاه هاه إن هاهنا لعلما جما وأشار بيده الشريفه إلى صدره المكرم لو أصبت له حمله بلى أصبت لقنا غير مأمون عليه يستعمل آله الدين للدنيا ويستظهر بحجج الله على أوليائه وبنعمه على عباده أو منقادا لحمله الحق لا بصيره له فى أحنائه يقدر الشك فى قلبه بأول عارض من شبهه ألا لاذا و لا ذاك أو منهوما باللذات سلس القياد للشهوات أو مغرما بالجمع والادخار ليسا من رعاه الدين أقرب شىء شبيها بهما الأنعام السائمه كذلك يموت العلم بموت حامله اللهم بلى لا يخلى الله الأرض من حجه له على خلقه إما ظاهر مشهور أو خائف مغمور لثلا تبطل حجج الله و بيناته وأين أولئك أولئك و الله الأقلون عددا والأعظمون قدرا بهم يحفظ الله حججه حتى يودعوها نظراءهم

-روایت-از قبل-۱-روایت-۲-ادامه دارد

[صفحه ۱۸۶]

ويزرعوها فى قلوب أشباههم هجم بهم العلم على حقائق الإيمان فاستأذنوا روح اليقين واستسهلوا ما استوعره المترفون وآنسوا بما استوحش منه الجاهلون صحبوا الدنيا بأبدان أرواحها معلقه بالمحل الأعلى

أولئك أمناء الله في أرضه وحججه على عباده ثم تنفس الصعداء وقال آه آه واشوقاه إلى رؤيتهم ونزع يده من يدي وقال
انصرف إذاشئت

-روایت- از قبل-۳۴۴

و قال ع ذمتي بما أقول رهينه و أنا به زعيم

-روایت-۱-۲-روایت-۱۳-۵۰

إن الخير كله فيمن عرف قدره وكفى بالمرء جهلاً ألا يعرف قدره

-روایت-۱-۲-روایت-۳-۶۹

و إن أبغض الخلاق إلى الله تعالى رجلان رجل وكله الله إلى نفسه فهو جائر عن قصد السبيل مشغوف بكلام بدعه ودعاء ضلاله
فهو فتنه لمن افتتن به ضال عن هدى من كان قبله مضل لمن اقتدى به في حياته و بعدوفاته حمال خطايا غيره رهن بخطيئته

-روایت-۱-۲-روایت-۳-ادامه دارد

[صفحه ۱۸۷]

و رجل قمش جهلاً موضع في جهال الأمة عاد في أغباش الفتنة عم عن الهدى قد سماه أشباه الناس عالماً و ليس به بكر فاستكثر
من جمع ما قبل منه خیر مما کثر حتی إذا ارتوی من آجن واستکثر من غیر طائل جلس بین الناس قاضياً ضامناً لتخليص ما التبس
على غيره و إن نزلت به إحدى المبهمات هيأ لها حشوا رثا من رأيه ثم قطع عليه فهو من لبس الشبهات في مثل نسج العنكبوت و
لا يدري أصاب أم أخطأ و لا يرى

أن من وراء ما بلغ منه مذهبا لغيره إن قاس شيئا بشي ء لم يكذب رأيه و إن أظلم عليه أمر اكنتم به لما يعلم من جهل نفسه كى لا يقال إنه لا يعلم ثم

-روایت-از قبل-۱-روایت-۲-ادامه دارد

[صفحه ۱۸۸]

أقدم بغير علم فهو خائض عشوات ركاب شهوات خباط جهالات لا يعتذر مما لا يعلم فيسلم و لا يعرض في العلم بضرر قاطع فيغنم يذرو الروايات ذرو الريح الهشيم تبكى منه المواريث وتصرخ منه الدماء ويستحل بقضائه الفرج الحرام ويحرم به الحلال لا يسلم بإصدار ما عليه ورد و لا يندم على ما منه فرط أيها الناس عليكم بالطاعة والمعرفة بمن لا تعذرون بجهالته فإن العلم الذى هبط به آدم وجميع ما فضلت به النبيون إلى محمد خاتم النبيين فى عتره نبيكم محمد ص فأين يتاه بكم بل أين تذهبون يا من نجى من أصلاب أصحاب السفينه هذه مثلها فيكم فاركبوها فكما نجا فى هاتيك من نجا فكذلك ينجو فى هذه من دخلها أنارهم بذلك قسما حقا و ما أنا من المتكلفين والويل لمن تخلف ثم الويل لمن تخلف أ ما بلغكم ما قال فيهم نبيكم ص حيث يقول فى حجه الوداع إنى تارك فيكم

الثقلين ما إن تمسكتم بهما لن تضلوا كتاب الله وعترتي أهل بيتي وإنهما لن يفترقا حتى يردا على الحوض فانظروا كيف تخلفوني فيهما ألا هذا عذب فرات فاشربوا و هذا ملح أجاج فاجتنبوا

-روایت- از قبل- ۹۵۹

[صفحه ۱۸۹]

وقال ع ترد على أحدهم القضية في حكم من الأحكام فيحكم فيها برأيه ثم ترد تلك القضية بعينها على غيره فيحكم فيها بخلاف قوله ثم يجتمع القضاء بذلك عند الإمام الذي استقضاهم فيصوب آراءهم جميعا وإلهمم واحد ونبههم واحد وكتابهم واحد فأمرهم الله سبحانه بالاختلاف فأطاعوه أم نهاهم عنه فعصوه أم أنزل الله دينا ناقصا فاستعان بهم على إتمامه أم كانوا شركاء له فلهم أن يقولوا و عليه أن يرضى أم أنزل الله دينا تاما فقصر الرسول ص عن تبليغه وأدائه و الله سبحانه يقول ما فرطنا في الكتاب من شيء و فيه تبيان كل شيء و ذكر أن الكتاب يصدق بعضه بعضا و أنه لا اختلاف فيه فقال سبحانه و لو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا و إن القرآن ظاهره أنيق و باطنه عميق لا تفنى

-روایت- ۱-۲-روایت- ۱۳-ادامه دارد

[صفحه ۱۹۰]

عجائبه و لا تنقضى غرائبه و لا تكشف الظلمات إلا به

-روایت- از قبل- ۵۷

وقال ع يا ابن آدم لا يكن أكثر همك يومك

أَلَدَىٰ إِنْ فَاتَكَ لَمْ يَكُنْ مِنْ أَجْلِكَ فَإِنْ كَانَ يَوْمًا تَحْضُرُهُ يَأْتِي اللَّهُ فِيهِ بِرِزْقِكَ

-روایت-۱-۲-روایت-۱۳-۱۲۵

واعلم أنك لن تكسب شيئاً فوق قوتك إلا كنت فيه خازناً لغيرك يكثر في الدنيا به نصيبك ويحظى به وارثك ويطول معه يوم القيامة حسابك فاسعد بمالك في حياتك وقدم ليوم معادك زادا يكون أمامك فإن السفر بعيد والموعود القيامة والمورد الجنة أو النار

-روایت-۱-۲-روایت-۳-۲۵۲

وكلامه ومواعظه وحكمه أكثر من أن تحصى فلانطول الكتاب حذرا من الإضجار إذ هو موضوع لغير ذلك

الباب الثاني في الفضائل الحاصلة له ع من خارج وفيه مباحث

الأول في نسبه

لاشك أن النسب والقرب من رسول الله ص مزيه وفضيله على غيرهم ولهذا شرفهم الله تعالى بسهم ذوى القربى فقال تعالى وَ أَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ وَ قَالَ

-قرآن-۱۲۳-۱۵۶

[صفحة ۱۹۱]

تعالى وَ إِنَّهُ لَذِكْرٌ لَكَ وَ لِقَوْمِكَ وَ حَرَّمَ عَلَيْهِمُ الصَّدَقَاتِ تَشْرِيفًا وَ تَعْظِيمًا وَ كُلٌّ مِنْكَ مِنَ الرَّسُولِ ص أَقْرَبُ كَانَ أَرْفَعُ .

-قرآن-۸-۴۲

و قال أمير المؤمنين ع نحن أهل بيت لا يقاس بنا أحد

-روایت-۱-۲-روایت-۲۸-۵۸

. قال الجاحظ و هو عدو أمير المؤمنين ع صدق

[صفحة ۱۹۲]

على ع كيف يقاس بقوم منهم رسول الله ص والأطيان على وفاطمة والسبطان الحسن و الحسين والشهيدان أسد الله حمزه وذو الجناحين جعفر وسيد الوادى عبدالمطلب وساقى الحجيج العباس وحكيم البطحاء والنجده أبوطالب والخير فيهم

والأنصار أنصارهم والمهاجر من هاجر إليهم ومعهم والصديق من صدقهم والفراروق من فرق بين الحق والباطل فيهم والحوارى حواريتهم وذو الشهادتين لأنه شهد لهم و لاخير إلا فيهم ولهم ومنهم ومعهم وأبان رسول الله ص أهل بيته بقوله

إنى تارك فيكم الخليفين أحدهما أكبر من الآخر كتاب الله جبل ممدود من السماء إلى الأرض وعترتى أهل بيتى نبأنى اللطيف الخبير أنهما لن يفترقا حتى يردا على الحوض

-روايت- ١-٢-روايت- ٣-١٧٣

و لو كانوا كغيرهم لما قال عمر لماطلب مصاهره على ع إنى سمعت

رسول الله ص يقول كل سبب ونسب منقطع يوم القيامه إلا سببى ونسبى

-روايت- ١-٢-روايت- ٢٤-٧٤

[صفحه ١٩٣]

فأما على ع فلو أفردنا لآياته الشريفه ومقاماته الكريمه ومناقبه السنيه كتابا لأفئينا فى ذلك الطوامير الطوال العرق صحيح والمنشأ كريم والشأن عظيم والعمل جسيم والعلم كثير والبيان عجيب واللسان خطيب والصدر رحيب وأخلاقه وفق أعراقه وحديثه يشهد بقديمه هذاقول عدوه منه ص . وأمه فاطمه بنت أسد بن هاشم بن عبدمناف ربت رسول الله ص فى حجرها وكانت كالأم له وسبقت إلى الإيمان وهاجرت معه إلى المدينه

و لمامات تولى رسول الله ص أمرها وكفنها بقميصه و لمابلغ الحفر

إلى اللحد حفره رسول الله ص بيده وأخرج ترابه بيده ونام في قبرها ثم قال الله أَلذِي يَحْيِي وَيَمِيتُ وَهُوَ حَى لَا يَمُوتُ أَغْفِرُ لِأُمِّي فَاطِمَةَ بِنْتِ أَسَدٍ وَلَقِنِهَا حَجَّتْهَا وَوَسَّعَ عَلَيْهَا قَبْرَهَا وَمَدَّخَلَهَا بِحَقِّ نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ وَالْأَنْبِيَاءِ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِي فَإِنَّكَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ وَلَقِنِهَا فَسَمِعَ مِنْهُ ابْنُكَ ابْنُكَ لَا- جَعْفَرُ وَلَا عَقِيلُ فَقِيلَ لَهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ رَأَيْتَ كَيْفَ صَنَعْتَ مَعَ أُمِّ عَلِيٍّ صَنَعًا لَمْ تَصْنَعْهُ بغيرِهَا كَفَنْتَهَا فِي قَمِيصِكَ وَتَوَسَّدْتَ لِحْدِهَا وَقَلْتَ لَهَا ابْنُكَ ابْنُكَ لَا جَعْفَرُ

-روایت-۱-۲-روایت-۳-ادامه دارد

[صفحه ۱۹۴]

وَلَا عَقِيلُ فَمَا سَبَبَ ذَلِكَ فَقَالَ إِنِّي ذَكَرْتُ لَهَا يَوْمًا أَنَّ النَّاسَ يَحْشُرُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عِرَاهُ حَفَاهُ فَقَالَتْ وَاسْوَأُ تَاهُ يَوْمَئِذٍ فَقُلْتُ إِنِّي أَكْفَنُكَ بِقَمِيصِي لِيَسْتَرِكَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ ففَعَلْتُ وَتَوَسَّدْتُ قَبْرَهَا لِتَأْمَنَ مِنْ ضَغْطَةِ الْقَبْرِ وَنَزَلَ عَلَيْهَا الْمَلَكُ فَقَالَ لَهَا مِنْ رَبِّكَ فَقَالَتْ اللَّهُ رَبِّي فَقَالَ لَهَا مِنْ نَبِيِّكَ فَقَالَتْ مُحَمَّدُ نَبِيِّي فَقَالَ مِنْ إِمَامِكَ فَارْتَجَّ عَلَيْهَا فَقُلْتُ ابْنُكَ ابْنُكَ لَا جَعْفَرُ وَلَا عَقِيلُ

-روایت-از قبل-۳۶۴

و هو أول هاشمي من هاشميين وأول من ولده هاشم مرتين . وأبوه أبوطالب عبدمناف بن عبدالمطلب شبيه الحمد وعنده يجتمع نسبه ونسب رسول الله ص بن هاشم بن عبدمناف

بن قصي بن كلاب بن مره بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان بن مبدع بن منيع بن أدد بن كعب بن يشجب بن يعرب بن الهيمس بن قidar بن إسماعيل بن إبراهيم الخليل ع .

[صفحة ١٩٥]

و هو ابن عم رسول الله ص لأبيه وأمه وعماه حمزه والعباس وإخوته جعفر وعقيل وابنائه الحسن والحسين وزوجته سيدة نساء العالمين فهو واسطه عقد الكمال المخصوص عند الله بالكمال والإفضال

المبحث الثاني في تزويجه بفاطمه ع

قال ابن عباس كانت فاطمه بنت رسول الله ص تذكر فلا يذكرها أحد لرسول الله ص إلا أعرض عنه و قال أتوقع الأمر من السماء إن أمرها إلى الله تعالى

-روایت-١-٢-روایت-١٨-١٥٤

فقال سعد بن معاذ الأنصاري لعلي بن أبي طالب ع إنني والله ما أرى النبي ع يريد بها غيرك فقال له علي ع ما أنا بذي دنيا يلتمس ما عندي وقد علم ص أنه ما لي حمراء ولا بيضاء فقال له سعد أعزم عليك لتفعلن فقال له علي ع ماذا أقول قال له تقول له جئتك خاطبا إلى الله تعالى و إلى رسوله فاطمه بنت محمد فانطلق علي

ع وتعرض للنبي ص فقال له رسول الله ص كان لك حاجه

-روایت-۱-۲-روایت-۳-ادامه دارد

[صفحه ۱۹۶]

قال أجل فقال هات فقال جئتكم خاطبا إلى الله و إلى رسوله فاطمه بنت محمد فقال رسول الله ص مرحبا ورحبا فقال ذلك لسعد فقال لقد أنكحتك ابنته إنه لا يخلف و لا يكذب فدعا رسول الله ص تلك الليله بلالا فقال إني قدزوجت فاطمه ابنتي بابن عمي و أنا أحب أن يكون من أخلاق أمتي الطعام عندالنكاح اذهب يا بلال إلى الغنم فخذ شاه وخمسه أمداد شعير فاجعل لى قصعه فلعلى أجمع عليها المهاجرين والأنصار ففعل ثم دعا الناس فأكل الجميع ثم قال يا بلال احملها إلى أمهاتك فقل لهن كلن واطعمن من عيشكن ففعل ثم إن النبي ص دخل على النساء و قال إني قدزوجت ابنتي بابن عمي و إني دافعتها إليه فدونكن ابنتكن فقمن إلى الفتاه فعلقن عليها من حليهن وطيننها وجعلن فى بيتها فراشا حشوه ليف ووساده وكساء خبيريا ومركنا وجرارا ومطهره

-روایت-از قبل-۱-روایت-۲-ادامه دارد

[صفحه ۱۹۷]

للماء وستر صوف رقيق و كان ع قدبعث سلمان وبلالا- ليشتريا لها ذلك كله فلما وضع بين يديه بكى و جرت دموعه ثم رفع رأسه إلى السماء و قال اللهم

بارك لقوم جل آيتهم الخرف واتخذن أم أيمن بوابه ثم إن رسول الله ص هتف بفاطمه فلما رأت زوجها مع رسول الله ص بكت فأخذ النبي ص بيدها ويد على فلما أراد أن يجعل كفها في كف على بكت فقال النبي ص ما زوجتك من نفسى بل الله تولى تزويجك في السماء كان جبرئيل خاطبا و الله تعالى الولي وأمر شجره طوبى فحملت الحلى والحلل والدر والياقوت ثم نثرته وأمر الحور العين فاجتمعن فلقطن فهن يتهادينه إلى يوم القيامة ويقلن هذانثار فاطمه وقد زوجتك خير أهلى لقد زوجتك سيدا في الدنيا وسيدا في الآخرة من الصالحين وأمكنه من كفها وقال لهما اذهبا إلى بيتكما جمع الله بينكما وأصلح بالكما ولا تهيجا شيئا حتى آتيكما فامثلا حتى جلسا مجلسهما وعندهما أمهات المؤمنين وبينهن وبين على حجاب وفاطمه مع النساء ثم أقبل النبي ص

-روایت-از قبل-۱-روایت-۲-ادامه دارد

[صفحه ۱۹۸]

فدخل وخرج النساء مسرعات سوى أسماء بنت عميس وكانت قد حضرت وفاه خديجه ع فبكت فقالت أتبكين و أنت سيدة نساء العالمين و أنت زوجة النبي ص ومبشره على لسانه بالجنه فقالت مالهدا بكيت ولكن المرأه ليله زفافها لا بد لها من امرأه تفضى إليها بسرها وتستعين بها على حوائجها وفاطمه حديثه

عهد بصبا وأخاف ألا يكون لها من يتولى أمورها حينئذ فقلت ياسيدتى لك عهد الله إنى إن بقيت إلى ذلك الوقت أن أقوم مقامك فى هذا الأمر فلما كان تلك الليله وأمر النبى ص النساء بالخروج فخرجن وبقيت فلما أراد الخروج رأى سوادى فقال من أنت فقلت أسماء بنت عميس فقال ألم آمرك أن تخرجى فقلت بلى يا رسول الله و ما قصدت بذلك خلافتك ولكنى أعطيت خديجه رضى الله عنها عهدا فحدثته فبكى وقال فأسأل الله أن يحرسك من فوقك و من تحتك و من بين يديك و من خلفك و عن يمينك و عن شمالك من الشيطان الرجيم ناولينى المركان واملئيه ماء فملاؤه فملاؤه ثم مجه فيه ثم قال اللهم إنهما منى و أنامنهما اللهم

-روایت-از قبل-۱-روایت-۲-ادامه دارد

[صفحه ۱۹۹]

كما أذهبت عنى الرجس و طهرتنى تطهيرا فأذهب عنهما الرجس و طهرهما تطهيرا ثم دعا فاطمه فضرب كفا من بين يديها و أخرى بين عاتقيها و أخرى على هامتها ثم نفخ جلدھا و خديھا ثم الترمھا و قال اللهم إنهما منى و أنامنهما اللهم فكما أذهبت عنى الرجس و طهرتنى تطهيرا فطهرهما ثم أمرھا أن تشرب منه و تتمضمض و تستنشق و تتوضأ ثم دعا بمركن آخر فصنع به كالأول ثم أغلق

عليهما الباب وانطلق و لم يزل يدعو لهما حتى تواری فی حجرته لم یشرک أحدا معهما فی الدعاء

-روایت-از قبل-۴۵۶

قال ابن عباس لما إن كانت ليله زفت فيها فاطمه إلى على ع كان النبي ص قدامها وجبريل عن يمينها وميكائيل عن يسارها وسبعون ألف ملك من ورائها يسبحون الله ويقدمونه حتى طلع الفجر

-روایت-۱-۲-روایت-۱۸-۱۹۱

والأخبار شائعه بهذا ونحوه و هو من أعظم الفضائل الحمد لله على ولايه أهل البيت ع

[صفحه ۲۰۰]

المبحث الثالث في مؤاخاته للنبي ع

من كتاب مسند أحمد بن حنبل عن زيد بن أبي آدمي قال دخلت على رسول الله ص فذكر على ع قصه مؤاخاه رسول الله ص بين الصحابه فقال قال على ع لقد ذهبت روحى وانقطع ظهري حين رأيتك فعلت بأصحابك ما فعلت فإن كان هذا من سخطك على فلك العتبي والكرامه فقال رسول الله ص و ألدی بعثنى بالحق نبيا ما اخترتك إلا لنفسى فأنت منى بمنزله هارون من موسى إلا أنه لانبى

-روایت-۱-۲-روایت-۵۷-ادامه دارد

[صفحه ۲۰۱]

بعدي و أنت أخی و وارثی قال قال و ماأرث منك يا رسول الله قال ماورث الأنبياء من قبلى قال و ماورث الأنبياء من قبلك

-روایت-از قبل-۱-روایت-۲-ادامه دارد

[صفحه ۲۰۴]

قال كتاب الله وسنتهم و أنت معى فى قصرى

فى الجنة مع ابنتى فاطمه و أنت أختى ورفيقى

-روایت-از قبل-۱-روایت-۲-ادامه دارد

[صفحه ۲۰۵]

ثم تلا رسول الله ص إخواناً على سررٍ مُتقابلين المتحابون فى الله ينظر بعضهم إلى بعض

-روایت-از قبل-۹۹

[صفحه ۲۰۶]

وروى الفقيه ابن المغازلى الشافعى عن أنس قال لما كان

-روایت-۱-۲-روایت-۵۳-ادامه دارد

[صفحه ۲۰۷]

يوم المباهله و آخى النبى ص بين المهاجرين والأنصار و على واقف يراه و يعرف مكانه و لم يواخ بينه و بين أحد فانصرف على باكى العينين فافتقده النبى ص فقال ما فعل أبو الحسن قالوا انصرف باكى العينين يا رسول الله قال يا بلال اذهب فأتنى به فمضى بلال إلى على ع و قد دخل منزله باكى العينين فقالت فاطمه ما يبكيك لا أبكى الله عينيك قال يا فاطمه آخى النبى ص بين المهاجرين والأنصار و أنا واقف يرانى و يعرف مكانى لم يواخ بينى و بين أحد قالت لا يحزنك الله لعله إنما أخرجك لنفسه فقال بلال يا على أجب النبى ص فأتى على النبى ص فقال النبى ص ما يبكيك يا أبا الحسن فقال آخيت بين المهاجرين والأنصار يا رسول الله و أنا واقف ترانى و تعرف مكانى و لم تواخ بينى و بين أحد

-روایت-از قبل-۱-روایت-۲-ادامه دارد

[صفحه ۲۰۸]

قال ص إنما ادخرتك لنفسى ألا يسرك أن تكون أختى قال بلى

يا رسول الله أنى لى بذلك فأخذ بيده وأرقاه المنبر فقال اللهم إن هدامنى و أنا منه إلا أنه بمنزله هارون من موسى إلا أنه لانبى بعدى ألا من كنت مولاه فهذا على مولاه فانصرف على قرير العين فاتبعه عمر بن الخطاب فقال بخ بخ يا أبا الحسن أصبحت مولاي ومولى كل مسلم

-روایت- از قبل -۳۵۰

قال حذيفه بن اليمان آخى رسول الله ص بين المهاجرين والأنصار و كان يؤاخى بين الرجل ونظيره ثم أخذ بيد على بن أبى طالب ع فقال هذا أخى قال حذيفه فرسول الله ص سيد المرسلين وإمام المتقين و رسول رب العالمين الذى ليس له فى الأنام شبيهه ولا نظير و على أخوه

-روایت- ۱-۲-روایت- ۲۴-۲۷۷

والأخبار فى ذلك كثيره و هذه منزله شريفه ومقام عظيم لم

[صفحه ۲۰۹]

يحصل لأحد مثله

المبحث الرابع فى سد الأبواب

خصص النبى ص أمير المؤمنين ع بفضيله لم يشركه فيها سواه

روى أحمد بن حنبل فى مسنده عن زيد بن أرقم قال كان لنفر من أصحاب رسول الله ص أبواب شارع فى المسجد فقال يوما سدوا هذه الأبواب إلا باب على فتكلم فى ذلك أناس قال فقام رسول الله ص فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أما بعد فإنى أمرت بسد

هذه الأبواب غير باب علي فقال فيه قائلكم و الله ماسددت شيئا و لافتحته ولكني أمرت بشي ء فاتبعته

-روایت-۱-۲-روایت-۵۲-۳۵۶

و من كتاب مناقب ابن المغازلي الشافعي عن عدی بن ثابت قال خرج رسول الله ص إلى المسجد فقال إن الله أوحى إلى نبيه موسى أن ابن لي مسجدا طاهرا لا يسكنه إلا موسى و هارون و ابنا هارون و إن الله أوحى إلى أن ابن مسجدا طاهرا لا يسكنه إلا أنا و علي و ابنا علي

-روایت-۱-۲-روایت-۶۶-۲۷۵

و عن حذيفه بن الأسيد الغفاري قال لما قدم أصحاب النبي

-روایت-۱-۲-روایت-۳۸-ادامه دارد

[صفحه ۲۱۰]

ص المدينة لم يكن لهم بيوت فكانوا يبيتون في المسجد فقال لهم النبي لا تبيتوا في المسجد فتحتلموا ثم إن القوم بنوا بيوتا حول المسجد وجعلوا أبوابها إلى المسجد و أن النبي ص بعث إليهم معاذ بن جبل فنأدى أبا بكر فقال إن رسول الله ص يأمرك أن تخرج من المسجد و تسد بابك فقال سمعا و طاعة فسد بابه و خرج من المسجد ثم أرسل إلى عمر فقال إن رسول الله ص يأمرك أن تسد بابك الذي في المسجد و تخرج منه فقال سمعا و طاعة لله و لرسوله غير أني أرغب إلى الله في خوخي في المسجد فأبلغه معاذ ما قال عمر ثم أرسل إلى عثمان و عنده

رقبه فقال سمعا وطاعة فسد بابه وخرج من المسجد ثم أرسل إلى حمزه فسد بابه و قال سمعا وطاعة لله و لرسوله و على ع في ذلك متردد لا يدري أ هوفيمن يقيم أوفيمن يخرج و كان النبي ص قدبنى له في المسجد بيتا بين آياته فقال له النبي ص اسكن طاهرا مطهرا فبلغ حمزه قول النبي ص لعلى ع فقال يا محمد تخرجنا وتمسك غلمان بنى عبدالمطلب

-روایت-از قبل-۱-روایت-۲-ادامه دارد

[صفحه ۲۱۱]

فقال له نبى الله لو كان الأمر لى ماجعلت دونكم من أحد و الله ما أعطاه إياه إلا الله وإنك لعلى خير من الله ورسوله أبشر فبشره النبى ص فقتل يوم أحد شهيدا و نفس ذلك رجال على على فوجدوا فى أنفسهم و تبين فضله عليهم و على غيرهم من أصحاب رسول الله ص فبلغ ذلك النبى ص فقام خطيبا فقال إن رجالا- يجدون فى أنفسهم من أن أسكن عليا فى المسجد و الله ما أخرجتهم و لأسكنته إن الله عز و جل أوحى إلى موسى وأخيه أن تبوءا لقومكما بمصر بيوتا واجعلوا بيوتكم قبله وأقيموا الصلاة و أمر موسى أن لا يسكن مسجده و لا ينكح فيه و لا يدخله إلا هارون و ذريته و

إن عليا منى بمنزله هارون من موسى و هوأخى دون أهلى و لا يحل مسجدى لأحد ينكح فيه النساء إلا على و ذريته فمن ساءه ذلك فهاهنا وأوماً بيده نحو الشام

-روايت-از قبل-٧٣٤

[صفحه ٢١٣]

المبحث الخامس فى المباهله

قضيه المباهله تدل على فضل تام وورع كامل لمولانا أمير المؤمنين عليه السلام وأفضل الصلوات وأكمل التحيات ولولديه وزوجته ص حيث استعان بهم رسول الله ص فى الدعاء إلى الله والتأمين على دعائه لتحصل له الإجابة فيه و لمانتشر الإسلام بعدالفتح وقوى سلطانه وفد إلى النبى ص الوفود منهم من أسلم ومنهم من استأمن ليعود إلى قومه برأيه ع فيهم و كان ممن وفد عليه أبو حارثه أسقف نجران فى ثلاثين رجلا من النصارى منهم العاقب والسيد و عبدالمسيح فقدموا المدينه عندصلاه العصر وعليهم لباس الديقاج والصلب فصار إليهم اليهود وتساءلوا بينهم فقالت النصارى لهم لستم على شىء وقالت لهم اليهود لستم على شىء كماحكى الله تعالى عنهم .

فلما صلى النبى ص العصر توجهوا إليه يقدمهم الأسقف فقال يا محمد ماتقول فى السيد المسيح فقال عبد الله اصطفاه وانتجبه فقال الأسقف أتعرف له أبا فقال النبى ص لم يكن

عن نكاح فيكون له أب قال فكيف قلت إنه عبد مخلوق و أنت لم تر عبدا مخلوقا إلا عن نكاح و له والد

-روایت-۱-۲-روایت-۳-۲۸۰

[صفحه ۲۱۴]

فأنزل الله تعالى الآيات من قوله تعالى إِنَّ مَثَلَ عِيسَى عِنْدَ اللَّهِ كَمَثَلِ آدَمَ إِلَى قَوْلِهِ فَجَعَلَ لَعْنَتَ اللَّهِ عَلَى الْكَافِرِينَ فَتَلَّهَا عَلَى النَّصَارَى وَدَعَاهُمْ إِلَى الْمَبَاهِلَةِ وَقَالَ إِنْ اللَّهُ أَخْبَرَنِي أَنَّ الْعَذَابَ يَنْزِلُ عَلَى الْمَبْطَلِ عَقِيبَ الْمَبَاهِلَةِ وَيَتَبَيَّنُ الْحَقُّ مِنَ الْبَاطِلِ. فَاجْتَمَعَ الْأَسْقَفُ وَأَصْحَابُهُ وَتَشَاوَرُوا فَاتَّفَقَ رَأْيُهُمْ عَلَى اسْتِنَظَارِهِ إِلَى صَبِيحَةِ غَدٍ فَلَمَّا رَجَعُوا إِلَى رِحَالِهِمْ قَالَ الْأَسْقَفُ انظُرُوا مُحَمَّدًا فَإِنْ غَدَا بِأَهْلِهِ وَوَلَدَهُ فَاحْذَرُوا مَبَاهِلَتَهُ وَ إِنْ غَدَا بِأَصْحَابِهِ فَبَاهِلُوهُ فَإِنَّهُ عَلَى غَيْرِ شَيْءٍ. وَقَالَ الْعَاقِبُ وَاللَّهُ لَقَدْ عَلِمْتُمْ يَا مَعْشَرَ النَّصَارَى أَنَّ مُحَمَّدًا نَبِيٌّ مَرْسَلٌ وَلَقَدْ جَاءَكُمْ بِالْفَصْلِ مِنْ أَمْرِ صَاحِبِكُمْ وَاللَّهُ مَا بَاهِلُ قَوْمٍ نَبِيًّا قَطُّ فَعَاشَ كَبِيرُهُمْ وَ لَانَبَتْ صَغِيرُهُمْ وَلِئِنْ فَعَلْتُمْ لَتَهْلِكُنَّ فِإِنْ أَبَيْتُمْ إِلَّا-إِلْفَ دِينِكُمْ وَالْإِقَامَةَ عَلَى مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ فَوَادَعُوا الرَّجُلَ وَانصَرَفُوا إِلَى بِلَادِكُمْ. فَأَتُوا رَسُولَ اللَّهِ ص مِنْ الْغَدِ وَقَدْ جَاءَ آخِذًا بِيَدِ عَلِيٍّ ع وَ الْحَسَنِ وَ الْحُسَيْنِ يَمْشِيَانِ بَيْنَ يَدَيْهِ وَفَاطِمَةَ ع تَمْشِي خَلْفَهُ فَسَأَلَ الْأَسْقَفُ عَنْهُمْ. فَقَالُوا هَذَا ابْنُ عَمِّهِ وَصَهْرُهُ وَ أَبُوبَلَدِهِ وَأَحِبُّ

الخلق إليه على بن أبي طالب وهذان الطفلان ابنا ابنته من على وهما من أحب الخلق إليه و هذه الجاربه فاطمه ابنته وهى أعز الناس عنده وأقربهم إلى قلبه .

قرآن-٤٤-٨٨-قرآن-١٠٠-١٤٠

[صفحه ٢١٥]

فنظر الأسقف إلى العاقب والسيد و عبدالمسيح و قال لهم انظروا قد جاء بخاصته من ولده وأهله ليباهل بهم واثقا بحقه و الله ماجاء بهم و هو يتخوف الحججه عليه فاحذروا مباهلتة و الله لو لامكانه قيصر لأسلمت له ولكن صالحوه على ما يتفق بينكم وارجعوا إلى بلادكم وارتثوا لأنفسكم يامعشر النصارى إنى لأرى وجوها لو شاء الله أن يزيل جبلا من مكانه لأزاله بها فلاتباهلوه فتهلكوا و لا يبقى على وجه الأرض نصرانى إلى يوم القيامة.فقالوا يا أبا القاسم رأينا أن لانباهلك و أن نترك على دينك و نثبت على ديننا.

قال فإذا أبيت المباهله فأسلموا يكن لكم مالمسلمين و عليكم ما عليهم فأبوا قال فإنى أنا جزكم فقالوا مالنا بحرب العرب طاقه ولكن نصالحك على أن لاتغزونا و لاتخيفنا و لاتردنا عن ديننا على أن تؤدى إليك كل عام

-روایت-١-٢-روایت-٨-ادامه دارد

[صفحه ٢١٦]

ألفى حله قيمه كل حله أربعون درهما فما زاد أو نقص فبالحساب ألف فى صفر وألف فى رجب و ثلاثين درعا عاريه من حديد فصالحهم

على ذلك وقال و ألقى نفسى بيده إن الهلاك قد بدا على أهل نجران و لولاعنوا لمسخوا قرده و خنازير و لاضطرم الوادى عليهم نارا و لا ستأصل الله نجران و أهله حتى الطير على رءوس الشجر و لما حال الحول على النصارى كلهم حتى هلکوا

-روایت- از قبل -۳۵۷

و قد جعل الله تعالى فى هذه الآيه نفس محمدى نفس على ع حيث قال و أنفُسنا و أنفُسكم

-قرآن- ۷۲-۹۷

[صفحه ۲۲۰]

المبحث السادس فى وجوب محبته و مودته

قال الله تعالى قل لا أسئلكم عليه أجراً إلا المودة فى القربى و أمير المؤمنين سيد ذوى القربى

-قرآن- ۱۹-۷۹

[صفحه ۲۲۱]

وروى أحمد فى مسنده أن رسول الله ص أخذ بيد الحسن و الحسين و قال من أحببني و أحب هذين و أباهما و أمهما كان معي فى درجتى يوم القيامة

-روایت- ۱-۲-روایت- ۲۴-۱۴۳

و من المسند عن زيد بن حبیش قال قال على و الله إنه مما عهد إلى رسول الله ص لا يبغضنى إلا منافق و لا يحببني إلا مؤمن

-روایت- ۱-۲-روایت- ۴۶-۱۲۷

و فيه عن عبدالرحمن بن أبى لیلی قال قال رسول الله ص لأعطين الراية غدا رجلا- يحب الله ورسوله و يحبه الله ورسوله كرارا ليس بفرار فتشرف لها أصحاب النبى ص

-روایت- ۱-۲-روایت- ۶۴-ادامه دارد

[صفحه ۲۲۲]

فأعطاها عليا ع

-روایت- از قبل -۱۸

و عن حذيفه قال قال رسول الله ص من أحب أن يتمسك بقصبه الياقوت التي خلقها الله

تعالى بيده ثم قال لها كوني فكانت فليقول على بن أبى طالب من بعدى

-روايـت-١-٢-روايـت-٣٩-١٦٤

و من كتاب ابن خالويه و كتاب مناقب الخوارزمى عن عبد الله بن مسعود قال خرج رسول الله ص من بيت

-روايـت-١-٢-روايـت-٨٠-ادامه دارد

[صفحه ٢٢٤]

زينب بنت جحش حتى أتى بيت أم سلمه فجاء داق فدق الباب فقال يا أم سلمه قومي وافتحي له قالت فقلت و من هذا يا رسول الله الذى بلغ من خطره أن أفتح له الباب وأتلقاه بمعاصمي و قدنزلت في بالأمس آيات من كتاب الله تعالى فقال يا أم سلمه إن طاعه الرسول طاعه الله و إن معصيه الرسول معصيه الله عز و جل و إن بالباب لرجلا ليس بنزق و لا خرق و ما كان ليدخل منزلا حتى لا يسمع حسا و هو يحب الله ورسوله و يحبه الله ورسوله قالت ففتحت الباب فأخذ بعضادتي الباب ثم جئت حتى دخلت الخدر فلما لم يسمع وطئا دخل ثم سلم على رسول الله ص ثم قال يا أم سلمه أتعرفين هذا قلت نعم هذا على بن أبى طالب قال هو أخی محبته محبتي ولحمه لحمى ودمه يا أم سلمه

هَذَا قَاضِي عِدَاتِي مِنْ بَعْدِي فَاسْمَعِي وَاشْهَدِي يَا أُمَّ سَلْمَةَ هَذَا عَيْبِهِ عِلْمِي وَوَلِيِّي مِنْ بَعْدِي فَاسْمَعِي وَاشْهَدِي هُوَ قَاتِلُ النَّاكِثِينَ
وَالْقَاسِطِينَ وَالْمَارْقِينَ مِنْ بَعْدِي فَاسْمَعِي وَاشْهَدِي هُوَ وَاللَّهُ مَحْيِي سُنَّتِي فَاسْمَعِي وَاشْهَدِي لَوْ أَنَّ عَبْدًا عَبْدَ اللَّهِ أَلْفَ عَامٍ مِنْ
بَعْدِ أَلْفِ عَامٍ بَيْنَ الرُّكْنِ وَالْمَقَامِ ثُمَّ لَقِيَ اللَّهَ مَبْغُضًا لَعَلِّي لَكِبَهُ اللَّهُ عَلَيَّ مِنْخَرِيهِ فِي نَارِ جَهَنَّمَ

-روایت- از قبل-۱۰۱۵

[صفحه ۲۲۵]

و من كتاب الفردوس عن معاذ قال قال رسول الله ص حب علي بن أبي طالب حسنه لاتضر معها سيئه وبغضه سيئه لاتنفع معها
حسنة

-روایت-۱-۲-روایت-۵۶-۱۳۰

و منه عن ابن مسعود حب آل محمد يوم ما خير من عباده سنة و من مات عليه دخل الجنة

-روایت-۱-۲-روایت-۲۴-۸۴

و منه عن أبي ذر عن النبي ص علي باب علمي وهديي ومبين لأمتي ما أرسلت به من بعدى حبه إيمان وبغضه نفاق والنظر إليه
رأفه ومودته عباده

-روایت-۱-۲-روایت-۳۵-۱۵۰

و من كتاب المناقب للخوارزمي عن جابر قال قال رسول الله ص جاءني جبريل ع من عند الله عز و جل بورقه آس خضراء
مكتوب فيها بياض إنى افترضت محبه علي بن أبي طالب علي خلقي عامه فبلغهم ذلك عنى

-روایت-۱-۲-روایت-۶۷-۲۰۹

و منه عن ابن عباس قال قال رسول الله ص لو اجتمع الناس علي حب علي بن أبي

طالب لما خلق الله عز

-روایت-۱-۲-روایت-۴۹-ادامه دارد

[صفحه ۲۲۶]

و جل النار

-روایت-از قبل-۱۴

و منه قال قال رسول الله ص يا على لو أن عبدا عبد الله عز و جل مثل ما أقام نوح في قومه و كان له مثل جبل أحد ذهب فأنفقته في سبيل الله ومد في عمره حتى حج ألف عام على قدميه ثم قتل بين الصفا والمروه مظلوما ثم لم يوالك يا على لم يشم رائحة الجنة و لم يدخلها

-روایت-۱-۲-روایت-۳۵-۲۸۱

و قال رجل لسلمان ما أشد حبك لعلي

-روایت-۱-۲

[صفحه ۲۲۷]

قال سمعت رسول الله ص يقول من أحب عليا فقد أحبني و من أبغض عليا فقد أبغضني

-روایت-۳۴-۸۷

و منه عن ابن عمر قال قال رسول الله ص من أحب عليا قبل الله عنه صلواته وصيامه وقيامه واستجاب دعائه ألا و من أحب عليا أعطاه الله بكل عرق في بدنه مدينه في الجنة ألا و من أحب آل محمد آمن من الحساب والميزان والصراط ألا و من مات على حب آل محمد فأنا كفيله بالجنة مع الأنبياء ألا و من أبغض آل محمد جاء يوم القيامة مكتوبا بين عينيه آيس من رحمه الله

-روایت-۱-۲-روایت-۴۷-۳۷۳

و عن عبد الله بن مسعود قال سمعت رسول الله ص يقول

من زعم أنه آمن بي وبما جئت به و هو يبغيض عليا فهو كاذب ليس بمؤمن

-روایت-۱-۲-روایت-۵۹-۱۳۱

و عن أبي برده قال قال رسول الله ص ونحن جلوس ذات يوم و ألقى نفسي بيده لا يزول قدم عبد يوم القيامة حتى يسأله الله تبارك و تعالی عن أربع عن عمره فيم أفناه و عن جسده فيم أبلاه و عن ماله مم اكتسبه و فيم أنفقه و عن حبا أهل البيت فقال له عمر بن الخطاب فما آيه حكيم من بعدكم قال فوضع يده على رأس علي ع و هو إلى جانبه

-روایت-۱-۲-روایت-۶۵-ادامه دارد

[صفحه ۲۲۸]

فقال إن حبي من بعدى حب هذا

-روایت-از قبل-۳۴

[صفحه ۲۲۹]

و عن عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله ص و قد سئل بأى لغة خاطبك ربك ليله المعراج فقال خاطبني بلغه علي بن أبي طالب فألهمني إن قلت يارب خاطبتني أنت أم علي فقال يا أحمد أنا شيء لا كالأشياء لأفاس بالناس و لأوصف بالأشياء خلقتك من نوري و خلقت عليا من نورك فاطلعت

-روایت-۱-۲-روایت-۵۱-ادامه دارد

[صفحه ۲۳۰]

علي سرائر قلبك فلم أجد إلى قلبك أحب من علي بن أبي طالب فخاطبتك بلسانه كيما يطمئن قلبك

-روایت-از قبل-۱۰۱

و من

كتاب كفايه الطالب للحافظ أبي عبد الله الشافعي بإسناده عن أبي بردة قال قال رسول الله ص إن الله عهد إلى عهدا في علي فقلت يارب بينه لي فقال اسمع فقلت سمعت فقال إن عليا رايه الهدى وإمام الأولياء ونور من أطاعني و هو الكلمه التي ألزمتها المتقين من أحبه أحبني و من أبغضه أبغضني فبشره بذلك فجاء علي فبشرته فقال يا رسول الله أنا عبد الله و في قبضته فإن يعذبني فبذنوبي و إن يتم أذى بشرتني به فالله أولى بي

-روایت-۱-۲-روایت-۱۰۵-ادامه دارد

[صفحه ۲۳۱]

قال فقلت اللهم اجل قلبه واجعل ربيعه الإيمان فقال الله عز و جل قد فعلت به ذلك ثم إنه رفع إلي أنه سيخصه من البلاء بشيء لم يخص به أحدا من أصحابي فقلت يارب أخي وصاحبى فقال إن هذا شيء قد سبق أنه مبتلى ومبتلى به

-روایت-از قبل-۲۳۶

و عن عمار بن ياسر قال قال رسول الله ص أوصى من آمن بي وصدقني بولايه على بن أبى طالب ع من تولاه فقد تولاني و من تولاني فقد تولى الله عز و جل

-روایت-۱-۲-روایت-۴۶-۱۶۱

و من المناقب عن أبى علقمه قال صلى بنا النبي ص الصبح ثم التفت إلينا فقال معاشر أصحابي رأيت

البارحه عمى حمزه بن عبدالمطلب وأخى جعفر بن أبى طالب و بين أيديهما طبق من تين فأكلا ساعه ثم تحول التين عنبا فأكلا ساعه ثم تحول العنب رطبا فأكلا ساعه فدنوت منهما و قلت بأبى أنتما أى الأعمال وجدتما أفضل قالوا فديناك بالآباء والأمهات وجدنا أفضل الأعمال الصلاه عليك وسقى الماء وحب على بن أبى طالب قال قال رسول الله ص إن الله عز و جل باهى بكم وغفر لكم عامه ولعلى خاصه وإنى رسول الله إليكم

-روایت-۱-۲-روایت-۳۶-ادامه دارد

[صفحه ۲۳۲]

غيرهائى لقومى و لامحباب لقرابتى هذا جبريل يخبرنى أن السعيد كل السعيد من أحب عليا فى حياته و بعدموته و أن الشقى كل الشقى من أبغض عليا فى حياته و بعدموته

-روایت-از قبل-۱۶۷

و من كتاب كفايه الطالب للحافظ الشافعى عن عبد الله بن عباس و كان سعيد بن جبیر يقوده فمر على صفه زمزم فإذا قوم من أهل الشام يشتمون عليا فقال لسعيد بن جبیر ردنى إليهم فوقف عليهم فقال أيكم الساب لله عز و جل فقالوا سبحان الله ما فينا أحد سب الله قال فأيكم الساب لرسول الله ص قالوا سبحان الله ما فينا أحد سب رسول الله قال فأيكم الساب لعلى بن أبى طالب

قالوا أما هذا فقد كان قال فأشهد على رسول الله ص سمعته أذناى ووعاه قلبى يقول لعلى بن أبى طالب ع يا على من سبك فقد سبنى و من سبنى فقد سب الله و من سب الله أكبه الله على

-روایت-۱-۲-روایت-۶۷-ادامه دارد

[صفحه ۲۳۳]

منخريه فى النار ثم تولى عنهم

-روایت-از قبل-۳۴

و منه عن أنس قال قال رسول الله ص مررت ليله أسرى بى إلى السماء فإذا أنا بملك جالس على منبر من نور والملائكة تحددق به فقلت يا جبريل من هذا الملك قال ادن منه وسلم عليه فدنوت منه وسلمت عليه فإذا أنا بأخى و ابن عمى على بن أبى طالب ع فقلت يا جبرئيل سبقنى على إلى السماء الرابعه فقال لى يا محمد لا ولكن الملائكة شكت حبه لعلى فخلق الله هذا الملك من نور على صورته على فالملائكة تزوره فى كل ليله جمعه و يوم جمعه سبعين ألف مره يسبحون الله ويقدمونه ويهدون ثوابه لمحبه على ع

-روایت-۱-۲-روایت-۴۳-۵۱۰

والأخبار فى ذلك لا تحصى كثره

المبحث السابع فى أن الحق والقرآن ملازمان له

من كتاب المناقب عن أبى لیلی قال قال رسول الله ص ستكون من بعدى فتنه فإذا كان ذلك فالتمزوا على بن أبى طالب فإنه الفاروق بين الحق والباطل

-روایت-۱-۲-روایت-۶۰-۱۵۷

[صفحه ۲۳۴]

عن ابن عمر قال قال رسول الله ص من فارق عليا فارقني و من فارقني فارق الله عز و جل

-روایت-۱-۲-روایت-۴۲-۹۹

و عن أبي أيوب الأنصاري قال سمعت النبي ص يقول لعمار بن ياسر تقتلك الفئة الباغية و أنت مع الحق والحق معك يا عمار
إذ رأيت عليا سلك واديا وسلك الناس واديا غيره فاسلك مع علي ودع الناس فإنه لن يدلك علي ردى ولن يخرجك من هدى
يا عمار إنه من تقلد سيفا أعان به عليا على عدوه قلده الله يوم القيامة وشاحا من در و من تقلد سيفا أعان به عدو علي ع عليه قلده
الله تعالى يوم القيامة وشاحا من نار

-روایت-۱-۲-روایت-۳۴-۴۱۶

و عن عائشه أن رسول الله ص قال الحق مع علي و علي مع الحق يزول معه حيث زال

-روایت-۱-۲-روایت-۳۸-۹۰

و عن أم سلمه قالت سمعت رسول الله ص يقول إن الحق مع علي و عليا مع الحق لن يزولا حتى يردا على الحوض

-روایت-۱-۲-روایت-۵۰-۱۱۴

و عن عائشه أن رسول الله ص قال الحق

-روایت-۱-۲-روایت-۳۸-ادامه دارد

[صفحه ۲۳۵]

مع علي و علي مع الحق ولن يفترقا حتى يردا على الحوض

-روایت-از قبل-۶۰

و عن أم سلمه قالت سمعت رسول الله ص يقول يرد

على الحوض وأشياعه والحق معهم لايفارقونه

-روایت-۱-۲-روایت-۵۰-۹۹

و عن أبي رافع أن النبي ص قال يا أبارافع كيف أنت وقوم يقاتلون عليا و هو على الحق وهم على الباطل يكون حقا في الله جهادهم فمن لم يستطع جهادهم بيده فيجاهدهم بلسانه و من لم يستطع بلسانه فيجاهدهم بقلبه ليس وراء ذلك شيء قال فقلت له ادع الله لي إن أدركتهم أن يعينني ويقويني على قتالهم فلما بايع الناس على بن أبي طالب وخالفه معاويه وسار طلحه والزبير إلى البصره قلت هؤلاء القوم الذين قال فيهم رسول الله ص

-روایت-۱-۲-روایت-۳۸-۴۴۷

فباع أرضه بخيبر وداره بالمدينه يقوى بها هو وولده ثم خرج مع على بجميع أهله وولده فكان معه حتى استشهد على ع فرجع إلى المدينه مع الحسن و لأرض له بالمدينه و لادار

[صفحه ۲۳۶]

فأقطعه الحسن ع أرضا بينبع من صدقه على وأعطاه دارا

و لما أصيب زيد بن صوحان يوم الجمل أتاه على ع و به رمق فوقف عليه و هو لما به فقال رحمك الله يا زيد فو الله ما عرفتك إلا خفيف المئونه كثير المعونه قال فرفع إليه رأسه و قال و أنت مولاي

يرحمك الله فو الله ما عرفتك إلا بالله عالما وبآياته عارفا و الله ما قاتلت معك من جهل ولكننى سمعت حذيفه بن اليمان رضى الله عنه يقول سمعت رسول الله ص يقول على أميرالبرره وقاتل الفجره منصور من نصره مخذول من خذله ألا و إن الحق معه يتبعه ألا فميلوا معه

-روایت-۱-۲-روایت-۳-۴۷۵

و عن أم سلمه قالت سمعت النبي ص يقول على مع القرآن والقرآن معه لا يفترقان حتى يردا على الحوض

-روایت-۱-۲-روایت-۴۵-۱۰۷

[صفحه ۲۳۷]

والأخبار فى ذلك أكثر من أن تحصى

المبحث الثامن فى أن النبي ص نص بأنه مولى من هو مولاه

[صفحه ۲۳۸]

بعث رسول الله ص أمير المؤمنين ع إلى اليمن لقبض ما وافق عليه نصارى نجران من الحلل والعين والخمس وزكاه اليمن . وتوجه النبي ص إلى الحج ونادى فى أقاصى بلاد الإسلام فتجهزوا للخروج من مواضعهم وخرج النبي ع لخمس بقين من ذى القعدة وكاتب أمير المؤمنين ع بالتوجه إلى الحج من اليمن و لم يذكر له نوع الحج الذى قد عزم عليه فخرج النبي ص قارنا للحج بسياق الهدى وأحرم من ذى الحليفه وأحرم الناس معه وخرج أمير المؤمنين ع من اليمن . فلما قارب النبي ص مكه من طريق المدينه قاربها أمير المؤمنين ع من

طريق اليمن وتقدم أمير المؤمنين ع الجيش للقاء النبي ص فأدركه وقد أشرف على مكة فسر به النبي ع وقال بم أهلت . فقال إنك لم تكتب إلي بإهلالك فعقدت نيتي بنيتك و قلت اللهم إهلالا كماهلال رسول الله وسقت معي من البدن أربعاً وثلاثين بدنه.

[صفحه ۲۳۹]

فقال رسول الله الله أكبر قد سقت أنا ستين وبدنه و أنت شريكى فى حجى ومناسكى وهديى . و كان قد خرج مع النبى ع جماعه من غير سباق هدى فأنزل الله تعالى وَ أَتَمُّوا الْحَجَّ وَ الْعُمْرَةَ لِلَّهِ . فقال رسول الله ص دخلت العمره فى الحج هكذا وشبك بين أصابعه إلى يوم القيامة. ثم قال لو استقبلت من أمرى ما استدبرت ما سقت الهدى . ثم أمر مناديه ينادى من لم يسق منكم هديا فليحل وليجعلها عمره و من ساق منكم هديا فليقم على إحرامه فأطاع بعض وخالف بعض . و قال بعض المخالفين إن رسول الله أشعث أغبر ونحن نلبس الثياب ونقرب النساء وندهن . فأنكر النبى ع على المخالفين و قال لو لا أنى سقت الهدى لأحللت وجعلتها عمره فمن لم يسق هديا فليحل . فرجع قوم وتخلف آخرون منهم عمر بن الخطاب

فاستدعاه النبي ص و قال له ماأراك يا عمر إلامحرما أسقت هديا. قال لم أسق . قال فلم لاتحل و قدأمرت من لم يسق الهدى بالإحلال . فقال و الله يا رسول الله لأحلت و أنت محرم . فقال له النبي ع إنك لن تؤمن بها حتى تموت فلهذا أقام على إنكار المتعه حتى جهر بذلك على المنبر فى أيام خلافته و توعده

قرآن-١٦٤-٢٠١

[صفحه ٢٤٠]

عليها. و لماقضى النبي ص الحج رحل إلى المدينة بمن معه من المسلمين حتى وصل إلى غدیر خم و ليس موضعا يصلح للنزول لعدم الماء فيه والمرعى فنزل هو والمسلمون حيث نزل عليه يا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَّغْتَ رِسَالَتَهُ وَاللَّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ لَعَلَّ اللَّهُ تَعَالَى أَنْ تَجَاوَزَ الْغَدِيرَ انْفِصَلَ

قرآن-١٨٣-٣١٣

[صفحه ٢٤١]

عنه كثير من الناس إلى بلادهم فنزل النبي ع و كان يوما شديدا الحر فأمر بدوحات فقم ماتحتها وأمر بجمع الرجال فى ذلك المكان ووضعا على شبه المنبر ثم نادى بالصلاه الجامعه فاجتمعوا و كان أكثرهم يشد الرداء على قدميه من شدة الحر.

ثم صعدع المنبر ودعا أمير المؤمنين ع وحمد الله ووعظ وأبلغ ونعى نفسه إلى الأمة و قال إني

قد دعيت ويوشك أن أجيب وقد حان منى خفوق من بين أظهركم وإني مخلف فيكم ما إن تمسكتم به لن تضلوا كتاب الله وعترتي أهل بيتي وإنهما لن يفترقا حتى يردا على الحوض ثم نادى بأعلى صوته أأست أولى منكم بأنفسكم

-روایت-۱-۲-روایت-۳-ادامه دارد

[صفحه ۲۴۲]

قالوا بلى فقال لهم وقد أخذ بضبعي على ع فرعهما حتى رئي بياض إبطيهما فمن كنت مولاه فعلى مولاه اللهم وال من والاه

-روایت-از قبل-۱-روایت-۲-ادامه دارد

[صفحه ۲۴۸]

وعاد من عاداه وانصر من نصره واخذل من خذله

-روایت-از قبل-۴۹-

[صفحه ۲۵۰]

ثم نزل فصلى ركعتين ثم زالت الشمس فصلى بالناس ونزل في خيمه وأمر علياً أن ينزل بإزائه في خيمه. ثم أمر المسلمين أن يدخلوا على علي ع فوجا فوجا ليهنوه ويسلموا عليه بإمره المؤمنين و كان فيمن أطب في التهئه عمر و قال بخ بخ لك يا علي أصبحت مولاي ومولى كل مؤمن ومؤمنه

[صفحه ۲۵۱]

و من كتاب مسند أحمد بن حنبل عن ابن بريده قال بعثنا رسول الله ص في سريه فلما قدمنا قال كيف رأيتم صاحبكم يعني علياً ع فأنا شكوته و ماشكاه غيري قال فرفعت رأسي و كنت راجلاً مكباباً فإذا النبي ع قد احمر وجهه و هو يقول من

كنت وليه فعلى وليه

-روایت-۱-۲-روایت-۵۲-۲۵۸

و من صحيح الترمذی عن عمران بن حصین قال بعث رسول الله ص جيشا واستعمل عليهم على بن أبى طالب فمضى فى السريه فأصاب جاريه فأنكروا عليه وتعاهد

-روایت-۱-۲-روایت-۴۷-ادامه دارد

[صفحه ۲۵۲]

أربعة من أصحاب رسول الله ص فقالوا إذالقينا رسول الله ص أخبرناه بما صنع على و كان المسلمون إذارجعوا من سفر بدءوا برسول الله ص فسلموا عليه ثم انصرفوا إلى رحالهم فلما قدمت السريه سلموا على رسول الله ص فقام أحد الأربعة فقال يا رسول الله أ لم تر إلى على بن أبى طالب صنع كذا وكذا فأعرض عنه رسول الله فقال مثل مقالته فأعرض عنه ثم قام الثالث فقال مثل مقالتهما فأعرض عنه ثم قام الرابع فقال مثل ما قالوا فأقبل رسول الله ص والغضب يعرف فى وجهه فقال ماتريدون من على ماتريدون من على إن عليا منى و أنا منه و هوولى كل مؤمن بعدى

-روایت-از قبل-۶۰۷

و من صحيحه من كنت مولاه فعلى مولاه

-روایت-۱-۲-روایت-۱۴-۴۳

و منه رحم الله عليا أ اللهم أدر الحق معه حيث دار

-روایت-۱-۲-روایت-۱۰-۵۵

وروى الخطيب فخر خوارزم حديث غدیر خم و أن

النبى ع أخذ بضبع على فرفعها حتى نظر الناس إلى بياض

-روایت-۱-۲-روایت-۴۴-ادامه دارد

[صفحه ۲۵۳]

إبطه ثم لم يفترقا حتى نزل اليوم أكملت لكم دينكم و أتممت عليكم نعمتي

-روایت-از قبل-۱-روایت-۲-ادامه دارد

[صفحه ۲۵۴]

فقال رسول الله ص الله أكبر على إكمال الدين وإتمام النعمة ورضا الرب برسالتى والولاية لعلى بن أبى طالب ثم قال اللهم وال من والاه و عاد من عاداه وانصر من نصره واخذل من خذله

-روایت-از قبل-۱۹۲

و فى صحيح النسائى والترمذى عن جابر قال دعا رسول الله ص عليا يوم الطائف فانتجاه فقال الناس لقد طال نجواه مع ابن عمه فقال رسول الله ص ما أنا أنتجيتة ولكن الله انتجاه يعنى أن الله أمرنى

-روایت-۱-۲-روایت-۴۶-۲۰۸

والأخبار فى ذلك كثيره لاتعد و لاتحصى

المبحث التاسع فى نص النبى ص على أمير المؤمنين ع بالخلافه بعده

تواترت الإماميه على ذلك ونقل الجمهور منه شيئا كثيرا نحن

[صفحه ۲۵۵]

نذكر طرفا منه على سبيل الاختصار

روى الخوارزمى عن جابر قال قال رسول الله ص إن الله لما خلق السماوات و الأرض دعاهن فأجبهن فعرض عليهن نبوتى وولايه على بن أبى طالب فقبلتاها ثم خلق الخلق وفوض إلينا أمر الدين فالسعيد من سعد بنا والشقى من شقى بنا نحن المحلون لحلاله والمحرمون لحرامه

-روایت-۱-۲-روایت-۵۱-۲۷۷

و منه عن أبى سعيد الخدرى عن سلمان قال قلت يا رسول

الله لكل نبي وصي فمن وصيك فسكت عني فلما كان بعد رأني فقال يا سلمان فأسرعت إليه قلت لبيك قال تعلم من وصي موسى قلت نعم يوشع بن نون قال لم قلت لأنه كان أعلمهم يومئذ قال فإن وصيي وموضع سرى وخير من أتركه بعدى ينجز عدتي

-روایت-۱-۲-روایت-۴۶-ادامه دارد

[صفحه ۲۵۶]

ويقضى ديني على بن أبي طالب

-روایت-از قبل-۳۵

[صفحه ۲۵۷]

و من كتاب الأربعين عن أنس بن مالك قال قال رسول الله ص أنا و على حجه الله على عباده

-روایت-۱-۲-روایت-۶۶-۹۸

[صفحه ۲۵۸]

و لما نزل قوله تعالى وَ أَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ جمع خاصه أهله وعشيرته وهم بنو عبدالمطلب في دار أبي طالب وكانوا أربعين رجلا وأمر أن يصنع لهم فخذ شاه مع مد من طعام البر ويعد لهم صاعا من اللبن و قد كان الرجل منهم معروفا بأكل الجذعه في مقعد واحد وبشرب الزق من الشراب فأكلت الجماعه كلها من ذلك اليسير حتى شبعوا و لم ينقص الطعام فبهرهم بذلك و بين لهم آيه نبوته ثم قال يا بنى عبدالمطلب إن الله وبعثنى إلى الخلق كافة وبعثنى إليكم خاصه فقال وَ أَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ و أنا أدعوكم إلى كلمتين خفيفتين على اللسان ثقيلتين في الميزان تملكون بهما

العرب والعجم وتنقاد بهما لكم الأمم وتدخلون بهما الجنة وتنجون بهما من النار شهادة أن لا إله إلا الله وأنى رسول الله فمن يجبنى إلى هذا الأمر ويؤازرنى على القيام به يكن أخى ووزيرى ووصيى ووارثى وخليفتى من بعدى فلم يجب أحد منهم

-روایت-۱-۲-روایت-۳-ادامه دارد

[صفحه ۲۶۰]

فقال أمير المؤمنين ع ففقت بين يديه من بينهم و أنا إذ ذاك أصغرهم سنا فقلت أنا يا رسول الله أوأزرك على هذا الأمر فقال اجلس ثم أعاد القول على القوم ثانياه فصمتوا ففقت و قلت مثل مقالتي الأولى فقال اجلس ثم أعاد على القوم مقالته ثالثة فلم ينطق أحد منهم بحرف ففقت و قلت أنا أوأزرك يا رسول الله على هذا الأمر فقال اجلس فأنت أخى ووصيى ووزيرى ووارثى وخليفتى من بعدى فنهض القوم وهم يقولون لأبى طالب ليهنك اليوم إن دخلت فى دين ابن أخيك فقد جعل ابنك أميرا عليك

-روایت-از قبل-۴۹۹

[صفحه ۲۶۲]

و من كتاب المناقب عن ابن بريده قال قال رسول الله ص لكل نبى وصى ووارث و إن عليا وصيى ووارثى

-روایت-۱-۲-روایت-۶۲-۱۰۸

[صفحه ۲۶۵]

و منه عن أنس قال قال رسول الله ص يا أنس أول من يدخل عليك من هذا الباب أمير المؤمنين

-روایت-۱-۲-روایت-۴۳-ادامه دارد

[صفحه ۲۶۶]

وقائد الغر المحجلين وخاتم الوصيين قال قلت اللهم اجعله رجلا من الأنصار وكتمته إذ جاء فقال رسول الله من هذا يا أنس فقلت على فقام مستبشرا فاعتنقه ثم جعل يمسح عرق وجهه على وجه على ويمسح عرق وجه على وجه فقال على يا رسول الله لقد صنعت بي شيئا ما صنعته بي من قبل قال و ما يمنعي و أنت تؤدي عنى وتسمعهم صوتى وتبين لهم ما اختلفوا فيه من بعدى

-روایت-از قبل-۳۸۱

وروى أبو نعيم الحافظ أن النبي ص قال لعلى يوما مرحبا بسيد المسلمين وإمام المتقين

-روایت-۱-۲-روایت-۲۵-۹۲

[صفحه ۲۶۷]

و من كتاب المناقب عن سلمان الفارسي رضى الله عنه أنه سمع نبي الله ص يقول إن أخى ووزيرى وخير من أخلفه بعدى على بن أبى طالب

-روایت-۱-۲-روایت-۸۷-۱۴۴

[صفحه ۲۶۸]

و منه عن أبى أيوب أن النبى ص مرض مرضه فأتته فاطمه تَعُوْدُه فلما رأت ما برسول الله ص من الجهد والضعف استعبرت فبكت حتى سال الدمع على خديها فقال لها رسول الله ص يا فاطمه إن لكرامه الله إياك زوجتك من أقدمهم سلما وأكثرهم علما وأعظمهم حلما إن الله تعالى اطلع إلى أهل الأرض اطلاعه فاخترنى منهم

فبعثني نبيا مرسلا ثم اطلع اطلاعه فاختر منهم بعلك فأوحى الله إلي أن أزوجك إياه وأتخذة وصيا وأخا

-روایت-۱-۲-روایت-۲۴-ادامه دارد

[صفحه ۲۶۹]

ورواه الدارقطني صاحب الجرح والتعديل أيضا

-روایت-از قبل-۴۹-

و عن الدارقطني عن رجاله عن أبي هارون العبدی قال أتيت أباسعيد الخدری فقلت له هل شهدت بدرا فقال نعم فقلت أ لا تحدثني بشيء مما سمعته من رسول الله ص في علي وفضله فقال بلى أخبرك أن رسول الله ص مرض مرضه عوفي منها وهو في عقب عنته فدخلت عليه فاطمه ع توعده و أناجالس عن يمين رسول الله ص فلما رأته ما برسول الله ص من الضعف خنقتها العبره حتى بدت دموعها علي

-روایت-۱-۲-روایت-۵۷-ادامه دارد

[صفحه ۲۷۰]

خدها فقال لها رسول الله ص ما يبكيك يافاطمه قالت أخشى الضيعه يا رسول الله فقال يافاطمه أ ما علمت أن الله اطلع إلي الأرض اطلاعه فاختر منها أباك فبعثه نبيا ثم اطلع ثانيه فاختر منها بعلك فأوحى إلي فأنكحته إياك واتخذته وصيا أ ما علمت أنك لكرامه الله إياك زوجك أعلمهم علما وأكثرهم حلما وأقدمهم سلما فضحكت واستبشرت فأراد رسول الله ص أن يزيدا مزيد الخير كله الذي قسمه الله لمحمد وآل محمد فقال لها يافاطمه ولعلي ع

ثمانية أضراس يعنى مناقب إيمان بالله ورسوله وحكمته وزوجته وسبطاه الحسن و الحسين وأمره بالمعروف ونهيه عن المنكر
يا فاطمه إنا أهل بيت أعطينا ست خصال لم يعطها أحد من الأولين و لم يدركها أحد من الآخرين غيرنا نبينا خير الأنبياء و
هو أبوك ووصينا خير الأوصياء و هو بعلك و شهيدنا خير الشهداء و هو حمزه عم أبيك و من سبطا هذه الأمة و هما ابناك و من
مهدي هذه الأمة الذى يصلى عيسى خلفه ثم ضرب على منكب الحسين فقال من هدامهدى الأمة

-روایت- از قبل- ۸۸۸

و عن أنس بن مالك أن النبي ص قال إن خليلي ووزيرى و خليفتى و خير من أترك بعدى يقضى دينى و ينجز موعدى

-روایت- ۱-۲-روایت- ۴۱-ادامه دارد

[صفحه ۲۷۱]

على بن أبى طالب ع

-روایت- از قبل- ۲۵

و من المناقب قال قال رسول الله ص أتانى جبرئيل ع و قد نشر جناحيه فإذا فى أحدهما مكتوب لا إله إلا الله محمد نبى و مكتوب
على الآخر لا إله إلا الله على الوصى

-روایت- ۱-۲-روایت- ۴۲-۱۷۰

والأخبار فى ذلك أكثر من أن تحصى

المبحث العاشر فى مخاطبته بأمر المؤمنين

من كتاب المناقب لأخطب خوارزم عن ابن عباس قال كان رسول الله ص فى صحن الدار و إذ رأسه فى حجر دحيه بن خليفة
الكلبى فدخل على ع فقال السلام عليك كيف أصبح رسول الله ص فقال بخير يا أبا

رسول الله قال له على جزاك الله عنا أهل البيت خيرا قال له دحيه إني لأحبك و إن لك مدحه أزفها إليك أنت أمير المؤمنين وقائد الغر المحجلين أنت سيد ولد آدم ماخلا النبيين والمرسلين لواء الحمد بيدك يوم القيامة ترف أنت وشيعتك مع محمد وحزبه إلى الجنان

-روایت-۱-۲-روایت-۵۵-ادامه دارد

[صفحه ۲۷۲]

زفا قد أفلح من تولاك وخسر من تخلاك محبو محمد محبوبك ومبغضو محمد مبغضوك لن تنالهم شفاعه محمد ص ادن منى ياصفوه الله فأخذ رأس النبي ص فوضعه في حجره فقال رسول الله ص ما هذه الهمهمه فأخبره الحديث قال ع لم يكن بدحيه الكلبى كان جبرئيل ع سماك باسم سماك الله به و هو الذى ألقى محبتك فى صدور المؤمنين ورهبتك فى صدور الكافرين

-روایت-از قبل-۳۴۸

و عن ابن مردويه يرفعه إلى بريده قال أمرنا رسول الله ص أن نسلم على على بيا أمير المؤمنين

-روایت-۱-۲-روایت-۴۳-۱۰۱

[صفحه ۲۷۳]

و من مناقب ابن مردويه عن عبد الله بن عباس قال دخل على ع على رسول الله ص وعنده عائشه فجلس بين النبي و بين عائشه فقالت ما كان لك مجلس غير فخذى فضرب رسول الله ص على ظهرها و قال مه لا تؤذيني فى

أخى فإنه أمير المؤمنين وسيد المسلمين وقائد الغر المحجلين يوم القيامة يقعد على الصراط فيدخل أولياءه الجنة ويدخل

-رواية-١-٢-رواية-٥٥-ادامه دارد

[صفحه ٢٧٤]

أعداء النار

-رواية-از قبل-١٧

و من المناقب عن رافع مولى عائشه قال كنت غلاما أخدمها فكنت إذا كان رسول الله ص عندها أكون قريبا إليها لأعطيها قال
فبينما رسول الله ص عندها ذات يوم إذ جاء جاء فدق الباب قال فخرجت إليه فإذا جاريه معها إناء مغطى قال فرجعت إلى عائشه
فأخبرتني فقالت أدخلها فدخلت فوضعت بين يدي عائشه فوضعت عائشه بين يدي رسول الله ص فجعل يأكل وخرجت الجاريه
فقال رسول الله ص ليت أمير المؤمنين وسيد المسلمين وإمام المتقين عندي يأكل معي فقالت عائشه و من أمير المؤمنين وسيد
المسلمين فسكت ثم أعاد الكلام مره أخرى فقالت عائشه مثل ذلك فسكت فجاء فدق الباب

-رواية-١-٢-رواية-٤٣-ادامه دارد

[صفحه ٢٧٥]

فخرجت إليه فإذا هو على بن أبي طالب ع قال فرجعت فقلت هذا على فقال النبي ص أدخله فلما دخل قال له النبي ص مرحبا
وأهلا- لقد تمنيتك مرتين حتى لو أبطأت على لسألت الله عز و جل أن يأتي بك اجلس و كل معي فجلس وأكل معه ثم قال
النبي ص

قاتل الله من قاتلك وعادى من عاداك فقالت عائشه و من يقاتله و من يعاديه قال أنت و من معك مرتين

-روایت- از قبل-۳۶۲

و عن أنس قال قال رسول الله ص إن الجنة مشتاقه إلى أربعة من أمتي فهبت أن أسأله من هم فأتيت أبابكر فقلت إن النبي ص قال إن الجنة تشتاق إلى أربعة من أمتي فاسأله من هم فقال أخاف ألا- أكون منهم فتعيرني به بنو تيمم فأتيت عمر فقلت له مثل ذلك فقال أخاف ألا أكون منهم فتعيرني به بنو عدى فأتيت عثمان فقلت له مثل ذلك فقال أخاف ألا أكون منهم فتعيرني به بنو أميه فأتيت عليا و هو فى ناضح له فقلت له إن النبي ص

-روایت-۱-۲-روایت-۳۸-ادامه دارد

[صفحه ۲۷۶]

قال إن الجنة مشتاقه إلى أربعة من أمتي فسأله من هم فقال و الله لأسأله فإن كنت منهم لأحمدن الله عز و جل و إن لم أكن منهم لأسألن الله أن يجعلني منهم وأودهم فجاء وجئت معه إلى النبي ص فدخلنا عليه ورأسه فى حجر دحية الكلبي فلما رآه دحية قام إليه وسلم عليه و قال خذ برأس ابن عمك يا أمير المؤمنين فأنت

أحق به فاستيقظ النبي ص ورأسه في حجر علي فقال له يا أبا الحسن ماجئتنا إلا- في حاجه قال بأبي أنت وأمي يا رسول الله دخلت ورأسك في حجر دحيه الكلبي فقام إلى وسلم علي وقال خذ برأس ابن عمك إليك فأنت أحق به مني يا أمير المؤمنين فقال له النبي ص فهل عرفته فقال هو دحيه الكلبي فقال له ذاك جبريل فقال له بأبي وأمي يا رسول الله أعلمني أنس أنك قلت الجنة مشتاقه إلى أربعه من أمتي فمن هم فأوماً إليه بيده فقال أنت و الله أولهم أنت و الله أولهم أنت و الله أولهم فقال بأبي أنت وأمي فمن الثلاثة فقال له المقداد وسلمان و أبوذر

-روایت- از قبل- ۸۹۵

[صفحه ۲۷۷]

و من تاریخ الخطیب بإسناده إلى ابن عباس قال قال رسول الله ص ليس في القيامة راكب غيرنا ونحن أربعه فقام عمه العباس فقال فداك أبي وأمي فأنت و من قال فأما أنا فعلى دابه الله البراق و أما أخي صالح فعلى ناقه الله التي عقرت وعمى حمزه أسد الله وأسد رسوله على ناقتي العضاء وأخي و ابن عمى على بن أبي طالب على ناقه من نوق الجنة مدبجه

الظهر رحلها من زمرد أخضر مضرب بالذهب الأحمر رأسها من الكافور الأبيض وذبها من العنبر الأشهب وقوائمها من المسك الأذفر وعنقها من لؤلؤ عليها قبه من نور باطنها عفو الله وظاهرها رحمه الله بيده لواء الحمد فلا يمر بملاي من الملائكة إلا قالوا هذا ملك مقرب أو نبي مرسل أو حامل عرش رب العالمين فينادى مناد من لدن العرش أو قال من بطنان العرش ليس هذا ملكا مقربا ولا نبيا مرسلا ولا حامل عرش رب العالمين هذا على بن أبي طالب أمير المؤمنين وإمام المتقين وقائد الغر المحجلين إلى جناب رب العالمين أفصح من

-روایت-۱-۲-روایت-۷۲-ادامه دارد

[صفحه ۲۷۸]

صدقه وخاب من كذبه و لو أن عابدا عبد الله بين الركن والمقام ألف عام وألف عام حتى يكون كالشن البالي ثم لقي الله مبغضا لآل محمد أكبه الله على منخره في جهنم

-روایت-از قبل-۱۷۴

و من مناقب الخوارزمي قال قال رسول الله ص لما أسرى بي إلى السماء ثم من السماء إلى صدره المنتهى وقفت بين يدي الله عز وجل فقال لي يا محمد فقلت لبيك وسعديك قال قد بلوت خلقي فأيهم رأيت أطوع لك قال قلت ربي عليا قال صدقت يا محمد فهل اتخذت لنفسك خليفه يؤدى عنك ويعلم عبادي

من كتابي ما لا يعلمون قال قلت يارب اختر لي فإن خيرتك خيرتي قال قد اخترت لك عليا فاتخذة لنفسك خليفه ووصيا ونحلته علمي وحلمي و هو أمير المؤمنين حقا لم ينلها أحد قبله وليست لأحد بعده يا محمد علي رايه الهدى وإمام من أطاعني ونور

-روایت-۱-۲-روایت-۵۱-ادامه دارد

[صفحه ۲۷۹]

أوليائي و هو الكلمه التي ألزمتها المتقين من أحبه فقد أحبني و من أبغضه فقد أبغضني فبشره بذلك يا محمد فقال النبي ص قلت رب قد بشرته فقال أنا عبد الله و في قبضته إن يعاقبني فبذنوبي لم يظلمني شيئا و أن تمم لي وعدى فالله مولاي قال قلت اللهم اجل قلبه واجعل ربيعه الإيمان قال قد فعلت ذلك يا محمد غير أني مختصه بشي ء من البلاء لم أختص به أحدا من أوليائي قال قلت رب أخي وصاحبي قال قد سبق في علمي أنه مبتلى لو لا علي لم يعرف حزبي و لأوليائي و لأولياء رسلي

-روایت-از قبل-۴۹۵

و هذه الأحاديث وردت من أزيد من ثلاثمائة طريق

المبحث الحادي عشر في خبر المنزله والاتحاد

من مشاهير الأحاديث ومتواترها

قول النبي ص لعلي ع أنت مني بمنزله هارون من موسى

-روایت-۱-۲-روایت-۲۵-۵۹

و أنه

[صفحه ۲۸۰]

نفس رسول الله ص دمه من دمه ولحمه من لحمه

روی ابن عباس من كتاب المناقب قال قال رسول الله ص هذا علي

بن أبي طالب لحمه من لحمي ودمه من دمي و هومني بمنزله هارون من موسى غير أنه لانيبي بعدى و قال يأم سلمه اشهدى واسمعى هذا على هذا أمير المؤمنين وسيد المسلمين وعييه علمى وبابى أذى أوتى منه أخى فى الدنيا وخذنى فى الآخرة ومعى فى السنام الأعلى

-روایت-۱-۲-روایت-۶۰-۳۳۵

و عن جابر قال قال رسول الله ص أنا و على من شجره واحده و الناس من أشجار شتى

-روایت-۱-۲-روایت-۳۸-۸۷

[صفحه ۲۸۱]

و عن ابن عباس قال قال رسول الله ص على منى مثل رأسى من بدنى

-روایت-۱-۲-روایت-۴۴-۷۴

و لما قدم على ع على رسول الله ص بفتح خيبر قال رسول الله ص لو لا- أن تقول فيك طائفه من أمتى ما قالت النصرارى فى المسيح لقلت اليوم فيك مقالا لا تمر بملا إلا أخذوا التراب من تحت قدميك و من فضل طهورك يستشفون به ولكن حسبك أن تكون منى و أنا منك ترثنى و أرثك و إنك منى بمنزله هارون من موسى إلا أنه لانيبي بعدى و إنك تبرئ ذمتى و تقاتل على سنتى و إنك غدا فى الآخرة أقرب الناس منى و إنك أول من يرد على الحوض و أول من يكسى معى و أول داخل فى الجنة من أمتى و إن شيعتك على منابر من نور

و إن الحق على لسانك و فى قلبك و بين عينيك

-روایت-۱-۲-روایت-۳-۵۶۶

و من مناقب الخوارزمی قال أمر معاویه بن أبى سفيان سعد بن أبى وقاص بسب أمير المؤمنين فامتنع فقال مامنعك قال ثلاث قالهن رسول الله ص فلن أسبه لأن يكون لى واحده منهن أحب إلى من حمر النعم سمعت رسول الله ص يقول لعلى وخلفه فى

-روایت-۱-۲-روایت-۳۱-ادامه دارد

[صفحه ۲۸۲]

بعض مغازیه فقال له على يا رسول الله أتخلفنى مع النساء والصبيان فقال له رسول الله ص أ ماترضى أن تكون منى بمنزله هارون من موسى إلا أنه لانبى بعدى وسمعتة يقول يوم خبير لأعطين الرايه غدا رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله قال فتناولنا لها فقال ادعوا لى عليا فأتاه و به رمد فبصق فى عينيه ودفع الرايه إليه ففتح الله عليه و لما أنزلت هذه الآيهندع أبناءنا و أبناءكم و نساءنا و نساءكم و أنفسنا و أنفسكم دعا رسول الله ص عليا و فاطمه ع و حسنا ع و حسينا ع فقال اللهم هؤلاء أهلى

-روایت-از قبل-۵۴۱

و عن جابر بن عبد الله قال جاءنا رسول الله ص ونحن مضطجعون فى المسجد و فى يده عسيب رطب قال ترقدون فى المسجد قلنا قد أجفنا

وأجفل على معنا فقال رسول الله ص يا على إنه يحل لك في المسجد ما يحل لي ألا ترضى أن تكون منى بمنزله هارون من موسى إلا النبوه و ألقى نفسه بيده إنك لذائد عن حوضى يوم القيامة تذود عنه

-روایت-۱-۲-روایت-۳۲-ادامه دارد

[صفحه ۲۸۳]

رجالا كما يذاد البعير الضال عن الماء بعضا لك من عوسج كأنى أنظر إلى مقامك من حوضى

-روایت-از قبل-۸۸

و عن على ع قال وجعت وجعا فأتيت النبى ص فأنا منى فى مكانه وقام يصلى فألقى على طرف ثوبه فصلى ماشاء الله ثم قال يا ابن أبى طالب قد برأت فلا بأس عليك ما سألت الله شيئا إلا وسألت لك مثله و لا سألت الله شيئا إلا أعطانيه إلا أنه لانبى بعدى

-روایت-۱-۲-روایت-۲۲-۲۶۱

و عن معاذ بن جبل قال قال رسول الله ص يا على أخصمك بالنبوه و لانبوه بعدى و تخصم الناس بسبع و لا يحاجك فيهن أحد من قريش أنت أولهم إيماننا بالله و أوفاهم بعهد الله و أقومهم بأمر الله و أقسمهم بالسويه و أعدلهم فى الرعيه و أبصرهم فى القضييه و أعظمهم عند الله يوم القيامة مزيه

-روایت-۱-۲-روایت-۴۶-۲۸۹

و عن ابن عمر قال قال رسول الله ص من فارق عليا فارقتى و من فارقنى فارق الله عز و جل

-روایت-۱-۲-روایت-۴۲-۹۹

و عن أبى ذر قال

قال رسول الله ص

-روایت-۱-۲-روایت-۴۱-ادامه دارد

[صفحه ۲۸۴]

يا على إنه من فارقتى فقد فارق الله و من فارقك فقد فارقتى

-روایت-از قبل-۶۶

[صفحه ۲۸۸]

المبحث الثاني عشر في خبر الطائر

من الأحاديث المنقوله بالتواتر عندالخاصه والعامه خبر الطائر

روى أنس بن مالك قال أهدى لرسول الله ص

-روایت-۱-۲-روایت-۲۶-ادامه دارد

[صفحه ۲۸۹]

طير فقال اللهم ائتنى بأحب خلقك إليك يأكل معى من هذاالطير فقلت اللهم اجعله رجلا- من الأنصار فجاء على فقلت إن رسول الله ص على حاجه فذهب ثم جاء فقلت له مثل ذلك فذهب ثم جاء فقال رسول الله ص افتح ففتحت ثم دخل فقال ماأخرک يا على قال هذه آخر ثلاث كرات يردنى أنس يزعم أنك على حاجه قال ماحملك على ما صنعت يا أنس قال سمعت دعاءك فأحببت أن يكون فى رجل من قومى فقال النبى ص إن الرجل قديح قومہ إن الرجل يحب قومہ

-روایت-از قبل-۴۵۶

[صفحه ۲۹۱]

المبحث الثالث عشر في النص عليه بأنه خير الخلق

من مناقب ابن مردويه عن حذيفه قال قال رسول الله ص على خير البشر من أبى فقد كفر

-روایت-۱-۲-روایت-۵۹-۹۰

و عن سلمان قال قال رسول الله ص على بن أبى طالب خير من أخلف بعدى

-روایت-۱-۲-روایت-۴۰-۷۹

و عن أبي سعيد الخدري قال قال سلمان رآني رسول الله ص فناداني فقلت لبيك قال أشهدك اليوم أن علي بن أبي طالب ع خيرهم وأفضلهم

-روایت-۱-۲-روایت-۴۲-۱۴۲

[صفحه ۲۹۲]

و عن أبي رافع

عن أبيه عن جده قال قال رسول الله ص لعلى ع أنت خير أمتى فى الدنيا والآخرة

-روایت-۱-۲-روایت-۴۲-۱۰۳

و عن حبشى بن جناده قال قال رسول الله ص خير من يمشى على الأرض بعدى على بن أبى طالب ع

-روایت-۱-۲-روایت-۴۸-۱۰۰

و عن أنس بن مالك قال قال رسول الله ص على خير من تركت بعدى

-روایت-۱-۲-روایت-۴۷-۷۱

و عن جابر بن عبد الله قال بعث النبى ص الوليد بن عقبه إلى بنى وليعه و كان بينهم شحناء فى الجاهليه فلما بلغ بنى وليعه استقبلوه لينظروا ما فى نفسه قال فخشى القوم فرجع إلى رسول الله ص فقال إن بنى وليعه أرادوا قتلى ومنعوا الصدقه فلما بلغ بنى وليعه ألقى قال عنهم الوليد لرسول الله ص

-روایت-۱-۲-روایت-۳۲-ادامه دارد

[صفحه ۲۹۳]

أتوا رسول الله ص فقالوا يا رسول الله و الله لقد كذب الوليد ولكنه قد كانت بيننا وبينه شحناء فخشينا أن يعاقبنا بالذى كان بيننا فقال رسول الله ص لتتتهن يابنى وليعه أولأبعثن إليكم رجلا عندى كنفسى يقتل مقاتليكم ويسبى ذراريكم و هو هذاخير من ترون وضرب على كتف على بن أبى طالب ع وأنزل الله فى الوليد بن عقبهيا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن جَاءكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَأٍ آيَهُ

-روایت-از قبل-۳۹۲

والأخبار فى ذلك أكثر من أن تحصى

المبحث الرابع عشر فى التواعد على من ناصب عليا ع الخلافه

من كتاب مناقب

الخوارزمي عن أبي ذر الغفاري قال قال رسول الله ص من ناصب عليا الخلافة بعدى فهو كافر و قدحارب الله ورسوله و من شك في علي فهو كافر

-روایت-۱-۲-روایت-۷۵-۱۶۳

و منه عن زين العابدين ع عن أبيه عن علي ع قال قال رسول الله ص اشتد غضب الله تعالى و غضبي علي من أهرق دمي و آذاني في

-روایت-۱-۲-روایت-۷۸-ادامه دارد

[صفحه ۲۹۴]

عترتي

-روایت-از قبل-۹

و منه عن أنس قال كنت عند النبي ص فرأى عليا ع مقبلا فقال أنا و هذا حجه الله علي أمتي يوم القيامة

-روایت-۱-۲-روایت-۲۳-۱۰۷

و منه عن معاوية بن حيدرة القشيري قال سمعت النبي ص يقول لعلي ع يا علي لا يبالي من مات و هو يبغضك مات يهوديا أو نصرانيا قال يزيد بن زريع قلت لبهز بن حكيم أحدثك أبوك عن جدك عن النبي ص بهذا قال إنه لحدثني أبي عن جدی و لإفصم الله أذني بصمام من نار

-روایت-۱-۲-روایت-۴۲-۲۷۰

و منه عن أنس بن مالك قال كنا عند النبي ص وعنده جماعة من أصحابه فقالوا و الله يا رسول الله إنك لأحب إلينا من أنفسنا و أولادنا قال فدخل حينئذ علي ع فنظر إليه النبي

-روایت-۱-۲-روایت-۳۲-ادامه دارد

[صفحه ۲۹۵]

ص فقال له كذب من زعم أنه يبغضك و يبغيني

-روایت-از قبل-۴۷

و منه عن أبي أيوب

الأنصاري واسمه خالد بن يزيد قال قال رسول الله ص يا علي إن الله جعلك تحب المساكين وترضى بهم أتباعا ويرضون بك إماما فطوبى لمن تبعك وصدق فيك وويل لمن أبغضك وكذب فيك

-روایت-۱-۲-روایت-۷۹-۲۱۳

و منه عن ابن عباس قال كنت عند النبي ص إذ أقبل علي ع غضبان فقال له النبي ص ما أغضبك فقال آذوني فيك بنو عمك فقام رسول الله ص مغضبا وقال يا أيها الناس من آذى عليا [إن عليا أولكم إيمانا وأوفاكم بعهد الله يا أيها الناس من آذى عليا] بعث يوم القيامة يهوديا أونصرانيا فقال جابر بن عبد الله الأنصاري يا رسول الله و إن شهد ألا إله إلا الله و أن محمدا رسول الله ص فقال يا جابر كلمه يحتجزون بها ألا تسفك دماؤهم و أن لا

-روایت-۱-۲-روایت-۲۹-ادامه دارد

[صفحه ۲۹۶]

تستباح أموالهم و أن لا يعطوا الجزية عن يد وهم صاغرون

-روایت-از قبل-۵۹

و منه عن أبي هريره قال أبصر النبي ص عليا وحسنا وحسينا وفاطمه فقال أنا حرب لمن حاربكم وسلم لمن سالمكم

-روایت-۱-۲-روایت-۲۹-۱۱۴

[صفحه ۲۹۷]

المبحث الخامس عشر في تشبيهه بسوره الإخلاص والكعبه ورأس النبي ع وتشبيهه حقه بحق الوالد

من كتاب المناقب للخوارزمي عن النعمان بن بشير قال قال رسول الله ص إنما مثل علي في هذه الأمة مثل

قل هو الله أحد فى القرآن

-روایت-۱-۲-روایت-۷۷-۱۳۸

و عن ابن عباس قال قال رسول الله ص لعلی ع یا علی مامثلک فى الناس إلا کمثل قل هو الله أحد فى القرآن من قرأها مره فکأنما قرأ ثلث القرآن و من قرأها مرتین فکأنما قرأ ثلثی القرآن و من قرأها ثلاثا فکأنما قرأ القرآن کله

-روایت-۱-۲-روایت-۲۴-ادامه دارد

[صفحه ۲۹۸]

کذا أنت یا علی من أحبک بلسانه فقد أحب ثلث الإسلام و من أحبک بلسانه و قلبه فقد أحب ثلثی الإسلام و من أحبک بلسانه و قلبه و یدیه فقد أحب الإسلام کله و الذى بعثنى بالحق نبیا لو أحبک أهل الأرض کحب أهل السماء لماعذب أحد منهم بالنار

-روایت-از قبل-۲۵۲

و عن أبی ذر قال قال رسول الله ص مثل علی فىکم أو قال فى هذه الأمة کمثل الکعبه المستوره أو المشهوره النظر إليها عباده والحج إليها فريضة

-روایت-۱-۲-روایت-۴۱-۱۴۸

[صفحه ۲۹۹]

و عن ابن عباس قال قال رسول الله ص علی منى مثل رأسى من بدنى

-روایت-۱-۲-روایت-۴۴-۷۴

و عنه قال قال رسول الله ص علی منى کرأسى من بدنى

-روایت-۱-۲-روایت-۳۵-۶۱

[صفحه ۳۰۰]

و عن علی ع قال قال رسول الله ص حق علی ع علی المسلمین کحق الوالد علی ولده

-روایت-۱-۲-روایت-۴۲-۹۰

[صفحه ۳۰۱]

الخوارزمي بإسناده إلى أنس بن مالك قال قال رسول الله ص لأبي بكر وعمر امضيا إلى علي ع حتى يحدثكما بما كان منه في ليلته و أنا على أثركما قال أنس فمضيا ومضيت معهما فاستأذن أبو بكر وعمر علي علي ع فخرج إليهما فقال يا أبا بكر حدث شيء قال لا- و ما حدث إلا-خير قال قال لي رسول الله ص ولعمر امضيا إلى علي حتى يحدثكما بما كان منه في ليلته وجاء النبي ص فقال يا علي حدثهما ما كان منك في ليلتك فقال أستحيي يا رسول الله

-روایت-۱-۲-روایت-۵۰-ادامه دارد

[صفحه ۳۰۲]

فقال حدثهما فإن الله لا يستحي من الحق فقال علي أردت الماء للطهاره وأصبحت وخفت أن تفوتني الصلاة فوجهت الحسن في طريق و الحسين في طريق في طلب الماء فأبطيا علي فأحزنتني ذلك فرأيت السقف قد انشق ونزل علي منه سطل مغطى بمنديل فلما صار في الأرض نحيت المنديل عنه و إذا فيه ماء فتطهرت للصلاه واغتسلت و صليت ثم ارتفع السطل والمنديل والتأم السقف فقال النبي ص لعلي ع أما السطل فمن الجنه و أما الماء فمن نهر الكوثر و أما المنديل فمن إستبرق الجنه من مثلك يا علي في ليلتك

وجبريل ع يخدمك

-روایت-از قبل-۵۱۷

المبحث السابع عشر في وصفه بالسياده

روى الخوارزمي عن ابن عباس قال نظر النبي ص إلى علي بن أبي طالب ع فقال أنت سيد في الدنيا وسيد في الآخرة من أحببك فقد أحبني وحببي حبيب الله عز وجل وعدوك عدوى وعدوى عدو الله عز وجل ويل لمن أبغضك من بعدى

-روایت-۱-۲-روایت-۳۷-۲۳۰

و عن أخطب بن محمد قال قال رسول الله ص لما كان ليله أسرى بي إلى السماء إذ أقصر أحمر من ياقوته تتلألاً فأوحى إلى في علي أنه سيد المسلمين وإمام المتقين وقائد الغر المحجلين

-روایت-۱-۲-روایت-۴۸-۱۸۸

[صفحه ۳۰۳]

و عن أسعد بن زرارہ قال قال رسول الله ص انتهيت ليله أسرى بي إلى صدره المنتهى فأوحى إلى ربي في علي ع ثلاثاً أنه إمام المتقين وسيد المسلمين وقائد الغر المحجلين إلى جنات النعيم

-روایت-۱-۲-روایت-۴۷-۱۹۵

المبحث الثامن عشر في أنه صاحب الحوض والآذن في دخول الجنة وصاحب اللواء يوم القيامة والصراط وافتخار ملكيه على الملائكة

روى الخوارزمي عن ابن عباس قال قال النبي ص علي يوم القيامة على الحوض لا يدخل الجنة إلا من جاء بجواز من علي ع

-روایت-۱-۲-روایت-۵۲-۱۲۴

و عن جابر قال قال رسول الله ص إن

-روایت-۱-۲-روایت-۳۸-ادامه دارد

[صفحه ۳۰۴]

ملكى على بن أبى طالب ليفتخران على سائر الأملاك لكونهما مع على لأنهما لم يصعدا إلى الله عز وجل منه قط بشىء يسخطه

-روایت-از قبل-۱۲۷

و عن مجاهد عن ابن عباس قال قال

رسول الله ص إذا كان يوم القيامة أمر الله تعالى جبريل ع أن يجلس على باب الجنة فلا يدخلها إلا من معه براءه من علي بن أبي طالب ع

-روایت-۱-۲-روایت-۵۳-۱۷۹

و عن جابر بن سمره قال قيل يا رسول الله من صاحب لوائك في الآخرة قال صاحب لوائي في الآخرة صاحب لوائي في الدنيا علي بن أبي طالب ع

-روایت-۱-۲-روایت-۲۶-۱۴۴

و عن عبد الله بن أنس عن جده قال قال رسول الله ص إذا كان يوم القيامة ونصب الصراط على شفيع جهنم لم يجز عليه إلا من معه كتاب بولايه علي بن أبي طالب ع

-روایت-۱-۲-روایت-۶۰-۱۶۹

[صفحه ۳۰۵]

المبحث التاسع عشر في أولاده

كان أولاد أمير المؤمنين ع من جملتهم الإمامان الحسن و الحسين ع وفضائلهما لا تحصى كثره

روى الخوارزمي بإسناده عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله ص الحسن و الحسين سيدا شباب أهل الجنة

-روایت-۱-۲-روایت-۷۵-۱۱۳

و عن أبي هريره قال قال رسول الله ص إن ملكا استأذن الله عز و جل في زيارتي فبشرني بما بشرني وأخبرني بما أخبرني أن فاطمه سيده نساء أمتي و أن الحسن و الحسين سيدا شباب أهل الجنة

-روایت-۱-۲-روایت-۴۴-۱۹۵

و عن يعلى العامري قال قال رسول الله ص حسين مني و أنا من

حسين أحب الله من أحب حسيناً سبط من الأسباط

-روایت-۱-۲-روایت-۴۸-۱۲۰

و عن ابن عباس قال نزل جبرئيل ع علي محمد

-روایت-۱-۲-روایت-۲۴-ادامه دارد

[صفحه ۳۰۶]

ص إن الله عز وجل قتل يحيى بن زكريا سبعين ألفاً و أنه قاتل بابتك الحسين ع سبعين ألفاً وسبعين ألفاً

-روایت-از قبل-۱۱۷

و قال رسول الله ص قاتل الحسين في تابوت من نار عليه نصف عذاب أهل النار أو أهل الدنيا و قد شد يده و رجلاه بسلاسل من نار منكس في النار حتى يقع في قعر جهنم و له ريح يتعوذ أهل النار إلى ربهم عز وجل من شدة ريح ننته و هو فيها خالد ذائق العذاب الأليم لا يفتقر عنه ساعه ويسقى من حميم جهنم الويل له من عذاب الله عز وجل

-روایت-۱-۲-روایت-۲۵-۳۴۱

و عن مصعب قال حج الحسين ع خمسا وعشرين حجه ماشيا

-روایت-۱-۲-روایت-۱۹-۵۶

و عن البراء قال رأيت النبي ص حامل الحسن ع و هو يقول اللهم إني أحبه فأحبه

-روایت-۱-۲-روایت-۲۰-۸۶

و عن حذيفه بن اليمان قال رأيت النبي ص

-روایت-۱-۲-روایت-۳۰-ادامه دارد

[صفحه ۳۰۷]

آخذاً بيد الحسين بن علي ع و قال يا أيها الناس هذا الحسين بن علي ألا فاعرفوه و فضلوه فو الله لجدده أكرم على الله تعالى

من جد يوسف بن يعقوب ع هذا الحسين بن علي جده في الجنة وجدته في الجنة وأمه في الجنة وأبوه في الجنة وعمه في الجنة وعمته في الجنة وخاله في الجنة وخالته في الجنة وأخوه في الجنة و هو في الجنة ومحبوهم في الجنة ومحبو محبيهم في الجنة

-روایت-از قبل-۳۷۲

و عن أبي هريره قال رأيت رسول الله ص يمص لعاب الحسن و الحسين كما يمص الرجل اللبن

-روایت-۱-۲-روایت-۲۴-۹۳

و عن أسامه بن زيد قال طرقت رسول الله ص ذات ليله لحاجه فخرج و هو مشتمل على شىء لا أدرى ما هو فلما فرغت من حاجتى قلت ما هذا الذى أنت مشتمل عليه فإذا هو حسن و حسين على وركيه فقال هذان ابنای وابنا ابنتى اللهم إنك تعلم أنى أحبهما فأحبهما ثلاث مرات

-روایت-۱-۲-روایت-۲۶-۲۶۸

و عن جابر قال دخلت على النبى ص و على ظهره الحسن و الحسين و هو يقول نعم الجميل جملكما ونعم العدلان

-روایت-۱-۲-روایت-۱۸-ادامه دارد

[صفحه ۳۰۸]

أنتما

-روایت-از قبل-۹

و عن أبى سعيد الخدرى قال كنا نتحدث عند رسول الله ص حتى دنت القائله فجعل رسول الله ص يميل مره عن يمينه و مره عن يساره فلما رأينا ذلك قمنا عنه فلما خرجنا إلى الباب إذ انحن بفاطمه ابنته ع فقال لها على ع يافاطمه ما أزعجك هذه الساعه

من رحلك قالت ابناك الحسن و الحسين فقدتهما منذ أصبحت و ماكنت أظنهما إلا عند رسول الله ص قال ما هما عند رسول الله ص فارجعي و لا تؤذيه فإنها ليست بساعه إذن فسمع رسول الله ص كلام علي و فاطمه فخرج في إزار ليس عليه غيره فقال ما أزعجك في هذه الساعه من رحلك فقالت يا رسول الله ابناك الحسن و الحسين خرجا من عندي فلم أرهما حتى الساعه و كنت أحسبهما عندك و قد دخلني و جل

-روایت-۱-۲-روایت-۳۱-ادامه دارد

[صفحه ۳۰۹]

شديد قال فقال رسول الله ص يفاطمه إن الله وليهما و حافظهما ليس عليهما ضيعه إن شاء الله ارجعي يا بنيه فنحن أحق بالطلب فرجعت فاطمه إلى بيتها فأخذ رسول الله ص في وجه و علي ع في وجه آخر فابتغياهما فانتھيا إليهما و هما في أصل حائط قد أحرقتهما الشمس و أحدهما مستتر بصاحبه فلما رآهما علي تلك الحال خنفته العبره و أكب عليهما يقبلهما ثم حمل الحسن علي منكبه الأيمن و الحسين علي منكبه الأيسر ثم أقبل بهما رسول الله ص يرفع قدما و يضع أخرى مما يكابد من حر الرمضاء و كره أن يمشيا فيصيبهما ما أصابه فوقهما بنفسه

-روایت-از قبل-۵۳۲

و عن سليمان بن سالم حدثني الأعمش قال بعث إلى أبو جعفر المنصور يطلبني فقلت للرسول ما يريد مني أمير المؤمنين

قال لأعلم فقلت له أبلغه أنى آتية ثم تفكرت فى نفسى فقلت مادعانى

-روایت-۱-۲-روایت-۴۵-ادامه دارد

[صفحه ۳۱۰]

فى هذا الوقت متخيرا ولكن عسى أن يسألنى عن فضائل أمير المؤمنين على بن أبى طالب ع فإن أخبرته قتلنى قال فتطهرت ولبست أكفانى وتحنطت ثم كتبت وصيتى ثم سرت إليه فوجدت عنده عمرو بن عبید فحمدت الله على ذلك وقلت وجدت عنده عونا صادقا من أهل البصره فقال لى ادن ياسليمان فدنوت فلما قربت منه أقبلت على عمرو بن عبید أسأله وفاح ريح الحنوط منى فقال ياسليمان ما هذه الرائحة و الله لتصدقنى و إلاقتلتك قلت يا أمير المؤمنين أتانى رسولك فى جوف الليل فقلت فى نفسى مابعث أمير المؤمنين إلى فى هذه الساعه إلا ليسألنى عن فضائل أمير المؤمنين على ع فإن أخبرته قتلنى فكتبت وصيتى ولبست كفى وتحنطت فأهوى جالسا و هو يقول لاحول و لا قوه إلا بالله العلى العظيم ثم قال أتدرى ياسليمان ما اسمى قلت نعم قال ما اسمى قلت نعم يا أمير المؤمنين قال ما اسمى قلت عبد الله المنصور بن محمد بن على بن عبد الله بن

-روایت-از قبل-۱-روایت-۲-ادامه دارد

[صفحه ۳۱۱]

العباس بن عبدالمطلب قال صدقت

فأخبرني بالله وبقرابتي من رسول الله ص كم رويت في علي من فضيله عن جميع الفقهاء وكم يكون قلت يسيرا يا أمير المؤمنين نحو عشره آلاف حديث و ما زاد قال ياسليمان لأحدثتك في فضائل علي ع حديثين يأكلان كل حديث رويته عن جميع الفقهاء فإن حلفت لي الآن ألا ترويها لأحد من الشيعة حدثتك بهما فقلت لأحلف و لا أخبر بهما أحدا منهم فقال كنت هاربا من بني مروان و كنت أدور البلدان أتقرب إلى الناس بحب علي بن أبي طالب ع وفضائله و كانوا يرووني ويطعموني ويزوروني ويكرموني ويخدموني ويحملوني حتى وردت بلاد الشام فكانوا إذا أصبحوا لعنوا عليا ع في مساجدهم لأن كلهم خوارج وأصحاب معاويه فدخلت مسجدا و في نفسي منهم شيء فأقيمت الصلاة فصليت الظهر و علي كساء خلق فلما سلم الإمام اتكأ على الحائط و أهل المسجد حضور فجلست فلم أر أحدا منهم يتكلم توقيرا لإمامهم فإذا بصييين قد دخلا المسجد فلما نظر إليهما الإمام قال ادخلا مرحبا بكما ومرحبا بمن سميتما باسميهما و الله ما سميتكما باسميهما إلا لحب محمد و آل محمد فإذا أحدهما يقال له الحسن والآخر الحسين فقلت فيما بيني و بين نفسي قد أصبت اليوم حاجتي و لا قوه إلا

-روایت- از قبل -۱- روایت -۲- ادامه دارد

[صفحه ۳۱۲]

بالله و

كان شاب إلى جنبى فسألته من هذا الشيخ و من هذان الصبيان فقال الشيخ جدهما و ليس فى هذه المدينه أحد يحب عليا ع غيره
ولذلك سماهما الحسن و الحسين فقامت فرحا و إنى يومئذ لصارم لأخاف الرجال فدنوت من الشيخ فقلت هل لك فى حديث
أقر به عينك فقال ماأحوجنى إلى ذلك و إن أقررت عينى أقررت عينك فقلت حدثنى أبى عن جدى عن أبيه عن رسول الله
ص فقال من والدك وجدك قلت محمد بن على بن عبد الله بن العباس قال إنا كنا مع رسول الله ص فإذا فاطمه ع قدأقبلت
تبكى فقال النبى ص مايبكيك يافاطمه قالت ياأبه إن الحسن و الحسين قدغدوا فذهبا منذ اليوم و قدطلبتهما و لأأدرى أين هما
و إن عليا ع يسقى على الداليه منذ خمسه أيام يسقى البستان و إنى طلبتهما فى منازلك فما حسست لهما أثرا و إذا أبوبكر فقال يا
أبابكر قم فاطلب قرتى عينى

-روايت-از قبل-٧٧٩

[صفحه ٣١٣]

ثم قال يا عمر قم فاطلبهما يا سلمان يا أباذر يا فلان يا فلان قال فأحصينا على رسول الله ص سبعين رجلا بعثهم فى طلبهما وحثهم
فرجعوا و لم يصيبوهما فاغتم النبى ص غما شديدا

ووقف على باب المسجد و هو يقول بحق ابراهيم خليلك و بحق آدم صفيك إن كانا قرتا عيني وثمرتا فؤادي أخذنا برا أو بحرا فاحفظهما وسلمهما قال فإذا جبريل ع قدهبط فقال يا رسول الله إن الله تعالى يقرئك السلام و يقول لك لا تحزن و لا تغتم الصبيان فاضلان في الدنيا فاضلان في الآخرة و هما في الجنة قد و كلت بهما ملكا يحفظهما إذا ناما و إذا قاما ففرح رسول الله ص فرحا شديدا و مضى جبريل عن يمينه و المسلمون حوله حتى دخل حظيره بنى النجار فسلم على ذلك الملك الموكل بهما ثم جثا النبي ص على ركبتيه و إذا الحسن معانق الحسين و هما نائمان و ذلك الملك قد جعل جناحه تحتها و الآخر فوقهما و على كل واحد منهما دراعه من شعر أوصوف و المداد على شفتيهما فما زال النبي ص يلثمهما حتى استيقظا فحمل النبي ص الحسن و حمل جبرئيل الحسين و خرج النبي ص من حظيره قال ابن عباس وجدنا الحسن ع عن يمين النبي ص و الحسين ع عن يساره ص و هو يقبلهما و يقول من أحبكما فقد أحب رسول الله و من

-روایت- ۱-ادامه دارد

[صفحه ۳۱۴]

أبغضكما فقد أبغض رسول الله فقال أبو بكر يا رسول الله أعطني أحدهما أحمله فقال

رسول الله ص نعم الحمولة ونعم المطيه تحتها فلما أن صار إلى باب الحظيره لقيه عمر بن الخطاب فقال له مثل مقاله أبي بكر فرد عليه رسول الله ص كما رد على أبي بكر فرأيت الحسن متشبثا بثوب رسول الله ص ووجدنا يد النبي على رأسه فدخل النبي ص المسجد فقال لأشرفن اليوم ابني كما شرفهما الله تعالى و قال يابلل على بالناس فنأدى فيهم فاجتمعوا فقال النبي ص يا معشر أصحابي بلغوا عن نبيكم محمد ص سمعنا رسول الله ص يقول أ لأأدلكم على خير الناس جدا و جدده قالوا بلى يا رسول الله قال عليكم بالحسن و الحسين فإن جدهما رسول الله و جدتهما خديجه بنت خويلد سيده نساء أهل الجنة معشر الناس هل أدلكم على خير الناس أبا و أ ما قالوا بلى يا رسول الله قال عليكم بالحسن و الحسين فإن أباهما على بن أبي طالب ع و هو خير منهما شاب يحب الله ورسوله و يحبه الله ورسوله ذو المنفعه و المنقبه فى الإسلام و أمهما فاطمه بنت رسول الله سيده نساء أهل الجنة معشر الناس أ لأأدلكم على خير الناس عما وعمه

-روايت-از قبل-١-روايت-٢-ادامه دارد

[صفحه ٣١٥]

قالوا بلى يا رسول الله قال عليكم بالحسن و الحسين

فإن عمهما جعفر ذو الجناحين يطير بهما في الجنة مع الملائكة وعمتهما أم هانئ بنت أبي طالب معاشر الناس ألا أدلكم على خير الناس خالا- وخاله قالوا بلى يا رسول الله قال عليكم بالحسن و الحسين فإن خالهما القاسم بن محمد رسول الله وخالتهما زينب بنت رسول الله ألا- يامعشر الناس أعلمكم أن جدكما في الجنة وجدتهما في الجنة وأبوهما في الجنة وأمهما في الجنة وعمهما في الجنة وعمتهما في الجنة وخالهما في الجنة وخالتهما في الجنة وهما في الجنة و من أحب ابني علي فهو معنا في الجنة و من أبغضهما فهو في النار و أن من كرامتهما على الله تعالى أنه سماهما في التوراه شبرا وشبيرا فلما سمع الشيخ الإمام هدامني قدمني وقال هذه حالك و أنت تروى في علي هذا وكساني خلعه وحملني على بغله بعثها بمائه دينار ثم قال لي أدلك على من يفعل بك خيرا ها هنا أخوان لي في هذه المدينة أحدهما كان إمام قوم و كان إذا أصبح لعن عليا ألف مره كل غداه فغير الله تعالى ما به من نعمه فصار آيه للسائلين و هو اليوم يحبه وأخ لي يحبه منذ خرج من بطن أمه فقم إليه و لاتحتبس عنده و الله

الشيخ و أهل المسجد حتى صرنا إلى الدار و قال الشيخ إنني أنتظرک فدققت الباب و قدذهب من كان معي فإذا شاب آدم قدخرج إلى فلما رأى البغله قال مرحبا بك و الله ماكساک أبو فلان خلعتة و لاحمکک علی بغلته إلا أنك تحب الله ورسوله إن أقررت عيني لأقرن عينك و الله ياسليمان إنني لألبس بهذا الحديث الذي سمعته و تسمعه أخبرني أبي عن جدی عن أبيه قال كنا مع النبي ص جلوسا بباب داره فإذا فاطمه ع قدأقبلت و هي حامله الحسين و هي تبكي بكاء شديدا فاستقبلها رسول الله ص فتناول الحسين منها و قال لها ما يبكيك يا فاطمه قالت يا أبة غيرتني نساء قريش و قلن زوجك أبوك معدما لا مال له فقال النبي ص مهلا و إياي أن أسمع هذامنك فإنني لم أزوجك حتى زوجك الله تعالى من فوق عرشه و شهد على ذلك جبريل و إن الله تعالى اطلع على الدنيا فاختر من الخلائق أباك فبعثه نبيا ثم اطلع ثانيه فاختر من الخلائق عليا ع فأوحى إلى فزوجتك إياه واتخذته وصيا ووزيرا فعلى أشجع الناس قلبا و أعلم الناس علما و أحلم الناس

إسلاما وأسمحهم كفا وأحسنهم خلقا يفاطمه إني آخذ لواء الحمد ومفاتيح الجنة بيدي فأدفعهما إلى علي فيكون آدم و من ولد تحت لوائه يفاطمه إني مقيم غدا عليا ع على حوضي يسقى من عرف من أمتي يفاطمه وابناك الحسن و الحسين سيدا شباب أهل الجنة و كان قد سبق اسمهما في توراه موسى و كان اسمهما في التوراه شبرا وشبيراً فسماهما الحسن و الحسين لكرامه محمد ص على الله تعالى ولكرامتهما عليه يفاطمه يكسى أبوك حلتين من حلل الجنة ويكسى علي حلتين من حلل الجنة ولواء الحمد في يدي وأمتي تحت لوائي فأنا وله عليا لكرامته على الله تعالى وينادي مناد يا محمد نعم الجد جدك ابراهيم ونعم الأخ أخوك علي و إذا دعاني رب العالمين دعا عليا معي فإذا جثوت جثا على معي و إذا شفعت شفعت على معي و إذا أجبته أجبت على معي وإنه في المقام عوني على مفاتيح الجنة قومي يفاطمه إن عليا وشيعته هم الفائزون غدا و قال بينا فاطمه جالسه إذ أقبل رسول الله ص حتى جلس إليها فقال يفاطمه ما لي أراك باكية حزينه قالت بأبي وأمي يا رسول الله كيف لأبكي وتريد أن تفارقني فقال لها يفاطمه لا تبكي و لا تحزني فلا بد من

مفارقتك فاشتد بكاؤها ثم قالت ياأبه أين ألقاك قال تلقيني على تل الحمد أشفع لأمتي قالت ياأبه فإن لم ألقك قال تلقيني على الصراط وجبرئيل عن يميني وميكائيل عن شمالي وإسرافيل آخذ بحجزتي والملائكة خلفي و أنا نادى يارب أمتي أمتي هون عليهم الحساب ثم أنظر يمينا وشمالا إلى أمتي و كل نبي يومئذ مشغول بنفسه يقول يارب نفسي نفسي و أنا أقول يارب أمتي أمتي فأول من يلحق بي يوم القيامة من أمتي أنت و على و الحسن و الحسين فيقول الرب يا محمد إن أمتك لو أتوني بذنوب كأمثال الجبال لغفرت لهم ما لم يشركوا بي شيئا و لم يوالوا لي عدوا فلما سمع الشاب هذامني أمر لي بعشره آلاف درهم وكساني ثلاثين ثوبا ثم قال لي من أين أنت قلت من أهل الكوفة قال عربي أنت أم مولى قلت بل عربي قال فكما أقررت عيني أقررت عينك ثم قال ايتني غدا في مسجد بني فلان وإياك أن تخطئ الطريق فذهبت إلى الشيخ و هوجالس في المسجد ينتظرنى فلما رآنى استقبلنى و قال مافعل أبو فلان

-روایت-١-ادامه دارد

[صفحه ٣١٩]

قلت كذا وكذا قال جزاه الله خيرا وجمع بيننا وبينه في الجنة فلما أصبحت ياسليمان ركبت البغلة وأخذت في

الطريق الذى وصف لى فلما سرت غير بعيد تشابه على الطريق وسمعت إقامه الصلاه من مسجد فقلت و الله لأصليين مع هؤلاء القوم فنزلت عن البغله ودخلت المسجد فوجدت رجلا قامته مثل قامه صاحبي فصرت عن يمينه فلما صرنا فى ركوع أو سجود إذ عمامته قدرمى بها من خلفه فتفرست فى وجهه فإذا وجهه وجه خنزير ورأسه وخلقه ويداه ورجلاه فلم أعلم ما أصلى و ما قلت فى صلاتي متفكرا فى أمره وسلم الإمام وتفرس الرجل فى وجهي و قال أتيت أخى بالأمس فأمر لك بكذا وكذا قلت نعم فأخذ بيدي وأقامنى فلما رأنا أهل المسجد تبعونا فقال لغلامه أغلق الباب و لاتدع أحدا يدخل علينا ثم ضرب بيده إلى قميصه فنزعها و إذا جسده جسد خنزير فقلت يا أخى ما هذا الذى أرى بك قال كنت مؤذن القوم وكنت كل يوم إذا أصبحت ألعن عليا ألف مره بين الأذان والإقامه قال فخرجت من المسجد ودخلت دارى هذه و هو يوم جمعه و قد لعنته أربعه آلاف مره ولعنت أولاده فاتكأت على هذا المكان فذهب بى النوم فرأيت فى منامى كأنما أنا بالجنه قد أقبلت

-روایت-از قبل-۱-روایت-۲-ادامه دارد

[صفحه ۳۲۰]

فإذا على فيهما تكيء و الحسن و الحسين معه متكئون

بعضهم ببعض مسرورون تحتهم مصليات من نور و إذا أنابرسول الله ص جالسا و الحسن و الحسين قدامه و بيد الحسن إبريق و بيد الحسين كأس فقال النبي ص للحسن اسقني فشرب ثم قال للحسين اسق أباك عليا فشرب ثم قال للحسن اسق الجماعة فشربوا ثم قال اسق المتكئ علي الدكان فولى الحسين بوجهه عنى و قال ياأبه كيف أسقيه و هو يلعن أبى فى كل يوم ألف مره و قد لعنه اليوم أربعه آلاف مره فقال النبي ص ما لك لعنك الله تلعن عليا و تشتم أخى ما لك لعنك الله تشتم أولادى الحسن و الحسين ثم بصق النبي ص فملاً وجهى و جسدى فلما انتبهت من منامى وجدت موضع البصاق الذى أصابنى من بصاق النبي ص قد مسخ كماترى و صرت آيه للسائلين ثم قال ياسليمان سمعت من فضائل علي أعجب من هذين

-روایت-از قبل-۱-روایت-۲-ادامه دارد

[صفحه ۳۲۱]

الحديثين ياسليمان حب علي إيمان و بغضه نفاق لا يجب عليا إلامؤمن و لا يبغضه إلاكافر فقلت يا أمير المؤمنين الأمان فقال لك الأمان قال فقلت ماتقول يا أمير المؤمنين فى من يقتل هؤلاء قال فى النار لاشك فى ذلك فقلت

ما تقول فيمن قتل أولادهم وأولاد أولادهم قال فنكس رأسه ثم قال ياسليمان الملك عقيم ولكن حدث عن فضائل علي ع
ماشتت

-روایت- از قبل- ۳۵۶

وروی صاحب کتاب نهایه الطلب وغایه السؤال للحنبلی یاسنادہ إلى ابن عباس قال كنت عند النبي ص و علي فخذہ الأيسر ابنه
ابراهيم و علي فخذہ الأيمن الحسين بن علي ع و هو يقبل هذاتاره و ذلك أخرى إذ هبط جبريل ع بوحى من رب العالمين فلما
سرى عنه قال أتانى جبريل من ربي عز و جل فقال يا محمد إن الله تعالى يقرأ عليك السلام و يقول لك لست أجمعهما لك
فأفد أحدهما بصاحبه فنظر النبي ص إلى ابراهيم وبكى ونظر إلى الحسين وبكى و قال إن

-روایت- ۱-۲-روایت- ۸۵-ادامه دارد

[صفحه ۳۲۲]

ابراهيم أمه أمه متى مات لم يحزن عليه غيرى وأم الحسين فاطمه وأبوه علي ابن عمى لحمى ودمى ومتى مات حزنه عليه ابنتى
وحزن ابن عمى وحزنه أنا أؤثر حزنى على حزنهما يا جبرئيل يقبض ابراهيم فقد فديت الحسين به قال فقبض بعد ثلاثه فكان
النبي ص إذ رأى الحسين مقبلا قبله وضمه إلى صدره ورشف ثنياه و قال فديت من فديته

-روايت-از قبل-٣٥٣

وفضائل اولاده أظهر من الشمس وكذا الأئمة المعصومون من أولاد الحسين ع لاتحصى وفضائلهم كثيره

روى الخوارزمى فى مناقبه عن ابن عباس قال قال رسول الله ص مثل أهل بيتى فيكم مثل سفينه نوح من ركبها نجا و من تخلف عنها هلك

-روايت-١-٢-روايت-٦٨-١٣٩

و عن أبى ذر قال قال رسول الله ص مثل أهل بيتى مثل سفينه نوح من ركب فيها نجا و من تخلف عنها

-روايت-١-٢-روايت-٤١-ادامه دارد

[صفحه ٣٢٣]

غرق و من قاتلهم فى آخر الزمان فكأنما قاتل مع الدجال

-روايت-از قبل-٦٠

[صفحه ٣٢٨]

و عن ابن عباس قال قال رسول الله ص للحسين ع المهدى من ولدك

-روايت-١-٢-روايت-٢٤-٧١

و من كتاب الفردوس عن ابن عباس قال سمعت النبى يقول بأذنى و إلاصمتا أناشجره وفاطمه حملها و على لقاحها و الحسن و الحسين ثمارها و محبونا أهل البيت ورقها فى الجنة حقا حقا

-روايت-١-٢-روايت-٧٦-١٧٨

و عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله ص إن الجنة تشتاق إلى أربعه من أهلى قد أحبهم الله وأمرنى بحبهم على بن أبى طالب و الحسن و الحسين و المهدى ص الذى يصلى خلفه عيسى ابن مريم ع

-روايت-١-٢-روايت-٥٢-٢٠٤

و قال ص أربعه أنالهم شفيع يوم القيامة

-روایت-۱-۲-روایت-۱۳-ادامه دارد

[صفحه ۳۲۹]

المکرم لذریتی والقاضی حوائجهم والساعی لهم فی أمورهم عند

-روایت- از قبل- ۱۰۹

وروی الخوارزمی باسناده عن الليث بن سعد قال حججت سنه عشره ومائه وطفنت بالبيت وسعيت بين الصفا والمروه ورقيت أباقيس فوجدت رجلا- يدعو و هو يقول يارب يارب حتى انطفاً نفسه ثم قال يا الله يا الله حتى انطفاً نفسه ثم قال يا حي يا قيوم حتى انطفاً نفسه ثم قال يا ذا الجلال والإ-كرام حتى انطفاً نفسه ثم قال أي رب أي رب حتى انطفاً نفسه ثم قال اللهم إن بردى قد خلقتنا فاكسني وإني جائع فأطعمني فما شعرت إلا بسله فيها عنب لاعجم له وبردين ملقاوين فخرجت إليه وجلست لأكل معه فقال لي مه فقلت أنا شريكك في هذا الخير فقال بما ذا فقلت كنت تدعو وأناؤمن على دعائك

-روایت- ۱-۲-روایت- ۵۱-ادامه دارد

[صفحه ۳۳۰]

فقال لي كل و لاتدخر شيئاً فأكلنا و ليس في البلاد إذ ذاك عنب ثم انصرفنا عن رى و لم ينقص من السله شيء ثم قال لي خذ أحد البردين إليك فقلت أناغني عنهما فقال لي فتوار عني حتى ألبسهما فتواريت فلبسهما وأخذ الأخلاق بيده ونزل فاتبعته فلقية سائل فقال له اكسني كساك الله يا ابن بنت رسول

الله فأعطاه الأخلاق فاتبعت السائل فقلت من هذا فقال لي هذا جعفر بن محمد الصادق ع

-روایت- از قبل -۳۹۷

وحج سفیان الثوری فقال رأیت جعفر بن محمد ع لم أر حاجا وقف بالمشاعر واجتهد فی التضرع والابتهاال مثله فلما وصل عرفه أخذ من الناس جانبا واجتهد فی الدعاء فی الموقف ثم نزل علیه عنب من السماء فأخذ يأكل ثم قال لی یاسفیان ادن وکل و لم یکن وقت عنب ثم قال یاسفیان أتدری کم الحاج فقلت الله و ابن رسوله أعلم فقال یاسفیان إنهم أربعمائه ألف حاج وإنه لاجح صحیح مقبول إلا لأربعة نفر و إن الله تعالی یقبل الجمیع لأجل قبول حج

-روایت- ۱-۲-روایت-۳-ادامه دارد

[صفحه ۳۳۱]

الأربعة

-روایت- از قبل -۱۱

والأخبار فی فضائلهم أكثر من أن تحصى

و فی الجمع بین الصحیحین عن جابر بن سمره قال سمعت النبی ص یقول یكون بعدی اثنا عشر أمیرا کلهم من قریش

-روایت- ۱-۲-روایت-۷۱-۱۱۳

و من مسند أحمد بن حنبل عن مسروق قال كنا جلوسا فی المسجد مع عبد الله بن مسعود فأتاه رجل فقال یا ابن مسعود هل حدثکم نبیکم کم یكون من بعده خلیفه قال نعم کعده نقباء بنی إسرائيل و قال النبی ص

للحسين ع هذا النبي إمام أخو إمام ابن إمام أبوأئمه تسعه وتاسعهم قائمهم

-روایت-۱-۲-روایت-۴۲-۲۸۵

[صفحه ۳۳۵]

و من كتاب المناقب عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله ص قال إني أوشك أن أدعى فأجيب وإني قد تركت فيكم الثقلين كتاب الله جبل ممدود من السماء إلى الأرض

-روایت-۱-۲-روایت-۶۸-ادامه دارد

[صفحه ۳۳۶]

وعترتي أهل بيتي و إن اللطيف الخبير أخبرني أنهما لن يفترقا حتى يردا على الحوض فانظروا ماذا تخلفوني فيهما

-روایت-از قبل-۱۱۴

[صفحه ۳۵۰]

و عن ابن عباس قال لما نزلت قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ مَنْ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ أَمَرَ اللَّهُ بِمُودَتِهِمْ قَالَ عَلِيٌّ وَفَاطِمَةُ وَوَلَدُهُمَا وَلِمَا حَضَرَ الْحَسَنُ ع الْوَفَاءَ بِكَى فَقَالَ لَهُ أَخُوهُ الْحُسَيْنُ ع أَتَبْكِي خَوْفًا مِنَ الْمَوْتِ وَ أَنْتِ أَحَدُ سَيِّدِي شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ وَحَجَّجْتَ الْبَيْتَ مَاشِيًا عَشْرِينَ حِجَّةً وَ قَاسَمْتَ اللَّهَ تَعَالَى مَالِكَ نِصْفَيْنِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ وَتَصَدَّقْتَ بِنَعْلٍ وَأَبْقَيْتِ نَعْلًا

-روایت-۱-۲-روایت-۲۴-ادامه دارد

[صفحه ۳۵۱]

فقال ع ما بكيت خوفا من الموت ولكن لفراق الأحبه

-روایت-از قبل-۵۵

المبحث العشرون في زوجته ع

كان رسول الله ص يعظم فاطمه زوجه على ع عظيما ومنع الناس من تزويجها سوى على ع

قال رسول الله ص فاطمه بضعة مني يؤذيني ما يؤذيها

-روایت-۱-۲-روایت-۲۳-۵۶

وروی الخوارزمی قال قال رسول الله ص یافاطمه إن الله

يغضب لغضبك ويرضى لرضاك

-رواية-١-٢-رواية-٤٥-٩٠

و عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله ص

-رواية-١-٢

[صفحة ٣٥٢]

إن فاطمه حصنت فرجها فحرم الله تعالى ذريتها من النار

-رواية-٣-٥٩

و قال رسول الله ص إنما سميت ابنتي فاطمه لأن الله عز و جل فطمها وفطم من أحبها من النار

-رواية-١-٢-رواية-٢٥-٩٨

و قال رسول الله ص إذا كان يوم القيامة نادى مناد من تحت الحجب يا أهل الجمع غضوا أبصاركم ونكسوا رؤوسكم فهذه فاطمه بنت محمد تريد أن تمر على الصراط

-رواية-١-٢-رواية-٢٥-١٦٠

و عن ابن عباس قال كان النبي ص يكثر القبل لفاطمه ع فقالت له عائشه يابى الله إنك لتكثر قبل فاطمه فقال النبي ص إن جبريل ليله أسرى بى أدخلنى الجنة وأطعمنى من جميع ثمار الجنة فصار ماء فى صلبى فواقعت خديجه فحملت فاطمه فإذا اشتقت إلى تلك الثمار قبلت فاطمه ع فأصيب من روائحها بشم الثمار التى أكلتها

-رواية-١-٢-رواية-٢٤-٣٢٣

و عن عائشه قالت مرض رسول الله ص فجاءت فاطمه ع فأكبت عليه فسارها فبكت ثم أكبت

-رواية-١-٢-رواية-٢٠-ادامه دارد

[صفحة ٣٥٣]

عليه أخرى فسارها فضحكت فلما توفى النبي ص سألتها فقالت لما أكبت عليه أخبرنى أنه ميت من وجعه ذلك فبكت ثم أكبت عليه أخرى فأخبرنى أنى أسرع أهل بيته لحوقا به وأنى سيده نساء أهل الجنة إلا مريم ابنة عمران

فرفعت رأسى فضحكت

-روایت-از قبل-۲۴۲

و عن أنس قال قال رسول الله ص حسبك من نساء العالمين أربع مريم بنت عمران وآسية بنت مزاحم امرأة

-روایت-۱-۲-روایت-۳۸-ادامه دارد

[صفحه ۳۵۴]

فرعون و خديجه بنت خويلد و فاطمه بنت محمد

-روایت-از قبل-۴۵

و عن يزيد بن عبد الملك النوفلى عن أبيه عن جده قال دخلت على فاطمه بنت رسول الله ص فبدأتني بالسلاام و قالت قال أبى و هوذا حى إن من سلم على و عليك ثلاثه أيام فله الجنة قال فقلت لها هذا فى حياته و حياتك أو بعد موته و موتك قالت فى حياتنا و بعد موتنا

-روایت-۱-۲-روایت-۵۹-۲۶۹

و لما نزل قوله تعالى لا تجعلوا دُعاء الرسول بينكم كدُعاء بعضكم بعضاً قالت فاطمه ع تهيبت النبى ص أن أقول له يا أبه فجعلت أقول له يا رسول الله فأقبل على و قال يا بنىه لم تنزل فيك و لا فى أهلك من قبل أنت منى و أنا منك وإنما نزلت فى أهل الجفاء و البذخ و الكبر فقولى يا أبه فإنه أحب للقلب و أَرْضى للرب ثم قبل النبى ص

-روایت-۱-۲-روایت-۳-ادامه دارد

[صفحه ۳۵۵]

جبهتى و مسحنى من ريقه فما احتجت إلى طيب بعده

-روایت-از قبل-۵۲

المبحث الحادى والعشرون فيما ورد من طريق الجمهور أنه نزل فى أمير المؤمنين ع من القرآن

نقل الخوارزمى عن ابن عباس قال ما أنزل الله تعالى آيه فيها يا أيها الذين آمنوا إلا و على رأسها وأميرها

-روایت-۱-۲-روایت-۳۷-۱۱۸

ونقل

ابن مردويه الحافظ بإسناده إلى ابن عباس قال ما في القرآن آية إلا و علي رأسها وقائدها

-روایت-۱-۲-روایت-۵۷-۱۰۰

و بإسناده عن علي ع قال نزل القرآن أرباعا فربيع فينا وربيع في عدونا وربيع سير وأمثال وربيع فرائض وأحكام

-روایت-۱-۲-روایت-۳۰-ادامه دارد

[صفحه ۳۵۶]

ولنا كرائم القرآن

-روایت-از قبل-۲۳

و عن ابن عباس ما نزل في أحد من كتاب الله عز و جل ما نزل في علي ع

-روایت-۱-۲-روایت-۱۹-۷۸

و عن مجاهد قال نزل في علي ع سبعون آية

-روایت-۱-۲-روایت-۱۹-۴۶

قوله تعالى إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمَنُ وُدًّا قَالَ الْبَرَاءُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص لِعَلِي بْنِ أَبِي طَالِبٍ ع يَا عَلِيُّ قُلْ أَللَّهُمَّ اجْعَلْ لِي عِنْدَكَ عَهْدًا وَاجْعَلْ لِي عِنْدَكَ وِدًّا وَاجْعَلْ لِي فِي صُدُورِ الْمُؤْمِنِينَ مَوَدَّةً فَتَنَزَّلَتْ وَأُورِدَهُ مِنْ عَدِهِ طَرِقَ

-روایت-۱-۲-روایت-۳-۲۶۴

[صفحه ۳۵۷]

و قوله تعالى لِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص لِمَا نَزَلَتْ إِنَّمَا أَنْتَ مُنذِرٌ

-روایت-۱-۲-روایت-۳-ادامه دارد

[صفحه ۳۵۸]

وَأَوْمَأَ بِيَدِهِ إِلَى صَدْرِهِ وَ لِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ وَأَشَارَ بِيَدِهِ إِلَى عَلِيٍّ

-روایت-از قبل-۱-روایت-۲-ادامه دارد

و قال بك يقتدى المهتدون بعدى

-روایت-از قبل-۳۶

و قوله تعالى أَمْ مَنْ أَمْ مَنْ كَانَ مُؤْمِنًا كَمَنْ كَانَ فَاسِقًا لَا يَسْتَوُونَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى عِوَابِ الْفَاسِقِينَ الْوَالِدِ

-روایت-۱-۲-روایت-۳-۱۰۵

و قوله أَمْ مَنْ أَمْ مَنْ كَانَ عَلَى بَيْنِهِ مِنْ رَبِّهِ وَيَتْلُوهُ شَاهِدٌ مِنْهُ قَالَ عِبَادُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَسَدِيُّ سَمِعْتُ

عليه يقول وهو على المنبر ما من رجل من قريش إلا وقد نزلت فيه آية أو آيتان

-رواية- ١-٢-رواية- ٣-ادامه دارد

[صفحه ٣٦٠]

فقال رجل ممن تحته فما نزل فيك أنت فغضب ثم قال أما إنك لو لم تسألني على رءوس القوم ما حدثتك ويحك هل تقرأ سورة هود ثم قرأ ع أَفَمَنْ كَانَ عَلَى بَيْنِهِ مِنْ رَبِّهِ وَيَتْلُوهُ شَاهِدٌ مِنْهُ رَسُولُ اللَّهِ عَلَى بَيْنِهِ وَأَنَا الشَّاهِدُ مِنْهُ

-رواية- از قبل- ٢٤٠

[صفحه ٣٦١]

وقوله تعالى وَقَفُّوهُمْ إِنَّهُمْ مَسْئُولُونَ عن ابن عباس أنهم مسئولون عن ولايه على بن أبي طالب ع

-رواية- ١-٢-رواية- ٣-١٠٩

[صفحه ٣٦٢]

وقوله تعالى اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ عن

-رواية- ١-٢-رواية- ٣-ادامه دارد

[صفحه ٣٦٥]

ابن عباس قال مع على ع

-رواية- از قبل- ٣٠

وقوله تعالى الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ سِرًّا وَعَلَانِيَةً عن ابن عباس قال نزلت في على ع كانت عنده أربعة دراهم فتصدق بدرهم ليلا وتصدق بدرهم نهارا وتصدق بدرهم سرا وتصدق بدرهم علانية

-رواية- ١-٢-رواية- ٣-٢٢٩

وقوله تعالى يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نَاجَيْتُمُ الرَّسُولَ فَقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيْ نَجْوَاكُمْ صَدَقَةٌ لِمَ يَعْمَلُ بِهَا أَحَدٌ سِوَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى ع لاقبله ولا بعده

-رواية- ١-١٧٣

وَقَوْلُهُ تَعَالَى إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ رَاكِعُونَ وَمَنْ يَتَوَلَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ
وَالَّذِينَ آمَنُوا

فَإِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْغَالِبُونَ نَزَلَتْ فِي عَلِيٍّ ع

-روایت-۱-۲-روایت-۳-ادامه دارد

[صفحه ۳۶۶]

لما تصدق على المسكين بخاتمه في ركوعه

-روایت-از قبل-۴۳

و قوله تعالى إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَئِكَ هُمْ خَيْرُ الْبَرِيَّةِ قَالَ عَلِيٌّ ع حَدَّثَنِي رَسُولُ اللَّهِ ص وَأَنَا مَسْنَدُهُ إِلَى صَدْرِي قَالَ أَيْ عَلِيٌّ أَلَمْ تَسْمَعْ قَوْلَ اللَّهِ تَعَالَى إِنَّ الْعَالَمِينَ لَأَمْنُوا الْآيَةَ أَنْتَ وَشِيعَتُكَ وَمَوْعِدِي وَمَوْعِدِكُمُ الْحَوْضُ إِذَا جِئْتِ الْأُمَمَ لِلْحِسَابِ تَدْعُونَ غَرًّا مَحْجَلِينَ

-روایت-۱-۲-روایت-۳-۲۹۹

[صفحه ۳۶۷]

و قوله تعالى فَمَنْ حَاجَّكَ فِيهِ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ فَقُلْ تَعَالَوْا نَدْعُ أَبْنَاءَنَا وَابْنَاءَكُمْ وَنِسَاءَنَا وَنِسَاءَكُمْ وَأَنْفُسَنَا وَأَنْفُسَكُمْ ثُمَّ نَبْتَهِلْ فَنَجْعَلْ لَعْنَتَ اللَّهِ عَلَى الْكَاذِبِينَ نَزَلَتْ فِي عَلِيٍّ وَفَاطِمَةَ وَ الْحَسَنَ وَ الْحُسَيْنَ ع

-روایت-۱-۲-روایت-۳-۲۶۷

و قوله تعالى فَاسْتَوَى عَلَى سُوْقِهِ عَنِ الْحَسَنِ قَالَ اسْتَوَى الْإِسْلَامَ بِسَيْفِ عَلِيٍّ ع

-روایت-۱-۲-روایت-۳-۸۵

و قوله تعالى وَ صَالِحِ الْمُؤْمِنِينَ عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ عَمِيْسٍ وَ ابْنَ عَبَّاسٍ قَالَا سَمِعْنَا رَسُولَ اللَّهِ ص يَقُولُ صَالِحِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ع

-روایت-۱-۲-روایت-۳-۱۴۲

[صفحه ۳۶۹]

قوله تعالى وَ جَنَّاتٍ مِنْ أَعْنَابٍ وَ زُرْعٍ وَ نَخِيلٍ صِنَوَانٍ وَ غَيْرِ صِنَوَانٍ يُسْقَى بِمَاءٍ وَاحِدٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ص يَقُولُ النَّاسُ مِنْ شَجَرِ شَتِيٍّ وَأَنَا وَأَنْتَ يَا عَلِيُّ مِنْ شَجَرِهِ وَاحِدِهِ ثُمَّ قَرَأَ النَّبِيُّ ص الْآيَةَ

-روایت-۱-۲-روایت-۳-۲۲۷

و قوله تعالى يَوْمَ

لا- يُخْزِي اللَّهُ النَّبِيَّ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ أُولَ مِنْ يَكْسَى مِنْ حُلَلِ الْجَنَّةِ إِبْرَاهِيمَ لَخَلَّتْهُ مِنَ اللَّهِ عِزٌّ وَجَلَّ ثُمَّ مُحَمَّدٌ لِأَنَّهُ صَفَّوهُ اللَّهُ ثُمَّ عَلِيٌّ يَزِفُ بَيْنَهُمَا إِلَى الْجَنَّةِ ثُمَّ قَرَأَ ابْنُ عَبَّاسٍ الْآيَةَ وَقَالَ عَلِيُّ وَأَصْحَابُهُ

-روایت-۱-۲-روایت-۳-۲۵۹

[صفحه ۳۷۱]

و قوله تعالى وَ يُطْعِمُونَ الطَّعَامَ عَلَى حُبِّهِ مِسْكِينًا وَيَتِيمًا وَأَسِيرًا السورة نزلت في علي وفاطمة و الحسن و الحسين ع

-روایت-۱-۲-روایت-۳-۱۳۷

و قوله تعالى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ نَزَلَتْ فِي عَلِيٍّ ع وَ قَوْلُهُ تَعَالَى ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتَابَ الَّذِينَ اصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا

-روایت-۱-۲-روایت-۳-ادامه دارد

[صفحه ۳۷۲]

و قوله تعالى أَنَا وَمَنِ اتَّبَعَنِي وَ قَوْلُهُ أَفَمَنْ يَعْلَمُ أَنَّمَا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ الْحَقُّ

-روایت-از قبل-۱۰۸

و قوله تعالى أَلَمْ أَحْسِبِ النَّاسَ أَنْ يَتَرَكُوا أَنْ يَقُولُوا آمَنَّا وَ هُمْ لَا يُفْتَنُونَ قَالَ عَلِيُّ ع قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا هَذِهِ الْفِتْنَةُ قَالَ يَا عَلِيُّ بَكَ وَ إِنَّكَ مَخَاصِمٌ فَأَعِدْ لِلْخَصْمِ

-روایت-۱-۲-روایت-۳-۱۸۶

و قال علي ع ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتَابَ الَّذِينَ اصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا نَحْنُ أَوْلَىٰ بِكَ

-روایت-۱-۲-روایت-۳-۸۵-۱۸

[صفحه ۳۷۳]

و عن الباقر ع وَ شَاقُّوا الرَّسُولَ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ الْهُدَىٰ قَالَ فِي أَمْرِ عَلِيٍّ ع

-روایت-۱-۲-روایت-۳-۹۵-۱۸

و عنه ع وَ يُؤْتِ كُلَّ ذِي فَضْلٍ فَضْلَهُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص أَنَا وَ مَنْ اتَّبَعَنِي عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ

-روایت-۱-۲-روایت-۱۳-ادامه دارد

[صفحه ۳۷۴]

وآل محمد

-روایت-از

و قوله تعالى أَمْ مَنْ يَعْلَمُ أَنْ مَا أَنْزَلَ إِلَيْكَ مِنَ رَبِّكَ الْحَقُّ عَلَىٰ بَنِي أَبِي طَالِبٍ ع

-روایت-١-٢-روایت-٣-٩٨

و قوله تعالى يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ مَا نَزَلَتْ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِلَّا وَعَلَىٰ أَمِيرِهَا وَشَرِيفِهَا

-روایت-١-٢-روایت-٣-١٢٠

[صفحه ٣٧٥]

و عنه ما ذكر الله في القرآن يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِلَّا وَعَلَىٰ أَمِيرِهَا وَشَرِيفِهَا وَلَقَدْ عَاتَبَ اللَّهُ أَصْحَابَ مُحَمَّدٍ فِي آيٍ مِنَ الْقُرْآنِ وَ مَا ذَكَرَ عَلِيًّا إِلَّا بِالْخَيْرِ وَلَقَدْ أَمَرْنَا بِالِاسْتِغْفَارِ لَهُ وَعَنْ حَدِيثِهِ

-روایت-١-٢-روایت-٣-١٩٠

إِلَّا كَانَ لِعَلِيٍّ لِبِهَا وَلِبَابِهَا

قوله تعالى فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ كَذَبَ عَلَى اللَّهِ وَكَذَبَ بِالصِّدْقِ إِذْ جَاءَهُ عَنِ الْكَافِرِينَ عَنِ الصَّادِقِ ع قَالَ هُوَ مِنْ رَدِّ قَوْلِ رَسُولِ اللَّهِ ص فِي عَلِيٍّ ع

-روایت-١-٢-روایت-٣-١٦١

قوله تعالى وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ فَانْقَلَبُوا بِنِعْمَةٍ مِنَ اللَّهِ وَفَضْلٍ لَمْ يَمَسَّهُمْ سُوءٌ عَنْ أَبِي رَافِعٍ أَنَّ النَّبِيَّ ص وَجَهَ عَلِيًّا فِي نَفَرٍ مَعَهُ فِي طَلَبِ أَبِي سَفْيَانَ فَلَقَاهُمْ أَعْرَابِيٌّ مِنْ خَزَاعِهِ فَقَالَ إِنْ الْقَوْمَ قَدِ اجْتَمَعُوا لَكُمْ فَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ فَنَزَلَتْ

-روایت-١-٢-روایت-٣-٢٨٧

[صفحه ٣٧٦]

قوله تعالى وَكَفَى اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ الْقِتَالَ كَانَ ابْنُ مَسْعُودٍ يَقْرَأُ وَكَفَى اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ الْقِتَالَ بَعْلَىٰ بَنِي أَبِي طَالِبٍ وَكَانَ اللَّهُ قَوِيًّا عَزِيزًا

-روایت-١-٢-روایت-٣-١٤٦

قوله تعالى يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أَنْزَلَ إِلَيْكَ مِنْ

-روایت-١-٢-روایت-٣-ادامه دارد

رَبِّكَانَهَا نَزَلَتْ فِي شَأْنِ الْوَلَايَةِ

-روایت- از قبل-۳۴-

عن زید بن علی قال لما جاء جبریل

ع بأمر الولاية ضاق النبي ص بذاك ذرعا و قال قومي حديثو عهد بالجاهليه فنزلت الآيه

-روایت-۱-۲-روایت-۲۴-۱۲۴

و عن زر عن عبد الله قال كنا نقرأ على عهد رسول الله ص يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك أن عليا مولى المؤمنين و إن لم تفعل فما بلغت رسالته و الله يعصمك من الناس

-روایت-۱-۲-روایت-۳۰-۱۸۶

و قوله تعالى فِي بُيُوتِ الَّذِينَ اللَّهُ أَنْ تُرْفَعَ عَنْ أَنَسٍ وَ بَرِيدِهِ قَالَا- قَرَأَ رَسُولُ اللَّهِ ص فِي بُيُوتِ الَّذِينَ اللَّهُ أَنْ تُرْفَعَ إِلَى قَوْلِهِ وَ الْأَبْصَارُ فِقَامَ رَجُلٍ فَقَالَ أَيُّ بَيْوتِ هَذِهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ بَيْوتِ الْأَنْبِيَاءِ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ يَا رَسُولَ اللَّهِ هَذَا الْبَيْتُ مِنْهَا يَعْنِي

-روایت-۱-۲-روایت-۳-ادامه دارد

[صفحه ۳۷۸]

بيت على و فاطمه قال نعم من أفاضلها

-روایت-از قبل-۴۰

و قوله تعالى يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَحْزَمُوا طَيِّبَاتٍ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكُمْ قِيلَ كَانَ عَلِيٌّ فِي أَنْاسٍ مِنَ الصَّحَابَةِ عَزَمُوا عَلِيَّ تَحْرِيمَ الشَّهَوَاتِ فَنَزَلَتْ وَ عَنْ قَتَادَةَ

-روایت-۱-۲-روایت-۱۸-۱۷۰

أن عليا ع و جماعه من الصحابه منهم عثمان بن مظعون أرادوا أن يتخلوا عن الدنيا و يتركوا النساء و يرهبوا فنزلت و عن ابن عباس أنها نزلت في علي و أصحابه

و قوله تعالى وَ اجْعَلْ لِي لِسَانَ صِدْقٍ فِي الْآخِرِينَ عَنِ الصَّادِقِ ع هُوَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عَرْضَتْ وَ لَيْتَهُ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ع فَقَالَ

اللهم اجعله من ذريتي ففعل الله ذلك

-روایت-۱-۲-روایت-۳-۱۷۲

[صفحه ۳۷۹]

قوله تعالى وَ النَّجْمِ إِذَا هَوَىٰ مَا ضَلَّ صَاحِبُكُمْ وَمَا غَوَىٰ وَمَا يَنْطِقُ عَنِ الْهَوَىٰ عَنِ الْعَرْنَى قَالَ لَمَّا أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِسَدِّ الْأَبْوَابِ الَّتِي فِي الْمَسْجِدِ شَقَّ عَلَيْهِمْ قَالَ حَبِهُ إِنِّي لَأَنْظُرُ إِلَى حَمْرِهِ بْنِ عَبْدِ الْمَطْلَبِ وَهُوَ تَحْتَ قَطِيفِهِ حَمْرَاءَ وَعَيْنَاهُ تَذْرِفَانِ وَيَقُولُ أَخْرَجْتَ عَمَكَ وَأَبَا بَكْرٍ وَعَمْرُ وَالْعَبَّاسُ وَأَسْكَنْتَ ابْنَ عَمَكَ فَقَالَ رَجُلٌ يَوْمَئِذٍ مَا يَأْلُو فِي رَفْعِ ابْنِ عَمِّهِ فَعَلِمَ رَسُولُ اللَّهِ أَنَّهُ شَقَّ عَلَيْهِمْ فَدَعَا الصَّلَاةَ جَامِعَهُ فَصَعِدَ الْمَنْبِرَ فَلَمْ يَسْمَعْ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خُطْبَةً كَانَ أَبْلَغَ مِنْهَا تَمْجِيدًا وَتَوْحِيدًا

-روایت-۱-۲-روایت-۳-ادامه دارد

[صفحه ۳۸۰]

فلما فرغ قال يا أيها الناس ما أنا سددها ولا أنا فتحتها ولا أنا أخرجتكم وأسكنته وقرأوا النَّجْمِ إِذَا هَوَىٰ إِلَى قَوْلِهِ إِنَّ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَى

-روایت-از قبل-۱۴۹

قوله تعالى وَ الْعَصْرِ إِنَّ الْإِنْسَانَ لَفِي خُسْرٍ إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ إِنَّ الْإِنْسَانَ لَفِي خُسْرٍ يَعْنِي أَبَا جَهْلٍ إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا عَلَىٰ وَاسِلِ الْأَيْمُونِ الْأُولُونَ عَلَىٰ وَاسِلِ الْأَيْمُونِ عَلَىٰ وَاسِلِ الْأَيْمُونِ إِلَى قَوْلِهِ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ قَالَ مِنْهُمْ عَلَىٰ وَاسِلِ الْأَيْمُونِ

-روایت-۱-۲-روایت-۳-۳۱۷

[صفحه ۳۸۱]

قوله تعالى وَ تَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهَا فِي عَلَى ع

-روایت-۱-۲-روایت-۳-۶۹

[صفحه ۳۸۲]

قوله تعالى إِنَّ الَّذِينَ سَبَقَتْ لَهُمْ مِنَّا الْحُسْنَىٰ أُولَٰئِكَ عَنْهَا مُبْعَدُونَ عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ أَنَّ عَلِيًّا ع تلاها ليله و

قال أنامنهم وأقيمت الصلاة فقام و هو يقول لا يسمعون حسيبها

-روایت-۱-۲-روایت-۳-۱۹۶

قوله تعالى وَ لَتَعْرِفَنَّهُمْ فِي لَحْنِ الْقَوْلِ عن أبي سعيد لتعرفنهم في لحن القول ببغضهم على بن أبي طالب ص

-روایت-۱-۲-روایت-۳-۱۲۰

[صفحه ۳۸۳]

قوله تعالى مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا عن علي ع قال الحسنه حينا أهل البيت والسيئه بغضنا من جاء بها أكبه الله على وجهه في النار

-روایت-۱-۲-روایت-۳-۱۵۵

[صفحه ۳۸۴]

قوله تعالى فَأَذِّنْ بَيْنَهُمْ عَن أَبِي جَعْفَرِ الْبَاقِرِ ع قال هو على ع

-روایت-۱-۲-روایت-۳-۸۲

[صفحه ۳۸۵]

و قوله تعالى إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا يُحْيِيكُمْ عن الباقر ع دعاكم إلى ولايه على بن أبي طالب ع

-روایت-۱-۲-روایت-۳-۹۷

و قوله تعالى فِي مَقْعِدِ صِدْقٍ عِنْدَ مَلِيكٍ مُّقْتَدِرٍ عن جابر بن عبد الله قال كنا عند رسول الله ص فتذاكر أصحابه الجنة فقال ص إن أول أهل الجنة دخولا إليها على بن أبي طالب قال أبودجانه الأنصاري يا رسول الله أخبرتنا أن الجنة محرمه على الأنبياء حتى تدخلها و على الأمم حتى تدخلها أمتك قال بلى يا أبادجانه أ ما علمت أن لله لواء من نور وعمودا من ياقوت مكتوب على ذلك النور لا إله إلا الله محمدرسولى آل محمد

-روایت-۱-۲-روایت-۳-ادامه دارد

[صفحه ۳۸۶]

خير البريه صاحب اللواء أمام القيامة وضرب بيده على بن أبي طالب قال فسر رسول الله بذلك عليا فقال الحمد لله

الذی کرما و شرفنا بک فقال له أبشر يا علي ما من عبد ينتحل مودتك إلا بعثه الله معنا يوم القيامة ثم قرأ رسول الله ص في مقعد صدقٍ عند مليكٍ مُقْتَدِرٍ

-روایت- از قبل- ۲۸۴

[صفحه ۳۸۷]

قوله تعالى وَ لَمَّا ضُرِبَ ابْنُ مَرْيَمَ مَثَلًا إِذَا قَوْمُكَ مِنْهُ يَصِدُّونَ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ النَّبِيُّ ص إِنَّ فِيكَ مَثَلًا مِنْ عِيسَى أَحَبَّهُ قَوْمٌ فَهَلَكُوا فِيهِ وَأَبْغَضَهُ قَوْمٌ فَهَلَكُوا فِيهِ فَقَالَ الْمُنَافِقُونَ أَمَا رَضِيَ لَهُ مَثَلًا لِإِيسَى فَنَزَلَتْ

-روایت- ۱-۲-روایت- ۳-۲۲۸

[صفحه ۳۸۹]

قوله تعالى وَ مِمَّنْ خَلَقْنَا أُمَّةً يَهْدُونَ بِالْحَقِّ وَ بِهٍ يَعْدِلُونَ عَنْ زَادَانَ عَنْ عَلِيٍّ ع تَفْتَرِقُ هَذِهِ الْأُمَّةَ عَلَى ثَلَاثٍ وَسَبْعِينَ فِرْقَةً اثْنَتَانِ وَسَبْعُونَ فِي النَّارِ وَوَاحِدَةٌ فِي الْجَنَّةِ وَهُمْ الَّذِينَ قَالَ لَهُمُ اللَّهُ تَعَالَى وَ مِمَّنْ خَلَقْنَا أُمَّةً يَهْدُونَ بِالْحَقِّ وَ بِهٍ يَعْدِلُونَ وَهُمْ أَنَا وَشِيعَتِي

-روایت- ۱-۲-روایت- ۳-۲۹۰

قوله تعالى وَ تَعَيَّنَا أُذُنٌ وَاعِيَةٌ عَنْ بَرِيدِهِ قَالَ قَالَ

-روایت- ۱-۲-روایت- ۳-ادامه دارد

[صفحه ۳۹۰]

النبي ص لعلي ع إن الله أمرني أن أدنيك و لأقصيك و أن أعلمك و أن تعي و حق علي الله أن تعي فنزلت و عن مكحول

-روایت- از قبل- ۱۲۳

قال قرأ رسول الله ص هذه الآية ثم أقبل علي علي ع فقال إني سألت الله أن يجعلها أذنك

[صفحه ۳۹۱]

قوله تعالى أَجْعَلْتُمْ سِقَايَةَ الْحَاجِّ إِلَى قَوْلِهِ وَ أَوْلِيكَ هُمْ الْفَائِزُونَ نَزَلَتْ فِي عَلِيٍّ ع

-روایت- ۱-۲-روایت- ۳-۱۰۰

قوله تعالى تَرَاهُمْ

رُكَّعًا سُجَّدًا عَنِ الْكَاطِمِ عَ أَنهَا نَزَلَتْ فِي عَلِيٍّ ع

-روایت-۱-۲-روایت-۳-۷۶

قوله تعالى وَ الَّذِينَ يُؤْذُونَ الْمُؤْمِنِينَ وَ الْمُؤْمِنَاتِ بِغَيْرِ مَا اكْتَسَبُوا عَنْ مَقَاتِلِ بْنِ سَلِيمَانَ أَنَّهَا نَزَلَتْ فِي عَلِيٍّ ع وَ ذَلِكَ أَنْ نَفَرًا مِنَ الْمُنَافِقِينَ كَانُوا يُؤْذُونَهُ وَيَكْذِبُونَ عَلَيْهِ

-روایت-۱-۲-روایت-۳-۱۹۰

[صفحه ۳۹۲]

قوله تعالى وَ يَقُولُونَ آمَنَّا بِاللَّهِ وَ بِالرَّسُولِ وَ أَطَعْنَا عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهَا نَزَلَتْ فِي عَلِيٍّ ع وَ رَجُلٍ مِنْ قُرَيْشٍ ابْتِغَاءً مِنْهُ أَرْضًا

-روایت-۱-۲-روایت-۳-۱۴۱

قوله تعالى وَ هُوَ الَّذِي خَلَقَ مِنَ الْمَاءِ بَشَرًا فَجَعَلَهُ نَسَبًا

-روایت-۱-۲-روایت-۳-ادامه دارد

[صفحه ۳۹۳]

وَ صِهْرًا هُوَ عَلِيٌّ وَ فَاطِمَةُ ع

-روایت-از قبل-۲۹

قوله تعالى وَ أُولُوا الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَ الْمُهَاجِرِينَ قِيلَ ذَلِكَ عَلِيٍّ ع لِأَنَّهُ كَانَ مُؤْمِنًا مَهَاجِرًا ذَا رَحْمٍ

-روایت-۱-۲-روایت-۳-۱۶۰

[صفحه ۳۹۴]

قوله تعالى وَ بَشَرِ الَّذِينَ آمَنُوا أَنْ لَهُمْ قَدَمٌ صِدْقٍ عَنْ جَابِرٍ عَنِ الصَّادِقِ ع قَالَ نَزَلَتْ فِي وِلايَةِ عَلِيٍّ بِنِ ابْنِ أَبِي طَالِبٍ ع

-روایت-۱-۲-روایت-۳-۱۳۰

قوله تعالى وَ السَّابِقُونَ السَّابِقُونَ أُولَئِكَ الْمُقَرَّبُونَ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ يُوْشَعُ بْنُ نُونٍ سَبَقَ إِلَىٰ مُوسَىٰ بْنِ عِمْرَانَ وَ مُؤْمِنَ آلِ يَسَّ سَبَقَ إِلَىٰ عِيسَىٰ ابْنِ مَرْيَمَ وَ عَلِيٍّ بِنِ ابْنِ أَبِي طَالِبٍ سَبَقَ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ص

و قوله تعالى اليوم أكملت لكم دينكم آية عن أبي سعيد حديث غدیر خم ورفعہ بید علی فنزلت فقال النبی ص

الله أكبر على إكمال الدين وإتمام النعمة ورضا الرب برسالتى والولاية لعلى بن أبى طالب ع

-روایت-۱-۲-روایت-۳-۲۱۶

قوله تعالى وَ مِنَ النَّاسِ مَن يَشْرِي نَفْسَهُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ

-روایت-۱-۲-روایت-۳-ادامه دارد

[صفحه ۳۹۶]

اللّه نزلت فى مبيت على ع على فراش رسول الله ص

-روایت-از قبل-۵۵

قوله تعالى أَطِيعُوا اللَّهَ وَ أَطِيعُوا الرَّسُولَ وَ أُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ عن عبدالغفار بن القاسم قال سألت جعفر بن محمد ع عن أولى الأمر فى هذه الآية فقال كان والله على منهم

-روایت-۱-۲-روایت-۳-۱۹۲

[صفحه ۳۹۸]

قوله تعالى وَ أَدَانُ مِنَ اللَّهِ وَ رَسُولِهِ إِلَى النَّاسِ يَوْمَ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ هو حين أذن على ع بالآيات من سورة براه من مسند أحمد بن حنبل حين أنفذها مع أبى بكر وأتبعه بعلى و قال قد أمرت ألا يبلغها إلا أنا أو أحد منى

-روایت-۱-۲-روایت-۳-۲۳۵

قوله تعالى طُوبَى لَهُمْ وَ حُسْنُ مَا بٍ عن محمد بن

-روایت-۱-۲-روایت-۳-ادامه دارد

[صفحه ۳۹۹]

سيرين قال هى شجره فى الجنة أصلها فى حجره على و ليس فى الجنة حجره إلا و فيها غصن من أغصانها

-روایت-از قبل-۹۷

قوله تعالى فَأَمَّا نَذَهَبَنَّ بِكَ فَإِنَّا مِنْهُمْ مُنْتَقِمُونَ عن ابن عباس قال منتقمون بعلى ع

-روایت-۱-۲-روایت-۳-۱۰۳

قوله تعالى مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ يَلْتَقِيَانِ عن أنس قال علي وفاطمة يخرج منهما اللؤلؤ والمرجان قال الحسن والحسين و عن ابن عباس قال

-روایت-۱-۲-روایت-۳-۱۵۳

علي وفاطمة بينهما برزخ النبي ص يخرج منهما اللؤلؤ والمرجان الحسن والحسين ص

-قرآن-۱۳-۲۹-قرآن-۴۰-۷۸

قوله

تعالى قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَىٰ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ يَجِبُ عَلَيْنَا حُبُّهُمْ قَالَ عَلِيٌّ وَفَاطِمَةُ وَابْنَاهُمَا قَالَهَا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ

-روایت-۱-۲-روایت-۳-۱۹۳

قوله تعالى وَ الَّذِي جَاءَ بِالصَّدَقِ وَ صَدَّقَ بِهِ عَنْ مُجَاهِدٍ نَزَلَتْ فِي عَلِيٍّ ع

-روایت-۱-۲-روایت-۳-۸۳

و عن الباقر ع الَّذِي جَاءَ بِالصَّدَقِ مُحَمَّدٌ وَ الَّذِي صَدَّقَ بِهِ عَلِيٌّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ع

-روایت-۱-۲-روایت-۱۸-۸۹

قوله تعالى وَ إِنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ عَنِ الصَّوْطِ لَنَا كِبُونَ عَنْ عَلِيٍّ ع قَالَ نَاكِبُونَ عَنْ وَايْتِنَا

-روایت-۱-۲-روایت-۳-۱۲۰

قوله تعالى مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ خَيْرٌ مِنْهَا وَ هُمْ مِنْ فَرْعٍ يَوْمَئِذٍ آمِنُونَ وَ مَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَكُبَّتْ وَجُوهُهُمْ فِي النَّارِ قَالَ عَلِيٌّ

-روایت-۱-۲-روایت-۳-ادامه دارد

[صفحه ۴۰۲]

ع الحسنه حبنا والسيئه بغضنا

-روایت-از قبل-۳۱

قوله تعالى وَ نَادَىٰ أَصْحَابُ الْأَعْرَابِ رِجَالًا يَعْرِفُونَهُمْ بِسَيِّمَاتِهِمْ عَنْ عَلِيٍّ ع قَالَ نَحْنُ أَصْحَابُ الْأَعْرَابِ مِنْ عَرَفْنَا بِسَيِّمَاتِهِمْ أَدْخَلْنَا الْجَنَّةَ

-روایت-۱-۲-روایت-۳-۱۴۶

قوله تعالى هَلْ يَسْتَوِي هُوَ وَ مَنْ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَ هُوَ عَلِيٌّ

-روایت-۱-۲-روایت-۳-ادامه دارد

[صفحه ۴۰۳]

صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ وَ قَوْلُهُ سَيِّئَاتِهِمْ عَلِيٌّ إِلِ يَاسْتَوِي وَ قَوْلُهُ وَ مَنْ عِنْدَهُ عِلْمُ الْكِتَابِ وَ قَوْلُهُ فَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ يَمِينًا عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ

يس آل محمد ونحن كباب حطه بنى إسرائيل وَ مَنْ عِنْدَهُ عِلْمُ الْكِتَابِ عَلَى عِ وَفَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ

-روایت-از قبل-۱-روایت-۲-ادامه دارد

[صفحه ۴۰۴]

بِيَمِينِهِ عَلَى بَنِ أَبِي طَالِبٍ وَ مَنْ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَ هُوَ عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ هُوَ

-روایت- از قبل -۱۰۲

[صفحه ۴۰۵]

قوله تعالى إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً الآيـه أورد الحافظ ابن مردويه من أزيد من مائه طريق أنها في محمد و علي وفاطمه و الحسن و الحسين صلوات الله عليهم أجمعين

-روایت- ۱-۲۲۵

وروى أبو عبد الله محمد بن عمران المرزباني عن أبي الحمراء قال خدمت النبي ص نحو من تسعه أشهر أو عشره عند كل صلاة فجر لا يخرج من بيته حتى يأخذ بعصا دتي باب على ع ثم يقول السلام عليكم ورحمه الله وبركاته فيقول فاطمه و علي و الحسن و الحسين ع و عليك السلام يا نبي الله ورحمه الله وبركاته ثم يقول الصلاة رحمكم الله إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً قال ثم ينصرف إلى مصلاه

-روایت- ۱-۲-روایت- ۷۰-۴۵۱

[صفحه ۴۰۶]

قوله تعالى أَمْ مَنْ وَعَدْنَاهُ وَعْدًا حَسَنًا فَهُوَ لَاقِيهِ عن مجاهد نزلت في علي و حمزه

-روایت- ۱-۲-روایت- ۳-۹۵

قوله تعالى إِنَّ اللَّهَ يُدْخِلُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ قيل نزلت في علي و حمزه و عبيده بن الحرث حين بارزوا عتبه و شيبه و الوليد قران فأما الكفار فنزل فيهم هذانِ خَصْمَانِ اخْتَصِمَا فِي رَبِّهِمْ إِلَى قَوْلِهِ عَذَابَ الْحَرِيقِ و في علي و أصحابه إِنَّ اللَّهَ يُدْخِلُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ آيـه

-روایت- ۱-۲-روایت- ۳-۳۶۸

[صفحه ۴۰۷]

قوله تعالى وَ نَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِمْ مِنْ غَلٍّ إِخْوَانًا عَلَى سُرُرٍ مُتَقَابِلِينَ عن

أبي هريره قال قال علي بن أبي طالب ع يا رسول الله أيما أحب إليك أنا أم فاطمه قال فاطمه أحب إلى منك و أنت أعز علي منها وكأني بك و أنت علي حوضى تذود عنه الناس و أن عليه الأباريق مثل عدد نجوم السماء و أنت و الحسن و الحسين و فاطمه و عقيل و جعفر في الجنة إخوانا علي سرر متقابلين أنت معي و شيعتك في الجنة ثم قرأ رسول الله ص إخواناً علي سُرُرٍ مُتَقَابِلِينَ لا ينظر أحدهم في قفا صاحبه

-روایت-۱-۲-روایت-۳-۵۰۱

[صفحه ۴۰۸]

قوله تعالى يُعْجِبُ الزَّرَّاعَ لِيُغِيظَ بِهِمُ الْكُفَّارَ ع قال هو علي بن أبي طالب

-روایت-۱-۲-روایت-۳-۱۰۲

قوله عز و جل وَ ارْكَبُوا مَعَ الزَّاكِعِينَ ع ابن عباس نزلت في رسول الله ص و علي ع خاصة و هما أول من صلى و ركع

-روایت-۱-۲-روایت-۳-۱۲۵

هذا كله نقله ابن مردويه عن مسند الجمهور و نقل الخوارزمي زياده علي ذلك

في قوله تعالى وَ النَّجْمِ إِذَا هَوِيَ إِسْنَادَهُ ع أنس قال انقض كوكب علي عهد رسول الله ص فقال رسول الله انظروا إلى هذا الكوكب فمن انقض في داره فهو الخليفة من بعدى فنظروا فإذا هو قد انقض في منزل علي ع

-روایت-۱-۲-روایت-۳-ادامه دارد

[صفحه ۴۰۹]

فأنزل الله تعالى وَ النَّجْمِ إِذَا هَوِيَ مَا ضَلَّ صَاحِبُكُمْ وَ مَا غَوَى وَ مَا

يَنْطِقُ عَنِ الْهَوَىٰ إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَىٰ

-روایت-از قبل-۱۲۵-

و قوله تعالى أَمْ يَحْسُدُونَ النَّاسَ عَلَىٰ مَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ عَنِ جَابِرٍ عَنِ الْبَاقِرِ عَنِ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ

-روایت-۱-۲-روایت-۳-ادامه دارد

[صفحه ۴۱۰]

أَمْ يَحْسُدُونَ النَّاسَ عَلَىٰ مَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ قَالَ نَحْنُ النَّاسُ

-روایت-از قبل-۷۶-

و قوله تعالى وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنْ بَنِي آدَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ قَرَأَ الْأَصْبَغُ بْنُ نَبَاتِهِ عَلَىٰ عَنِ هَذِهِ آيَةِ فَبَكَىٰ عَلَىٰ عٍ وَقَالَ إِنِّي
لَأَذْكَرُ الْوَقْتَ الَّذِي أَخَذَ اللَّهُ تَعَالَىٰ عَلَيْنَا فِيهِ الْمِيثَاقَ

-روایت-۱-۲-روایت-۳-۲۰۴-

[صفحه ۴۱۲]

قوله تعالى إِنِّي جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَامًا يَا سَنَادُهُ إِلَىٰ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا إِبْرَاهِيمَ قُلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ
وَكَيْفَ صَرْتِ دَعْوَهُ أَبِيكَ إِبْرَاهِيمَ قَالَ أَوْحَىٰ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِلَىٰ إِبْرَاهِيمَ إِنِّي جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَامًا فَاسْتَخَفَّ إِبْرَاهِيمَ الْفَرِحَ قَالَ
يَا رَبِّ وَمَنْ ذُرِّيَّتِي أَتَمَّهُ مِثْلِي فَأَوْحَىٰ اللَّهُ إِلَيْهِ أَنْ يَا إِبْرَاهِيمَ إِنِّي لَأَعْطِيكَ عَهْدًا لَا أَفِي لَكَ بِهِ قَالَ يَا رَبِّ مَا الْعَهْدُ الَّذِي لَا وِفَاءَ لَكَ
بِهِ قَالَ لَأَعْطِيكَ لظالم من ذريتك قال إبراهيم عندها وَاجْتَنِبِي وَبَنِيَّ أَنْ نَعْبُدَ الْأَصْنَامَ

-روایت-۱-۲-روایت-۳-ادامه دارد

[صفحه ۴۱۳]

رَبِّ إِنَّهُمْ أَضَلُّوا كَثِيرًا مِنَ النَّاسِ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا لَكُمْ لِمَا لَمْ يَسْجُدْ أَحَدٌ مِنْكُمْ لِقِطِّ فَاتَخَذَنِي اللَّهُ نَبِيًّا
وَإِتَّخَذَ عَلِيًّا وَصِيًّا

-روایت-از قبل-۱۵۲-

[صفحه]

و قوله تعالى كَمِشْكَاهٍ فِيهَا مِصْبَاحٌ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَهْلِ الْبَغْدَادِيِّ عَنْ مُوسَى بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ جَعْفَرٍ قَالَ سَأَلْتُ أَبَا الْحَسَنِ عَنْ قَوْلِهِ تَعَالَى كَمِشْكَاهٍ فِيهَا مِصْبَاحٌ قَالَ الْمَشْكَاهُ فَاطِمَةُ وَالْمِصْبَاحُ الْحَسَنُ وَالزَّجَاجَةُ الْحُسَيْنُ كَأَنَّهَا كَوَكَبٌ دُرِّيٌّ قَالَ كَانَتْ كَوَكَبًا دَرِيًّا بَيْنَ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ يُوقَدُ مِنْ شَجَرِهِ مُبَارَكِهِ الشَّجَرَةُ الْمُبَارَكَةُ إِبْرَاهِيمَ لَا - شَرْقِيَّةٍ وَلَا - غَرْبِيَّةٍ لَا - يَهُودِيَّةٍ وَلَا - نَصْرَانِيَّةٍ كَأَنَّهَا يَضِيءُ قَالَ يَكَادُ الْعِلْمُ أَنْ يَنْطِقَ مِنْهَا وَلَوْ لَمْ تَمْسِسْهُ نَارُ نُورٍ عَلَى نُورٍ قَالَ فِيهَا إِمَامٌ بَعْدَ إِمَامٍ يَهْدِي اللَّهُ لِنُورِهِ مَنْ يَشَاءُ قَالَ يَهْدِي اللَّهُ عِزًّا وَجَلًّا لَوْلَا تَنَا مِنْ يَشَاءُ

-روایت- ۱-۲-روایت- ۳-۵۹۱

[صفحه ۴۱۷]

و قوله تعالى وَ لَا تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا بِإِسْنَادِهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ لَا تَقْتُلُوا أَهْلَ بَيْتِ نَبِيِّكُمْ

-روایت- ۱-۲-روایت- ۳-۱۲۹

[صفحه ۴۱۸]

و قوله تعالى وَعِدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنْهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا بِإِسْنَادِهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ سَأَلَ قَوْمَ النَّبِيِّ صَ فِيمَنْ نَزَلَتْ هَذِهِ آيَةٌ يَا نَبِيَّ اللَّهِ قَالَ إِذَا كَانَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَقِدَ لَوَاءٌ مِنْ نُورٍ أبيضٍ فَإِذَا مَنَادَ لِيَقُمْ سَيِّدَ الْمُؤْمِنِينَ وَمَعَهُ الَّذِينَ آمَنُوا بَعْدَ بَعْثِ مُحَمَّدٍ ص فَيَقُومُ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ع فَيُعْطَى الْوَاءَ مِنَ النُّورِ الْأَبْيَضِ بِيَدِهِ تَحْتَهُ جَمِيعُ السَّابِقِينَ الْأَوَّلِينَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ لَا يَخَالُطُهُمْ غَيْرُهُمْ حَتَّى يَجْلِسَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عَلَى مَنْبَرٍ مِنْ نُورٍ رَبِّ الْعِزَّةِ وَيَعْرُضُ الْجَمِيعَ

عليه رجلا- رجلا فيعطى أجره ونوره فإذا أتى على آخرهم قيل لهم قد عرفتم صفتكم ومنازلكم في الجنة إن ربكم يقول إن لكم عندى مغفرة وأجرا عظيما يعنى الجنة فيقوم على ع والقوم تحت لوائه معهم حتى يدخل بهم الجنة ثم يرجع إلى منبره فلا يزال يعرض عليه جميع المؤمنين فيأخذ نصيبه منهم إلى الجنة وينزل أقواما النار فذلك قوله تعالى

-روایت-۱-۲-روایت-۳-ادامه دارد

[صفحه ۴۱۹]

الذين آمنوا وعملوا الصالحات لهم أجرهم ونورهم يعنى السابقين الأولين من المؤمنين و أهل الولاية له و العذبة كذبوا بآياتنا أولئك أصحاب الجحيم يعنى بالولاية بحق على وحق على الواجب على العالمين

-روایت-از قبل-۲۳۸

هذا خلاصه ماورد من طرق الجمهور و لم أتعرض لذكر ما نقله الإماميه هنا

[صفحه ۴۲۰]

المبحث الثانى والعشرون فى أن ذرية النبى ص من صلب على ع و أنه قسيم الجنة والنار

روى الخوارزمى بإسناده عن جابر قال قال رسول الله ص إن الله تعالى جعل ذرية كل نبى من صلبه و إن الله تعالى جعل ذرية محمد ص من صلب على ع

-روایت-۱-۲-روایت-۶۰-۱۵۶

وروى عبد الله بن العباس قال كنت أنا و أبى العباس بن عبدالمطلب جالسين عند رسول الله ص إذ دخل على ع فسلم فرد عليه رسول الله ص وبشر به و قام إليه فاعتنقه وقبل ما بين عينيه وأجلسه

عن يمينه فقال العباس أتحب هذا يا رسول الله قال ياعم رسول الله و الله أشد حبا له منى إن الله

-روایت-۱-۲-روایت-۳۵-ادامه دارد

[صفحه ۴۲۱]

جعل ذريه كل نبى فى صلبه وجعل ذريتي فى صلب هذا

-روایت-از قبل-۵۴

و قال رسول الله ص لعلى ع إنك قسيم النار وإنك تفرع باب الجنة وتدخلها بغير حساب

-روایت-۱-۲-روایت-۳-۹۱

المبحث الثالث والعشرون فى خبر المناشده

من الأخبار المشهوره المنقوله عن الخاصه والعامه البالغه حد التواتر خبر المناشده

وقد رواه الخوارزمى وغيره عن عامر بن وائله قال كنت مع على ع فى البيت يوم الشورى فسمعت عليا ع يقول لهم لأحتجن عليكم بما لا يستطيع عربيتكم ولا

-روایت-۱-۲-روایت-۵۳-ادامه دارد

[صفحه ۴۲۲]

عجميكم يغير ذلك ثم قال أنشدكم بالله أيها القوم جميعا أفيكم أحد و حد الله تعالى قبلى قالوا اللهم لا قال أنشدكم بالله أيها النفر جميعا هل فيكم أحد له أخ مثل أخى جعفر الطيار فى الجنة مع الملائكه غيرى قالوا اللهم لا قال فأنشدكم بالله هل فيكم أحد له عم مثل عمى حمزه أسد الله وأسد رسوله سيد الشهداء غيرى قالوا اللهم لا قال فأنشدكم بالله هل فيكم أحد له زوجه مثل زوجتى فاطمه بنت محمد سيدة نساء أهل الجنة غيرى قالوا اللهم لا قال فأنشدكم بالله هل فيكم أحد له

سبطان مثل سبطى الحسن و الحسين سيدى شباب أهل الجنة غيرى قالوا اللهم لا قال فأنشدكم بالله هل فيكم أحد ناجى رسول الله ص عشر مرات قدم بين يدي نجواه صدقه غيرى

-روایت-از قبل-۱-روایت-۲-ادامه دارد

[صفحه ۴۲۳]

قالوا اللهم لا- قال فأنشدكم بالله هل فيكم أحد قال له رسول الله ص من كنت مولاه فعلى مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه ليبلغ الشاهد منكم الغائب غيرى قالوا اللهم لا قال فأنشدكم بالله هل فيكم أحد قال له رسول الله ص اللهم ائتنى بأحب الخلق إليك وإلى وأشدهم حبا لك وحبا لى يأكل معى هذا الطائر فأتاه فأكل معه غيرى قالوا اللهم لا قال فأنشدكم بالله هل فيكم أحد قال له رسول الله ص لأعطين الرايه غدا رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله لا يرجع حتى يفتح الله على يديه إذ رجع غيرى منهزما غيرى قالوا اللهم لا- قال فأنشدكم بالله هل فيكم أحد قال فيه رسول الله ص لبنى وليعه لتنتهن أولأبعثن لكم رجلا نفسه كنفسى وطاعته كطاعتي ومعصيته كمعصيتي يغشاكم بالسيف غيرى قالوا اللهم لا قال فأنشدكم

بالله هل فيكم أحد قال رسول الله ص فيه كذب من زعم أنه يحبنى ويغض هذاغیری

-روایت-از قبل-۱-روایت-۲-ادامه دارد

[صفحه ۴۲۴]

قالوا اللهم لا- قال فأنشدكم بالله هل فيكم أحد سلم عليه في ساعه واحده ثلاثه آلاف من الملائكه منهم جبريل وميكائيل وإسرافيل حيث جئت بالماء إلى رسول الله ص من القلب غيرى قالوا اللهم لا- قال فأنشدكم بالله هل فيكم أحد نودى به من السماء لاسيف إلاذو الفقار و لاقتى إلا على غيرى قالوا اللهم لا قال فأنشدكم بالله هل فيكم أحد قال له جبريل هذه هى المواساه فقال رسول الله ص إنه منى و أنا منه فقال جبريل و أنا منكما غيرى قالوا اللهم لا قال فأنشدكم بالله هل فيكم أحد قال له رسول الله ص إنى قاتلت على تنزيل القرآن و أنت تقاتل على تأويل القرآن غيرى قالوا اللهم لا قال فأنشدكم بالله هل فيكم أحد يقاتل الناكثين والقاسطين والمارقين على لسان النبى ص غيرى قالوا اللهم لا قال فأنشدكم بالله هل فيكم أحد ردت عليه الشمس حتى صلى العصر فى وقتها غيرى قالوا اللهم لا

-روایت-از قبل-۸۲۳

[صفحه ۴۲۵]

قال فأنشدكم بالله هل

فيكم أحد أمره رسول الله ص بأن يأخذ براءه من أبي بكر فقال له أبو بكر يا رسول الله أنزل في شيء فقال له إنه لا يؤدي عنى إلا على غيرى قالوا اللهم لا قال فأنشدكم بالله هل فيكم أحد قال له رسول الله ص أنت منى بمنزله هارون من موسى إلا أنه لانبى بعدى غيرى قالوا اللهم لا قال فأنشدكم بالله هل فيكم أحد قال له رسول الله ص لا يحبك إلا مؤمن ولا يبغضك إلا كافر غيرى قالوا اللهم لا قال فأنشدكم بالله أتعلمون أنه أمر بسد أبوابكم وفتح بابى فقلتم فى ذلك فقال رسول الله ص ما أناسدت أبوابكم ولا أنا فتحت بابيه بل الله سد أبوابكم وفتح بابيه غيرى قالوا اللهم نعم قال فأنشدكم بالله أتعلمون أنه ناجانى يوم الطائف دون الناس فأطال ذلك فقلتم ناجاه دوننا فقال ما أنا نتجيتيه بل الله انتجاه غيرى قالوا اللهم نعم قال فأنشدكم بالله أتعلمون أن رسول الله ص قال الحق مع على و على مع الحق يزول الحق مع على كيف

-روايت- ١-ادامه دارد

[صفحه ٤٢٦]

ما زال قالوا اللهم نعم قال فأنشدكم بالله

أتعلمون أن رسول الله ص قال إني تارك فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي لن تضلوا ما استمسكتم بهما ولن يفترقا حتى يردا على الحوض قالوا اللهم نعم قال فأنشدكم بالله هل فيكم أحد وقى رسول الله ص من المشركين بنفسه واضطجع في مضجعه غيرى قالوا اللهم لا- قال فأنشدكم بالله هل فيكم أحد بارز عمرو بن عبدود العامري حيث دعاكم إلى البراز غيرى قالوا اللهم لا قال فأنشدكم بالله هل فيكم أحد أنزل الله فيه آية التطهير حيث يقول عز وجل إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَ يُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا غيرى قالوا اللهم لا قال فأنشدكم بالله هل فيكم أحد قال له رسول الله ص أنت سيد العرب غيرى قالوا اللهم لا

-روایت- از قبل- ۱- روایت- ۲- ادامه دارد

[صفحه ۴۲۷]

قال فأنشدكم بالله هل فيكم أحد قال له رسول الله ص ما سألت الله شيئاً إلا سألت لك مثله غيرى قالوا اللهم لا

-روایت- از قبل- ۱۱۹

المبحث الرابع والعشرون في الدعاء له

روى الخوارزمي عن عبد الله بن سلمه قال سمعت علياً يقول أتى إلى رسول الله ص و أناشاك أقول اللهم إن كان أجلى قد حضر فأرحني و إن كان متأخراً فعافني و إن كان بلاء فصبرني فصريني

برجله و قال كيف قلت فأعدت عليه القول فقال اللهم اشفه أو قال عافه قال علي ع فما اشتكيت وجعي ذلك

-روایت-۱-۲-روایت-۶۴-۳۰۳

و عن أم عطية أن رسول الله ص بعث جيشا فيه علي بن أبي طالب ع فسمعت النبي ص يدعو ورفع يده أوقف يديه يقول اللهم لا تمتني حتى تريني وجه علي بن أبي طالب ع

-روایت-۱-۲-روایت-۱۷-۱۷۷

و عن عبد الله بن الحارث عن علي ع قال وجعت وجعا شديدا فأتيت النبي ص فأنا مني في مكانه وألقى علي طرف ثوبه ثم قام يصلي ثم قال قم يا علي قد برئت لأبأس عليك مادعوت لنفسي بشي ء إلا دعوت لك بمثله و مادعوت بشي ء إلا استجيب لي أوقيل قد

-روایت-۱-۲-روایت-۴۷-ادامه دارد

[صفحه ۴۲۸]

أعطيته إلا أنه لاني بعدى

-روایت-از قبل-۳۲

المبحث الخامس والعشرون في التوعد على بغضه

روى الخوارزمي عن معمر عن الزهري عن عكرمه عن ابن عباس قال قال رسول الله ص إن الله عز و جل منع بني إسرائيل قطر السماء بسوء رأيهم في أنبيائهم واختلافهم في دينهم وإنه آخذ هذه الأمة بالسنين ومانعهم قطر السماء ببغضهم علي بن أبي طالب ع

-روایت-۱-۲-روایت-۸۵-۲۵۹

قال معمر حدثني الزهري و قد حدثني في مرضه مرضها و لم أسمعه يحدث عن عكرمه قبلها أحسبه

و لا بعدها فلما برئ من مرضه ندم فقال لى يايمانى اكنم هذاالحديث واطوه دونى فان هؤلاء يعنى بنى أميه لايعذرون أحدا فى تعريض على وذكره

-روایت-۱-۲-روایت-۱۲۶-ادامه دارد

[صفحه ۴۲۹]

قلت فما بالك أوعيت مع القوم يا أبابكر و قد سمعت الذى سمعت قال حسبك يا هذا إنهم شركونا فى لهاهم فانحططنا فى أهوائهم

-روایت-از قبل-۱۲۵

و عن أنس قال قال رسول الله ص إن لله عز و جل خلقا ليس من ولد آدم و لا من ولد إبليس يلعنون مبغضى على بن أبى طالب ع قالوا من هم يا رسول الله قال هم القنابر ينادون فى السحر على رءوس الشجر ألا لعنه الله على مبغضى على بن أبى طالب ع بسم الله الرحمن الرحيم وَ سَلَامٌ عَلَىٰ عِبَادِهِ الَّذِينَ اصْطَفَىٰ

-روایت-۱-۲-روایت-۳۸-۳۲۱

و عن جابر بن عبد الله الأنصارى قال سمعت عليا ع يقول صليت مع رسول الله ص ثلاث سنين قبل أن يصلى معه أحد من الناس و سمعته يقول إن مما عهد إلى رسول الله ص أنه لا يحبني كافر و لا يبغضني مؤمن أما و الله ما كذبت و لا كذبت و لا ضللت و لا ضل بي

-روایت-۱-۲-روایت-۶۰-۲۶۴

[صفحه ۴۳۰]

و عن جابر بن عبد الله قال لما قدم على بن أبى طالب ع

بفتح خبير قال له رسول الله ص يا علي لو لا أن تقول طائفه من أمتي فيك ما قالت النصارى في عيسى ابن مريم ع لقلت فيك مقالاً لا تمر بملا من المسلمين إلا أخذوا التراب من تحت رجلك وفضل طهورك يستشفون بهما ولكن حسبك أن تكون مني بمنزله هارون من موسى غير أنه لانبى بعدى و أنت تبرئ ذمتي وتستر عورتى وتقاتل على سنتى و أنت غدا فى الآخره أقرب الخلق منى و أنت على الحوض خليفتى و أن شيعتك على منابر من نور مبيضه وجوههم حولى أشفع لهم ويكونون فى الجنة جيرانى من غير أن ينقصوا أصحابى و أن حربك حربى وسلمك سلمى وسريرتك سريرتى و أن ولدك ولدى و أنت تقضى دينى و أنت تنجز وعدى و أن الحق على لسانك و فى قلبك ومعك و بين يديك ونصب عينيك الإيمان يخالط لحمك ودمك كماخالط لحمى ودمى و لايرد على الحوض مبغض لك و لا يغيب عنه محب لك فخر على ع ساجدا و قال الحمد لله الذى من على

-روايت-1-2-روايت-32-ادامه دارد

[صفحه 431]

بالإسلام وعلمنى القرآن وحببنى إلى خير البريه وأعز الخليفه وأكرم أهل السماوات و الأرض على ربه خاتم النبیین وسيد المرسلين وصفوه الله

من جميع العالمين إحسانا من الله تعالى إلى وتفضلا منه على فقال له النبي ص لو لا أنت يا على ما عرف المؤمنون بعدى لقد جعل الله عز وجل نسل كل نبي من صلبه وجعل نسلي من صلبك يا على فأنت أعز الخلق وأكرمهم على وأعزهم عندي ومحبتك أكرم من يرد على الحوض من أمتي

-روایت- از قبل-۴۲۹

المبحث السادس والعشرون في قصة أصحاب الكهف ومحادثته مع اليهود

روى أبو إسحاق أحمد بن محمد بن إبراهيم الثعلبي في كتاب العرائس قال لما تولى عمر بن الخطاب الخلافة أتاه قوم من أحبار اليهود فقالوا له يا عمر أنت ولي الأمر بعد محمد وصاحبه وإنما نريد أن نسألك عن خصال إن أخبرتنا بهاعلمنا أن الإسلام حق و أن محمدا كان نبيا و إن لم تخبرنا بهاعلمنا أن الإسلام باطل و أن محمدا لم يكن نبيا فقال عمر سلوا عما بدا لكم قالوا أخبرنا عن أقفال السماوات ماهي وأخبرنا عن مفاتيح السماوات ماهي وأخبرنا عن قبر سار بصاحبه ما هو وأخبرنا عن أنذر قومه لا هو من الجن ولا هو من الإنس وأخبرنا عن خمسه أشياء مشوا على الأرض و لم يخلقوا في الأرحام وأخبرنا عما يقول الدراج

-روایت- ۱-۲-روایت-۷۵-ادامه دارد

[صفحه ۴۳۲]

في صياحه و ما يقول الديك في صريخه و ما يقول الفرس في صهيله و ما

يقول الحمار في نهيقه و ما يقول الضفدع في نقيقه و ما يقول القنبر في صفيره قال فنكس عمر رأسه في الأرض ثم قال لاعيب لعمر أن يسأل عما لا يعلم أن يقول لا- أعلم فوثب اليهود وقالوا نشهد أن محمدا لم يكن نبيا و أن الإسلام باطل فوثب سلمان الفارسي رضى الله عنه و قال لليهود قفوا قليلا- ثم توجه نحو على بن أبي طالب ع حتى دخل عليه و قال يا أبا الحسن أغث الإسلام فقال و ماذا ك فأخبره الخبر فأقبل يرفل في برده رسول الله ص فلما نظر عمر إليه وثب قائما فاعتنقه و قال يا أبا الحسن أنت لكل ذى معضله وشديده تدعى فقال على ع لليهود سلوا عما بدا لكم فإن النبي ص علمنى ألف باب من العلم فتشعب لى من كل باب ألف باب فسألوه عنها فقال على ع إن لى عليكم شريطه إذا أخبرتكم

-روایت-از قبل-۱-روایت-۲-ادامه دارد

[صفحه ۴۳۳]

كما في توراتكم دخلتم في ديننا وآمنتم بنبينا فقالوا لك ذلك فقال سلوا خصله خصله فقالوا أخبرنا عن أقفال السماوات ماهى فقال أقفال السماوات الشرك بالله لأن العبد والأمة إذا كانا مشركين لم يرتفع لهما عمل

قالوا فأخبرنا عن مفاتيح السماوات ماهى فقال مفاتيحها شهادة أن لا إله إلا الله و أن محمدا عبده ورسوله قال فجعل بعضهم ينظر إلى بعض ويقولون صدق الفتى قالوا فأخبرنا عن قبر سار بصاحبه قال ذلك الحوت إذ التقم يونس بن متى ع فسار به فى البحار السبعه قالوا فأخبرنا عن أنذر قومه لا هو من الجن و لا من الإنس قال تلك نمله سليمان إذ قالت يا أَيُّهَا النَّمْلُ ادْخُلُوا مَسَاكِنَكُمْ لَا يَحْطَمَنَّكُمْ سُلَيْمَانُ وَ جُنُودُهُ وَ هُمْ لَا يَشْعُرُونَ قالوا فأخبرنا عن خمسة أشياء مشوا على وجه الأرض لم يخلقوا فى الأرحام

-روایت- از قبل -۱-روایت-۲-ادامه دارد

[صفحه ۴۳۴]

قال ذلك آدم و ناقه صالح و كبش ابراهيم و عصا موسى قالوا فأخبرنا عما يقول الدراج فى صياحه قال يقول الرحمن على العرش استوى قالوا فأخبرنا ما يقول الديك فى صريخه قال يقول اذكروا الله يا غافلين قالوا فأخبرنا ما يقول الفرس فى صهيله قال يقول إذا مشى المؤمنون إلى الكافرين اللهم انصر عبادك المؤمنين على الكافرين قالوا فأخبرنا ما يقول الحمار فى نهيقه قال يلعن العشار وينهق فى أعين الشياطين قالوا فأخبرنا ما يقول الضفدع فى نقيقه قال يقول سبحان ربى المعبود المسيح فى لجج البحار قالوا فأخبرنا ما يقول القنبر فى صفيره قال يقول

اللهم العن مبغضى محمد وآل محمد و كان اليهود ثلاثه نفر فقال اثنان منهم نشهد أن لا إله إلا الله و أن محمدا عبده ورسوله
ووثب الحبر الثالث فقال يا على لقد وقع فى قلوب أصحابى ما وقع فى قلبى من الإيمان والتصديق وبقيت خصله

-روایت- از قبل-۷۹۳

[صفحه ۴۳۵]

واحدہ أسألک عنها فقال سل عما بدا لک فقال أخبرنى عن قوم فى أول الزمان ماتوا ثلاث مائه وتسع سنين ثم أحياهم الله ما
كان قصتهم قال على ع یا يهودى هؤلاء أصحاب الکهف وقد أنزل الله تبارک و تعالى على نبينا قرآنا فى صفتهم فإن شئت قرأت
عليک قصتهم فقال اليهودى ما أكثر ماسمعنا قرآنکم إن كنت عالما به فأخبرنى بأسمائهم وأسماء آبائهم واسم مدينتهم واسم
ملكهم واسم کلبهم واسم جبلهم واسم كهفهم وقصتهم من أولها إلى آخرها فاحتبى على ببرده رسول الله ص ثم قال يا أخوا
اليهود حدثنى حبيبي محمدص أنه كان بأرض الروم مدينه يقال لها أفسوس ويقال هي طرسوس و كان اسمها فى الجاهليه
أفسوس فلما جاء الإسلام سموها طرسوس قال و كان لهم ملك صالح فمات ملكهم وانتشر أمرهم فسمع بهم ملك

من ملوك فارس يقال له دقيانوس و كان جبارا كفارا

-روایت-۱-ادامه دارد

[صفحه ۴۳۶]

فأقبل في عساكره حتى دخل أفسوس فاتخذها دار ملكه وبنى فيها قصرًا فوثب اليهودي وقال إن كنت عالما فصف لي ذلك القصر ومجالسه فقال يا أخا اليهود ابني فيها قصرًا من الرخام طوله فرسخ في فرسخ من الرخام الممرد واتخذ فيه أربعة آلاف أسطوانه من الذهب وألف قنديل من الذهب لها سلاسل من اللجين تسرج في كل ليله بالأدهان الطيبه واتخذ لشرقي المجلس مائتي كوه ولغريبه كذلك فكانت الشمس من حين تطلع إلى أن تغيب تدور في المجلس كيف مادارت واتخذ فيه سريرا من الذهب طوله ثمانون ذراعا في عرض أربعين ذراعا مرصعا بالجواهر ونصب على يمين السرير ثمانين كرسيًا من الذهب فأجلس عليها بطارقه واتخذ أيضا عن يساره ثمانين كرسيًا من الذهب عن يساره فأجلس عليها هراقلته وقضاته ثم جلس على السرير ووضع التاج على رأسه فوثب اليهودي وقال يا علي إن كنت عالما فأخبرني مم كان تاجه قال يا يهودي كان تاجه من الذهب السبيك له سبعة

-روایت-از قبل-۱-روایت-۲-ادامه دارد

[صفحه ۴۳۷]

أركان على كل ركن لؤلؤه تضيء كما يضيء المصباح في الليله الظلماء واتخذ خمسين

غلاما من أبناء البطارقة فمنطقهم بمناطق الديداج الأحمر وسرولهم بسر اويلات الفريد الأخضر وتوجههم ودملجهم واخلخلهم وأعطاهم عمد الذهب وأقامهم على رأسه واصطفى سته غلمه من أولاد العلماء وجعلهم وزراءه فما كان يقطع أمرا دونهم وأقام ثلاثه منهم عن يمينه وثلاثه عن يساره فوثب اليهودى وقال يا على إن كنت عالما بهم فأخبرنى ما كان أسماء الثلاثه الذين عن يمينه والثلاثه الذين عن يساره فقال ع حدثنى حبيبي رسول الله ص أن الثلاثه الذين كانوا عن يمينه أسماؤهم تملیخا ومكسلينا ومحسيميना و أما الثلاثه الذين كانوا عن يساره فمرطليوس وكشطوش وسادنيوس و كان يستشيرهم فى جميع أموره و كان إذاجلس كل يوم فى صحن داره واجتمع الناس عنده دخل من باب الدار ثلاثه غلمه فى يد أحدهم جام من الذهب مملوء من المسك وفى يد الثانى جام من الفضة

-روایت- از قبل- ۸۴۹

[صفحه ۴۳۸]

مملوء من ماء الورد و على يد الثالث طائر فيصيح به فيطير الطائر حتى يقع فى جام ماء الورد فيتمرغ فيه فينشف ما فيه بريشه وجناحيه ثم يصيح به ثانيه فيطير حتى يقع فى جام المسك فيتمرغ فيه فينشف ما فيه بريشه وجناحيه ثم يصيح به الثالثه

فيطير الطائر فيقع على تاج الملك فينفض ريشه وجناحيه على رأس الملك مما فيه من المسك وماء الورد فمكث الملك في ملكه ثلاثين سنه من غير أن يصيبه صداع ولا وجع ولا حمى ولا لعاب ولا بزاق ولا مخاط فلما رأى ذلك من نفسه عتا وطغا وتجبر واستعصى وادعى الربوبيه من دون الله ودعا إليها وجوه قومه فكل من أجابه أعطاه وحباه وكساه وخلع عليه و من لم يجبه ويتابعه قتله فاستجابوا له بأجمعهم فأقام في ملكه زمانا يعبدونه من دون الله فبينما هو ذات يوم جالس في عيد له على سريره والتاج على رأسه إذ أتاه بعض بطارقه فأخبره أن عساكر الفرس قد غشيت يريدون قتاله فاغتم لذلك غما شديدا حتى سقط التاج عن رأسه وسقط هو عن سريره فنظر إلى ذلك أحد الفتيه الثلاثه الذين كانوا عن يمينه و كان غلاما عاقلا يقال له تملیخا فتفكر وتذكر في نفسه وقال لو كان دقيانوس هذا إلهها كما يزعم لما حزن و لما كان ينام و لما كان يبول ويتغوط وليست هذه الأفعال من صفات الإله وكانت الفتيه الستة يكونون كل يوم عند أحدهم و كان

ذلك اليوم نوبه تملیخا فاجتمعوا عنده وأكلوا وشربوا و لم یأكل تملیخا و لم یشرب فقالوا له یاتملیخا لم لاتأكل و لاتشرب فقال
یاإخوتی قدوقع فی قلبی شیءمنعنى عن الطعام والشراب

-روایت- ۱-ادامه دارد

[صفحه ۴۳۹]

والمنام فقالوا و ما هو یاتملیخا فقال أطلت فکری فی هذه السماء فقلت من رفعها سقفا محفوظا بلا علاقہ من فوقها و لادعامه من
تحتها و من أجرى فیهاشمسها وقمرها و من زینها بالنجوم ثم أطلت فکری فی هذه الأرض فقلت من سطحها علی ظهر الیم
الزأخر و من حبسها وربطها بالجبال الرواسی لثلا تمید ثم أطلت فکری فی نفسی فقلت من أخرجنى صبیا من بطن أمی و من
غذانى وربانى أن لها صناعا ومدبرا سوى دقیانوس الملك فانکبت الفتیة علی رجلیه یقبلونهما وقالوا یاتملیخا لقد وقع فی قلوبنا
ماوقع فی قلبک فأشر علينا فقال یاإخوتی ماأجد لى ولکم حيله إلاالهرب من هذاالجبار إلى ملك السماوات و الأرض فقالوا
الرأى مارأیت فوثب تملیخا فباع تمرا من حائط له بثلاثة دراهم وصرها فی ردائه وركبوا خیولهم وخرجوا فلما صاروا إلى ثلاثة
أمیال من المدینه قال لهم تملیخا یاإخوتنا قدذهب عنا ملك الدنيا وزال عنا أمره فانزلوا عن خیولکم وامشوا علی أرجلکم لعل
الله تعالى أن یجعل لکم من أمرکم فرجا ومخرجا

فنزّلوا عن خيولهم ومشوا على أرجلهم سبعة فراسخ حتى صارت

-رواية-از قبل-١-رواية-٢-ادامه دارد

[صفحه ٤٤٠]

أرجلهم تقطر دما لأنهم لم يعتادوا المشى على أقدامهم فاستقبلهم رجل راع فقالوا أيها الراعى هل عندك شربه من ماء أولبن فقال عندي ماتحبون ولكنى أرى وجوهكم وجوه الملوك و ماأظنكم إلاهرا با فأخبرونى بقصتكم فقالوا يا هذاإننا دخلنا فى دين لايجل لنا الكذب أفينجينا الصدق قال نعم فأخبروه بقصتهم فأكب الراعى على أرجلهم يقبلها و يقول قدوقع فى قلبى ماوقع فى قلوبكم فقفوا لى هاهنا حتى أرد هذه الأغنام إلى أربابها وأعود إليكم فوقفوا له فردها وأقبل يسعى يتبعه كلب له فوثب اليهودى قائما فقال يا على إن كنت عالما فأخبرنى ما كان لون الكلب و مااسمه قال ياأخا اليهود حدثنى حيبى محمدص أن لون الكلب كان أبلق بسواد و أن اسم الكلب كان قطمير فلما نظر الفتيه إلى الكلب قال بعضهم لبعض إننا نخاف أن يفضحنا هذاالكلب بنباحه فألحوا عليه ضربا بالحجاره فلما نظر الكلب أنهم قدألحوا عليه بالطرد أقعى على ذنبه وتمطى و قال بلسان طلق ذلق ياقوم لاتطردونى فإنى أشهد أن لاإله إلا الله وحده لا شريك له

-رواية-از قبل-٩٣٨

[صفحه ٤٤١]

دعونى أحرصكم من عدوكم وأتقرب إلى

الله تعالى بذلك فتركوه ومضوا فصعد بهم الراعى جبلا وانحط بهم على كهف فوثب اليهودى وقال يا على ما اسم ذلك الجبل
وما اسم الكهف فقال ياأخا اليهود اسم الجبل نيكلوس واسم الكهف الوصيد و إذابفناء الكهف أشجار مثمره وعين غزيره فأكلوا
من الثمار وشربوا من الماء وجنهم الليل فأووا إلى الكهف وربض الكلب على باب الكهف ومد يديه عليه وأمر الله تعالى ملك
الموت بقبض أرواحهم ووكل الله تعالى بكل رجل منهم ملكين يقلبانه من ذات اليمين إلى ذات الشمال و من ذات الشمال إلى
ذات اليمين وأوحى الله تعالى إلى الشمس فكانت تزاور عن كهفهم ذات اليمين إذاطلعت و إذاغربت تقرضهم ذات الشمال فلما
رجع الملك دقيانوس من عيده سأل عن الفتية فقبل له إنهم اتخذوا إلها غيرك وخرجوا هربا منك فركب فى ثمانين ألف فارس
وجعل يقص آثارهم حتى صعد الجبل وشارف الكهف فنظر إليهم مضطجعين فظن أنهم نيام فقال لأصحابه لوأردت أن أعاقبهم
بشىء ما عاقبتهم بأكثر مما عاقبوا به أنفسهم فائتوني بالبناءين فأتى بهم

-روایت- ۱-ادامه دارد

[صفحه ۴۴۲]

فردموا عليهم

باب الكهف بالكلس والحجاره ثم قال لأصحابه قولوا لهم يقولوا لإلههم الذى فى السماء إن كانوا صادقين أن يخرجهم من هذا الموضع فمكثوا ثلاثمائه وتسعين سنين فنفتح الله فيهم الروح وهبوا من رقدتهم كما بزغت الشمس فقال بعضهم لبعض لقد غفلنا هذه الليله عن عبادته الله قوموا بنا إلى الماء فقاموا فإذا العين قد غارت والأشجار قد جفت فقال بعضهم لبعض إنا من أمرنا هذا فى عجب مثل هذه العين قد غارت فى ليله واحده ومثل هذه الأشجار قد جفت فى ليله واحده فألقى الله عليهم الجوع فقالوا أيكم يذهب بورقكم هذه إلى المدينه فيأتينا بطعام منها ولينظر ألا يكون من الطعام الذى يعجن بشحم الخنزير فذلك قوله تعالى فابعثوا أيديكم بورقكم هذه إلى المدينه فلينظر أيها أركى طعاماً أى أحل وأجود وأطيب فقال تملخوا يا إخوتى لا يأتىكم بالطعام غيرى ولكن أيها الراعى ادفع إلى ثيابك وخذ ثيابى فلبس ثياب الراعى ومضى فكان يمر بمواضع لا يعرفها وطريق ينكرها حتى أتى باب المدينه فإذا عليه علم أخضر عليه مكتوب لا إله إلا الله عيسى رسول الله فطفق الفتى ينظر ويمسح عينيه و يقول أرانى نائماً فلما طال عليه ذلك دخل المدينه فمر بأقوام يقرءون الإنجيل

-روايت- از قبل -١٠٩٩

[صفحه ٤٤٣]

واستقبله أقوام لا يعرفهم

حتى انتهى إلى السوق فإذا هو بخباز فقال ياخباز ما اسم مدينتكم هذه قال أفسوس قال ما اسم ملككم قال عبدالرحمن قال تملخوا إن كنت صادقاً فإن أمرى عجيب ادفع إلى بهذه الدراهم طعاماً وكانت دراهم الزمان الأول ثقلاً كباراً فتعجب الخباز من تلك الدراهم فوثب اليهودى وقال يا على إن كنت عالماً فأخبرنى كم كان وزن درهم منها فقال ياأخا اليهود حدثنى حبيى رسول الله ص أن كل درهم منها عشره دراهم وثلاثا درهم فقال له الخباز يا هذا إنك أصبت كنزاً فأعطنى بعضه و إلا ذهبت بك إلى الملك فقال تملخوا ما أصبت كنزاً إنما هذا من ثمن تمر بعته بثلاثه دراهم منذ ثلاثه أيام وقد خرجت من هذه المدينه وهم يعبدون دقيانوس الملك فغضب الخباز وقال ألا ترضى أن أصبت كنزاً أن تعطينى بعضه حتى تذكر رجلاً جباراً كان يدعى الربوبيه قدمات منذ ثلاثمائه وتسع سنين وتسخر بى ثم أمسكه واجتمع الناس ثم إنهم أتوا به إلى الملك و كان عاقلاً عادلاً فقال لهم ما قصه هذا الفتى

-روایت- ۱-ادامه دارد

[صفحه ۴۴۴]

قالوا أصاب كنزاً فقال له الملك لا تخف فإن نبينا عيسى أمرنا أن لا نأخذ من الكنوز إلا خمسها فادفع إلى خمس

هذا الكنز و امض سالما فقال أيها الملك تثبت في أمرى ما أصبت كنزا وإنما أنا من أهل هذه المدينة فقال له أنت من أهلها قال نعم قال أتعرف منها أحدا قال نعم قال فسم لنا فسمى له نحوا من ألف رجل فلم يعرفوا منها رجلا واحدا فقالوا يا هذا ما نعرف هذه الأسماء وليست هي من أسماء أهل زماننا ولكن هل لك في هذه المدينة دار فقال نعم أيها الملك فابعث معى أحدا فيبعث الملك معه فذهب و الناس معه حتى أتى بهم إلى أرفع دار فى المدينة فقال هذه دارى و قرع الباب فخرج إليهم شيخ هرم قد استرخى حاجباه على عينيه من الكبر فرعا مدعورا فقال أيها الناس مالكم فقال رسول الملك إن هذا الغلام يزعم أن هذه الدار داره فغضب الشيخ و التفت إلى تملیخا و تبينه و قال ما اسمك

-روایت- از قبل -۱- روایت -۲- ادامه دارد

[صفحه ۴۴۵]

قال اسمى تملیخا بن فسطین قال أعده على فأعاده عليه فانكب الشيخ على يديه ورجليه يقبلهما و قال هذا جدى و رب الكعبه و هو أحد الفتيه الذين هربوا من دقيانوس الملك الجبار إلى جبار السماوات و الأرض و لقد كان عيسى ع أخبرنا بقصتهم و أنهم سيحيون فأنهى ذلك إلى الملك

فركب الملك وحضرهم فلما رأى تملیخا نزل عن فرسه وحمل تملیخا على عاتقه وجعل الناس یقبلون یدیه ورجلیه ویقولون له تملیخا ما فعل أصحابك فأخبرهم أنهم فی الكهف وكانت المدینه قد ولیها رجلا من رجل مسلم ورجل نصرانی فركبا فی أصحابهما وأخذا تملیخا فلما صاروا قریبا من الكهف قال لهم تملیخا یقوم إنی أخاف أن یحسوا بوقع حوافر الخیل والدواب وصلصله اللجم والسلاح فیظنوا أن دقیانوس قد غشیهم فیموتوا جمیعا قفوا قلیلا حتی أدخل علیهم فأخبرهم فوقف الناس ودخل علیهم تملیخا فوثب إلیه الفتیة فاعتنقوه وقالوا الحمد لله الذی نجاك من دقیانوس فقال دعونی منكم و من دقیانوس كم لبثتم قالوا لبثنا یوما أو بعض یوم قال بل لبثتم ثلاثمائه وتسع سنین و قدمات دقیانوس وانقرض

-روایت- از قبل- ۹۶۶

[صفحه ۴۴۶]

قرن بعد قرن وآمن أهل المدینه بالله العظیم وقد جاءوكم فقالوا یا تملیخا ترید أن تصیرنا فتنة للعالمین قال فما تریدون قالوا ارفع یدیک و نرفع أیدینا فرفعوا أیدیهم وقالوا اللهم بحق ما أریتنا من العجائب فی أنفسنا إلابضت أرواحنا و لم یطلع علینا أحد فأمر الله ملک الموت بقبض أرواحهم وطمس الله باب الكهف فأقبل الملكان یطوفان حول الكهف سبعة

أيام فلا يجدان له بابا ولا منفذا ولا مسلكا فأيقنا حينئذ بلطف صنع الله الكريم و أن حالهم كانت عبره أراهم الله إياها فقال المسلم على ديني ماتوا أنا أبنى على باب الكهف مسجدا وقال النصراني بل على ديني ماتوا فأنا أبنى ديرا فاقتل الملكان فغلب المسلم النصراني فبنى على باب الكهف مسجدا فذلك قوله تعالى قَالَ الَّذِينَ غَلَبُوا عَلَىٰ أَمْرِهِمْ لَنَتَّخِذَنَّ عَلَيْهِم مَّسْجِدًا وَ ذَلِكَ يَا يَهُودِي مَا كَانَ مِنْ قِصَّتِهِمْ ثُمَّ قَالَ ع سَأَلْتُكَ بِاللَّهِ يَا يَهُودِي أَيُؤَافِقُ هَذَا مَا فِي تَوْرَاتِكُمْ فَقَالَ الْيَهُودِي مَا زِدْتَ حَرْفًا وَ لَانْقَضَتْ حَرْفًا يَا أَبَا الْحَسَنِ لَا تَسْمُنِي يَهُودِيَا فَإِنِّي أَشْهَدُ أَنَّ لَإِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ وَأَنَّكَ عَالِمٌ هَذِهِ الْأَمَّةِ

-روایت- ۱-۹۸۸

المبحث السابع والعشرون في صعوده على كتف النبي ص

[صفحه ۴۴۷]

روی الخوارزمی عن أبي هريره قال قال رسول الله ص لعلي بن أبي طالب ع يوم فتح مكة أ ماترى هذا الصنم على الكعبه قال بلى يا رسول الله قال أحملك فتناوله قال بل أنا أحملك يا رسول الله فقال ص لو أن ربيعه ومضر جهدوا أن يحملوا منى بضعه و أناحي لما قدروا ولكن قف يا علي فضرب رسول الله ص بيده على ساقى علي ع فوق القربوس ثم اقتلعه من الأرض بيده فرفعه

حتى تبين بياض إبطيه ثم قال ماترى يا على قال أرى أن الله عز و جل قدشرفنى بك حتى أنى لوأردت أن أمس السماء لمسستها فقال له تناول الصنم يا على فتناوله على ع فرمى به ثم خرج رسول الله ص من تحت على ع وترك رجله فسقط على الأرض فضحك فقال له ماأضحكك يا على فقال سقطت من أعلى الكعبه فما أصابنى شيء فقال رسول الله ص وكيف يصيبك شيء

-روایت-۱-۲-روایت-۳۷-ادامه دارد

[صفحه ۴۴۸]

وإنما حملك محمد وأنزلك جبريل

-روایت-از قبل-۳۵

[صفحه ۴۴۹]

المبحث الثامن والعشرون في أن ذكره والنظر إليه ع عباده

روى الخوارزمى عن عائشه قالت قال رسول الله ص ذكر على عباده

-روایت-۱-۲-روایت-۵۳-۶۷

وروى بإسناده إلى معاذ بن جبل قال قال رسول الله ص النظر إلى وجه على عباده وروى كذا عن عائشه و عن عمران بن حصين و عن جابر و عن وائله بن الأسقع بإسنادات مختلفه إليهم عن النبى ص

-روایت-۱-۲-روایت-۶۰-۱۹۵

[صفحه ۴۵۰]

و عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله ص النظر إلى وجه على عباده

-روایت-۱-۲-روایت-۵۳-۷۸

و عن عائشه قالت رأيت أبابكر يكثر النظر إلى وجه على ع فقلت ياأبه أراك تكثر النظر إلى وجه على فقال يابنيه سمعت رسول الله ص

يقول النظر إلى وجه علي عباده وكانت عائشه تقول زينوا مجالسكم بذكر علي ع

-روایت-۱-۲-روایت-۲۰-۲۱۴

المبحث التاسع والعشرون في أنه يوم القيامة بين النبي و ابراهيم ع

روى الخوارزمي عن عبدالرحمن عن سهل بن أبي حثمه عن أبيه قال قال رسول الله ص إذا كان يوم القيامة صف الله عز و جل لى عن يمين العرش قبه من ذهبه حمراء وصف لأبى ابراهيم ع قبه من ذهبه حمراء وصف لعلى ع بينهما قبه من ذهبه حمراء فما ظنك بحبيب بين خليلين

-روایت-۱-۲-روایت-۸۹-۲۷۴

و عن سهل بن حثمه عن أبيه قال قال رسول الله ص إذا كان يوم القيامة ضرب الله عز و جل لى عن يمين العرش قبه من ذهبه حمراء وضرب لأبى ابراهيم ع قبه عن يسار العرش من ذهبه حمراء وضرب لعلى ع قبه من زبرجده خضراء فما ظنك بحبيب بين

-روایت-۱-۲-روایت-۵۶-ادامه دارد

[صفحه ۴۵۱]

خليلين

-روایت-از قبل-۱۰

المبحث الثلاثون في أمره بالاسترشاد بعلي ع و في الوسيله

روى الخوارزمي بإسناده عن زيد بن أرقم قال كنا جلوسا بين يدي رسول الله ص فقال أ لا أدلكم على من إن استرشدتموه لن تضلوا ولن تهلكوا قالوا بلى يا رسول الله قال هو هذا وأشار إلى علي بن أبي طالب ع

-روایت-۱-۲-روایت-۴۸-ادامه دارد

[صفحه ۴۵۲]

ثم قال و آخوه و آزره و أصدقوه و أنصحوه فإن جبريل ع أخبرنى بما قلت لكم

-روایت-از قبل-۷۹

و عن الحارث قال قال رسول الله ص فى الجنة درجه تسمى الوسيله

وهى لنبى وأرجو أن أكون أنا فإذا سألتموها فاسألوهما لى فقالوا من يسكن معك فيها يا رسول الله قال فاطمه وبعلمها و الحسن و الحسين ع

-روایت-۱-۲-روایت-۴۱-۲۰۵

المبحث الحادى والثلاثون فى حدیث الدینار

روى الخوارزمى عن أبى سعيد الخدرى قال إن علیا ع احتاج حاجه شديده و لم يكن عنده شىء فخرج من البيت فوجد دینارا فعرفه فلم يعرفه أحد فقالت فاطمه ع ما عليك لو جعلته على نفسك وابتعت لنا دقيقا فإن جاء صاحبه رددته عليه قال فخرج يبتاع به دقيقا فأتى رجلا معه دقيق فقال كم بدینار فقال كذا و كذا قال كل فكال فأعطاه الدینار فقال و الله لاأخذه قال فرجع إلى فاطمه ع فأخبرها فقالت سبحان الله أخذت دقيق الرجل و جئت بدینارك

-روایت-۱-۲-روایت-۴۴-ادامه دارد

[صفحه ۴۵۳]

قال حلف ألا يأخذه فما أصنع قال فمكث يعرف الدینار وهم يأكلون الدقيق حتى نفذ و لم يعرفه أحد فخرج يشتري به دقيقا فإذا هو بذلك الرجل بعينه معه دقيق قال كم بدینار قال كذا و كذا قال كل فكال له فأعطاه الدینار فحلف أن لا يأخذه فجاء بالدینار والدقيق فأخبر فاطمه ع فقالت سبحان الله تعالى جئت بالدقيق ورجعت بدینارك قال فما أصنع حلف أن لا يأخذه قالت كان ينبغى لك

أن تبادلته إلى اليمين قال فمكث يعرف الدينار وهم يأكلون الدقيق حتى نفذ قال فخرج يشتري به دقيقاً فإذا هو بذلك الرجل بعينه معه دقيق قال كم دينار قال كذا وكذا قال كل فكال له فقال على ع و الله لتأخذنه ثم رمى به وانصرف فقال رسول الله ص لعلى ع يا على كيف كان أمر الدينار فأخبره بأمره و ما صنع فقال رسول الله ص أتدرى من الرجل ذاك

-روایت-از قبل-۱-روایت-۲-ادامه دارد

[صفحه ۴۵۴]

جبریل و کان رزقا ساقه الله إليکم و ألقى نفسی بيده لو لم تحلف ما زلت تجده مادام الدينار في يدك

-روایت-از قبل-۱۰۶

و عن أبي سعيد الخدري قال افتقر على و فاطمه فقالت فاطمه لعلى ع ليس عندنا شيء فلو خرجت فطلبت قال فخرج فوجد دينارا فعرفه حتى مل فلم يعرفه أحد قال فرجع إلى فاطمه فقالت هل لك أن تستقرضه بدينار مكانه فأعنتنا به قال فأتى السوق فإذا شيخ معه دقيق فأخذ منه دقيقا ورد عليه الدينار فأخذه وأخبر فاطمه ع فقالت رحم الله هذا الشيخ عرف قرابتك من رسول الله ص فرق لك فأكلوا الطعام ثم قالت فاطمه هل لك أن تستقرض الدينار فأتى السوق

فإذالشيخ قائم معه دقيق فاشترى منه دقيقا ورد عليه الدينار فأخبر فاطمه ع بذلك فأكلوا الطعام ثم عاد الثالثه فاشترى منه دينار فأعطاه الدينار وحلف ألا يأخذه قال أبوهارون العبدى فحدثنى أبوسعيد الخدرى بهذا الحديث فانصرفنا من عنده و إذا رجل من الأنصار فقال ماأخبركم أبوسعيد فخبناه بالحديث قال فأخبركم من الشيخ قدفكتمتموه و هو جبريل ع

-روایت-۱-۲-روایت-۳۱-۸۱۰

[صفحه ۴۵۵]

المبحث الثانى والثلاثون فى وصف النبى ص عليا ع بالمساعده له وزيارته لفاطمه

روى الخوارزمى عن أبى سعيد الخدرى أن فاطمه ع قالت أتيت النبى ص فقلت السلام عليك ياأبه قال وعليك السلام يابنيه فقالت و الله يابنى الله ماأصبح فى بيت على ع طعام و لادخل بين شفثيه طعام منذ خمس و لالنا ثاغيه و لاراغيه و لأصبح فى بيته سفه فقال لها النبى ص ادنى منى فدنت فقال أدخلى يدك بين ظهري فهوت بيدها فإذاهى بحجر بين كتفى رسول الله ص مربوطا بعمامته إلى صدره فصاحت فاطمه ع صيحه شديده و قال ماأوقد فى دار محمدنار منذ شهرين ثم قال لها أ ماتدرين ما منزله على منى كفانى أمرى و هو ابن اثنتى عشره سنه و ضرب بين يدي بالسيف و هو ابن ست عشره سنه و قتل الأبطال و هو ابن سبع عشره سنه و فرج همومى و هو ابن اثنتين

-روایت-۱-۲-روایت-۵۶-ادامه دارد

[صفحه ۴۵۶]

وعشرين سنه وحده

و كان من معه خمسين رجلا فأشرق وجه فاطمه ع و لم تزل قدماها من مكانها حتى أتت عليا ع و إذا البيت قد أنار بنور وجهها فقال لها علي ع يا بنت محمد لقد خرجت من عندي ووجهك على غير هذه الحال فقالت إن النبي ص أخبرني بفضلك

-روایت- از قبل-۲۵۲

و عن عمران بن الحصين قال أتيت النبي ص فسلمت عليه فرد و قال يا عمران إن لك عندنا منزله وجاهها فهل لك في عياده فاطمه فقلت نعم يا رسول الله بأبي أنت و أمي فقام رسول الله ص و قمت معه حتى وقف على باب فاطمه فقال السلام عليك يا بنيه أَدْخَلَ قَالَتْ ادْخُلْ يَا رَسُولَ اللَّهِ ص قَالَ أَنَا وَ مَنْ مَعِيَ قَالَتْ وَ مَنْ مَعَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ مَعِيَ عِمْرَانُ بْنُ حَصِينِ الْخَزَاعِيِّ قَالَتْ وَ الَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ إِنَّهُ مَا عَلَيَّ الْإِعْبَاءُ لِي فَقَالَ يَا بَنِيهِ اصْنَعِي بِهَا كَذَا وَ كَذَا وَأَشَارَ بِيَدِهِ

-روایت-۱-۲-روایت-۳۱-ادامه دارد

[صفحه ۴۵۷]

فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ ص هَذَا جَسَدِي قَدِ وَارَيْتَهُ فَكَيْفَ لِي بِرَأْسِي فَأَلْقَى إِلَيْهَا مَلَاءَهُ لَهُ خَلْقُهُ فَقَالَ يَا بَنِيهِ شَدِيدٌ هَذِهِ عَلَيَّ رَأْسُكَ ثُمَّ أذْنَتْ لَهُ فَدَخَلَتْ مَعَهُ فَقَالَ كَيْفَ أَصْبَحْتَ يَا بَنِيهِ فَقَالَتْ أَصْبَحْتُ وَ اللَّهُ وَ جِيعَهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَ زَادَنِي عَلَيَّ

مأبى وجع من الجوع لست أقدر على طعام آكله فقد أهلكنى الجوع فبكى رسول الله ص وبكى معه ثم قال أبشرى يافاطمه وقرى عينا ولا تحزنى فوالذى بعثنى بالنبوه حقا إن كان ذقت طعاما منذ ثلاث وإنى لأكرم على الله تعالى منك ولوشئت أن أظل عند ربى يطعمنى ويسقنى لفعت ولكنى آثرت الآخرة على الدنيا يابنيه لاتجزعنى فوالذى بعثنى بالنبوه حقا إنك سیده نساء العالمين فوضعت يدها على رأسها ثم قالت ياليتها ماتت فأين آسياه امرأه فرعون ومريم بنت عمران فقال ص آسياه سیده نساء عالمها ومريم سیده نساء عالمها وخديجه سیده نساء عالمها و أنت سیده نساء عالمك إنكن فى بيوت من قصب لأذى فيها ولا نصب

-روایت- از قبل ۱-روایت-۲-ادامه دارد

[صفحه ۴۵۸]

فقال يا رسول الله و ما بيوت من قصب قال در مجوف من قصب لا-أذى فيه ولا نصب قال ثم ضرب بيده على منكبها و قال يابنيه و الذى بعثنى بالحق لقد زوجتك سيدا فى الدنيا وسيدا فى الآخرة

-روایت- از قبل ۱۹۲

المبحث الثالث والثلاثون فى حال على ع ليله المعراج

روى أبو عمر الزاهد عن النبى ص قال مررت ليله المعراج بقوم تشرشروا أشداقهم فقلت يا جبريل من هؤلاء فقال هؤلاء الذين يأكلون الناس بالغيبه قال ومررت بقوم وقد وضوا فقلت يا جبريل من هؤلاء

فقال هؤلاء الكفار قال ثم عدلنا عن ذلك الطريق فلما انتهينا إلى السماء الرابعه رأيت عليا ع يصلى فقلت لجبريل يا جبريل أ هذا
على

-روایت-۱-۲-روایت-۴۰-ادامه دارد

[صفحه ۴۵۹]

و قد سبقنا قال لا- ليس هذا عليا قلت فمن هو قال إن الملائكة المقربين والملائكة الكروبين لماسمعوا فضائل علي ع وخاصته
وسمعت قولك فيه أنت منى بمنزله هارون من موسى إلا- أنه لاني بعدى اشتاقت إلى علي فخلق الله عز وجل لها ملكا على
صوره علي فإذا اشتاقت إلى علي جاءت إلى ذلك الملك فكأنها قدرأت عليا ع

-روایت-از قبل-۳۲۴

وروى ابن عباس قال قال رسول الله ص رأيت ليله عرج بي إلى السماء على باب الجنة مكتوبا لا إله إلا الله محمد رسول الله على
ولى الله الحسن و الحسين صفوه الله فاطمه أمه الله على باغضيهم لعنه الله

-روایت-۱-۲-روایت-۴۴-۲۱۲

المبحث الرابع والثلاثون في تفديده النبي ع له بالأب ووعده بحدائق في الجنة

من كتاب المناقب عن عائشه قالت رأيت النبي ص

-روایت-۱-۲-روایت-۳۶-ادامه دارد

[صفحه ۴۶۰]

التزم عليا وقبله و هو يقول بأبي الوحيد الشهيد

-روایت-از قبل-۵۱

و منه عن علي ع قال كنت أمشى مع النبي ص فى بعض طرق المدينة فأتينا على حديقته وهى الروضه ذات الشجر فقلت يا رسول
الله ما أحسن هذه الحديقته فقال ما أحسنها و لك فى الجنة أحسن منها ثم

أتينا على حديقته أخرى فقلت يا رسول الله ما أحسن هذه الحديقته قال لك في الجنة أحسن منها حتى أتينا على سبع حدائق أقول يا رسول الله ما أحسنها فيقول لك في الجنة أحسن منها فلما خلا له الطريق اعتنقني وأجهش باكيا فقلت يا رسول الله ما يبكيك قال ضغائن في صدور أقوام لا يدونها لك إلا بعدى فقلت في سلامه من ديني فقال في سلامه من دينك

-روایت-۱-۲-روایت-۲۷-۵۴۶

المبحث الخامس والثلاثون في أمر الله تعالى النبي ص بتبليغ فضائل علي ع

روى جابر بن عبد الله الأنصاري قال قال رسول الله ص إن جبريل ع نزل علي و قال إن الله

-روایت-۱-۲-روایت-۶۰-ادامه دارد

[صفحه ۴۶۱]

يأمرك أن تقوم بتفضيل علي بن أبي طالب خطيبا على أصحابك ليبلغوا من بعدك ذلك عنك ويأمر جميع الملائكة أن تسمع ما تذكره و الله يوحى إليك يا محمد أن من خالفك في أمره فله النار و من أطاعك فله الجنة فأمر النبي ص مناديا فنادى الصلاة جامعه فاجتمع الناس وخرج حتى علا المنبر فكان أول ما تكلم به أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم ثم قال أيها الناس أنا البشير و أنا النذير و أنا النبي الأمي إني مبلغكم عن الله عز و جل في أمر رجل لحمه من لحمي ودمه من

دمى و هو عيبه العلم و هو الذى انتجبه الله من هذه الأمة واصطفاه وهداه وتولاه وخلقنى وإياه وفضلنى بالرساله وفضله بالتبليغ
عنى وجعلنى مدينه العلم وجعله الباب وجعله خازن العلم والمقتبس منه الأحكام وخصه بالوصيه وأبان أمره وخوف من عداوته
وأزلف من والاه وغفر لشيئته وأمر الناس جميعا بطاعته وإنه عز وجل يقول من عاداه فقد عادانى و من والاه فقد والانى و من
ناصره ناصرى و من خالفه خالفنى و من عصاه عصانى و من آذاه آذانى و من أبغضه أبغضنى و من أحبه أحببى و من

-روایت-از قبل-۱-روایت-۲-ادامه دارد

[صفحه ۴۶۲]

أراده أرادنى و من كاده كادنى و من نصره نصرنى يا أيها الناس اسمعوا لما أمركم به وأطيعوه فإنى أخوفكم عذاب الله يوم تجد
كل نفس ما عملت من خيرٍ مُحَضراً و ما عملت من سوءٍ تود لو أن بينها وبينه أمداً بعيداً و يُحذِرُكُمْ اللهُ نَفْسَهُ ثم أخذ بيد على ع
فقال معاشر الناس هذامولى المؤمنين وحجه الله على الخلق أجمعين والمجاهد للكافرين اللهم إنى قد بلغت وهم عبادك و أنت
القادر على إصلاحهم فأصلحهم برحمتك يا أرحم الراحمين أستغفر الله لى ولكم ثم نزل فأتاه جبريل ع فقال إن الله يقرئك

السلام و يقول جزاك الله خيرا عن تليغك فقد بلغت رسالات ربك ونصحت لأمتك وأرضيت المؤمنين وأرغمت الكافرين يا محمد إن ابن عمك مبتلى ومبتلى به يا محمد قل في كل أوقاتك الحمد لله رب العالمين وَ سَيَعْلَمُ الْعَالَمِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ

-روایت- از قبل- ۸۱۳

و عن ابن عباس قال سمعت رسول الله ص

-روایت- ۱-۲

[صفحه ۴۶۳]

يقول أعطاني الله تبارك و تعالی خمساً وأعطى علياً خمساً أعطاني جوامع الكلم وأعطى علياً جوامع العلم وجعلني نبياً وجعله وصياً وأعطاني الكوثر وأعطاه السلسيل وأعطاني الوحي وأعطاه الإلهام وأسرى بي إليه وفتح له أبواب السماء والحجب حتى نظر إلى ونظرت إليه ثم بكى رسول الله ص فقلت ما يبكيك فداك أبي وأمي فقال يا ابن عباس إن أول ما كلمني به ربي أن قال يا محمد انظر تحتك فنظرت إلى الحجب قد انخرقت و إلى أبواب السماء قد انفتحت ونظرت إلى علي و هو رافع رأسه إلى فكلمني وكلمته وكلمني ربي عز و جل فقلت يا رسول الله بم كلمك ربك قال قال لي يا محمد إني جعلت علياً وصيك و وزيرك وجعلته الخليفة من بعدك فأعلمه بها فها هو يسمع كلامك فأعلمته و أنا بين يدي

ربى عز و جل فقال لى قدقبلت وأطعت فأمر الله الملائكه أن تسلّم عليه ففعلت فرد عليهم السلام ورأيت الملائكه يتباشرون به و مامرت بملأ منهم إلاهثنونى وقالوا يا محمد و الذى بعثك بالحق لقد دخل السرور على جميع الملائكه باستخلاف الله عز و جل لك ابن عمك ورأيت حمله العرش قدنكسوا رءوسهم فسألت جبريل ع فقال إنهم استأذنوا الله فى النظر إليه فأذن لهم فلما هبطت جعلت أخبره بذلك و هو يخبرنى فعلمت أنى

-روایت-۹-ادامه دارد

[صفحه ۴۶۴]

لم أطأ موطنًا إلا- و قد كشف لعلى عنه قال ابن عباس فقلت يا رسول الله أوصنى فقال عليك بحب على بن أبى طالب فقلت يا رسول الله أوصنى قال عليك بموده على بن أبى طالب و الذى بعثنى بالحق نبيا إن الله لا يقبل من عبد حسنه حتى يسأله عن حب على بن أبى طالب و هو تعالى أعلم فإن جاءه بولايته قبل عمله على ما كان فيه و إن لم يأت بولايته لم يسأله عن شىء و أمر به إلى النار يا ابن عباس و الذى بعثنى بالحق نبيا إن النار لأشد غضبا على مبغض على منها على

من زعم أن الله ولدا يا ابن عباس لو أن الملائكة المقربين والأنبياء المرسلين اجتمعوا على بغضه ولن يفعلوا لعذبهم الله بالنار قلت يا رسول الله وهل يبغضه أحد فقال يا ابن عباس نعم يبغضه قوم يذكرون أنهم من أمتي لم يجعل الله لهم في الإسلام نصيبا يا ابن عباس إن من علامته بغضهم له تفضيل من هودونه عليه و الذي بعثني بالحق نبيا ما خلق الله نبيا أكرم عليه مني و لا وصيا أكرم عليه من وصيي علي ع قال ابن عباس فلم أزل محبا له كما أمرني رسول الله ص ووصاني بمودته و إنه لأكبر عملي عندي

-روایت- از قبل- ۱- روایت- ۲- ادامه دارد

[صفحه ۴۶۵]

قال ابن عباس ثم مضى من الزمان ماضى وحضرت رسول الله ص الوفاه وحضرتة فقلت له فداك أبى وأمى يا رسول الله قددنا أجلك فما تأمرنى فقال يا ابن عباس خالف من خالف عليا و لا تكونن لهم ظهيرا و لاوليا قلت يا رسول الله فلم لا تأمر الناس بترك مخالفتة قال فبكى رسول الله ص حتى أغمى عليه ثم قال يا ابن عباس سبق الكتاب فيهم وعلم ربي و الذي بعثني بالحق نبيا لا يخرج

أحد ممن خالفه من الدنيا وأنكر حقه حتى يغير الله ما به من نعمه يا ابن عباس إذا أردت أن تلقى الله عز وجل و هو عنك راض فاسلك طريقه على بن أبي طالب ومل معه حيث مامال وارض به إماما وعاد من عاداه ووال من والاه يا ابن عباس احذر أن يدخلك شك فيه فإن الشك في علي كفر بالله

-روایت-از قبل-۶۸۷

و عن سلمان الفارسی قال بايعنا رسول الله ص على النصح للمسلمين والائتمام بعلي بن أبي طالب والموالاه له

-روایت-۱-۲-روایت-۲۹-۱۱۷

و عن جعفر بن محمد ع عن آبائه ع قال قال رسول الله ص لما أسرى بي إلى السماء وانتهيت إلى صدره المنتهى نوديت يا محمد استوص لعلی خيرا فإنه سيد المسلمين وإمام المتقين وقائد الغر المحجلين يوم القيامة

-روایت-۱-۲-روایت-۶۴-۲۱۷

و عن عبدالرحمن الأنصاري قال قال رسول الله ص

-روایت-۱-۲-روایت-۵۵-ادامه دارد

[صفحه ۴۶۶]

أعطيت في علي تسعا ثلاثا في الدنيا وثلاثا في الآخرة واثنتين أرجوهما له وواحدة أخافها عليه فأما الثلاث التي في الدنيا فسائر عورتى والقائم بأمر أهلى ووصيى فيهم و أما الثلاث التي في الآخرة فإني أعطى لواء الحمد يوم القيامة فأدفعه إليه فيحمله عنى وأعتمد عليه في مقام الشفاعة ويعيننى على حمل مفاتيح

الجنة و أما اللتان أرجوهما له فإنه لا يرجع من بعدى ضالا ولا كافرا و أما التي أخافها عليه فغدر قريش به من بعدى

-روایت- از قبل-۴۳۱

و عن عبدالرحمن بن أبي ليلى قال قال أبي دفع النبي ص الرايه يوم خيبر إلى على ع ففتح الله عليه ووقفه يوم غدير خم فأعلم الناس أنه مولى كل مؤمن ومؤمنه و قال أنت منى و أنا منك و قال تقاتل على التأويل كماقاتلت على التنزيل و قال له أنت منى بمنزله هارون من موسى إلا أنه لاني بعدى و قال له أنا سلم لمن سالمت و حرب لمن حاربت و قال له أنت العروه الوثقى و قال له أنت تبين لهم ما اشتبه عليهم بعدى و قال له أنت إمام كل مؤمن ومؤمنه بعدى و ولى كل مؤمن ومؤمنه بعدى و قال له أنت الذى أنزل الله فيه و أذان من الله و رسوله إلى الناس يوم الحج الأكبر و قال له أنت الآخذ بسنتى والذاب عن

-روایت- ۱-۲-روایت-۴۹-ادامه دارد

[صفحه ۴۶۷]

ملتى و قال له أنا أول من تنشق عنه الأرض و أنت معى و قال له أنا عند الحوض و أنت معى و قال له أنا أول من يدخل الجنة و أنت معى تدخلها

و الحسن و الحسين و فاطمه و قال له إن الله أوحى إلى بأن أقوم بفضلك فقامت به فى الناس وبلغتهم ما أمرنى الله بتبليغه و قال له اتق الضغائن التى لك فى صدور من لا يظهرها إلا- بعد موتى أولئك يلعنهم الله و يلعنهم اللاعنون ثم بكى النبى ص فقيل مم بكاؤك يا رسول الله فقال أخبرنى جبريل ع أنهم يظلمونه و يمنعونه حقه و يقاتلونه و يقتلون ولده و يظلمونهم بعده و أخبرنى جبريل عن الله عز و جل أن ذلك يزول إذا قام قائمهم و علت كلمتهم و اجتمعت الأمة على محبتهم و كان الشانئ لهم قليلا و الكاره لهم ذليلا- و كثر المادح لهم و ذلك حين تغير البلاد و ضعف العباد و الإياس من الفرج فعند ذلك يظهر القائم فيهم ثم قال النبى ص اسمه كاسمى و اسم أبيه كاسم أبى هو من ولد ابنتى فاطمه يظهر الله الحق بهم و يخمد الباطل بأسيا فهم و يتبعهم الناس بين راغب إليهم و خائف لهم قال و سكن البكاء عن رسول الله ص فقال معاشر المؤمنين أبشروا بالفرج فإن وعد الله لا يخلف و قضاؤه لا يرد و هو الحكيم الخبير و إن فتح الله قريب

اللهم إنهم أهلى فأذهب عنهم

-روایت-از قبل-۱-روایت-۲-ادامه دارد

[صفحه ۴۶۸]

الرجس وطهرهم تطهيرا اللهم اكأهم وارعهم وكن لهم وانصرهم وأعزهم و لاتذلهم واخلفنى فيهم إنك على كل شىء قدير وبلغ أم سلمه أن لها عبدا ينتقص عليا ع ويتناوله فأحضرتة وقالت يا بنى سمعت أنك تنتقص عليا ع فقال نعم فقالت اجلس ثكلتك أمك حتى أحدثك بحديث سمعته من رسول الله ص ثم اختر لنفسك إنه كانت ليلتى ويومى من رسول الله ص فأتيت الباب فقلت أدخل يا رسول الله فقال لافكبوت كبوه شديده مخافه أن يكون ردنى من سخطه أو نزل فى شىء من السماء ثم جئت ثانيه فجرى ماجرى فى الأولى فأتيت ثالته فأذن لى وقال ادخلى فدخلت و على ع جاث بين يديه و هو يقول فداك أبى وأمى يا رسول الله إذا كان كذا وكذا فبما تأمرنى قال آمرك بالصبر فأعاد القول ثانيه و هو يأمره بالصبر فأعاد الثالثه فقال يا على إذا كان ذلك منهم فسل سيفك وضعه على عاتقك واضرب به قدما قدما حتى تلقانى وسيفك شاهر يقطر من دمائهم ثم التفت ع إلى فقال ما

-روایت-از قبل-۸۸۱

]

هذه الكآبه يا أم سلمه قلت لما كان من ردك إياي يا رسول الله فقال و الله ما رددتك عن موجهه وإنك لعلى خير من الله ورسوله ولكن أتيتنى وجبريل عن يمينى و على عن يسارى وجبريل يخبرنى بالأحداث التى تكون بعدى وأمرنى أن أوصى بذلك عليا يا أم سلمه اسمعى واشهدى هذا على بن أبى طالب أخى فى الدنيا وأخى فى الآخرة يا أم سلمه اسمعى واشهدى هذا على بن أبى طالب وزيرى فى الدنيا ووزيرى فى الآخرة يا أم سلمه اسمعى واشهدى هذا على بن أبى طالب حامل لوائى فى الدنيا وحامل لواء الحمد غدا فى القيامة يا أم سلمه اسمعى واشهدى هذا على بن أبى طالب وصيى وخليفتى من بعدى وقاضى عداتى والذائد عن حوضى يا أم سلمه اسمعى واشهدى هذا على بن أبى طالب سيد المسلمين وإمام المتقين وقائد الغر المحجلين وقاتل الناكثين والقاسطين والمارقين قلت يا رسول الله من الناكثون قال الذين يبايعونه بالمدينه وينكثون بالبصره قلت من القاسطون قال معاويه وأصحابه من أهل الشام قلت من المارقون قال أصحاب النهروان فقال مولى أم سلمه فرجت عنى فرج الله عنك و الله لاسببت

-روایت-١-ادامه دارد

[صفحه ٤٧٠]

عليا أبدا

-روایت-از قبل-١٣

المبحث السادس والثلاثون فى أخبار أوردتها الزبير بن بكار

كان الزبير بن بكار بن

عبد الله بن مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير بن العوام من أشد الناس عنادا للأمير المؤمنين ع

و قد روى عن ابن عباس قال إنى لأماشى عمر بن الخطاب فى سكه من سكك المدينة إذ قال لى يا ابن عباس ماأظن صاحبك
إلامظلوما قلت فى نفسى و الله لايسبقنى بهافقلت يا أمير المؤمنين فاردد ظلامته فانترع يده من يدى ومضى و هويهمهم ساعه ثم
وقف فلحقته فقال يا ابن عباس ماأظنهم منعهم منه إلاستصغروه فقلت فى نفسى هذه و الله شر من الأولى فقلت و الله مااستصغره
الله حين أمره أن يأخذ سورة براءه من صاحبك قال فأعرض عنى

-روایت-۱-۲-روایت-۳۱-۴۴۲

وروى أحمد بن أبى طاهر فى تاريخ بغداد بسنده عن ابن عباس قال دخلت على عمر فى أول خلافته و قد ألقى له صاع من تمر
على خصفه فدعانى للأكل فأكلت تمره واحده وأقبل يأكل حتى أتى عليه

-روایت-۱-۲-روایت-۶۹-ادامه دارد

[صفحه ۴۷۱]

ثم شرب من جر كان عنده واستلقى على مرفقه له ثم قال من أين جئت يا عبد الله قلت من المسجد قال كيف خلفت بنى عمك
فظننته يعنى عبد الله بن جعفر فقلت خلفته يلعب مع أترابه قال

لم أعن ذلك إنما عنيت عظيمكم أهل البيت قلت خلفته يمتح بالغرب على نخلات له و هو يقرأ القرآن فقال يا عبد الله عليك
دماء البدن إن كتمتها أبقى في نفسه شيء من أمر الخلافة قلت نعم قال أيزعم أن رسول الله ص جعلها له قلت نعم وأزيدك
سألت أبي عما يدعيه فقال صدق فقال عمر لقد كان من رسول الله في أمره ذرو من قول لا يثبت حجه ولا يقطع عذرا وقد كان
يريف في أمره وقتا ما ولقد أراد في مرضه أن يصرح باسمه فمنعت من ذلك إشفاقا وحيطة على الإسلام

-روایت-از قبل-۱-روایت-۲-ادامه دارد

[صفحه ۴۷۲]

لا- ورب هذه البينه لا-تجتمع عليه قریش أبدا و لو ليها لا-تقضت عليه العرب من أقطارها فعلم رسول الله ص أنى علمت ما فى
نفسه فأمسك وأبى الله إلا إمضاء ما حتم

-روایت-از قبل-۱۶۷

و هذا إشاره من عمر إلى اليوم الذى قال فيه رسول الله ص ائتوني بدواه وكتف فقال عمر إن الرجل ليهجر

ولنرجع إلى مارواه الزبير بن بكار قال حدثنى عمى مصعب عن جدى عبد الله بن مصعب قال تقدم وكييل من مؤنسه إلى شريك
بن عبد الله القاضى مع خصم له فإذا الوكييل مدل بموضعه من مؤنسه فجعل

يسطو على خصمه ويغلب له فقال له شريك كف لأم لك فقال أ وتقول لي هذا أنا قهرمان مؤنسه فقال يا غلام اصفعه فصفعه عشر صفعات فانصرف بخزي فدخل على مؤنسه فشكا إليها ما صنع شريك به فكتبت رقعته إلى المهدي تشكو شريكا و ما صنع بوكيلها فعزله و كان قبل هذا قد دخل إليه فأغلب له الكلام و قال له مامثلك من يولى أحكام المسلمين قال و لم يا أمير المؤمنين قال لخلافك الجماعة ولقولك بالإمامه قال ما أعرف ديننا إلا عن الجماعة فكيف أخالفها وعنهما

-روایت-۱-۲-روایت-۹۳-ادامه دارد

[صفحه ۴۷۳]

أخذت ديني و أما الإمامه فما أعرف إماما إلا كتاب الله وسنه نبيه ص فهما إماماى وعليهما عقدى فأما ما ذكر أمير المؤمنين أن مامثلى يولى أحكام المسلمين فذاك شىء أنتم فعلتموه فإن كان خطأ و جب عليكم الاستغفار منه و إن كان صوابا و جب عليكم الإمساك عنه قال ماتقول فى على بن أبى طالب ع قال ما قال فيه جدك العباس و عبد الله قال و ما قال قال أما العباس فمات و هو عنده أفضل أصحاب رسول الله ص و قد شاهد كبراء الصحابه المهاجرين يحتاجون إليه فى الحوادث و لم يحتج إلى

أحد منهم حتى خرج من الدنيا و أما عبد الله بن عباس رضى الله عنه فصارب معه بسيفين وشهد حروبه و كان فيهارأسا متبعا وقائدا مطاعا فلو كانت إمامته جورا كان أول من يقعد عنه أبوك لعلمه بدين الله وفقهه فى أحكام الله فسكت المهدي وخرج شريك فما كان بين عزله و بين هذاالمجلس إلاجمعه أونحوها

-روایت-از قبل-۸۰۴

حدث الزبير قال إن ابن الزبير قال لابن عباس قاتلت أم المؤمنين وحوارى رسول الله ص وأفتيت بتزويج المتعه قال أنت أخرجتها وأبوك وخالك وبنا سميت أم المؤمنين

-روایت-۱-۲-روایت-۱۹-ادامه دارد

[صفحه ۴۷۴]

وكننا لها خير بنين فتجاوز الله عنها وقاتلت أنت وأبوك عليا فإن كان على مؤمنا فقد ضللتكم بقتالكم أمير المؤمنين و إن كان كافرا فقد يؤتم بسخط من الله ورسوله بفراركم من الزحف و أماالمتعه فإننا نحلها سمعت النبي ص يحلها ويرخص فيها فأفتيت فيها

-روایت-از قبل-۲۵۵

حدث الزبير عن مطرف بن المغيرة بن شعبه قال وفدت مع أبي المغيرة على معاوية و كان أبى يأتیه فيتحدث معه ثم ينصرف إلى فيذكر معاوية ويعجب بما يرى منه إذ جاء ذات ليله فأمسك عن العشاء ورأيتہ مغتما منذ الليله فانتظرتہ ساعه وظننت أنه لشيء حدث

فينا و فى علمنا فقلت ما لى أراك مغتما منذ الليله فقال يا بنى جئت من عند أخبث الناس قلت و ماذاك قال قلت له و قد خلوت به إنك قد بلغت سنا يا أمير المؤمنين فلو أظهرت عدلا و بسطت خيرا فإنك قد كبرت و لو نظرت إلى إختك من بنى هاشم فوصلت أرحامهم فو الله ما عندهم اليوم شىء تخافه فقال هيهات هيهات ملك أخو بنى تيم فعدل و فعل ما فعل فو الله ما عدا إن هلك فهلك ذكره إلا أن يقول قائل أبوبكر ثم ملك أخو بنى عدى فاجتهد و شمر عشر سنين فو الله ما عدا أن هلك فهلك

-روایت-۱-۲-روایت-۴۷-ادامه دارد

[صفحه ۴۷۵]

ذكره إلا- أن يقول قائل عمر ثم ملك عثمان فملك رجل لم يك أحد فى مثل نسبه و فعل ما فعل و عمل به ما عمل فو الله ما عدا أن هلك فهلك ذكره و ذكر ما فعل به و أن أخا بنى هاشم يصاح به فى كل يوم خمس مرات أشهد أن محمدا رسول الله فأى عمل يبقى بعد هذا لأم لك لا و الله إلا دفنا دفنا

-روایت-از قبل-۳۰۰

و هذا الكلام فى حق النبى ع يدل على و هن عقيدته فيه

حدث الزبير عن رجاله قال

دخل محقن بن أبي محقن الضبي على معاوية فقال يا أمير المؤمنين جئتكم من عند ألام العرب وأبخل العرب وأعياء العرب وأجبن العرب قال و من هو يا أخا بني تميم قال علي بن أبي طالب قال معاوية اسمعوا يا أهل الشام ما يقول أخوكم العراقي فابتدروه أيهم ينزل عليه ويكرمه فلما تصدع الناس عنه قال كيف قلت فأعاد عليه فقال له ويحك يا جاهل كيف يكون ألام العرب وأبوه أبوطالب وجده عبدالمطلب وامرأته فاطمه بنت رسول الله ص وأنى يكون أبخل العرب فو الله لو كان له بيتان بيت تبن وبيت تبر لأنفد تبره قبل تبنه وأنى يكون أجبن العرب فو الله ما التقت فتیان قط إلا كان فارسهم غير مدافع وأنى يكون أعياء العرب فو الله ماسن البلاغه لقريش غيره و لما قامت أم محقن عنه ألام فأبخل وأجبن وأعياء

-روایت-۱-۲-روایت-۲۹-ادامه دارد

[صفحه ۴۷۶]

لبظر أمه فو الله لو لا ماتعلم لضربت ألدی فيه عیناک فإیاک علیک لعنه الله والعوده إلى مثل ذلك قال و الله أنت أظلم منى أى شیء قاتلته و هدامحله قال علی

خاتمی هذا حتى يجوز به أمری قال فحسبک ذلك عوضا من سخط الله وأليم عذابه قال لا يا ابن محقن ولكنی أعرف من الله ما جهلت حيث يقول تعالى وَرَحْمَتِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ

-روایت-از قبل-۳۴۶

حدث الزبير بن بكار بإسناده إلى عمار بن ياسر قال قال رسول الله ص أوصى من آمن بالله وصدقني بولايه على بن أبي طالب من تولاه فقد تولاني و من تولاني فقد تولى الله و من أحبه فقد أحبني و من أحبني فقد أحب الله

-روایت-۱-۲-روایت-۷۳-۲۲۸

المبحث السابع والثلاثون في حديث الفتوه

أجمع الناس كاهه على أن جبريل ع نزل في غزاه أحد ونادى

لا سيف إلا ذو الفقار و لا فتى إلا على

-روایت-۱-۲-روایت-۳-۴۲

و قدروى الخوارزمى وغيره عن محمد بن عبيد الله بن أبى رافع قال نادى المنادى يوم أحد لا سيف إلا ذو الفقار و لا فتى إلا على

-روایت-۱-۲-روایت-۷۲-ادامه دارد

[صفحه ۴۷۷]

و قدروى هذا بطرق متعدده

-روایت-از قبل-۲۸

وروى أبو عمر الزاهد بإسناده عن ابن عباس قال إن المصطفى ص قال ذات يوم و هونشيط أنا الفتى ابن الفتى أخو الفتى

-روایت-۱-۲-روایت-۵۱-۱۲۲

ف قوله أنا الفتى لأنه فتى العرب بإجماع أى سيدها و قوله ابن الفتى يعنى ابراهيم الخليل ع فى قوله عز و جل قالوا سيجمعنا فتى يذكُرهم يُقال له ابراهيم و قوله أخو الفتى يعنى عليا ع و هو معنى قول جبريل

فى يوم بدر و قدعرج إلى السماء بالفتح و هو فرح يقول

قرآن-١١٥-١٦٨

لا سيف إلا ذو الفقار و لا فتى إلا على

-روایت-١-٢-روایت-٣-٤٢

و عن ابن عباس قال رأيت أباذر و هو متعلق بأستار الكعبة و هو

-روایت-١-٢-روایت-٢٤-ادامه دارد

[صفحه ٤٧٨]

يقول من عرفنى فقد عرفنى و من لم يعرفنى فأنا أبوذر لو صمتم حتى تكونوا كالأوتار و صليتم حتى تكونوا كالحنايا ما ينفعكم ذلك حتى تحبوا عليا ع

-روایت-از قبل-١٤٧

فإذا كان مثل هذا يرويه أزهة الناس عند السنه و هو أبو عمر الزاهد كيف يجوز التغابى عنه لو لامحبه الدنيا و طلب الرئاسة

[صفحه ٤٧٩]

الفصل الرابع فى فضائله الثابته له بعد وفاته ع

روى الشيخ العالم ابن بابويه و هو رجل فاضل من أعقاب الشيخ المصنف الكبير المعظم الصدوق أبى جعفر محمد بن بابويه فى كتاب صنفه فى فضائل مولانا أمير المؤمنين ع و التزم أن يروى أربعين حديثا كل حديث يرويه أربعون رجلا و ذكر فيه قصه عجيبه قال إن الشاعر البغاء وفد على بعض الملوك و كان يفتد عليه فى كل سنه فوجده فى الصيد فكتب وزير الملك يخبره بقدمه فأمره بأن يسكنه فى بعض دوره و كان على باب تلك الدار غرفه كان البغاء يبيت كل ليله فيها ولها مطلع إلى الدرب و كان كل ليله يخرج الحارس بعد نصف الليل فيصيح بأعلى صوته يا غافلين اذكروا

لعنه الله و كان الشاعر الببغاء ينزعج لصوته .فاتفق فى بعض الليالى أن الشاعر رأى فى منامه أن النبى ص قد جاء هو و على ع إلى ذلك الدرب ووجد الحارس فقال النبى ص لعلى ع يا على اصفعه بيدك فله اليوم أربعون سنه يسبك فضربه أمير المؤمنين ع بين كتفيه فانتهبه الشاعر منزعا من المنام ثم انتظر الصوت الذى كان من الحارس كل وقت فلم يسمعه فتعجب من ذلك ثم رأى صياحا ورجالا- قد أقبلوا إلى دار الحارس فسألهم الخبر فقالوا له إن الحارس حصل له بين كتفيه ضربه بقدر الكف وهى تتشقق وتمنعه القرار فلم يكن وقت الصباح إلا و قدمات وشاهده بهذه الحال أربعون نفسا. و كان ببلد الموصل شخص يقال له حمدان بن حمدون بن الحرث العدوى كان شديد العناد كثير البغض لمولانا أمير المؤمنين ع فأراد بعض أهل الموصل الحج فجاؤا إليه يودعه و يقول له

إننى قد عزمتم على الخروج إلى الحج فإن كان هناك حاجه تعرفنى حتى أقضيها لك . فقال له إن لى حاجه مهمه وهى سهله عليك . فقال له مرنى بها حتى

أفعلها. فقال إذ قضيت الحج ووردت المدينة وزرت النبي ص فخاطبه عنى وقل له يا رسول الله ما أعجبك من على بن أبى طالب حتى تزوجه بابتك عظم بطنه أودقه ساقيه أوصلعه رأسه وحلفه وعزم عليه أن يبلغ هذا الكلام . فلما ورد المدينة وقضى حوائجه نسى تلك الوصيه فرأى أمير المؤمنين ع فى منامه فقال له ألاتبلغ وصيه فلان إليك فانتبه ومشى لوقته إلى القبر المقدس وخاطب النبي ص بما أمره ذلك الرجل به . ثم نام فرأى أمير المؤمنين ع فأخذه ومشى هو وإياه إلى منزل ذلك الرجل وفتح الأبواب وأخذ مديه فذبحه أمير المؤمنين ع بها ثم مسح المديه بملحفه كانت عليه ثم جاء إلى سقف باب الدار فرفعه بيده ووضع المديه تحته وخرج فانتبه الحاج منزعا من ذلك وكتب صورته المنام هو وأصحابه . وانتبه سلطان الموصل فى تلك الليله وأخذ الجيران والمشتبهين ورماهم فى السجن وتعجب أهل الموصل من قتله حيث لم يجدوا نقبا ولا تسليقا على حائط و لا بابا مفتوحا ولا قفلا وبقي السلطان متحيرا

[صفحه ٤٨٢]

فى أمره ما يدرى ما يصنع فى قضيته

فإن ورود أحد من الخارج متعذر مع عدم هذه العلامات و لم يسرق من الدار شىء البتة. و لم يزل الجيران وغيرهم فى السجن إلى أن ورد الحاج من مكة فلقى الجيران فى السجن فسأل عن سبب ذلك فقبل له إن فى الليله الفلانيه وجد فلان مذبوحا فى داره و لم يعرف قاتله فكبير و قال لأصحابه أخرجوا صوره المنام المكتوبه عندكم فأخرجوها وقرأوها فوجدوا ليله المنام هى ليله القتل ثم مشى هو و الناس بأجمعهم إلى دار المقتول فأمر بإخراج الملحفه وأخبرهم بالدم الذى فيها فوجدوها كما قال ثم أمر برفع الردم فرفع فوجد السكين تحته فعرفوا صدق منامه فأفرج عن المحبوسين ورجع أهله إلى الإيمان و كان ذلك من أطفاف الله تعالى فى حق ذريته . و كان لأبى دلف ولد فتحدث أصحابه فى حب على ع وبغضه

فروى بعضهم عن النبى ص أنه قال يا على ما يحبك إلامؤمن تقى و لا يبغضك إلا منافق شقى ولد زنيه أوحىضه

-روایت-۱-۲-روایت-۳۹-۱۱۲

. فقال ولد أبى دلف ماتقولون فى الأمير هل يؤتى فى أهله . فقالوا لا . فقال و الله إنى أشد الناس بغضا لعلى بن أبى طالب . فخرج أبوه وهم فى الشاجر

فقال ماتقولون .فقالوا كذا وكذا وحكوا كلام ولده . فقال و الله إن هذاالخبر لحق و الله إنه لولد زنيه وحيضه معا إني كنت مريضا في دار أخي في حمى ثلاث فدخلت على جاريتة

[صفحه ٤٨٣]

لقضاء حاجه فدعتني نفسي إليها فأبت وقالت إني حائض فكابرتها على نفسها فوطئتها فحملت بهذا الولد فهو لزنيه وحيضه معا. وحكى والدى رحمه الله قال اجتزت يوما في بعض دروب بغداد مع أصحابي فأصابني عطش شديد فقلت لبعض أصحابي اطلب ماء من بعض الدور فمضى يطلب الماء ووقفت أنا وباقي أصحابي ننتظر الماء وصبيان يلعبان أحدهما يقول الإمام هو على أمير المؤمنين والآخر يقول إنه أبوبكر.فقلت صدق النبي ص يا على ما يحبك إلامؤمن و لا يبغضك إلاولد حيضه أوزنيه.فخرجت المرأه بالماء وقالت بالله عليك أسمعني ما قلت .فقلت حديث رويته عن النبي ص لاحاجه إلى ذكره فكررت السؤال فرويته لها.فقال و الله ياسيدى إنه لخبر صدق إن هذين ولدای الذى يحب عليا ولد طهر و الذى يبغضه حملته فى الحيض جاء والده إلى فكابرنى على نفسي حاله الحيض ونال منى فحملت بهذا الذى يبغض عليا. و كان بعض الزهاد يعظ الناس فوعظ فى بعض الأيام وأخذ يمدح عليا

ع فقاربت الشمس للغروب وأظلم الأفق فقال مخاطبا للشمس شعرا

[صفحة ٤٨٤]

لا تغربى يا شمس حتى ينقضى || مدحى لصنو المصطفى ولنجله

واثنى عنانك إن أردت ثناءه || أنسيت يومك إذ رددت لأجله

إن كان للمولى وقوفك فليكن || هذا الوقوف لخياله ولرجله

فرجعت الشمس وأضاء الأفق حتى انقضاء المدح و كان ذلك بمحضر جماعه كثيره تبلغ حد التواتر واشتهرت هذه القصه عندالخواص والعوام . و كان فى الحله شخص من أهل الدين والصلاح ملازم لتلاوه الكتاب العزيز فرجمه الجن و كان تأتى إليه الحجاره من الخزائن والروازن المسدوده وألحوا عليه بالرجم وأضجروه وشاهدت أناالمواضع التى كان يأتى الرجم منها و لم يقصر فى طلب العزائم والتعاويد ووضعتها فى منزله وقراءتها فيه و لم ينقطع عنه الرجم مده فخطر بباله أنه دخل ووقف

[صفحة ٤٨٥]

على باب البيت الذى كان يأتى الرجم منه فخاطبهم و هو لايراهم و قال و الله لئن لم تنتهوا عنى لأشكونكم إلى أمير المؤمنين على بن أبى طالب ع فانقطع عنه الرجم فى الحال و لم يعد إليه . و كان بالحله أميرفخرج يوما إلى الصحراء فوجد على قبه مشهد الشمس طيرا فأرسل عليه صقرا يصطاده فانهزم الطير

منه فتبعه حتى وقع في دار الفقيه ابن نما والصقر يتبعه حتى وقع عليه فتشجرت رجلاه وجناحاه وعطل فجاء بعض أتباع الأمير فوجد الصقر على تلك الحال فأخذه وأخبر مولاه بذلك فاستعظم هذه الحال وعرف علو منزله المشهد وشرع في عمارته . ونقل ابن الجوزي و كان حنبلي المذهب في كتاب تذكره الخواص كان عبد الله بن المبارك يحج سنه ويغزو سنه وداوم على ذلك خمسين سنه فخرج في بعض سني الحج وأخذ معه خمس مائه دينار إلى موقف الجمال بالكوفه ليشتري جمالا للحج فرأى امرأه علويه على بعض المزابل تنتف ريش بطه ميته. قال فتقدمت إليها و قلت لم تفعلين هذا.

[صفحه ٤٨٦]

فقالت يا عبد الله لا تسأل عما لا يعينك . قال فوقع في خاطري من كلامها شيء فألححت عليها. فقالت يا عبد الله قد ألبأتني إلى كشف سرى إليك أنا امرأه علويه و لى أربع بنات يتامى مات أبوهن من قريب و هذا اليوم الرابع ما أكلنا شيئا و قدحلت لنا الميتة فأخذت هذه البطة أصلحها وأحملها إلى بناتي فأنأكلها. فقلت في نفسي ويحك يا ابن المبارك أين أنت عن هذه فقلت افتحى حجر ك ففتحت فصببت الدنانير في طرف إزارها وهي مطرقة لا تلتفت

إلى . قال ومضيت إلى المنزل ونزع الله من قلبي شهوه الحج في ذلك العام ثم تجهزت إلى بلادى وأقمت حتى حج الناس وعادوا فخرجت أتلقى جيرانى وأصحابى فجعل كل من أقول له قبل الله حجك وشكر سعيك يقول لى و أنت كذلك أ ما قداجتمعنا بك فى مكان كذا وكذا وأكثر على الناس فى القول فبت متفكرا فى ذلك فرأيت رسول الله ص فى منامى و هو يقول لى يا عبد الله لاتعجب فإنك أغثت ملهوفه من ولدى فسألت الله أن يخلق ملكا على صورتك يحج عنك كل عام إلى يوم القيامة فإن شئت أن تحج و إن شئت أن لاتحج . ونقل ابن الجوزى فى كتابه قال قرأت فى الملتقط و هو كتاب

[صفحه ٤٨٧]

لجدى أبى الفرج ابن الجوزى قال كان ببلخ رجل من العلويين نازلا- بها و كان له زوجه وبنات فتوفى . قالت المرأه فخرجت بالبنات إلى سمرقند خوفا من شماته الأعداء واتفق وصولى فى شده البرد فأدخلت البنات مسجدا ومضيت لأحتال لهن فى القوت فرأيت الناس مجتمعين على شيخ فسألت عنه . فقالوا هذاشيخ البلد فتقدمت إليه وشرحت حالى له . فقال أقيمى عندى البينه

أنك علويه و لم يلتفت إلى فيئست منه وعدت إلى المسجد فرأيت في طريقي شيخا جالسا على دكه وحوله جماعه.فقلت من هذا فقالوا ضامن البلد و هو مجوسى .فقلت عسى أن يكون عنده فرج فتقدمت إليه وحدثته حديثي و ماجرى لى مع شيخ البلد و أن بناتى فى المسجد مالهم شىء يقوتون به .فصاح بخادم له فخرج فقال قل لسيدتك تلبس ثيابها فدخل فخرجت امرأه ومعها جوار فقال لها اذهبي مع هذه المرأة إلى المسجد الفلانى واحملى بناتها إلى الدار فجاءت معى وحملت البنات و قدأفرد لنا دارا فى داره وأدخلنا الحمام وكسانا ثيابا فأخره وجاءنا بألوان الأطمعه وبتنا بأطيب ليله.

[صفحه ٤٨٨]

فلما كان نصف الليل رأى شيخ البلد المسلم فى منامه كان القيامه قدقامت واللواء على رأس محمدص و إذاقصر من الزمرد الأخضر فقال لمن هذا القصر.فقيل لرجل مسلم موحد فتقدم إلى رسول الله ص فسلم عليه فأعرض عنه . فقال يا رسول الله لم تعرض عنى و أنا رجل مسلم . فقال له أقم البيئه عندى أنك مسلم فتحير الرجل . فقال له رسول الله ص نسيت ما قلت للعلويه و هذا القصر للشيخ الذى هى فى داره .فانتبه الرجل و هو يلطم ويبيكى وبث

غلمانه فى البلد وخرج بنفسه يدور على العلويه فأخبر أنها فى دار المجوسى فجاى إليه فقال أين العلويه. قال عندى . قال أرىدها. قال ما لك إليها سبيل . قال هذه ألف دينار وسلمهن إلى . فقال لا والله ولامائه ألف دينار. فلما ألح عليه قال له المنام الذى رأيت أنت رأيت أنا أيضا والقصر الذى رأيت لى خلق و أنت تدل على بإسلامك والله مانمت ولاأحد فى دارى إلا وقد أسلمنا كلنا على يد العلويه وعاد من بركاتنا علينا

[صفحه ٤٨٩]

ورأيت رسول الله ص فقال لى القصر لك ولأهلك بما فعلت مع العلويه وأنتم من أهل الجنة خلقكم الله مؤمنين فى القدم . ونقل أيضا فى كتابه عن ابن أبى الدنيا أن رجلا- رأى رسول الله ص فى منامه و هو يقول امض إلى فلان المجوسى وقل له قد أجيب الدعوه فامتنع الرجل من أداء رساله لثلا- يظن المجوسى أنه يتعرض له و كان الرجل فى دنيا واسع فرأى الرجل رسول الله ص ثانيا وثالثا فأصبح فأتى المجوسى و قال له فى خلوه من الناس أنا رسول رسول الله ص إليك و هو يقول لك قد أجيب الدعوه. فقال له أتعرفنى . قال

نعم . قال فإنى أنكر دين الإسلام ونبوه محمدص . فقال أنا أعرف هذا و هو الذى أرسلنى إليك مره ومره ومره . فقال أنا أشهد أن لا إله إلا الله و أن محمدا رسول الله . ودعا أهله وأصحابه فقال لهم كنت على ضلال و قد رجعت إلى الحق فأسلموا فمن أسلم فما فى يده فهو له و من أبى فليزغ ما لى عنده فأسلم القوم وأهله و كانت له ابنه مزوجه من ابنه ففرق بينهما .

[صفحه ٤٩٠]

ثم قال أتدرى ما الدعوه . فقلت لا و الله و أنا أريد أن أسألك الساعه . فقال لما زوجت ابنتى صنعت طعاما و دعوت الناس فأجابوا و كان إلى جانبنا قوم أشرف فقراء لا مال لهم فأمرت غلمانى أن يبسطوا لى حصيرا فى وسط الدار فسمعت صبيه تقول لأمها يا أمه قد آذانا هذا المجوسى برائحته طعامه . فأرسلت إليهن بطعام كثير و كسوه و دنانير للجميع فلما نظروا إلى ذلك قالت الصبيه للباقيات و الله ما نأكل حتى ندعو له فرفعن أيديهن و قلن حشرك الله مع جدنا رسول الله ص و أمن بعضهن فتلك الدعوه التى أجيبت . و نقل ابن الجوزى أيضا فى كتابه عن جده أبى الفرج بإسناده إلى ابن الخصيب قال كنت كاتباً للسيدة أم المتوكل فبينما أنا

فى الدىوان إذابخادم صغىر قدخرج من عندها ومعه كىس فىه ألف دىنار فقال السىده تقول لك فرق هذا فى أهل الاستحقاق فهو من أطىب مالى واكتب لى أسامى الذىن تفرقه فىهم حتى إذاجاءنى من هذاالوجه شىءصرفته إلیهم . قال فمضىت إلی منزلى وجمعت أصحابى وسألتهم عن المستحقىن فسموا لى أشخاصا ففرقت فىهم ثلاثمائه دىنار وبقى الباقى بىن ىدى إلی نصف اللىل و إذابطارق ىطرق على باب دارى .

[صفحہ ۴۹۱]

فقلت من هو . فقال فلان العلوى و كان جارى . فقلت هذاجارى من مده و لم يقصدنى فأذنت له فدخل فرحبت به و قلت ماشأنك . فقال إنى جائع فأعطىته من ذلك دىنارا فدخلت إلی زوجتى فقالت ما ألقى عناك فى هذه الساعه . فقلت طرقتى الساعه طارق من ولد رسول الله ص و لم ىكن عندى ماأطعمه فأعطىته دىنارا فأخذه وشكرنى وانصرف . فلما وصل إلی الباب خرجت زوجتى وهى تبكى وتقول أ ماتستحى يقصدك مثل هذا الرجل وتعطىه دىنارا و قدعرفت استحقاقه أعطه الجمىع فوقع كلامها فى قلبى و قمت خلفه فناولته الكىس فأخذه وانصرف . فلما عدت إلی الدار ندمت و قلت الساعه ىصل الخبر إلی المتوكل و هو ىمقت العلوىىن فىقتلنى . فقالت

لى زوجتى لاتخف واتكل على الله و على جدھم فببنا نحن كذلك اذبالباب يطرق والمشاعل باىدى الخدم وهم بقولون اءب السبده فقمم مرعوبا وكلما مشبم قلبلا تواترم الرسل فوقمفم

[صفءه ٤٩٢]

عندسمر السبده و قال لى الخادم السبده وراء هذاالسمر. قال فسمعم بكاءها وهى ممممب ومقول با اءمءءراك الله ءبمرا وءمى زوجمك ءبمرا كمم الساعه نائمم فءءانى رسول الله ص و قال لى ءراك الله ءبمرا وءمى زوجم ابن الءصبب ءبمرا فمما معنى هذافءمءمها الءمءم وهى ممبى فاعمءمى ءنانمير وكسوه وقالم هذاالعلوى و هذاالمزممك و هذا لك . قال و كان ءلك بساوى مائه ألف ءرمم فاعءم المالم وءعلم طرمقى على ببم العلوى فمرمم الباب فصاء م ءاالم المزمم هاء مامعمك با اءمءم وءرم و هو ببمى فسالمه عن بكائه . فقال لماءءلم مزملى قالم لى زوجمى ما هذا الذى معك فمرفمها فقامم قم بنا نصلى وءءعو للسبده ولأءمءم وزومممه فصلبنا وءعونا مم نمم فرأبم رسول الله ص فى المنام و هو بقول قمءشكرمهم على مافعلوا معك فالساعه باأمونكم بشىء فاقبله ممهم . ولممقممصر على هذاالمقمءم فى هذاالمقممصر فىم ان مام إءصاء ءممبب الفضائل فقمء طلب المءالم

لأن فضائله عليه أفضل الصلاة و السلام لا تحصى كثره والحمد لله رب العالمين و صلى الله على سيد المرسلين محمد النبي وآله
الطاهرين

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ

الزمر: ٩

المقدمة:

تأسس مركز القائمية للدراسات الكمبيوترية في أصفهان بإشراف آية الله الحاج السيد حسن فقيه الإمامي عام ١٤٢٦ الهجرى في المجالات الدينية والثقافية والعلمية معتمداً على النشاطات الخالصة والدؤوبة لجمع من الإخصائيين والمثقفين في الجامعات والحوزات العلمية.

إجراءات المؤسسة:

نظراً لقلّة المراكز القائمية بتوفير المصادر في العلوم الإسلامية وتبعثها في أنحاء البلاد وصعوبة الحصول على مصادرها أحياناً، تهدف مؤسسة القائمية للدراسات الكمبيوترية في أصفهان إلى التوفير الأسهل والأسرع للمعلومات ووصولها إلى الباحثين في العلوم الإسلامية وتقديم المؤسسة مجاناً مجموعةً إلكترونيةً من الكتب والمقالات العلمية والدراسات المفيدة وهي منظمة في برامج إلكترونية وجاهزة في مختلف اللغات عرضاً للباحثين والمثقفين والراغبين فيها. وتحاول المؤسسة تقديم الخدمة معتمدةً على النظرة العلمية البحتة البعيدة من التعصبات الشخصية والاجتماعية والسياسية والقومية وعلى أساس خطة تنوى تنظيم الأعمال والمنشورات الصادرة من جميع مراكز الشيعة.

الأهداف:

نشر الثقافة الإسلامية وتعاليم القرآن وآل بيت النبي عليهم السلام
تحفيز الناس خصوصاً الشباب على دراسة أدق في المسائل الدينية
تنزيل البرامج المفيدة في الهواتف والحاسوبات واللابتوب
الخدمة للباحثين والمحققين في الحوزات العلمية والجامعات
توسيع عام لفكرة المطالعة
تهميد الأرضية لتحريض المنشورات والكتّاب على تقديم آثارهم لتنظيمها في ملفات إلكترونية

السياسات:

مراعاة القوانين والعمل حسب المعايير القانونية
إنشاء العلاقات المترابطة مع المراكز المرتبطة
الاجتناب عن الروتين وتكرار المحاولات السابقة
العرض العلمي البحت للمصادر والمعلومات

الالتزام بذكر المصادر والمآخذ في نشر المعلومات
من الواضح أن يتحمل المؤلف مسؤولية العمل.

نشاطات المؤسسة:

طبع الكتب والملزمات والدوريات

إقامة المسابقات في مطالعة الكتب

إقامة المعارض الالكترونية: المعارض الثلاثية الأبعاد، أفلام بانوراما في الأمكنة الدينية والسياحية

إنتاج الأفلام الكرتونية والألعاب الكمبيوترية

افتتاح موقع القائمة الانترنتى بعنوان : www.ghaemiyeh.com

إنتاج الأفلام الثقافية وأقراص المحاضرات و...

الإطلاق والدعم العلمى لنظام استلام الأسئلة والاستفسارات الدينية والأخلاقية والاعتقادية والردّ عليها

تصميم الأجهزة الخاصة بالمحاسبة، الجوال، بلوتوث Bluetooth، ويب كيوسك kiosk، الرسالة القصيرة (sms)

إقامة الدورات التعليمية الالكترونية لعموم الناس

إقامة الدورات الالكترونية لتدريب المعلمين

إنتاج آلاف برامج فى البحث والدراسة وتطبيقها فى أنواع من اللابتوب والحاسوب والهاتف ويمكن تحميلها على ٨ أنظمة؛

JAVA.١

ANDROID.٢

EPUB.٣

CHM.٤

PDF.٥

HTML.٦

CHM.٧

GHB.٨

إعداد ٤ الأسواق الإلكترونية للكتاب على موقع القائمة ويمكن تحميلها على الأنظمة التالية

ANDROID.١

IOS.٢

WINDOWS PHONE.٣

WINDOWS.٤

وتقدّم مجاناً فى الموقع بثلاث اللغات منها العربية والانجليزية والفارسية

الكلمة الأخيرة

نتقدم بكلمة الشكر والتقدير إلى مكاتب مراجع التقليد منظمات والمراكز، المنشورات، المؤسسات، الكتاب وكل من قدم لنا المساعدة في تحقيق أهدافنا وعرض المعلومات علينا.

عنوان المكتب المركزي

أصفهان، شارع عبد الرزاق، سوق حاج محمد جعفر آواده اي، زقاق الشهيد محمد حسن التوكلي، الرقم ١٢٩، الطبقة الأولى.

عنوان الموقع : : www.ghbook.ir

البريد الإلكتروني : Info@ghbook.ir

هاتف المكتب المركزي ٠٣١٣٤٤٩٠١٢٥

هاتف المكتب في طهران ٠٢١ - ٨٨٣١٨٧٢٢

قسم البيع ٠٩١٣٢٠٠٠١٠٩ شؤون المستخدمين ٠٩١٣٢٠٠٠١٠٩.

مركز
للبحوث والتحريرات الكمبيوترية
اصبهان
الغمامية



للحصول على المكتبات الخاصة الاخرى
ارجعوا الى عنوان المركز من فضلكم
www.Ghaemiyeh.com

www.Ghaemiyeh.net

www.Ghaemiyeh.org

www.Ghaemiyeh.ir

و للايحاء من فضلكم

٠٩١٣ ٢٠٠٠ ١٥٩

